

كتاب العيون
لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي
١٠٠-١٧٥ هـ

تحقيق
الدكتور مهدي المخضومي
الدكتور إبراهيم السامرائي

الجزء الأول



منزلة كتاب العين في تاريخ علم الفقه

تقدم علم اللغة في النصف الثاني من القرن العشرين خطوات واسعة بحيث غدا علما جديدا له طرائقه العلمية التي ابتعدت عن التأمل الذاتي كما كان علم اللغة عند قدماء اللغويين.

لقد أصبح علم اللغة في الدراسات الحديثة مادة منهجية يدرسها الطلاب في مرحلتهم الجامعية في الأقسام اللغوية كما يدرسها غيرهم من طلاب علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة في سني تخصصهم واعدادهم.

إن علم اللغة في هذا الحيز من الدراسات اللغوية الحديثة علم قائم على الملاحظة والتجربة العلمية. وهو من أجل ذلك مادة جديدة. غير أن هذا العلم الجديد مما يجهله طالب اللغة في جامعاتنا العربية. انه ليس مادة «انشائية» تملئ على الطلاب ، بل هو بحث وتجربة علمية أقول : «انه ليس مادة انشائية» لأصرف النظر الى حقيقته العلمية التي تبتعد عن السرد القصصي في كثير من المواد التي تفيد من التأمل والاستقراء والاستنتاج.

إن علم اللغة في عصرنا كسائر العلوم الإنسانية التي أفادت من التقدم العلمي ومما يدعى ب «التكنولوجيا» الحديثة. إن الآلة الجديدة الدقيقة قد غزت ميدان هذا العلم ، لا سيما ما كان منه متصلا ب «الأصوات». ثم إننا واجدون كل يوم نمطا جديدا من هذا الغزو العلمي الذي استعان به علماء اللغة في عصرنا الحاضر.

غير أن شيئا من ذلك ما زال بعيدا عن عالمنا العربي ، مجهولا كل الجهل ، فلم تدرس اللغة بوجه عام ولم تدرس العربية بوجه خاص الدراسة الموضوعية ، ولم يستعن بشيء من مبتكرات العلم الحديث على فهم أصواتنا فهما جيدا تحليليا وتركيبيا دقيقا. ثم إننا ما زلنا غير شاعرين بحاجتنا الى الأخذ بشيء يسير في أساليب البحث الجديد.

ما زلنا ننكر أن اللغة التي يعرب بها الناس شيء يستحق القليل من العناية ، وأنها نتيجة لذلك ، لغة مرذولة في حين أنها مادة الحياة اليومية ، وكأن صنيعة هذا انتصار للفصيحة التي لم نحسن الوصول إليها وفهمها بل افهامها الى ناشئة المتعلمين منا.

إننا نعاني صعبا حين نعرب بلغتنا الفصيحة ، ومن أجل ذلك لا نقيم اعرابها ولا نحسن أن نأتي بالأبنية الفصيحة على نحو ما هو معروف في «صرف» العربية ، ثم لا نجيد صوغ جملها على نحو يكفل الاعراب عن مقاصدنا اعرابا مفيدا صحيحا.

لقد نسي أصحابنا الغيارى على الفصيحة المعربة أن السلف من علماء اللغة الثقاة كانوا يعنون بلغات القبائل ولغات الناس وأنهم سجلوا في رسائلهم شيئا من ذلك.

إن البحث في تاريخ العربية يدلنا على أن العلم اللغوي القديم قد اتبع في تقييده وضبطه وسائل علمية ما زالت مقبولة. لقد اهتموا بالفصيحة لاهتمامهم بلغة التنزيل ولغة الحديث ، كما اهتموا بلغات العامة.

إن الخليل بن أحمد مثل من الامثال اضربه لأدلل على جهلنا بتاريخ هذه اللغة. لعل الكثيرين من الدارسين وذوي الاختصاص لا يعرفون سوى أنّ الخليل من النحاة المتقدمين الكبار. ثم تبه فريق من المتخصصين الى «الكتاب» كتاب سيبويه ومكانة الخليل في هذا «الكتاب» النفيس. ولا يعدو علم اخرين بالخليل سوى أنه صاحب كتاب العين ، ويذهب فريق آخر في علمه الى أبعد من ذلك قليلا فيعرف قاصدا أم غير قاصد الى هذه المعرفة أن «العين» ليس من صنع الخليل.

وما زلنا نردد أحيانا هذه المقولة المكذوبة المختلقة التي روجها الأقدمون وفي مقدمتهم الأزهرى صاحب «التهذيب». أن نفرا آخر من أهل العلم لا تعدو معرفته بالخليل سوى كونه مبتدعا لعلم موازين الشعر.

ومن العجيب أن الخليل بن أحمد لم يعرف على حقيقته في مختلف العصور على الرغم من أن معاصريه ومن خلفهم قد أفادوا من علمه الشيء الكثير.

كان النضر بن شميل من علماء اللغة المتقدمين يقول : «أكلت الدنيا بعلم الخليل بن أحمد وكتبه وهو في خص لا يشعر به»^(١) ولعل شيئا واحدا قد بقي معروفا عن الخليل هو أنه من علماء النحو المتقدمين ، وأن كتاب سيبويه قد حفل بعلمه وآرائه في النحو واللغة. ان اشياء كثيرة تتصل بعلم الخليل قد خفيت على جمهرة من الدارسين. أقول : ان الخليل أحد الكبار العباقة الذين هم مفخرة الحضارة العربية ، وانه مبدع مبتكر ، والا بداع عند الخليل متمثل في عناصر عدة منها :

أنّ الخليل قد وضع أول معجم للعربية فلم يستطع أحد ممن تقدمه أو ممن عاصره أن يهتدي الى شيء من ذلك. ولا بد لنا من أن نشير الى أن علماء اللغة ممن تقدم الخليل ومن عاصره لم يستطيعوا استيفاء العربية بصنعة محكمة قائمة على الاستقراء الوافي. وبسبب من ذلك قصروا عملهم على تصنيف الرسائل الموجزة والمصنفات المختصرة التي تناولوا فيها موضوعا من الموضوعات كالابل والوحوش والخليل والجراد والحشرات وخلق الانسان وخلق الفرس والبئر والسرّج واللجام ونحو ذلك من هذه المواد.

غير أن الخليل بن أحمد لم يصنع شيئا من ذلك فلم يعرض لهذه الابواب التي أشرنا إليها ، ولكنه استقرى العربية استقراء أقرب الى ما يدعى ب «الاحصاء» في عصرنا الحاضر ، فقيض له أن ينتهي الى «كتاب العين» فكان أول معجم في العربية ، وهو عمل جد كبير إذا عرفنا أنه من المعجمات الأولى في تاريخ اللغات الانسانية.

ومن غير شك أن أصحاب المصنفات الموجزة التي أشرنا إليها قد أفادوا من «كتاب العين» لقد استقروه استقراء وافيا فجردوا منه مصنفاتهم كما استقروا كتباً أخرى لا نعرفها ولم يفصحوا عنها.

(١) الأنباري ، نزهة الالباء ص ٤٨ .

إن صنعة أول معجم في أية لغة من اللغات على نحو وترتيب جديدين لا سابق لهما ، هو من أعمال الصفوة العباقره الخالدين.

ولا أريد أن اعرض للرأى القائل إن الخليل قد اهتدى الى شىء من علمه اللغوي والنحوي بسبب ما أفاده مما ترجم من العلم الاغريقي. ذكر هذا جماعة من المستشرقين ثم خلف من بعدهم اخرون من المشاركة فأعادوا هذه المقولة التى تفتقر كل الافتقار الى الدليل التاريخي.

قلت : إن الخليل قد احصى العربية احصاء تاما ، وبذلك هيا مادة مصنفة معروفة لمن جاء بعده من اللغويين الذين صنفوا معجمات لقد اهتدى الخليل الى طريقة «التقليب» التى استطاع بها أن يعرف المستعمل من العربية والمهمل فعقد الكتاب على المستعمل وأهمل ما عداه.

حتى إذا تم احصاء اللغة من الثنائي الى الثلاثي فالرباعي فالخماسي كان ذلك ايزانا ببدء مرحلة التدوين العلمي للعربية.

ومع ذلك لم يستطع معاصروه أن يضيفوا شيئا أو يقوموا بما قام به كما لم يستطع من خلفه أن يأتي بما أتى. كان كل جهد الذين خلفوا الخليل أن يفيدوا من نظام العين فيصنفوا معجمات اتخذ أصحابها منه أساسا لها كما فعل ابن دريد في الجمهرة والازهري في «التهذيب».

ان عملية احصاء العربية وحدها تعد العملية الكبرى التى هيات لجميع أصحاب المعجمات المطولة المادة التى عقدوا عليها أبوابهم وفصولهم.

ونستطيع أن نؤكد أن ما أضافه هؤلاء الى ما جاء به الخليل لا تتناول المواد الأساسية بل هي اضافات ثانوية كزيادة في الشواهد من شعر وقرآن وحديث أو نسبة أبيات الى أصحابها لم تنسب في «العين».

ولعلنا نجد في المعجمات المطولة كلسان العرب وتاج العروس أشياء لا نجدها في

«العين» ، وذلك لان ابن منظور صاحب اللسان والزبيدي صاحب التاج وأمثالهما من المتأخرين قد سجلوا مواد لم تكن معروفة بفصاحتها في عصر الخليل مثلاً أو عصر الجوهري صاحب الصحاح المتوفى سنة ٣٨٣ هـ ، ومعاصره ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ.

وهذا يعني أن معيار الفصاحة في خلال القرون الثاني والثالث والرابع للهجرة غيره في القرون المتأخرة.

إذا عدنا الى «العين» اهتدينا الى أن الخليل كان قد فطن الى شيء في التطور التاريخي للعربية. لقد بدأ الخليل بذكر المضعف الثلاثي وهو يشعرا بهذا البدء أن المضاعف الثلاثي قائم على الثنائي الذي يصار منه الى الثلاثي. وهو من أجل ذلك يدعو ب «الثنائي».

ومعنى هذا أن طريقة تضعيف عين الكلمة هي الطريقة الأولى في نقل الثنائي الى الثلاثي ، حتى إذا تم الثنائي على هذا النحو انتقل الى الثلاثي فيستوفيه ثم يعرض لما زاد على الثلاثي في هذا البناء المرتب على الثنائي ثم نقل الى المضعف ، ثم إلى غير المضعف. ومن هنا ندرك أن الخليل كان على علم واضح بأبنية العربية وتطورها التاريخي.

لقد ذهب الخليل الى «أن العرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضعف في بناء الثلاثي المثقل بحرف التضعيف» (مقدمة التهذيب).

لقد سمى الخليل كتابه «العين» وهذا يعني أنه ابتداءً بصوت العين واتباع نظاماً خاصاً ابتدعه فلم يتبع النظام الابعدي ولم يتبع نظام الالفباء الهجائي.

إن الأصوات اللغوية عند الخليل على النحو الآتي :

ع ح ه خ ع ، ق ك ، ج ش ض ، ص س ز ، ط د ت ، ظ ث ذ ، ر د ن ، ف ب م ، و ا ي همزة.

وقد أشار الخليل في مقدمة العين الى اهتدائه الى عمله الكبير. وهو في هذا العمل يضع البداية الأولى لعلم الأصوات في العربية. نعم لقد حفل

كتاب سيبويه بمادة مهمة في هذا الموضوع ، وأكبر الظن أن سيبويه قد أفاد من الخليل كثيراً ذلك أنه في «الكتاب» قد

اعتمد على الخليل فهو ينقل عنه ويثبت أقواله وآراءه.

إن مقدمة «العين» على إيجازها ، أول مادة في علم الأصوات دلت على أصالة علم الخليل وأنه صاحب هذا العلم ورائده الأول. في هذه المقدمة بواكير معلومات صوتية لم يدركها العلم فيما خلا العربية من اللغات الا بعد قرون عدة من عصر الخليل. لقد جاء في المقدمة قوله : «هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصري من حروف : ا ب ت ث مع ما تكملت به فكان مدار كلام العرب وألفاظهم ، ولا يخرج منها عنه شيء. أراد أن يعرف بها العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطبتها ، وألا يشذ عنه شيء من ذلك ، فأعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدىء التأليف من أول ا ب ت ث ، وهو الألف ، لأن الألف حرف معتل ، فلما فاتته الحرف الأول كره أن يبتدىء بالثاني وهو الباء إلا بعد حجة واستقصاء النظر ، فدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فصير أولها بالابتداء أدخل حرف منها في الحلق. وانما كان ذواقه اياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف نحو : أب ، أع ، أغ ، فوجد العين ادخل الحروف في الحلق فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها وهو الميم.

في هذه المادة الأولى فائدة لغوية هي أن الخليل مبتدع طريقة علمية قائمة على تحليل أصوات الكلمة ومشاهدتها في طريقة اخراجها في حيز الفم. وانت تحس أن الخليل كان على علم بالجهاز الصوتي وتركيبه واجزائه وما اشتمل عليه من احياز ومدارج فاستطاع أن يحدد مخارج الأصوات. ومن المفيد أن نلاحظ أن مصطلح «صوت» لم يرد في مادة الخليل الصوتية ، ولم يكن من مصطلح العلم اللغوي إلا في القرن الرابع الهجري فقد ورد في مصطلح ابن جني «التصريف الملوكي».

ان كلمة «حرف» تعني في مصطلح الخليل ما نعينه باستعمالنا كلمة صوت في عصرنا الحاضر ولنسمعه يقول :
«فاذا سئلت عن كلمة وأردت أن تعرف موضعها فانظر الى حروف الكلمة فمهما وجدت منها واحدا في الكتاب المقدم فهو في ذلك الكتاب». ان قوله «حروف الكلمة» يعني أصواتها وهو يشير الى أنه ضمن مقدمته التي دعاها «الكتاب المقدم» هذه المواد الصوتية واللغوية. قلت : ان هذه المقدمة تشتمل على مادة صوتية وأخرى لغوية وهو يخلط بين هذه وتلك لحاجته الى ذلك ، فهو يقول بعد تلك الاشارات الصوتية :

«كلام العرب مبني على أربعة اصناف : على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي» ثم يعرض لكل واحد من هذه الأصناف ويمثل له.
قال بعد أن تكلم على الخماسي :
«والألف التي في» اسحنكك واقشعر واسحنفر واسبكر ليست من أصل البناء وإنما دخلت هذه الالفات في الافعال وامثالها من الكلام لتكون الالف عمادا وسلما للسان الى حرف البناء ، لان حرف اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج الى ألف الوصل. إلا أنّ دحرج وهمليج وقرطس لم يحتج فيهن الى الألف لتكون السلم فافهم ...».
أقول : لم يرد الخليل بقوله : «والالف في ليست من أصل البناء» إنها من أحرف الزيادة فقد كان بوسعه أن يصرح بذلك ، وإنما أراد أنها وسيلة لاجراج الصوت فكأن أي صوت لا يمكن للمعرب أن ينطقه ويأخذ الصوت مادته وصفته إلا بعد اعتماده على صوت الالف الأولى (الهمزة) قبله. ومن أجل ذلك دعاها عمادا أو سلما ، وقوله : «لان حرف اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج الى الف

الوصل» يشير الى أن إخراج الصوت وهو ساكن بصفته محتاج الى وسيلة الى اخراجه.

ويذهب الخليل بعيدا في هذه المقدمة فيحلل الأصوات ويكتب في مادتها وصفاتها فيقول :

فاعلم أن الحروف الذلق والشفوية ستة وهي : ر ل ن ، ف ب م ، وإنما سميت هذه الحروف ذلقا لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفيتين وهما مدرجتا هذه الاحرف الستة ، منها ثلاثة ذليقة : ر ل ن تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم ، وثلاثة شفوية : ف ب م ، مخرجها ما بين الشفتين خاصة.

لا تعمل الشفتين في شيء من الحروف الصالح إلا في هذه الاحرف الثلاثة فقط ، ولا ينطلق طرف اللسان إلا بالراء واللام والنون». في هذه المادة الصوتية ندرك أن الخليل استطاع أن ينشئ في العربية معجما في المصطلح اللغوي الصوتي لا نعرفه قبل الخليل بهذه السعة وهذا العمق. ولقد تهيأ له أن يلم بالكلم في العربية فيميز بينها وبين الأعجمي الذي يتصف بصفات خاصة. يقول :

«فان وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معراة من الحروف الذلق أو الشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم ان تلك الكلمة محدثة مبتدعة ، ليست في كلام العرب ، لأنك لست واجدا من يسمع في كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من الحروف الذلق أو الشفوية واحد أو اثنان أو أكثر».

وأما البناء الرباعي المنبسط فان الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها ، إلا كلمات نحو عشر جئن شواذ. وقد أسهب الخليل في شرح صفات الكلم الدخيل غير العربي من الناحية الصوتية. ولم يقتصر الخليل على وصف الأصوات مفردة بل عرض لها وهي مجموعة في كلمات لتوفر شيء

أو أشياء فيها فمن ذلك مثلاً قوله :

..... ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء الا حسنتاه لانهما أطلقا الحروف وأضخمها جرساً».

ثم يقول :

فاذا اجتماعاً أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما ، فان كان البناء اسماً لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف ، لأن الدال لانت عن صلابة الطاء وكزازتها ، وارتقت عن خفوت التاء فحسنت. وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي كذلك».

ثم يقول :

واما ما كان من رباعي منبسط معرّى من الحروف الذلق حكاية مؤلفة نحو «دهداق» واشباهه فإن الهاء والدال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مستحسن ، وإنما استحسنوا الهاء في الضرب للينها وهشاشتها وإنما هي نفس لا اعتياص فيها».

أقول : كأنّ الخليل وقد ملك اللغة وعرف دقائقها وكيف تتم أبنية الكلام فيها ومم تتألف مادة تلك الأبنية ، استطاع أن يقطع بصورة الكلمة وهندستها إن جاز لي أن استعبر هذا اللفظ ، فهو يبتدع الكلمة التي لا يمكن أن تكون في العربية لأنها عريت عن صفات الكلمة العربية.

وكأنّ الخليل اصطنع (دهداق) وأشار الى ذلك بقوله «حكاية مؤلفة» ليقول مقولته التي أشرنا إليها. وقد أهمل الجوهري في «الصحاح» هذه المادة ، والجوهري قد خلف الخليل بنحو أكثر من قرنين كاملين. غير أن المتأخرين ومنهم صاحب بن عباد في «المحيط» ذكر : دهقت البضعة دهقة» أي دارت في القدر إذا غلت. وقال : دابة دهداق بالفتح وتكسر أي هملاج. وفي «الجمهرة» : دهق اللحم دهقة ودهداقا كسره وقطع عظامه.

أقول : وهذا يشير الى أن الكلمة مولدة استحدثت فضمت الى العربية المعجمية بعد الخليل لشيوعها.

ويتكلم الخليل على البناء المضاعف الثلاثي والرباعي فتلمح في كلامه ما اهتدى إليه الباحثون في عصرنا من أن الفعل الثلاثي قائم على الشائي. وأن هذا الشائي يصار به الى الثلاثي أما عن طريق التضعيف ، وأما عن طريق زيادة صوت اخر. وهذا الصوت الاخر قد يأتي صدرا في أول الفعل وهو ما يدعى باللغات الأعجمية «» ، وقد يأتي حشوا في وسط الفعل الثلاثي ويدعى «exifnI» ، وقد يأتي كسعا في اخر الفعل ويدعى «exiffus».

ومثل هذا قوله في الاسم الثلاثي : «حرف يبتدأ به وحرف يخشي به وحرف يوقف عليه».

وإذا كان علي أن أوجز أقول : ان مقدمة العين مادة غزيرة في علم الأصوات العربية وعلم وظائف الأصوات eigolonohP. وهي بهذا تعد من أهم الوثائق في علم اللغة التاريخي وذلك لتقدمها ولان صاحبها مبتدع مؤسس لم يأخذ علمه هذا عن معاصر له أو سابق عليه.

منزلة «العين» في المعجمات العربية

كان الخليل فُكّر ، وأطال التفكير في صنع كتاب في اللّغة يحصر لغة العرب كلّها ، لا تفلت منه كلمة ، ولا يشدّ منها لفظ ، وهداه عقله الناقد الفاحص إليه ، وخطا في ذلك خطوات علمية محكمة ، وأقام خطته على نظام رياضي دقيق.

بني الخطّة على أساس من عدّة الأصول التي تتألف منها للكلمة ، ولم يعبأ بالزوائد ، وقد توافرت لديه أبواب منتظمة محبوكة حبكا رياضيا متقنا.

عدّة أبواب كتاب العين هي عدة الحروف السواكن يضاف إليها باب خاص بأحرف العلّة ، وأول أبواب الكتاب باب العين الذي اتخذ منه اسم هذا المعجم ، وينطوي فيه الكلمات المستعملة التي تتألف من العين مع ما يليها.

ويليه باب الحاء ، وينطوي فيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الحاء مع ما يليها.

ويليه باب الهاء وينطوي فيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الهاء مع ما يليها.

ثم باب الخاء ، وفيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الخاء مع ما يليها.

ثم باب الغين وفيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الغين مع ما يليها ، وبالغين تنتهي مجموعة حروف الحلق ، وهي تعادل نصف الكتاب.

فإذا انتهى من مجموعة أصوات الحلق بدأ بمجموعة اللهاة وفيها حرفان هما القاف والكاف وباب القاف يحتوي الكلمات التي تتألف من القاف مع ما يليها ، وكذلك باب الكاف.

وهكذا ينتقل من مدرجة إلى ما يليها حتى ينتهي إلى مدرجة الشفتين ، وفي صفحة الشفتين عنده ثلاثة أحرف صحاح هي الفاء والباء والميم ، وأبواب هذه الحروف صغيرة جدا ، لأنها إنما تحتوي الكلمات التي تتألف منها مع ما يليها ، ولا يلي الفاء إلّا الباء والميم ولا يلي

الباء إلا الميم ، ولا يلي الميم حرف ساكن فلم يبق منها إلا الكلمات التي تتألف منها مع أحرف العلة.

قال الخليل في باب الفاء : « لم يبق للفاء إلا اللفيف وشيء من المعتل ».

وقال في باب الباء : « منزلة الباء مثل منزلة الفاء لأنها شفعية ، وكذلك الميم في حيز واحد ، وهو آخر الحروف الصّحاح ، ولذلك لم يكن له في

شيء من الأبواب تأليف لا في الثنائي ولا في الثلاثي و [لا في] الرباعيّ و [لا في] الخماسيّ ، ولم يبق منها إلا اللفيف ».

وقال في باب الميم : « الميم آخر الحروف الصّحاح ، وقد مضت مع ما مضى من الحروف ، فلم يبق للميم إلا اللفيف ».

فإذا انتهى من الحروف الصّحاح عقد باباً للأحرف المعتلّة ، وهو آخر أبواب كتاب العين ، وآخر كلمة ترجمت فيه هي كلمة (آية).

وكل باب من تلك الأبواب يتناول بالدرس الكلم مرتبة بحسب عدة أصولها ، والكلم من حيث عدة أصولها تندرج في ستة أبواب :

(١) باب الثنائيّ المشدّد ثانيه.

(٢) باب الثلاثيّ الصحيح.

(٣) باب الثلاثيّ المعتلّ.

(٤) باب اللفيف.

(٥) باب الرباعيّ.

(٦) باب الخماسيّ.

وليس بعد الخماسيّ باب ، لأنّه « ليس للعرب بناء في الأسماء والأفعال أكثر من خمسة أحرف ، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل أو

اسم فاعلم أنّها زائدة على البناء ، نحو قرعبلانة ، إنما هو قرعبل ، ومثل عنكبوت ، إنما هو : عنكب ».^(١)

(١) تهذيب اللغة ١ / ٤٢ .

وطريقته في ترتيب الكلام في داخل الباب الواحد أن يأخذ من الشائي مثلا عق فيترجم لها ثم يترجم لمقلوبها قع قبل أن ينتقل إلى الكلمة التي تلي عق وهي عكّ.

وإذا وصل إلى باب الثلاثي الصحيح كانت المادّة الأولى عنده هي المؤلفة من العين والهاء والقاف ولم يستعمل من وجوه هذه المادّة إلا عهق وهقع فأثبتها وأهمّل الأوجه الأخرى. فإذا انتهى من الكلمة وتقليباتها انتقل إلى الكلمة التي تليها وهي المؤلفة من العين والهاء والكاف : عهك ، ولم يستعمل غيرها فأثبتها وأهمّل ما سواها من التقليلات.

وهكذا إلى أن تنتهي الكلمات المبدوءة بالعين مع ما يليها من الحروف فيعقد بابا جديدا وهو باب الحاء مع ما يليه ويفعل فيه ما فعل في باب العين إلى أن تنتهي أبواب الكتاب كلها.

وكان قد بدأ بالعين ، لا لأنّها أول الحروف مخرجا ، ولكنها أول الحروف نصاعة وثباتا ، والهمزة عنده هي أول الحروف مخرجا ، لأنّها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد على حد تعبيره في الكتاب ، ولم يبدأ بها «لأنّها حرف مضغوط مهتوت إذا رقه عنه انقلب ألفا أو واوا أو ياء». ولم يجعل البدء بالألف لأنّها ساكنة أبدا ولا بالهاء لهتتها وخفائها فهي كالألف ، ولكنها أقوى منها في التأليف ، لأنّها تقبل الحركة ، ويبدأ بها ، ومن أجل ذلك أخرها عن العين ، لأن العين عنده أنصع الحروف ^(١).

قال ابن كيسان فيما حكى السيوطي : «سمعت من يذكر عن الخليل أنّه قال : لم أبدأ بالهمزة : لأنّها يلحقها النقص والتغيير والحذف ، ولا بالألف لأنّها لا تكون في ابتداء كلمة لا في اسم ولا فعل إلا زائدة أو مبدلة ، ولا بالهاء لأنّها مهموسة خفيفة لا صوت لها ، فنزلت إلى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين أنصع الحرفين فابتدأت به ليكون أحسن في التأليف» ^(٢)

(١) المقدمة.

(٢) المزهر ١ / ٩٠.

وما قاله أبو طالب المفضل بن سلمة ، فيما زعم السيوطي ، أنّ صاحب العين ذكر «أنه بدأ كتابه بحرف العين ، لأنها أقصى الحروف مخرجا»^(٣) وهم محض ، لأنه لم يقل ذاك ، ولا شيئا قريبا منه.

وكان وهما أيضا ما جعله الزبيديّ أساسا لنفي نسبة «العين» إلى الخليل. وكان قد استند إلى أمرين كلاهما ضعيف لا يصحّ الاستناد إليه. الأول : ما لاحظته من خلاف في الظاهر بين ترتيب الأصوات في العين وترتيبها في الكتاب ، ولو كان العين له ، «لم يكن ليختلف قوله ، ولا ليتناقض مذهبه».

والثاني : ما لاحظته من إدخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف ، وهو مذهب الكوفيين خاصّة ، فيما زعم^(١). أمّا الأول فالجواب عنه هو ما قدمناه من بيان ، ومن نقل عن ابن كيسان. وأمّا الثاني فالجواب عنه أنّ الزبيديّ لم يقع له مذهب الخليل على حقيقته ، لأن الثلاثيّ المضاعف عند الخليل إنما هو من الثنائيات ، وأن الرباعيّ المضاعف إنّما ينشأ من تكرار الثنائيّ فهو منه وليس من باب آخر ، وإذا أخذ الكوفيون بهذا الرأي فيما بعد فلن يعني هذا أنه من مذهبهم وأنه خاص بهم.

* * *

* والعين بهذا أول معجم في العربية ولعله معجم موعب ، وقد أنجز في زمن لم تكن أذهان الدارسين ممهّدة لتقبّل مثله ، مثله مثل أيّ عمل يبتكر كان الخليل قد انفرد في انجازه ، ولذلك بقي بعيدا عن متناول رواة اللّغة السلفيين ، ولم يخطر على بال أحدهم إذ ذاك أن يصنف كتابا يكون «مدار كلام العرب وألفاظهم ، ولا يخرج منها عنه شيء». كما جاء في مقدمة «العين» ولم يكن ليكون مما اتجهت أذهانهم إليه ، وانصبت عنايتهم عليه.

(٣) المزهر ١ / ٩٠.

(١) انظر ما اقتبسه السيوطي من كلام الزبيدي في كتابة «استدراك الغلط الواقع في كتاب العين» المزهر ١ / ٧٩ - ٧١.

وكان ابن دريد على حق إذ قال : «وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودي رضوان الله عليه كتاب العين ، فأتعب من تصدّي لغايته ، وعنى من سما إلى نهايته ، فالمنصف له بالغلب معترف ، والمعاند متكلف ، وكلّ من بعده له تبع ، أقرّ بذلك أم جحد ، ولكنّه ﷺ ألف كتابا مشاكلا لثقوب فهمه ، ودكاء فطنته»^(١).

ولذلك أنكره حملة الرواية «المحافظون» مثل أبي حاتم السجستانيّ واصحابه أشدّ الإنكار ، ودفعوه بأبلغ الدفع^(٢). بحجة أنّ أصحاب الخليل غبروا مدّة طويلة «لا يعرفون هذا الكتاب ، ولا يسمعون به ، ومنهم النضر بن شميل ، ومؤرّج ونصر بن عليّ وأبو الحسن الأخفش وأمثالهم ، ولو أنّ الخليل ألّف الكتاب لحمله هؤلاء عنه»^(٣).

لأن أكثر من سمّوا لم يكن بالمتلقّي المستوعب لكل ما هو جديد ، ولأن أبا الحسن الأخفش خاصّة كان قد عاصر الخليل ولكنّه لم يأخذ عنه ، ولم يحك عنه حرفا واحدا ، فكيف يحمل عنه علمه في العين وغيره.

ولأن عدم علمهم ، وعلم أشياخهم لا يعني عدم وجوده ، ولم ينقدوه ولم يفحصوه ليعرفوا أنّه من عمل الخليل أو من عمل غيره ، بل تمسكوا بأوهى الأسباب ليمألوا الدنيا سخبا. ويوجهوا الأذهان إلى إنكاره ورفضه.

وقد اتخذوا من انكاره وسيلة إلى نهب ما احتواه ليقيموا عليه كتباً زعموا أنّها لهم أمثال الأزهرّيّ والقالبي وغيرهما.

وكان الأزهرّيّ أشدّ المنكرين إنكارا له ، وأكثر أصحاب المعجمات إفادة منه. زعم أنّ الكتاب ليس للخليل ، وإنّما هو للّيث بن المظفر ، نحله الخليل «لينقّقه باسمه ويرغب فيه من حوله»^(٤)

(١) مقدمة الجوهرة ص ٣.

(٢) المزهر ١ / ٨٤.

(٣) المزهر ١ / ٨٤.

(٤) مقدمة التهذيب ٢٨.

وقد عقد الأزهرى في مقدّمته بابا ذكر فيه الأئمة الذين اعتمد عليهم فيما جمع في كتابه «تَهذِيبُ اللّغة» ، ذكر أكثر الدارسين الذين صنفوا الكتب في اللغات ، وفي علم القرآن وفي القراءات ، بدأهم بأبي عمرو بن العلاء ، وختمهم بأبي عبد الله نبطويه ، ولم يكن الخليل بن أحمد واحدا من هؤلاء الأثبات فقد تجاهل مكانته في الدراسات اللغوية ، ولم يذكره إلّا على أنه أستاذ سيبويه ، وأنّه «رجل من الأزد من فراهيد» وأن ابن سلام كان يقول : «استخرج من العروض واستنبط منه ومن علله ما لم يستخرجه أحد ، ولم يسبقه إلى علمه سابق من العلماء كلهم»^(١).

ولم يكن الخليل ليساوى عند الأزهرى حتى أصغر تلاميذه الذين سلكهم في مصادره المعتمدة حتى كأن الخليل لا علاقة له باللغة ولا بالنحو ولا بالتأليف المعجميّ ، مع أنه اقتبس مقدمة لعين بكل تفصيلاتها ، وجعلها مقدمة لمعجمه ، نقل منها رأي الخليل في عدة حروف العربية ، وأحياها ومخارجها وصفاتها ، وتأثير بعضها في بعض ، حين تتألف وتتجاوز في كلمات ، وأخذ عنه تصنيف الكلم من حيث عدة أصولها ، وأخذ عنه ما يتألف من الأصوات وما لا يتألف.

ولم يجعل الليث من مصادره ، لأن الليث ، فيما زعم ، من أولئك الذين ألفوا «كتبا أودعوها الصحيح والسقيم ، وحشوها بالمزال والمصحّف المغيّر»^(٢).

ولكننا حين نتصقّح «تَهذِيبُ اللّغة» ونقابله بما في كتاب العين نعجب من أمر الرجل الذي حاول في غير ذكاء أن يجمع بين تحامله على الليث وغضّه من شأنه ، ونهب ما في كتابه ، على حدّ زعمه ، لبني كتابه عليه. لقد كان «العين» بكل ما فيه من ترجمات وبيانات وتفسيرات أساس كتابه الذي لم يزد عليه إلّا روايات ونقولا عن غير الخليل ، ولم يضيف شيئا على ما فعله الخليل الذي يسميه بالليث أو بابن المظفر إلّا مفردات أهملها الخليل.

(١) مقدمة التهذيب ١٠ .

(٢) مقدمة التهذيب ص ٢٨ .

أما ما كان يردّ به على اللَّيْث ، ويزعم أنه مصحف أو أنه غير معروف فأكثره مزاعم يطلّها مراجعة نصوص العين. وقد وضع لدينا في كثير من الأحيان أنّ الأزهرى كان لا يتوانى عن النيل من العين أو نسبة التخليط إليه ولو باطلا.

فقد جاء في التهذيب في ترجمة (سعد) : «وخلط اللَّيْث في تفسير السعدان. فجعل الحلمة ثمر السعدان ، وجعل حسكا كالقطب ، وهذا كلّ غلط. القطب : شوك غير السعدان يشبه الحسك والسعدان مستدير شوكة في وجهه. وأما الحلمة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شيء»^(١) وإنه لمن الواضح أنّ الأزهرى بهذا حاول أن يوهم من حوله بصحة تقويمه الليث حين جعله من غير الاثبات وممن ألفوا كتباً أودعوها الصحيح والسقيم وحشوها بالمصحف إلى آخر ما تحامل به عليه.

غير أن ما نسبته إلى اللَّيْث هنا لم يقله اللَّيْث ، وحقيقة ما جاء في العين مما اتفقت عليه النسخ هو قوله : «والسعدان نبات له شوك كحسك القطب ، غير أنه غليظ مفطح كالفلكة ، ونباته سمّي الحلمة وهو من أفضل المراعي ... ويقال : الحلمة نبت حسن غير السعدان»^(٢) فأين هذا مما زعمه الأزهرى.

تأبى بـدّرتها إذا مـا اسـتـكرهت إلا الحمـيم فإنـه يتبصّر

بالصاد ، أي : يسيل قليلا قليلا ، فقال : ابن دريد «أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمرّ على التصحيف الذي صحّفه»^(٣).

لم يكن الخليل مصحفا ، ولا الليث كما يحلو للأزهرى ذلك ، فقد عرض في العين في ترجمة (بضع) لكلتا الرواتين ، يتبصع بالصاد المهملة ، ويضع بالضاد المهملة ولكن الأزهرى أخفى هذا ليضفي على زعمه شيئا من الوجاهة.

(١) التهذيب ٢ / ٧٣.

(٢) العين ، ترجمة (سعد) في باب العين والسين والبدال معهما.

(٣) التهذيب ٢ / ٥٣.

ومن ذلك ما جاء في ترجمة (عصم) : «والأعصم : الوعل ، وعصمته بياض شبه زمعة الشاة في رجل الوعل في موضع الزمعة من الشاء».^(١)
قال الأزهرى : «الذي قاله الليث في نعت الوعل أنه شبه الزمعة تكون في الشاء محال».^(٢) وتغافل عما ورد في الترجمة نفسها من قوله : «قال أبو ليلي : هي عصمة في إحدى يديه من فوق الرسغ إلى نصف كراعه» ثم أردفه بشاهد من قول الأعشى :
فأرتك كفاً في الخضم _____ ب معصم ما _____ ل الجبار

وذكره الرأيين يسد باب التحامل في وجه الأزهرى.
وأعجب من هذا كله فعلته في ترجمة (سمع) فقد زعم أن الليث قال : «تقول العرب : سمعت أذني زيدا يفعل كذا ، أي : أبصرته بعيني يفعل ذاك»
، فعقب عليه بقوله :

«قلت : لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف ، وليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل : سمعت أذني بعني ابصرت عيني ، وهو عندي كلام فاسد ، ولا آمن أن يكون ممّا ولده أهل البدع والأهواء ، وكأنه من كلام الجهمية»^(٣).

وجاء ابن منظور على عادته فنقل ذلك عنه من دون تحفظ.

إذا استطاع الأزهرى أن يثير الدخان حول «العين» ويكدر الهواء من حوله حيناً من الدهر فلن يستطيع دخانه أن يثبت أبداً فسيتبدد أمام الواقع الناصع ، والحقيقة المجلوة ، وقد أتىح لكتاب «العين» أن يبقى ، وأن يستعصي على ما أراد له الأزهرى وأمثاله ، وأن تتداوله أقلام النساخ على تعاقب العصور شاهداً على جحود أبناء العربية لكتابها الأول كتاب «العين».

وهذا هو النص الذي شوّهه الأزهرى ، أو جاء مشوّهاً ولم يتحرّ فيه الصواب ، وهو مما اتفقت فيه نسخ العين الموجودة.

(١) انظر مادة «زمع» في ، التهذيب.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) انظر مادة «سمع» في «التهذيب».

قال الخليل في ترجمة (سمع) : «وتقول : سمعت أذني زيدا يقول كذا وكذا ، أي : سمعته ، كما تقول : أبصرت عيني زيدا يفعل كذا وكذا ، أي : أبصرت بعيني زيدا»^(١).

فأين هذا مما خلط فيه الأزهرى وحرّف وصحف ، وهو كلام سليم لا غبار عليه ، غير أن ما فعله الأزهرى هنا لقليل من كثير مما تعرّض له العين من الأزهرى ومن هذا حذوه ، وهو قليل من كثير مما ورّط الأزهرى نفسه فيه من تحامل على الخليل ، والغضّ من شأن عمله اللغوي الكبير من وراء حجاب سماه الليث أو ابن المظفر.

على أنّ كثيرا مما كان ينسبه الأزهرى إلى الليث كان ابن فارس ينسبه إلى الخليل ، ومن ذلك أنّ الأزهرى قال : «وقال الليث : العسن : نجع العلف والرعي في الدواب»^(٢)

وقال ابن فارس : «قال الخليل : العسن : نجوع العلف والرعي في الدواب»^(٣).

وإنّ كلّ ما كان ينسبه الأزهرى إلى الليث كان أبو عليّ القالي ينسبه في «بارعه» إلى الخليل.

من ذلك :

(١) ما جاء في التهذيب في ترجمة (ضغط) : «قال الليث» : «الضّغط عصر شيء إلى شيء ، والضّغاط : تضاعط الناس في الزحام ونحو ذلك»

(٤)

فقد جاء في البارع قوله : «وقال الخليل : الضّغط : عصر شيء إلى شيء ، والضّغاط : تضاعط الناس في الزحام ونحوه»^(٥)

(١) العين ، باب العين والسين والميم معهما ؛ (سمع).

(٢) التهذيب ٢ / ١٠١.

(٣) المقاييس ٤ / ٣١٦.

(٤) التهذيب ٨ / ٣.

(٥) البارع ص ٢٥٧.

(٢) وما جاء في التهذيب في ترجمة (غضن) ، قال : وقال الليث : الغضن والغضون : مكاسر الجلد في الجبين^(١).

وجاء في البارع : «وقال الخليل : الغضن والغضون مكاسر جلد الجبين»^(٢)

(٣) وما جاء في التهذيب في ترجمة (غضف) : «قال الليث : الغضف : شجر بالهند كههيئة النخل سواء من أسفله إلى أعلاه [له] سعف أخضر مغشّ عليه. ونواه مقشّر بدون لحاء»^(٣).

فقد جاء في البارع هكذا : «وقال الخليل : الغضف بفتح الغين والضاد شجر بالهند كههيئة النخل سواء من أسفله إلى أعلاه [له] سعف مغشّ عليه ، ونواه مقشّر بدون لحاء»^(٤) وكان الدكتور عبد الله درويش قد فطن لهذا حين قال : «نرى أنّ الأزهرّي في تهذيبه ، حينما لم تسعفه الأمور بما يرى به الخليل ، كما فعل بابن دريد وغيره رأى أن يتحاشي أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه بالمرّة [كذا] وعند ما نرى في مقدمته ذكر الخليل فإنما كان ذلك عرضاً عند الكلام على آخرين كتلاميذه مثلاً. وترى قبل أن نعرض للسبب الرئيسي لتجنّب الأزهرّي ذكر الخليل أن نذكر أنّ تعصب الأزهرّي لم يكن فقط ضدّ [كذا] كتاب العين أو ابن دريد الذي رأى أنّ العين تأليف الخليل بل تعدّاه هذا إلى كل من ألف في المعاجم من قبله»^(٥)

(١) التهذيب ٨ / ١٠ .

(٢) البارع ص ٢٥٥ .

(٣) التهذيب ٨ / ٩٧ .

(٤) البارع ص ٢٦٠ .

(٥) المعاجم العربية ص ٥٦ .

وهكذا كانت الحال مع أبي عليّ القالي الذي أشاع نفي نسبة العين إلى الخليل في ربوع الأندلس التي رحل إليها ، ولقّن تلاميذه تلك الأفعولة التي افتعلها ذهن أبي حاتم السّجستانيّ ، وجبّه لنفسه وتعصّب على كل ما ليس بصريحاً ، وما لم يصل إليه علمه وراح تلميذه أبو بكر الزبيديّ يردد ما تلقّاه عنه في غير وعي .

وإذا أنكر عليه من في الأندلس من الدارسين حملته على كتاب العين ونفي نسبته إلى الخليل والطعن عليه بالتخليط والخلل والفساد أخذ يدّري حملات الدارسين عليه بالثناء على الخليل «أوحد العصر وقريع الدهر ، وجهبذ الأئمة ، وأستاذ أهل الفطنة ، الذي لم ير نظيره ، ولا عرف في الدنيا عديله»^(١) .

ولكنّه ما زال ينفي أن يكون العين كتاب الخليل مرددا مزاعم أبي حاتم الجّستانيّ في نفيه نسبته إلى الخليل ، محتجا بحجته ، زاعما. أنّ فيه من الخطأ «ما لا يذهب على من شدا شيئا من النّحو ، أو طالع بابا من الاشتقاق والتصريف»^(٢) .

ولكنّه لم يعزّز زعمه بذكر أمثلة التخليط والخلل والفساد ، حتى إنّ السيوطيّ بعد أن اقتبس من كتابه المسمى باستدراك الغلط الواقع في كتاب العين قال : «وقد طالعت إلى اخره فرأيت وجه التخطئة فما خطيء فيه غالبه من جهة التصريف والاشتقاق كذكر حرف مزيد في مادة أصلية ، أو مادة ثلاثية في مادة رباعية ، ونحو ذلك. وبعضه ادّعى فيه التصحيف ، وأما أنه يخطأ في لفظة من حيث اللغة بأن يقال : هذه اللفظة كذب ، أو لا تعرف فمعاد الله لم يقع ذلك»^(٣) .

وإذا كان الأمر كما قال السيوطيّ لم يكن يقتضي كل تلك الضجة ولا كلّ ذلك التشهير ، وكان من الإنصاف لكتاب العين أن يحمل ما زعموا من تخليط وخلل وفساد على أنه من عبث الوراقين وجهل النساخ ، وكان يسيرا. لو حسنت النية ، أن يقوم الكتاب ،

(١) المزهر ١ / ٨٠ .

(٢) المزهر ١ / ٨٦ .

(٣) المزهر ١ / ٨٦ .

ويصحح ما فيه من خطأ ، وينبه على ما فيه من تصحيف لم يسلم منه كتاب في ذلك الزمان.
ولكنّ الزبيديّ لم يفعل شيئاً من ذلك ، بل عمد ، استجابة لأمر المستنصر بالله الى «اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيديّ بأن يؤخذ عنه عبونه ، ويلخص لفظه ويحذف حشوه ، ويسقط فضول الكلام المتكررة فيه ، لتقر بذلك فائدته ، ويسهل حفظه ، ويخفّ على الطالب جمعه»^(١).

لقد أراد أبو بكر الزبيديّ باختصاره العين أن يحسن إليه فأساء إليه إذ حذف منه «شواهد القرآن والحديث وصحيح أشعار العرب»^(٢) ، وتركه جسماً بلا روح.

وأبو بكر الزبيديّ تلميذ أبي عليّ القالي ، وعنه تلقى الدعوة إلى التشهير بكتاب العين ورميه بالتخليط ، والخلل والفساد ، فقد ارتحل القالي إلى ربوع الأندلس وحمل معه السجستاني ، وأشاعه في تلك الربوع ، وألف معجماً بناه على كتاب العين ، لكنّه سماه بالبارع غمزا لكتاب العين ، وإيهاما بفضلّه عليه ، كما فعل الأزهرّي في المشرق حين سمّى كتابه بتهذيب اللّغة لذلك.

على أن أبا عليّ بتأثير شيخه أبي بكر بن دريد ، وبالتزامه مقابلة نسخ العين بأمر من الحكم المستنصر بالله لم ير مناصاً من الاعتراف بواقع الأمر ، وبتصحيح نسبة الكتاب إلى الخليل ، ولذلك حين صنف (البارع) نسب كل ما فيه إلى الخليل ، ولم ينسب شيئاً فيه إلى اللّيث ، كما دأب الأزهرّي عليه ، وقد مر بنا أمثلة ذلك.

وقد أتيت لدارس محدث عني بتحقيق نص من البارع أن يوازن بين ما رواه عن الخليل في هذا الجزء وهو معظمه وما جاء في نسختي كتاب العين اللتين وقف عليهما «إذا بالكتابين [يعني البارع والعين] متطابقان حذو القدّة بالقدّة»^(٣).

وينتهي هذا الدرس إلى أن يقول : «بهذا يكون البارع أقدم نسخة وصلت إلينا من

(١) الورقة (ء) (من مختصر العين) (نسخة مدرّيد).

(٢) المزهر ١ / ٨٨.

(٣) البارع تحقيق الدكتور هاشم الطعان ص ٦٦.

كتاب العين». ولو كان من همّ هذا الدارس أن يوازن بين ما نقله من العين وما في نسخ العين لعرف أن «تهذيب اللغة» نسخة قديمة أخرى لكتاب العين زيد عليها نقول عن أعلام آخرين فعل القالي في البارع.

ومن المستغرب أن تجوز هذه الأفعولة على الدارسين المحدثين فيستمسك بها للطعن في نسبة «العين» إلى الخليل بدون تثبت ولا تحقيق. وبعد الوقوف على أهم نسخ العين الموجودة ومقابلتها بما في التهذيب والبارع والمقاييس والمحكم ، وبما حكته أمّات المعجمات هنا وهناك تراثا نصل إلى نقطتين مهمتين :

الأولى : أن كتاب «العين» بتأسيسه وبحشوه ، وبيانه وتفسيره واستشهاده ، إنما هو كتاب الخليل ، لأنه بعمله وعقله أشبه. الثانية : أن كتاب العين بالرغم مما قيل فيه ، ومما مني به من جحود وتحامل وتشهير ، وبالرغم مما فعل به تقادم الزمن وعبث الوراقين ... كان مصدر إلهام اللّغويين الذين احتذوه ، ونهجوا نهجه ، بل كان المادة الأساس لمعجماتهم وارئهم في اللغة وفقهها ، كان مصدر إلهام اللّغويين الذين احتذوه ، ونهجوا نهجه ، بل كان المادة الأساس لمعجماتهم وارئهم في اللغة وفقهها ، وكان نقلة عظيمة نقلت التأليف المعجمي من طور السداجة إلى طور النضج والاكتمال.

وإذا كان أحمد بن فارس اللّغويّ والجوهري وغيرهما قد اختطوا لمعجماتهم رسماً جديداً ، وبنوها على أسس جديدة فقد كان ذلك ، بلا ريب ، من تأثير العين وتوجيهه.

طريقة الكشف عن الكلمات في «العين»

عرفنا قبل قليل أنّ كل حرف من الحروف الصحاح يحتوي ستة أبواب ، هي : باب الثنائيّ ، وباب الثلاثي الصحيح ، وباب الثلاثيّ المعتلّ ، وباب اللفيف ، وباب الرباعي ، وباب الخماسيّ.

باب الثنائيّ من كل حرف يحتوي الكلمات الثنائية التي تبدأ بذلك الحرف.

وباب الثلاثي الصحيح يحتوي الكلمات الثلاثية التي تبدأ بذلك الحرف.

وكذلك سائر الأبواب.

ومثال الثنائي من حرف العين : عَق وعَك إلى عَمّ ، وكل كلمة منها تمثّل مجموعة على حدة ، وفي كل مجموعة من الثنائي وجهان أو تقلبيان ، ففي

مجموعة (عَق) : عَقّ وقَعّ ، وفي مجموعة (عَمّ) : عَم ومَع. ولا يترجم لمجموعة (عَك) إلّا بعد الانتهاء من مجموعة (عَق) التي قبلها.

ومثال الثلاثي من حرف العين : عَقْر وعَقَم ، وكل ثلاثيّ يمثّل مجموعة على حدة تحتوي ستة أوجه أو تقلبيات ، فمجموعة (عَقْر) هي : عَقْر ،

عَرَق ، قَرَع ، قَعْر ، زَعَق ، رَقَع. وقد تكون المجموعة كلها مستعملة وقد يكون بعضها مستعملاً وبعضها مهملاً. ولا يثبت من المجموعة إلّا المستعمل.

ومثال الرباعيّ من حرف العين : عَقْرَب وعَلَقَم ، وكل رباعي يمثّل مجموعة تحتوي أربعة وعشرين وجهاً أو تقليباً ، أكثر هل مهمل.

ومثال الخماسيّ من حرف العين : قَرَعْبَل ، وكلّ خماسيّ يمثّل مجموعة يندرج فيها عشرون ومئة وجه أو تقليب ، ولا يستعمل منه إلّا القليل القليل.

والذي جعل (قَرَعْبَل) من الخماسيّ من حرف العين هو أن العين أحد أصولها.

وهكذا سائر الحروف الصحاح إلى الميم الذي هو آخرها.

وينبغي لمن يريد الوقوف على ترجمة كلمة في كتاب العين :

(١) أن يعرف ترتيب حروف الهجاء الذي قام عليه تأليف كتاب العين ، وحروف الهجاء في كتاب العين مرتبة على النحو الآتي :

ع ح ه خ غ . ق ك . ج ش ض . ص س ز . ط د ت . ظ ذ ث . ر ل ن . ف ب م . و ا ي ء .

ولا بد قبل أن نحاول الكشف عن كلمة أن نعرف هذا الترتيب معرفة تامة ، لنستطيع أن نحدد موقع أيّ باب من أبواب الكتاب ، وأبوابه ، بناء

على هذا الترتيب ، هي : باب العين ثم باب الحاء ، ثم باب الهاء إلى باب الميم .

(٢) وأن نحدد الكلمة من الزوائد ، فكلمة (لمعان) نجدتها في باب الثلاثي من حرف العين أي : في باب العين واللام والميم معهما وتكون الكلمة

حينئذ لمع ولا اعتبار للألف والتّون ، لأنهما زائدان على أصل البناء ، وكلمة (لمع) هي في مجموعة (علم) .

(وكلمة تعاطف) نجدتها في باب الثلاثي من حرف العين وفي باب العين والطاء والفاء معهما . أي : عطف ، بعد تجريدتها من الزائدين التاء

والألف .

وكلمة (قرعلانة) نجدتها في باب الخماسي من حرف العين ، وفي باب العين والقاف والراء واللام والباء ، بعد تجريدتها من الألف والنون والهاء ،

لأنّهن زوائد .

(٣) وأن نردّ المعلّ إلى أصله في الكلمة المعتلّة التي فيها إعلال ، فكلمة (عطية) بعد تجريدتها من الزائد وهو الياء والهاء ، وبعد إعادة المعلّ إلى أصله

، في باب الثلاثي المعتل من حرف العين ، وفي باب العين والطاء والواو ومعهما ، أي : عطو ، وكانت الواو معلّة بسبب سكون الياء قبلها . ومثلها كلمة

(ميعاد) ، نجدتها في (وعد) في باب العين والداو والواو معهما ، وكانت الواو قد أعلت بكسر ما قبلها .

(٤) وإذا لم يكن في الكلمة (عين) كان الاعتبار للحرف الأسبق في ترتيب الحروف ، فكلمة (لهج) مثلا نجدتها في باب الثلاثي من حرف الهاء ،

وفي باب الهاء والجيم

واللام معهما ، لأن الهاء في ترتيب الحروف أسبق من الجيم ، والجيم أسبق من اللام.

وكلمة (فرط) نجدها في باب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء ، وفي باب الطاء والراء والفاء معهما ، لأن الطاء أسبق من الراء والراء أسبق من الفاء.

وكلمة (سلق) نجد في باب الثلاثي من حرف القاف ، وفي باب القاف والسين واللام معهما ، لأنّ القاف أسبق من السين ، والسين أسبق من اللام.

وكلمة (ميقات) مثلاً نجدها في باب الثلاثي المعتلّ من حرف القاف ، وفي باب القاف والتاء والواو معهما ، والكلمة بعد تجريدتها من الزيادة ، وإعادة المعلنّ إلى أصله تكون (وقت).

(٥) وكلمة (وأي) نجدها في آخر باب من أبواب الكتاب ، أعني باب الأحرف المعتلّة ، لأنها تتألف من الواو والهمزة والياء وكلهن من أحرف العلّة.

وصف نسخ كتاب العين

اعتمدنا في التحقيق على المخطوطات التي استطعنا الحصول عليها ، وهي ثلاث مخطوطات :

١ . نسخة السيد حسن الصدر المرموز لها بالحرف (ص).

ولدينا منها مصورة وهي مكتوبة بخط نسخي واضح ، وفيها من الضبط بالشكل ، وتاريخ كتابتها هو سنة أربع وخمسين وألف من الهجرة ١٠٥٤

هجري.

وتقع في ٤٣٢ لوحة ، وفي كل صفحة ثلاثة وعشرون سطرا وفي كل سطر نحو ثماني عشرة كلمة.

وقد جعلناها الأصل ، لأنها أقدم النسخ الثلاث وأقلهنّ خطأ أو تصحيفا.

واللوحة الأولى من هذه النسخة كتب في أعلاها وعند الزاوية اليمنى بخط مغاير لخط النسخة :

كتاب العين في اللغة للخليل

ابن أحمد رحمته الله

وكتب تحت ذلك بخط الرقعة :

من كتب مكتبة الإمام المغفور له

آية الله السيد حسن الصدر

في الكاظمية.

وفي ثلث الصفحة من اسفل سطر ونصف بلغة فارسية كتب اسم الكتاب واسم المؤلف و..... وتحت ذلك حروف الهجاء مرتبة على المخارج ،

كما رتبها الخليل.

وختمت الصفحة الأخيرة من المخطوطة بهذه العبارة : (فلو تكلفت من الآية اشتقاقا على قياس علامة معلمة لقلت : إية مأياہ قد أئيت فاعلم إن

شاء الله. هذا اخر كتاب

اللغة الموسوم بالعين ، وقد وقع الفراغ من كتابته سنة أربع وخمسين بعد الألف وكاتبه الضعيف ابراهيم الأصفهاني.

ب . نسخة طهران المرموز لها بالحرف (ط)

تقع في خمسين ومئتي ورقة ، في الصفحة منها تسعة وعشرون سطرا وفي كل سطر نحو ثلاث وعشرين كلمة في (المعدّل). وتاريخ نسخها هو سنة سبع وثمانين وألف من الهجرة ١٠٨٧ هـ ، وهي مكتوبة بخط نسخي جميل ، وقد ضبطت بعض كلماته ببعض الضبط ، واسم كاتبها كما دَوّن في المخطوطة : ابن محمد يوسف مرتضى قلى افشار وهو ناسخ لا يفرق بين المذكر والمؤنث ، ولذلك كثر الخلط والخطأ من هذه الناحية كما كثر فيها التصحيف.

ولدينا منها مصورة كتب على اللوحة الأولى منها ، وهي ليست من لوحات الكتاب:اسم الجهة التي تقتني هذه المخطوطة وهي مكتبة مجلس الأمة الإيراني ، واسم الكتاب واسم المؤلف ورقم الكتاب.

أما الصفحة الأولى من الكتاب فكان فيها ما يأتي :

(بسم الله الرحمن الرحيم وبمحمد الله نبتديء

بالله نستهدي وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما ألفه الخليل ابن أحمد البصري رحمته الله عليه من حروف ا ب ت ث (بياض) ما تكلمت مدار كلام العرب وألفاظهم ولا يخرج منها عنه شيء ...).

وأما الصفحة الأخيرة فقد جاء فيها :

(فلو تكلفت من الآية اشتقاقا على قيلس علامة معلمة لقلت اية مأياة قد اييت فاعلم إن شاء الله تمت حروف المعتلة بمحمد الله ومنه ، اخر كتاب اللغة الموسوم بالعين عن الخليل بن أحمد رحمة الله عليه).

وبعد هذا سطران في الصلاة على النبي وذكر صفاته. وختمت الصفحة بهذه العبارة :

(تمت كتاب لغة الموسوم بالعين بعون الله تعالى ومنه في يوم الثلاثاء عشرين من شهر ذي حجة الحرام من شهور سنة سبعة وثمانين بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية على يد الضعيف النحيف المحتاج إلى رحمة الله الملك الغفار ابن محمد يوسف مرتضي قلى افشار عفي عنهما وغفر ذنوبهما وستر عيوبهما).

ج . نسخة مكتبة المتحف المرموز لها بالحرف (س)

وهي مكتوبة بخط فارسي واضح وليس فيها أثر لضبط بالشكل ، وفيها زيادة أحيانا وفيها تصحيف إلا أنه أقل مما في (ط) وليس فيها ما في (ط) من خلط بين المذكر والمؤنث لأن الناسخ عربي صليبة.

ولدينا منها مصورة تقع في أربع مئة لوحة ولوحة ، وهي مقسومة نصفين متعادلين تقريبا ، يقع النصف الأول في ثلاث ومئتي لوحة ، والنصف الثاني في ثمان وتسعين ومئة لوحة. وفي الصفحة منها خمسة وعشرون سطرا ، وفي كل سطر نحو خمس عشرة كلمة في (المعدل). وقد ثبت في اللوحة الأولى فهرس النصف الأول وأوله خطبة الكتاب واخره باب الخماسي من حروف الغين. وفي الصفحة الأولى من الكتاب هذه العبارة :

(هذا كتاب العين في اللغة العربية)

للخليل بن أحمد الفراهيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

بالله نستهدي وعليه نتوكل فهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما ألفه الخليل ابن أحمد البصري من حروف ا ب ت ث مما تكلمت به العرب في مدار كلامهم وألفاظهم فلا يخرج منها عنه شيء).

وختم النصف الأول بباب الخماسي من حرف الغين وزيادات من الرباعي واخر عبارة من هذا الباب : («المتلغزم : الشديد الأكل» تم حرف الغين).

وكتب الناسخ بعد هذا : (وقد انجز النصف الأول من كتاب العين بقلم الجاني ذى المساوى محمد بن الشيخ طاهر السماوي في النجف في اليوم الخامس عشر من محرم الحرام من سنة ألف وثلاثمائة وأربع وخمسين من الهجرة على نسخة سقيمة بالتحريف فصّحت هذه النسخة إلا ما قل بمراجعة كتب اللّغة ، وفرغت حامدا مصليا مستغفرا).

وبدئ النصف الثاني بأول باب القاف ، وختم بهذه العبارة : (وقد نجز النصف الثاني من الكتاب المسمي بالعين المنسوب إلى الخليل بن أحمد بقلم أقل العباد ذى المساوي محمد بن الشيخ طاهر المعروف بالسماوي في النجف في اليوم التاسع والعشرين من صفر الخير سنة ألف وثلاثمئة وخمسين من الهجرة على نسخة كثيرة التحريف والتصحيف قاسيت فيها عرق القرية ، وصحّحت فيها حسب الجهد حامدا الله مصليا على رسوله واله مسلّما).

7

ملاحظة : لم نستطع تصوير نموذجين من النسخة « ص »
لأسباب طباعية .

جعلوا من الواو ياء، والفتحة الياء، واوا الفتح على معنى الواو من غير فتح تحتها لهما ما كانا في الأصل
 يتحركان معهما الواو منها فصار إلى جعلها وكذلك الفتحة الياء، والياء لا تقرأ إلا بعد الواو في الأصل
 ما دام مع فتحة الياء، ويجوز في بعض النسخ أن يقرأ بها في غير الواو، والياء الياء والياء الياء
 الثاني من التثنية فتحو إلى الواو وهذه الياء من هذه الياء والياء، وهذه الياء
 زيادة للتثنية وهي في الأصل الواو، والياء والياء من هذه الياء والياء، وهذه الياء
 أيضا لا يتحركون والياء والياء والياء من الواو والياء والياء من الواو والياء والياء من الواو
 في بابها واو تكتب على غير فتحها وفي بابها واو من غير فتحها واو من غير فتحها والياء والياء من غير فتحها
 الواو من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها
 من الواو من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها
 في الثاني وكذلك في الثاني إذا كانت الياء مشددة من الياء والياء من الياء والياء من الياء والياء من الياء
 الواو من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها
 وجدت على ياء، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها
 الياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء
 في وسطها هي في الأصل الواو، وكذلك الياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها
 في الأصل والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها
 ذلك الثاني، الياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها
 وقد تم التثنية الثاني من الكتاب، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها، والياء من غير فتحها

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في الضلال
 بالسماعين في التثنية الياء من غير فتحها
 من غير فتحها والياء من غير فتحها
 حروف كثيرة العزيم والياء من غير فتحها
 من غير فتحها والياء من غير فتحها
 من غير فتحها والياء من غير فتحها
 من غير فتحها والياء من غير فتحها

ظهر الورقة الأخيرة من نسخة « س »

منهجنا في التحقيق

إن الهدف الأول في التحقيق هو تقويم النص المراد تحقيقه ، وإخراجه على صورة صحيحة سليمة ، كما صدر عن مؤلفه أو قريبا من ذلك ، وقد خطونا من أجل تحقيق هذا الهدف ما يأتي من خطوات :

(١) اعتمدنا نسخة (الصدر) فجعلناها الأصل ، لأنها أقدم النسخ التي وصلت إلينا واتخذنا لها ال (ص) رمزا لها ، وليست هي خلوا من التصحيف أو الخطأ ، ولكنها أفضل من النسختين الآخرين ، وهي بخط نسخي واضح ، مضبوط بالشكل جزئيا.

واعتمدنا في ضبط النص الذي انتهينا إليه بحد التحقيق والمقابلة بين النسخ الثلاث ، كتب اللغة ، والمعجمات المحققة المطبوعة التي بين أيدينا ، ولا سيما المعجمات الآخذة عن «العين» المقتبسة لنصوصه ، المحتفظة بألفاظه وعباراته ، وفي مقدمتها تهذيب اللغة للأزهري ، والمحكم لابن سيده ، وكان لسان العرب في مقدمة المعجمات العامة ، لأنه اعتمد المصادر التي اعتمدناها بل احتواها برمتها.

(٣) وحاولنا أن نقلل من الهوامش أو الحواشي إلى أقلّ مقدار واف بالقصد ، (٤) ثم خرّجنا معظم الشواهد من الشعر ، واكتفينا بالإشارة إلى رواية الديوان ، أو مصدر واحد من المصادر القديمة المحققة.

(٥) وضبطنا الآيات الكريمة بالشّكل ، وأشرنا إلى سورها وأرقامها وحصرناها في أقواس التنصيص. أما الأحاديث فقد خرّجنا بعضها من كتب الصحاح وبعضها من صحاح كتب اللغة المعتمدة التي تستشهد بها.

(٦) ورأينا في ترتيب المفردات داخل أبوابها اضطرابا ، وخروجها على النظام الذي وضعه الخليل ، واحتذاه فيه الدارسون الذين نهجوا على نهجه في معجماتهم ، وليس من المقبول البتة أن تلتزم هذه المعجمات بنظام الخليل الدقيق ولا يلتزم به «العين» كتاب الخليل ،

فأرجعناها إلى الترتيب الأصلي لينسجم الكتاب في ترتيب مفرداته مع ما اختطّه الخليل وما سار عليه القالي والأزهري وابن سيده وغيرهم ، فحين يكون الباب مثلاً : باب العين والضاد والباء تكون الكلمة الأولى التي يترجم لها هي كلمة (عضب) ، ثم يليها مقلوبها ، وهكذا فإذا لم تكن الكلمة الأولى التي انعقد عليها الباب مستعملة فإنّ ما يليها من مقلوباتها أحق بتصدر الباب.

ولكن الذي في النسخ ، في الغالب ، غير هذا ، وقد شاع فيها الاضطراب في ترتيب مفردات المجموعة الواحدة ، ونظن ذلك من عبث النّسّاخ ، ولنا من الترتيب الذي قام عليه مختصر العين للزبيدي قدوة ، بل نظن ظناً أنّه الترتيب الأصلي الذي كان عليه كتاب العين قبل أن يمسخه الزبيدي باختصاره.

(٧) ووضعنا ما اقتضي السياق زيادته بين معقوفتين : [] ، وما رأينا تقويمه بين زاويتين : () ، وأشرنا في الهامش إلى الأصل الذي استبدلنا به ، ولم يكن هذا كثيراً بل مواضع معدودات.

(٨) ورمزنا نسخ العين بهذه الرموز :

[ص] للأصل وهي نسخة الصدر.

[ط] لنسخة طهران ، نسخة مكتبة مجلس النواب.

[س] لنسخة السماوي وهي نسخة مكتبة المتحف في بغداد.

[ك] للجزء الذي طبعه الأب أنستاس الكرمللي . ١٩١٣ .

[م] الجزء المطبوع ١٩٦٧ .

(٩) وقصدنا إلى تيسير الرجوع إلى هذا الأثر الجليل فرسمنا للدارس في هذه المقدّمة طريق الوصول إلى كلماته ، وعزّزنا ذلك بوضع فهرس للكلمات

المتّرجم لها في كل جزء ، مرتبة بحسب أوائلها على ترتيب الحروف المعجمة ، أب ت ث ج ح خ الح ... ل ش ياعه وعلم الدارسين به . ووضع إزاء كلّ كلمة رقم الصّفحة التي هي فيها .

كِتَابُ الْعَبْرَةِ
لَا بِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلِ بِأَحْمَدِ الْفَرَاهِيدِيِّ
١٠٠-١٧٥ هـ

مُحَقِّق
الدُّكُورُ مَهْدِيُّ الْمُخْزُومِي
الدُّكُورُ أَبُورَاهِيمَ السَّامَرَانِي

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ


مِنْ مَتَسُوْرَاتِ آرَاخِجَرَة
إِرَان - قَم

مقدمة الكتاب

بحمد الله نبتدىء ونستهدي^(١) ، وعليه نتوكل ، وهو حسبنا ﴿وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصري رحمة الله عليه^(٢). من حروف : أ ، ب ، ت ، ث ، مع ما تكملت^(٣) ، به فكان مدار كلام العرب وألفاظهم. فلا يخرج منها عنه شيء. أراد أن تعرف به العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشذ^(٤). عنه شيء من ذلك ، فأعمل^(٥). فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدىء التأليف من أول أ ، ب ، ت ، ث ، وهو الألف ، لأن الألف حرف معتل فلما فاتته الحرف الأول كره أن يبتدىء بالثاني . وهو الباء . إلا بعد حجة واستقصاء النظر ، فدبر ونظر إلى الحروف كلها وذاقها [فوجد مخرج الكلام كله من الحلق]^(٦) فصير أولها بالابتداء أدخل حرف منها في الحلق^(٧).

وإنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف. نحو أب ، أت ، أح ، أع ، أغ ، فوجد العين أدخل الحروف في الحلق ، فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها وهو الميم. فإذا سئلت عن كلمة وأردت أن تعرف موضعها. فانظر إلى حروف الكلمة ، فمهما وجدت منها واحدا في الكتاب المقدم فهو في ذلك الكتاب.

(١) في ط وس : بالله نستهدي.

(٢) سقطت جملة الدعاء من س.

(٣) كذا في ك أما في ط وص وس : تكلمت. وجاء في س : مما تكلمت به العرب في مدار كلامهم وألفاظهم. وفي التهذيب ٢ ب ت ث التي عليها مدار كلام العرب وألفاظها ولا يخرج شيء منها عنها. أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب.

(٤) كذا في س : بحيث لا يشذ.

(٥) كذا في س وك أما في ص فأكمل. وفي ط بياض.

(٦) من التهذيب عن العين.

(٧) سقطت عبارة في الحلق من ك.

وقلب الخليل أ ، ب ، ت ، ث ، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق ^(١) وهذا تأليفه :

ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك . ج ، ش ، ض ، ص ، س ، ز . ط ، د ، ت . ظ ، ث ، ذ . ر ، ل ، ن . ف ، ب ، م . و ، أ ، ي . همزة

قال أبو معاذ عبد الله بن عائذ : حدثني الليث ^(٢) بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما في ^(٣) هذا الكتاب.

قال الليث ^(٤) : قال الخليل : كلام العرب مبني على أربعة أصناف : على الشنائي والثلاثي ، والرباعي ، والخماسي ، فالشنائي على حرفين نحو : قد

، لم ، هل ، لو ، بل ونحوه من الأدوات والزجر ^(٥) والثلاثي من الأفعال نحو قولك : ضرب ، خرج ، دخل ، مبني على ثلاثة أحرف.

ومن الأسماء نحو : عمر ^(٦) وجمل وشجر مبني على ثلاثة أحرف.

والرباعي من الأفعال نحو : دحرج ، هملج ، قرطس ، مبني على أربعة أحرف. ومن الأسماء نحو : عبقر ، وعقرب ، وجندب ، وشبهه.

والخماسي من الأفعال نحو : اسحنكك ^(٧) واقشعر واسحنفر واسبكر مبني على خمسة أحرف.

(١) كذا في الأصول إلا في س فقد ورد : فإن الخليل وضع حروف أب ت ث على قدر مخرجها من الحلق ، وهذا تأليفها وترتيبها ووضعها.

(٢) كذا في ك أما في سائر الأصول : ليث.

(٣) سقطت في من ص.

(٤) كذا في ك في سائر الأصول : ليث.

(٥) كذا في الأصول أما في ك : والحروف. وقد علق الدكتور درويش محقق المطبوعة ص ٣ م على الزجر فقال : إنها أسماء الأفعال مثل صه.

(٦) كذا في الأصول في ك : عمرو.

(٧) كذا في ك في سائر الأصول : اسحنكل.

ومن الأسماء نحو : سفرجل ، وهمرجل ، وشمردل ، وكنهبل ، وقرعبل ، وعقنقل ، وقبعثر وشبهه.
والألف التي في اسحنكك واقشعر واسحنفر واسبكر ليست من أصل البناء ، وإنما أدخلت هذه الألفات في الأفعال وأمثالها من الكلام ^(١) لتكون
الألف عمادا وسلما للسان إلى حرف البناء ^(٢) ، لأن اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج إلى ألف الوصل ^(٣) إلا أن دحرج وهملج وقرطس لم
يحتاج فيهن إلى الألف لتكون السلم فافهم إن شاء الله.

اعلم أن الراء في اقشعر واسبكر هما راءان أدغمت واحدة ^(٤) في الأخرى.

والتشديد علامة الإدغام.

قال الخليل : وليس للعرب بناء في الأسماء ولا في الأفعال أكثر من خمسة أحرف ، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم ، فاعلم
أنها زائدة على البناء. وليست من أصل الكلمة ، مثل قرعبلانة ، إنما أصل بنائها : قرعبل ، ومثل عنكبوت ، إنما أصل بنائها عنكب.
وقال الخليل : الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف. حرف يبتدأ به. وحرف يحشى به الكلمة ، وحرف يوقف عليه ، فهذه ثلاثة ، أحرف مثل
سعد وعمر ونحوهما من الأسماء^(٥).

بديء بالعين وحشيت الكلمة بالميم ووقف على الراء. فأما زيد وكيد فالياء متعلقة لا يعتد بها.

(١) كذا في ط وس وك في ص : الكلمة.

(٢) كذا في الأصول أما في ك الحرف الساكن.

(٣) الجملة ابتداء من قوله : (لأن) إلى قوله : ألف الوصل هي من ك في ص : لأن حرف اللسان ينطلق بنطق الساكن من الحروف. وفي ط : لأن اللسان ينطلق بالساكن من الحروف.

(٤) في س وك : الواحدة.

(٥) سقطت من الأسماء من ط وس.

فإن صيرت الشائي مثل قد وهل ولو اسما أدخلت عليه التشديد فقلت : هذه لو مكتوبة ، وهذه قد حسنة الكتابة ، زدت واوا على واو ، ودالا على دال ، ثم أدغمت وشددت.

فالتشديد علامة الإدغام والحرف الثالث كقول ألي زبيد الطائي : ^(١)

ليست شعري وأيمن مني ليست
 إن ليتها وإن لنا عناء
 فشدد لها حين جعله اسما.

قال ليث : قلت لأبي الدقيش : هل لك في زبد ورطب؟

فقال : أشدّ الهل وأوحاه ^(٢) ، فشدد اللام حين جعله اسما. قال : وقد تجيء أسماء لفظها على حرفين وتماها ومعناها على ثلاثة أحرف مثل يد ودم وفم ، وإنما ذهب الثالث لعله أنها جاءت سواكن وحلقتها ^(٣) السكون مثل ياء يدي وياء دمي ^(٤) في آخر الكلمة ، فلما جاء التنوين ساكنا اجتمع ساكنان فثبت التنوين لأنه إعراب وذهب الحرف الساكن ، فإذا أردت معرفتها فاطلبها في الجمع والتصغير كقولهم : أيديهم في الجمع ، ويديه في التصغير . ويوجد أيضا في الفعل كقولهم : دميت يده ، فإذا ثبت الفم قلت : فموان ، كانت تلك الذاهية من الفم الواو .

قال الخليل : بل الفم أصله فوه كما ترى والجمع أفواه ، والفعل فاه يفوه فوها ، إذا فتح فمه للكلام

(١) كذا في ص أما في ط وس : أبو زيد ، وفي ك : ابن زيد الطائي والبيت في شعر أبي زيد الطائي ص ٢٤ .

(٢) في ط وص وس : وأوحاه. وفي ك : سد الهل وواخه. وجاء في اللسان هلل : قال ابن بري ، قال ابن حمزة : روى أهل الضبط عن الخليل أنه قال لأبي الدقيش أو غيره : هل لك في تمر وزيد؟ فقال : أشد الهل وأوحاه. وفي رواية : أسرع هل وأوحاه.

(٣) في م وك : وخلفها.

(٤) في م وك : مثل بأيد ، وبأدم.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة : قوله : يد دخلها التنوين وذكر أن التنوين إعراب ، (قلت ^(١) بل) الإعراب الضمة والكسرة التي تلزم الدال في يد في وجوه ، والتنوين (يميز بين) ^(٢) الاسم والفعل ، ألا ترى أنك تقول : تفعل فلا تجد التنوين ^(٣) يدخلها ، وأ لا ترى أنك تقول : رأيت يدك ، (وهذه يدك) ^(٤) وعجبت من يدك فتعرب الدال وتطرح ^(٥) التنوين. ولو كان التنوين هو الإعراب لم يسقط. فأما قوله : فموان فإنه جعل الواو بدلا من الذاهبة. فإن الذاهبة هي هاء وواو ، وهما إلى جنب الفاء ^(٦) ودخلت الميم عوضا منهما. والواو في فموين دخلت بالغلط ، وذلك أن الشاعر ، يرى ^(٧) ميمما قد أدخلت في الكلمة فيرى أن الساقط من الفم هو بعد الميم فيدخل الواو مكان ما يظن أنه سقط منه ويغلط ^(٨).

قال الخليل : اعلم أن الحروف الذلق ^(٩) والشفوية ستة وهي : ر ل ن ، ^(١٠) ف ، ب ، م ، وإنما سميت هذه الحروف ذلقا لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفيتين وهما مدرجتا هذه الأحرف الستة ، منها ثلاثة ذليقة ^(١١) ر ل ن ، تخرج من ذلق اللسان من (طرف غار الفم) ^(١٢) وثلاثة شفوية : ف ب م ، مخرجها من بين الشفتين خاصة ، لا تعمل الشفتان في شيء ، من الحروف الصحاح إلا في هذه الأحرف الثلاثة

(١) كذا في ك وفي ط وص وس : بياض.

(٢) كذا في س وفي ط وص : بياض ، وفي ك : يوجد في.

(٣) كذا في ك أما في ط وص وس : لم تجد التنوين.

(٤) كذا في ك أما في ط وص : وهذه وعجبت من يدك.

(٥) سقطت تطرح من ط وص أما في س : ولم نجد.

(٦) كذا في الأصول أما في س : الواو.

(٧) كذا في ط وص أما في ك وس : رأى.

(٨) كذا في ط وص أما في س : تلفظ.

(٩) في م : الذلق بفتحتين.

(١٠) كذا في س أما في سائر الأصول : ر أن.

(١١) كذا في الأصول أما في ك : ذولقية.

(١٢) سقطت من س.

فقط ، ولا ينطلق اللسان إلا بالراء واللام والنون. وأما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الشايبا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى وبين ظهر اللسان. ليس للسان فيهن عمل^(١) كثر من تحريك الطبقتين^(٢) بمن ، ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون. وأما مخرج الجيم والقاف والكاف فمن بين عكدة اللسان وبين اللهة في أقصى الفم. وأما مخرج العين والحاء و (الهاء)^(٣) والحاء والغين فالخلق وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فإذا رفه عنها لانت^(٤) فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقة الحروف الصحاح. فلما ذلقت الحروف الستة ، ومذل بمن اللسان وسهلت عليه في المنطق كثرت في أبنية الكلام ، فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها.

قال الخليل : فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الذلق أو الشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة ، ليست من كلام العرب لأنك لست واجدا من يسمع^(٥) من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من حروف الذلق والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر.

قال الليث : قلت : فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشيء من هذه الحروف؟ فقال : نحو الكشعثج والخضعثج والكشعطج^(٦) وأشباههن ، فهذه مولدات لا تجوز في كلام العرب ، لأنه ليس فيهن^(٧) شيء من حروف الذلق والشفوية فلا تقبلن منها

(١) كذا في الأصول أما في ص : أعمل.

(٢) كذا في ط والتهذيب أما في ص : الطبقتين.

(٣) سقطت من : س وك.

(٤) كذا في ط وك وس أما في الأصل : ما يخلق ، وفي التهذيب فمن الخلق.

(٥) سقطت من ص وك.

(٦) في س : الكشعضج وفي ص : السعضج ، وقد جاءت في التهذيب على النحو الذي أثبتناه.

(٧) سقطت من س وك.

شيئا ، وإن أشبه لفظهم وتأليفهم ، فإن النحارير منهم ربما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس والتعنيث ^(١).
وأما البناء الرباعي المنبسط فإن الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها ، إلا كلمات نحو من عشر كأن شواذ ^(٢).
ومن هذه الكلمات : العسجد والقسطوس والقдахس والدعشوقة والهدعة والزهزقة وهي مفسرة في أمكنتها ^(٣).
قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هي كما قال الشاعر :

ودعشـوقـة فيـهـا تـرنـج دـهـشم ^(٤) تعشـقـتـها لـيـلا وتـحـي جـلـاهـم ^(٥)

وليس في كلام العرب دعشوقة ولا جلاهق ، ولا كلمة صدرها نر وليس في شيء من الألسن ظاء غير العربية ولا من لسان إلا التنور فيه تنور.
وهذه الأحرف ^(٦) قد عرين من الحروف الذلق ، ولذلك ^(٧) نزن فقللن. ولو لا ما لزمهن من العين والقاف ما حسن على حال. ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه ، لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جرسا.
فإذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما ، فإن كان البناء اسما لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف ، لأن الدال لانت عن صلاية الطاء

(١) نقل السيوطي في المزهر ١ / ١٣٨ قول الخليل وقد أخذه السيوطي عن ابن فارس في الصاحي من ٣ ، وفي س : فإن المجاورين بينهم

وفي ك : فإن دخيل النجار يرميهم بها ...

(٢) في ك من عشرين هي كالشواذ.

(٣) في ك : هن.

(٤) في ص : ترمح وهنم ، وفي ط : نرمح وهينم والذي أثبتناه مما يقتضيه المعنى أو الوزن.

(٥) كذا في س أما في ص وط : حلامق.

(٦) في س وك : الحروف.

(٧) كذا في التهذيب أما في الأصول : كذلك.

وكرّازتها ، وارتفعت. عن خفوت التاء فحسنت. وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي كذلك ، مهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشفوية فإنه لا يعرى من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما ،^(١) ومن السين والذال أو أحدهما ، ولا يضر ما خالف من سائر الحروف الصتم. فإذا ورد عليك شيء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم نحو : قعشج ونعشج ودعشج لا ينسب إلى عربية ولو جاء عن ثقة لم ينكر ولم نسمع به (ولكن ألفناه ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل)^(٢).

وأما ما كان من رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق حكاية مؤلفة نحو : دهداق وزهزاق^(٣) وأشباهه فإن الهاء^(٤) والذال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مستحسن^(٥). وإنما استحسنا الهاء في هذا الضرب لئنها^(٦) وهشاشتها. وإنما هي نفس ، لا اعتياص فيها.

وإن كانت الحكاية المؤلفة غير معرّة من الحروف الذلق فلن يضر كانت فيها الهاء أو لا نحو : الغطمطة^(٧) وأشباهها. ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها موافقا لحرف صدر ما ضم إليها في عجزها ،^(٨) فكأنهم ضموا د ه إلى د ق فألفوهما ، ولو لا ما جاء فيهما من تشابه الحرفين ما حسنت الحكاية فيهما لأن الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفة أو مضاعفة.

فأما المؤلفة فعلى ما وصفت لك وهو نزر قليل. ولو كان المانع من الحكاية لجاز

(١) في ص : كلاهما.

(٢) في ص : ولكن عانينا هذا العناء ليعرف.

(٣) الزيادة من التهذيب.

(٤) بياض في جميع النسخ.

(٥) سقطت الكلمة مستحسن من ص وس وط.

(٦) في ص : للبتها.

(٧) في ص : العطمط ، وفي س : العصمطي ، وفي ك : الدقدقة ، وسقطت من ط.

(٨) في ك وس : وعجزها موافق لحرف عجز ما ضم إليها.

في قياس بناء تأليف العرب ، وإن كانت الخاء بعد العين ، لأن الحكاية تحتل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يريدون من بيان ^(١) المحكي. ولكن لما كان المصنع ، فما ذكر بعضهم اسما خاصا ، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البصر والعلم منهم ^(٢) رد ولم يقبل. وأما الحكاية المضاعفة فإنها بمنزلة الصلصلة ^(٣) والزلزلة [وما أشبهها] ^(٤) يتوهمون في حسن ^(٥) الحركة ما يتوهمون في جرس الصوت ^(٦) [يضاعفون لتستمر] ^(٧) الحكاية في وجه التصريف.

والمضاعف في [البيان] ^(٨) في [الحكايات وغيرها] ^(٩) ما كان حرفا عجزه مثل حرفي صدره وذلك بناء يستحسنه [العرب] ^(١٠) فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح والمعتل ومن الذلق [والطلق] والصتم ، وينسب إلى الثنائي لأنه يضاعفه ، ألا ترى الحكاية أن الحاكي يحكي صلصلة اللجام فيقول صلصل اللجام ، ^(١١) ، وإن شاء قال : صل ، يخفف مرة اكتفاء بها وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول : صل ، صل ، صل ، يتكلف من ذلك ما بدا له.

(١) في ك : تبيان.

(٢) في ك : ولا سيما عند أهل البصر

(٣) في ص وك : الصل ، أما في ط : الصتم ويليه فراغ وفي س : بمنزلة ضم الصلة والزلة.

(٤) كذا في التهذيب وبياض في ص وط.

(٥) كذا في ط والتهذيب وفي ص : أحسن أما في ك حسن.

(٦) كذا في التهذيب ، أما في ص : يصوت ، وفي ط : بياض.

(٧) كذا في التهذيب ، أما في ص : بياض.

(٨) كذا في ط وس أما في ص : بياض.

(٩) كذا في التهذيب.

(١٠) كذا في س أما في ك : العربي ولم يرد في ص وط.

(١١) لم يرد في الأصول وأثبتناه من التهذيب أما في ك : ألا ترى في نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكي

ويجوز في حكاية المضاعفة ^(١) ما لا يجوز في غيرها من تأليف الحروف ، ألا ترى أن الضاد والكاف إذا ألفتا فبدىء ^(٢) بالضاد فقليل : ضك ^(٣) كان تأليفا لم يحسن في أبنية الأسماء والأفعال إلا مفصولا بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر من ذلك الضنك والضحك وأشباه ذلك. وهو جائز في المضاعف نحو الضكضكاة من النساء. فالمضاعف جائز فيه كل غث وسمين من الفصول ^(٤) والأعجاز والصدور وغير ذلك. والعرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضاعف ^(٥) من بناء الثلاثي ^(٦) المثلث بحرفي التضعيف ومن الثلاثي المعتل ، ألا ترى أنهم يقولون : صل اللحم يصل صليلا ، فلو حكيت ذلك قلت : صل تمد اللام ^(٧) وتثقلها ، وقد خففتها في الصلصلة وهما جميعا صوت ^(٨) اللحم ^(٩) ، فالثقل ^(١٠) مد والتضاعف ترجيع يخف ^(١١) فلا [يتمكن لأنه على حرفين] ^(١٢) فلا يتقدر ^(١٣) للتصريف حتى يضاعف أو يثقل [فيجيء كثير منه متفقا] ^(١٤) على ما وصفت لك ، ويجيء منه كثير مختلفا نحو قولك : [صر الجندب صريرا] ^(١٥) وصرصر الأخطب صرصرة ، فكأنهم توهموا في صوت الجندب مدا و [توهموا] ^(١٦) في صوت الأخطب ترجيعا. ونحو ذلك كثير مختلف.

(١) كذا في الأصول أما في التهذيب وس : المضاعف.

(٢) كذا في ص وط أما في ك : إذا التقتا بدىء ، وفي س : إذا التقتا اقتداء

(٣) كذا في ك وس والتهذيب أما في ص وط : ضل.

(٤) كذا في ك أما في سائر الأصول : المفصول.

(٥) كذا في ك والتهذيب أما في ص وط : بالمضاعف وفي س : للمضاعف.

(٦) في التهذيب : الثنائي.

(٧) في ص : صل اللام تمد اللام.

(٨) كذا في التهذيب ، وفي ص وط : بياض.

(٩) في ص : الحمام ، وبياض في ط وقد أثبتته من التهذيب.

(١٠) في ص : الثقيل ، وفي س : فالثقل.

(١١) في ك : ترجيع وتخفيف في إعادة ، وفي س : المضاعف ترجيع يخف. وفي التهذيب : والتضعيف ترجيع لأن الترجيع يخف.

(١٢) زيادة من التهذيب.

(١٣) في ص : فلا ينفذ. أما في ط فالكلمة مهملة وفي التهذيب : فلا ينقاد. وفي ك : فلا تتعد بالتصريف.

(١٤) زيادة من التهذيب.

(١٥) زيادة من التهذيب.

(١٦) زيادة من التهذيب.

وأما ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثي المعتل ، فنحو قول العجاج :
ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا

وقال في بيت آخر :

لفحلنا إن سره التنوخ^(١)

ولو شاء قال في البيت الأول

(ولو أنخنا جمعهم تنوخوا)^(٢)

ولكنه اشتق (التنوخ) من تنوخناها فتنوخت ، واشتق (التنخنخ) من أنخناها ، لأن أناخ [لما جاء]^(٣) مخففا حسن إخراج الحرف [المعتل]^(٤) منه ،
وتضاعف الحرفين الباقيين في (تنخنخنا تنخنخا) ، ولما ثقل قويت الواو فثبتت في التنوخ فافهم.
قال الليث : قال الخليل :

في العربية تسعة وعشرون حرفا : منها خمسة وعشرون حرفا صحاحا لها أحيانا ومدارج^(٥) ، وأربعة أحرف جوف وهي^(٦) : الواو والياء والألف
اللينية. والهمزة ، وسميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان ، ولا من مدارج الحلق ، ولا من مدرج اللهاة ، إنما هي هاوية في
الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف. وكان يقول كثيرا : الألف اللينة والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء
قال الخليل : فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولو لا بحة في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين ، ثم الهاء ولو لا هتة في الهاء ، وقال
مرة ههة لأشبهت^(٧) الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء ، فهذه ثلاثة أحرف في حيز واحد بعضها أرفع من

(١) بياض في ط والبيت بشرطه ، في ديوان العجاج ص ٤٦٢ .

(٢) في ط : بياض.

(٣) كذا في التهذيب.

(٤) كذا في التهذيب.

(٥) كذا في م وص وك وس أما في ط وتهذيب اللغة ١ / ٤٨ : مدارج.

(٦) في ص : خوف أما في س : حرف ، وفي التهذيب : وأربعة أحرف يقال لها جوف.

(٧) في ص : لاشتبهت وما أثبتناه من الأصول الأخرى.

بعض ثم الخاء والغين في حيز واحد كلهن حلقية ، ثم القاف والكاف لهويتان ، والكاف أرفع ^(١) ثم الجيم والشين والضاد في حيز واحد ، ثم الصاد والسين والزاء في حيز واحد ، ثم الطاء والذال والتاء في حيز واحد ، ثم الظاء والذال والثاء في حيز واحد ، ثم الراء واللام والنون في حيز واحد ثم الفاء والباء والميم في حيز واحد ، ثم الألف والواو والياء في حيز واحد والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه.

قال الليث : قال الخليل :

فالعين والحاء والياء والغين حلقية ، لأن مبدأها من الحلق ، والقاف والكاف لهويتان ، لأن مبدأهما من اللهاة. والجيم والشين والضاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم. أي مفرج الفم ، والصاد والسين والزاء أسلية ، لأن مبدأها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان. والطاء والتاء والذال نطعية ، لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى. والظاء والذال والثاء لثوية ، [لأن مبدأها من اللثة. والراء واللام والنون ذلقية]^(٢) ، لأن مبدأها من ذلق ^(٣) اللسان وهو تحديد طرفي ذلق اللسان. والفاء والباء والميم شفوية ، وقال مرة شفهيّة لأن مبدأها من الشفة. والياء والواو والألف والهمزة هوائية في حيز واحد ، لأنها لا يتعلق بها شيء ، فنسب كل حرف إلى مدرجته وموضعه الذي يبدأ منه.

وكان الخليل يسمي الميم مطبقة ^(٤) لأنها تطبق الفم إذا نطق بها ، فهذه صورة الحروف التي ألفت منها العربية على الولا ، وهي تسعة وعشرون حرفاً : ع ح ه خ غ ، ق ك ، ج ش ض ، ص س ز ، ط د ت ، ظ ذ ث ، ر ل ن ، ف ب م ، فهذه الحروف الصحاح ، وا يء فهذه تسعة وعشرون حرفاً منها أبنية كلام العرب.

(١) كذا في الأصول أما في ص : أربع.

(٢) زيادة من التهذيب.

(٣) في م : ذلك.

(٤) في ط : مطلقة.

قال الليث : قال الخليل :

اعلم أن الكلمة الثنائية تتصرف على وجهين نحو : قد ، دق ، شد ، دش ^(١) والكلمة الثلاثية ^(٢) تتصرف على ستة أوجه ، وتسمى مسدوسة ^(٣) وهي نحو : ضرب ضبر ، برض بضر ، رضب رضى ، . والكلمة الرباعية تتصرف على أربعة وعشرين وجها وذلك أن حروفها وهي أربعة أحرف تضرب في وجوه الثلاثي الصحيح وهي ستة أوجه فتصير أربعة وعشرين وجها ، يكتب مستعملها . ويلغى مهملها ، وذلك نحو عبقر تقول منه .

عقرب ، عبرق ، عقير ، عبقر ، عرقب ، عريق ، قعرب ، قعبر ، قبرع ، قرعب ، قريع ، رعبق ، رعقب ، رعب ، ربيع ، ربقع ، ربعق ، بعقر ، بعرق ، بقعر ، بقرع ، برعق ، برقع .

والكلمة الخماسية تتصرف على مائة وعشرين وجها ، وذلك أن حروفها ، وهي خمسة أحرف تضرب في وجوه الرباعي ، وهي أربعة وعشرون حرفا فتصير مائة وعشرين وجها يستعمل أقله ويلغى أكثره .

وهي نحو : سفرجل ، سفرلج ، سفجرل ، سجعفرل ، سجرلف ، سرفجل ، سرجفل ، سلجرف ، سلرفج ، سلفرج ، سجعفلر ، سرفلج ، سجعفرل ، سلفجر ، سرجلف ، سجرلف ، سرجلف ، سرجلفر ، وهكذا .

وتفسير ^(٤) لثلاثي الصحيح أن يكون ثلاثة أحرف ولا يكون فيها واو ولا ياء ولا ألف [لينة ولا همزة] ^(٥) في أصل البناء ^(٦) ، لأن هذه الحروف يقال لها حروف العلل .

(١) في ط : تر ، دق ، شد ، دس .

(٢) في التهذيب : الثلاثية الصحيحة .

(٣) كذا في ك ، والتهذيب أما في ص وط : مسدوسا ، وفي س : مسدوسة .

(٤) كذا في ط وس أما في ص وك : تقسيم .

(٥) زيادة من التهذيب .

(٦) كذا في س والتهذيب أما في ص وط : الباء .

فكلما سلمت كلمة على ثلاثة أحرف من هذه الحروف فهي ثلاثي صحيح مثل : ضرب ، خرج ، دخل ، والثلاثي المعتل مثل : ضرا ، ضري ضرو ، خلا ، خلي ، خلوا لأنه جاء ^(١) مع الحرفين ألف أو واو أو ياء فافهم.

وقال الخليل :

بدأنا في مؤلفنا هذا بالعين وهو أقصى الحروف ، ونضم إليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب الواضح والغريب ، وبدأنا الأبنية بالمضاعف ، لأنه أخف على اللسان وأقرب مأخذاً للمتفهم.

المضاعف

باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين

قال الخليل بن أحمد : إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل حي على كقول الشاعر :

ألا رب طيف بـ _____ات منك معانقي ^(٢) إلى أن دعا داعي الفلاح فحـ _____يعلا
يريد : قال : حي على الفلاح أو كما قال الآخر :

فـ _____ات خيال طيفك لي عنيتك _____ إلى أن حيعل الـ _____داعي الفلاح _____
أو كما قال الثالث :

أقـ _____ول لها ودمع العـ _____ين جـ _____ار ألم يحزنك حيعلة المنـ _____ادي
فهذه كلمة جمعت من حي ومن على وتقول منه : حيعل يحيعل حيعلة ، وقد أكثرت من الحيعلة أي من قولك : ^(٣) حي على . وهذا يشبه قولهم :
تَعَبَّشَمَ الرجل **وَتَعَبَّقَسَ** ، ورجل **عَبَّشَمِيٍّ** إذا كان من عبد شمس أو من عبد قيس ، فأخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة ، واشتقوا فعلا ، قال ^(٤) :

(١) في ك : جامع.

(٢) في م : معانيقي.

(٣) في ك وس : قول.

(٤) (لعبد يغوث بن وقاص الحارثي) (المفضليات قصيدة ٣٠ ص ١٥٨).

وتضحك مـنـي شـيخـة عبـشـمـية كـأن لـم تـرى قـبـلـي أسـيرـا يـمـانـيـا

نسبها إلى عبد شمس ، فأخذ العين والباء من (عبد) وأخذ الشين والميم من (شمس)، وأسقط الدال والسين ، فبنى من الكلمتين كلمة ، فهذا من النحت فهذا من الحجة في قولهم : حيعل حيعلة ، فإنها مأخوذة من كلمتين (حي على). (وما وجد من ذلك فهذا بابه ، وإلا فإن العين مع هذه الحروف : الغين والهاء والحاء والخاء مهملات) ^(١)

(١) ما بين القوسين من ك وسقطت من سائر النسخ.

باب الشائي الصحيح

العين مع القاف وما قبله مهمل

عق ، قع :

قال الليث : قال الخليل : العرب تقول : عَقَّ الرجل عن ابنه يَعْقُ إذا حلق عَقِيقَتَه وذبح عنه شاة وتسمى الشاة التي تذبح لذلك : عَقِيقَةٌ قال ليث : توفر أعضاؤها فتطبخ بماء وملح وتطعم المساكين.

ومن الحديث كلّ امرئ مرّتهنَّ بِعَقِيقَتِهِ. وفي الحديث : أن رسول الله ص عَقَّ عن الحسن والحسين بزنة شعرهما ورقا.

والعُقَّة : العَقِيقَةُ وتجمع عَقَقًا. والعَقِيقَةُ : الشعر الذي يولد الولد به وتسمى الشاة التي تذبح لذلك عَقِيقَةً يقع اسم الذبح على الطعام ، كما وقع اسم الجزور التي تنقع على النقيعة وقال زهير في العَقِيقَةِ :

أَذْلَكَ أُمُّ أَقْبَبِ الْبَطْنِ جَاءَ عَلَيْهِ مِنْ عَقِيقَتِهِ عَفَاءٌ^(١).

وقال امرؤ القيس :

يَا هَنَدَ لَا تَنْكُحِي بُوَهْمَةَ عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

ويقال : أَعَقَّتَ الحامل إذا نبتت العَقِيقَةُ على ولدها في بطنها فهي مُعَقٌّ وَعُقُوقٌ. وجمع العُقُوقُ : عُقُقٌ. قال رؤبة :

قَدَّ عَتَقَ الْأَجْدَعُ بَعْدَ رَقٍ بَقَّ أَرَجٌ أَوْ زَوْلَةٌ مُعَقَّقٌ

وقال :

وَسَّوَسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ سَرَا وَقَدْ أَوْنَتْ أَوَيْنَ الْعُتُقِ

(١) في ديوان زهير رواية الأعلام ص ١٢٤ الرواية :

أذلك أم شنيم الوجه جاب

وقال أيضا :

كالهروي انجاب عن لون السرق^(١) طير عنها النسر^(٢) حولي العَقَّ
أي جماعة العَقَّة.

وقال عدي بن زيد في العَقَّة أي العَقِيقة :

صخب التعشير نـوام الضحى^(٣) ناسل عقتـه مـثل المسـد
ونوى العُقُوق : نوى هش لين رخو المضغة. تعلفه الناقة العُقُوق إلفا لها فلذلك أضيف إليها ، وتأكله العجوز. وهي من كلام أهل البصرة ، ولا
تعرفه الأعراب في بواديها. وعَقِيقة البرق : ما يبقى في السحاب من شعاعه. وجمعه العَقَائِق ، قال عمرو بن كلثوم :
بسمـر مـن قنـا الخطـي لـدن وبـيض كالعقـائق يختلنـا^(٤)
وانعَقَ البرق إذا تسرب في السحاب ، وانعَقَ الغبار : إذا سطع. قال رؤبة :^(٥)
إذا العجاج المستطار انعَقَا

قال أبو عبد الله : أصل العَقِي الشق. وإليه يرجع عُقُوق الوالدين وهو قطعهما ، لأن الشق والقطع واحد ، يقال : عَقَّ ثوبه إذا شقه. عَقَّ والديه
بِعُقُّهُمَا عَقًّا وعُقُوقًا ، قال زهير :

فأصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها عن عقوق ومأثم
وقال آخر :

إن البنين شـرارهم أمثالـه مـن عـقـق والـده وبـر الأبعـدا

(١) كذا في ط والديوان ص ١٠٨ أما في ص وم وك وس : ليل البرق.

(٢) في م : النسء.

(٣) رواية الديوان ص ٤٤ : صيب التعشير زمزام الضحى.

وفي كتاب الخيل (لأبي عبيدة) : صخب اتعشير مرزام الضحى.

(٤) كذا في معجم مقاييس اللغة ٤ / ٦ وفي جمهرة أشعار العرب ص ٧٧ أما في ط يكتلينا وسائر الأصول الأخرى يكتلينا.

(٥) كذا في ك وملحق ديوان رؤبة ص ١٨٠ أما في سائر الأصول : (العجاج).

وقال أبو سفيان بن حرب (لحمزة سيد الشهداء ، يوم أحد حين مر به وهو مقتول: ذق **عُقُقْ**.

أي ذق جزاء ما فعلت ^(١) يا **عاقُ** لأنك قطعت رحمك وخالفت آباءك. **والمُعْتَقُ** و**العُقُوق** واحد ، قال النابغة :

أحسـلام عـاد وأجسـام ^(٢) مطهـرة مـن المـعـتـة والآفـات والإثم

والعَقِيقُ : خرز أحمر ينظم ويتخذ منه الفصوص ، الواحدة **عَقِيقَة**. (**والعَقِيق** واد بالحجاز كأنه **عُقُق** أي شق ، غلبت عليه الصفة غلبة الاسم ولزمته الألف واللام كأنه جعل الشيء بعينه) ^(٣) ، وقال جرير :

فهيها ت هيهات العَقِيق وأهلـه وهيها ت خـل بـالعَقِيق نواصـله ^(٤)

أي بعد **العَقِيقُ** : **والعَقَقُ** : طائر طويل الذيل أبلق **يُعَقِّقُ** بصوته وجمعه **عقاقق**.

قع :

القُعَاع : ماء مر غليظ ، ويجمع **أُقَعَة**. **وَأَقَعَ** القوم **إقعاعا** : إذا حضروا فوقعوا على **قُعَاع** و**القُعَعَاء** : الطريق من اليمامة إلى الكوفة ، قال ابن أحرر :

ولمـا أن بـدا القُعَعـاء لـحـت عـلى شـرك تـناقلـه نـقـالا

وَالْقُعْقَعَة : حكاية صوت (السلاح والترسة) ^(٥) والحلي والجلود اليابسة والخطاف والبكرة أو نحو ذلك ، قال النابغة :

يسـهد مـن نـوم العـشـاء سـليـمها ^(٦) لـحـلي النـسـاء في يـديـه قـعـاقـع

(١) سقط ما بين القوسين من ص وس وأثبتناه من ك وقد امتد السقط إلى آخر المادة في ط.

(٢) كذا في الأصول جميعها أما في اللسان عقق : أجساد ، وكذلك في الديوان ص ٢٣٥.

(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) البيت في الديوان ص ٤٧٦ والنقائض وروايته :

فأيها ت أيها ت العقيق وأهله.

والبيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام ٢ / ١١٩.

(٥) ما بين القوسين من ك.

(٦) في الديوان ١٩٨ الرواية : يسهد من ليل سليما. وكذلك في «اللسان» (قمع).

القَعَاقِ جمع قَعَقَةٍ ، قال :

إنَّما إذا خطافنا نَقَعَقَ وصارت البكرة يوماً أجمعاً

ذلك أن الملدوغ يوضع في يديه شيء من الحلبي حتى يحركه به فيسلي به الهم ، ويقال: يمنع من النوم لئلا يدب فيه السم.

ورجل قُعُوعاني : إذا مشى سمعت لمفاصل رجليه نَقَعُقُعاً.

وحمار قُعُوعاني : إذا حمل على العانة ^(١) صك لحبيه.

والقَعَقاع مثل القُعُوعاني ، قال رؤبة :

شاحي لحبي قُعُوعاني الصلوق قَعُوعمة المحرور خطاف العلق

والأسد ذو قَعَاقِع ، إذا مشى سمعت لمفاصله صوتاً ، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا :

ولا بمرم تهدي النساء لعرسه ^(٢) إذا القشع من برد الشتاء نَقَعُوعاً

والقَعَاقِع : ضرب من الحجارة ترمى بها النخل لتشر من ثمرها ^(٣).

قال زائدة : القَعُوعان ^(٤) : ضرب من التمر.

والقَعُوع : طائر أبلق بياض وسواد ، طويل المنقار والرجلين ضخيم ، من طيور البر يظهر أيام الربيع ويذهب في الشتاء.

وقُعُوعانٌ : اسم جبل بالحجاز ، تنحت منه الأساطين ، في حجارتها رخاوة ، بنيت أساطين مسجد البصرة.

ويقال للمهزول قد صار عظاماً يَنَقَعُقُ من هزاله. والرعد يُنَقَعُقُ بصوته.

(١) في النسخ المخطوطة وكذلك في م : الغاية ، وقد أثبتنا الصواب من اللسان والتاج (ققع).

(٢) في المفضليات ص ٥٢٨ :

ولا برما تهدي لنساء لعرسه.

(٣) في م : ثمرها.

(٤) في اللسان : الققعاع : ضرب من التمر.

باب العين والكاف

(ع ك ، ك ع)

عك : (١)

العُكَّةُ عُكَّةُ السمن أصغر من القرية ، وتجمع عِكاكا وعُكَّا. والأُكَّةُ لغة في العُكَّةُ فورة الحر شديدة في القيظ ، تجعل الهمزة بدل العين.

قال الساجع : وإذا طلعت العذرة ، لم يبق بعمان بسرة ، ولا لأكار برة ، وكانت عُكَّةُ نكرة على أهل البصرة (٢). وتجمع عكاكا.

والعُكَّةُ : رملة حميت عليها الشمس (٣). وحر عَكِيك ، ويوم عَكِيك ، أي شديد الحر ، قال طرفة :

تطرد القـــــرد بحـــــر صـــــدادق وعَكِيـــــك القـــــيظ إن جـــــاء بـــــقـــــر

يصف جارية وعَكِيك الصيف : إذا جاء بحر مع سكون الريح.

وعَكُ بن عدنان أو معد ، وهو أبو قوم (٤) باليمن.

والعَكَوُك : الرجل القصير الملنز المقتدر الخلق ، إلى القصر كله.

والمِعَاكُ . مشدد الكاف . من الخيل : الذي يجري قليلا فيحتاج إلى الضرب والعَكَنُكع : الذكر الخبيث من السعالي ، قال الراجز يذكر امرأة وزوجها

:

كأنهـــــا وهـــــو إذا اســـــتبا معـــــا غـــــول تـــــداهي شرســـــا عَكَنُكـــــعا

كع :

رجل كَع ، كاع . بالتشديد . وقد كَع كُعوعا : إذا تلكأ وجبن ، قال :

وإني لكـــــرار بـــــســـــيفي لـــــدى الـــــوغي إذا كـــــان كـــــعُ القـــــوم للرحـــــل لازمـــــا

(١) سقط أكثر هذه المادة من ط.

(٢) سقطت نكرة من ط وسائر النسخ الخطية وقد أثبتناها من اللسان (عكك).

(٣) في م : رحلة حيث طلعت عليها الشمس والتصحيح من ط ومعجم مقاييس اللغة ٤ / ١٠ .

(٤) في ك : اليوم في اليمن.

وأَكْعَه الفرق عن ذلك ، فهو لا يمضي في حزم ولا عزم ، وهو العاجز الناكص على عقبيه.

وَكَعْكَعَةُ الْخَوْفِ تَجْرِي مَجْرَى الْإِكْتِعَاعِ ، قَالَ :

كَغَكَّعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنْجِهِ (١).

والكَعْلُ : الخبز اليابس ، قال : (٢)

يا حبيذا الكغك بلحم مثـرود وخشـكنان بسـويـق مقـود

ويقال : **أَكْعَهُ** الرجل عن كذا **يُكِعُّهُ** إذا حبسه عن وجهه.

باب العين والجيم

(ع ج ، ج ع مستعملان)

عج :

العَجُّ : رفع الصوت ، يقال : **عَجَّ يَعْجُ عَجًا وَعَجِيجًا**. وفي الحديث : أفضل الحج **العَجُّ** والشج. **فالعَجُّ** رفع الصوت بالتلبية ، والشج صب الدماء ، يعني الذبائح ، قال ورقة بن نوفل :

ولوحا^(٣) في الـذي كرهـت قـریش وإن عَجَّتْ بِمَكْتَهَا عَجِيجَا

وقال العَجَّاج :

حتى يَعِجْ ثَخَنَا مِنْ عَجْجَعَا

والعجاج : الغبار ، والتعجيج إثارة الريح الغبار ، وفاعله العجاج والمِعجاج ، تقول : عَجَّجْتُهُ ^(٤) الريح تَعْجِجُنا ، وعَجَّجْتُ البيت دخانا حتى نَعْجَجَ ، أي امتلأ بالدخان. والبعير يَعْجُ في هديره عَجِجا وعَجًا ، قال :

(١) كذا في ديوان رؤية أما في م : الجبة.

(٢) كذا في ط واللسان (كعك) جاء في اللسان : وسويق مقنود أو مقند معمول بالقند وهو عصارة السكر إذا جمد.

(۳) کذا في ط وص أما في م : ولو جافي.

(٤) كذا في الأصول أما في ك : عجمته.

أنعت قرما بالهدير عاججا ^(١)

وَعَجَّجْتُ بالناقة : عطفتها إلى شيء ^(٢).

جع :

جَعَجَجْتُ الإبل : حركتها للإناخة. قال الأغلب : ^(٣)

عُود إذا جَعَجَعَ بعد الهب جرجر في حنجر كالجـ

وَجَعَجَعْتُ بالرجل : حبسته في مجلس سوء. والجمعاع من الأرض : معركة الأبطال قال أبو ذؤيب :

فأبـدهن حتـوفهن فهـارب بدمائـه أو بـارك مُتَجَعِّعـع.

(١) كذا في الأصول أم في : عجيجا.

(٢) في م : الشيء.

(٣) كذا في التاج وأضاف : قال الصاغاني ليس الرجز (للأغلب) وإنما هو للركين (كذا) والصواب هو (دكين بن رجاء) الراجز. انظر ترجمته في إرشاد الأريب ١١ / ١١٣ والأغاني ٨ / ١٤٩. والسمط ٦٥٢. ورواية الصاغاني للبيت :

عود ، اذا جرجر بعد الهب

(ع ش ، ش ع مستعملان)

عش :

العُشُ : ما يتخذ الطائر في رؤوس الأشجار للتفريخ ، ويجمع عِشَّةً واعتش الطائر إذا اتخذ عُشًّا ، قال يصف الناقة : ^(١)

يتبعها ذو كدنة جرائض الخشب الطلح هــور هـائض

بحيث يعتش الغراب البائض

قال : البائض وهو ذكر ، فإن قال قائل : الذكر لا يبيض ، قيل : هو في البيض سبب ولذلك جعله بائضا ، على قياس والد بمعنى الأب ، وكذلك البائض ، لأن الولد من الوالد ^(٢) ، والولد والبيض في مذهبه شيء واحد.

وشجرة عِشَّة : دقيقة القضبان ، متفرقتها ، وتجمع عِشَّات ، قال جرير :

فما شـجرات عيصـك في قـريش بعِشَّات الفـروع ولا ضـواح

العيص : منبت خيار الشجر ، وامرأة عِشَّة ، ورجل عِش : دقيق عظام اليدين والرجلين ، وقد عِشَ يَعِش عُشُوشا ، قال العجاج يصف نعمه البدن :

أمرر منها قصبا خـدجا لا قفـرا عِشَّـا ولا مهبـجا

وقال آخر :

لعمرك ما ليلى بورهـاء عـنفص ولا عِشَّـة خلخالها يتقـعـع

والرجل يَعِشُ المعروف عِشًّا ، ويسقي سجلا عِشًّا : أي قليلا نذرا ركيكا ^(٣) وعطية معشوشة : قليلة قال :

(١) البيت (لأبي محمد الفقعسي) انظر اللسان (حرض).

(٢) في ص وط : لأن الولد من الولد.

(٣) كذا في ط وص وس أما في ك : بكيا.

يسقين لا عَشًّا ولا مصردا

وقال رؤبة :

حجـاج مـا نـيلـك بالمعشـوش^(١) ولا جـدا وبلـك بالطشـيش

المُعْشُوش : القليل. **والمِعْشُ** : المطلب ، والمعس بالسين لغة فيه ، قال الأخطل :

معفـرة لا ينكـه السـيف وسـطها إذا لم يكن فيها مَعـشٌ لطالب^(٢)

وَأَعْشَشْتُهُ عن أمره ، أي أعجلته ، وكذلك إذا ما تأذى بمكانك فذهب كراهة قريب. قال الفرزدق يصف قطاة :

ولو تركت نامت ولكن أعشَّها أذى من قـلاص كـالحني المعطـف

الحني : القوس ، وقول الفرزدق :

عزفت بأعشـاش وما كنت تعـزف وأنكـرت من حـدراء ما كنت تعـرف

فأعشاش اسم موضع ، وفي الحديث نهي عن **تَعْشِيش** الخبز.

وهو أن يترك منضدا حتى يتكرج ، ويقال : **عَشَّشَ** الخبز أي تكرج. وقول العرب : **عَشٍ** ولا تغتر : أي **عَشٍ** إيلك هنا ولا تطلب أفضل منه ،

فلعلك لا تجده ، ويفوتك هذا فتكون قد غررت بمالك.

(١) الرواية نفسها في اللسان (عشش) أما في الديوان ص ٧٨.

حارث ما سجلك بالمعشوش

(٢) رواية البيت في الديوان ص ٥٦ : إذا لم يكن فيما معس لحالب ...

وفي التاج (عشش) : والمعش المطلب قاله الخليل. وقال ابن سيده نقلا عن غير الخليل : هو المعس بالسين المهملة. وفي المحكم عسس) : والمعس المطلب. وفي اللسان (عسس ،

عشش) بيت (الأخطل) وروايته:

«..... معس لحالب»

شع :

شَعَشَعَت الشراب : مزجته ، قال عمرو بن كلثوم :

مُشَعَّشٌ كـ_____ أن الحـ_____ ص فيه_____ إذا المـ_____ خالطه_____ سـ_____ نحينا

يعني أنها ممزوجة. ويقال للزبد الزريقاء ^(١) : شَعَشَعْتُهَا بالزيت إذا سغبلتها به. والشَّعْشَع والشَّعْشَعَان : الطويل العنق من كل شيء ، قال العجاج :

تَحَنَّت حـ_____ اـ_____ شـ_____ ذقم مضـ_____ بور_____ في شَعَشَ عـ_____ عنـ_____ ق مسـ_____ جور_____ وقال :

يمطون من شَعَشَاع ^(٢) غير مودن

أي غير قصير. وَأَشَعَّت الشمس أي نشرت شُعاعها وهو ما ترى كالرماح ويجمع على شُعُع وأشَعَّة.

وشُعَاع السنبِل : سفاه ما دام عليه يابسا قال أبو النجم :

لمة قفر كَشَعَاع السنبِل

وتطائر القوم شُعاعا ، أي متفرقين ، قال سليمان :

وطـ_____ ار الجفـ_____ اة الغـ_____ واة العمـ_____ ون_____ شـ_____ عـ_____ اة تفـ_____ رق أديانـ_____ ا

أي عمون عن دينهم ، ولو ضربت على حائط قصبا فطارت قطعاً قلت : تفرقت شُعاعا ، قال :

لطار شُعاعا رحمه وتشققا

(١) كذا في ص وط واللسان (سغبل ، شعع) أما في م : الزبد الزلقاء.

(٢) في م : شعاع.

(ع ض ، ض ع)

العَضُّ^(١) بالأسنان والفعل منه عَضَضْتُ أنا وَعَضَّ يَعِضُّ. وتقول: كلب عَضُوض وفرس عَضُوض. وتقول: برئت إليك من العِضاض والنفار والخرائط والحران والشماس.

ولم أك عِصًّا في الندامي ملوما

مَنْ شَرَّاءَ الْمَجَانَّانِ صَلِّ لَهَا الْعُضُ وَرَعَى الْحُمَّى وَطَوَّلَ الْحِيَالَ

(۴) : ضم

وَجَلَدِي لِلشَّامَتَيْنِ أُرِيهْمَا وَأَنِي لِرَبِّهِمَا الْبَاسُ لَا أَتَّعِظُ

وفي الحديث : ما **تَضَعُ** امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه.

(٥) یعنی خضع وذل)

(١) كذا في الأصول أما في م : العض : الشد بالأسنان. وأكثر هذه المادة مضطرب بتقديم شيء على آخر.

(۲) هو (حسان بن ثابت.) والشاهد عجز بیت صدره :

وصلت له كفى وخالط شيعتي

انظر الديوان ص ٣٧٠.

(٣) ما بين القوسين زيادة من ك.

(٤) اتصلت هذه المادة بسابقتها في ص.

(٥) ما بين القوسين من ك.

باب العين والصاد

(ع ص ، ص ع مستعملان)

عص :

العَصْعَصُ : أصل الذنب ويجمع عُصُوصاً وعَصَائِص ، قال ذو الرمة : ^(١)

توصل منها بامرئ القيس نسبة كما نيط في طول العسيب العَصَائِصُ

صع :

الصَّعْصَعَةُ : التفريق. صَعَصَعَتْهُمْ فَتَصَعَّصَعُوا وذهبت الإبل صَعَائِصَ أي نادة متفرقة في وجوه شتى. وصَعْصَعَةُ بن صوحان سيد معروف من رجال

علي بن أبي طالب عليه السلام ^(٢)

(١) في م وسائر النسخ (رؤبة) ، وقد علق الدكتور عبد الله درويش بقوله : ليس في ديوانه. والتصحيح من ط والبيت ليس في ديوان ذي الرمة. وقد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى (رؤبة) لأنه غير رجز. وفي ملحق ديوان ذي الرمة بيت من وزنه وقافيته.

(٢) جملة الدعاء سقطت من م.

باب العين والسين

(ع س ، س ع مستعملان)

عس :

عَسَّعَسَت السحابة أي دنت من الأرض ليلا في ظلمة وبرق. و**عَسَّعَسَ** الليل : أقبل ودنا ظلامه من الأرض ، قال في **عَسَّعَسَةِ** السحابة :
فَعَسَّعَسَ حَتَّى لَوِ يَشَاءُ إِذَا دَنَا كَأَن لَنَا مِنْ نَارِهِ مَقْبَسٌ^(١)
ويروى لكان **والعَسُ** : نفخ الليل عن أهل الريبة. (**عَسَ يَعْسُ عَسًا** فهو **عاسٌ** ، وبه سمي **العَسَسُ** الذي يطوف للسلطان بالليل)^(٢) ، ويجمع **العُسَّاسُ**^(٣) **والعَسَسَةُ** **والأعْسَاسُ**.

والمعَسُ : (٤) **المطلب والعُسُ** : القدح الضخم ويجمع على **عِسَاس** و**عِسَسَة**.
وعَسَّعَسَ : موضع. **والعَسَّعَاسُ** : من أسماء الذئب. ويقع على كل سبع إذا **تَعَسَّعَسَ** وطلب الصيد بالليل. **والعَسَّوسُ** : ناقة تضرب برجلها فتصب اللبن. (وقيل : هي التي أثيرت للحلب مشت ساعة ثم طوفت فإذا حلبت درت)^(٥)

سع :

السَّعْسَعَة : الاضطراب من الكبر **تَسْعَسَع** الإنسان : كبر وتولى حتى يهرم ، قال

(١) كذا في ص وط وس أما في م :

كان له من ناره مقبس

وفي المحكم واللسان والتاج :

عَسَّعَسَ حَتَّى لَوِ يَشَاءُ أَدْنَى كَأَن لَّهُ مِنْ نَارِهِ مَقْبَسٌ

وجاء في اللسان : أنشد هذا البيت (أبو البلاد النحوي) قال : وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

(٢) سقط من ك ما بين القوسين.

(٣) في م العساعس.

(٤) وكذلك المعش (عشش).

(٥) ما بين القوسين من ك.

رؤية :

قالت ولم تـأل به أن يسـمعا يا هند ما أسرع ما تـسعـعا

بعد أن كان فتي سـرعـعا

أي شابا قويا.

وعن عمر : أن الشهر قد **تسعسع** فلو صمنا بقيته. ويروى : تشعشع. والأول أصح وأفصح.

باب العين والزاي

(ع ز ، ز ع مستعملان)

عز :

العِزَّةُ لله تبارك وتعالى ، والله العَزِيزُ يُعِزُّ من يشاء ويذل من يشاء. من اعتَزَّ بالله أَعَزَّهُ الله ويقال : عَزَّ الشيء ، جامع ^(١) لكل شيء إذا قل حتى يكاد لا يوجد من قلته.

يَعِزُّ عِزَّةً ، وهو عَزِيزٌ بَيْنَ الْعَزَازَةِ ، وملك أَعَزُّ أي عزيز ، قال الفرزدق :

إِن الــــــذي ســــمــــك الســــماء بــــنى لــــنا بــــيــــتــــاً دــــعائــــمــــه أــــعــــزُّ وأطــــول
والْعَزَازَةُ : السنة الشديدة ، قال العجاج : ^(٢)

ويعبط الكوم في العَزَاءِ إن طرقا

وقيل : هي الشدة والعَزُوزُ : الشاة الضيقة الإحليل التي لا تدر بحلبة فتحلبها بجهدك ^(٣)

ويقال : قد تَعَزَّزَتْ. وعَزَّ الرجل : بلغ حد العِزَّة ويقال : إذا عَزَّ أخوك فهن.

واعْتَزَّ بفلان : تشرف به والمُعَازَةُ : المغالبة في العِزِّ. وقوله تعالى : ﴿وَعَزَّيْنِي﴾ **﴿فِي الْخِطَابِ﴾** ^(٤) أي غلبي ، ويقال أَعَزَّزَ عليّ بما أصاب فلانا أي أعظم ^(٥) علي ، ولا يقال: أَعَزَّزْتُ.

(١) كذا في ط وسائر الأصول أما في م : جاء عز مع كل شيء.

(٢) من الغريب أن يكون القائل العجاج ذلك لأن البيت ليس رجزا ، وقد ورد في اللسان غير منسوب.

(٣) كذا في ط دون أن يكون في النص الفعل (تحلبها) وكذلك في ص أما في ك : التي لا تدر بحلبة فتحلب بجهد.

(٤) سورة ص ٢٣.

(٥) في ك : أعززت بما أصابه فلانا أي عظم.

والمطر يُعَزِّزُ الأرضَ **تَعْزِيزًا** إذا لبدتها. ويقال للوابل إذا ضرب الأرض السهلة فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل : قد **عَزَّزَهَا** وقد **أَعَزَّزْنَا** فيها : أي وقعنا فيها. **وَالْعَزَّازُ** : أرض صلبة ليست بذات حجارة ، لا يعلوها الماء ، قال الراجز :

يروى العَزَّازُ أي سيل فائض ^(١)

وقال العجاج :

مَنْ الصَّفَا القَاسِي ^(٢) ويدعسْنَ الغَدرَ عَزَّازَهُ ويهتَمِرْنَ ^(٣) مَا انْهَمِرَ

زِع :

الرَّعْزَعَةُ : تحريك الشيء لتقلعه وتزيله. (**رَعَزَهُ رَعَزَةً فَتَرَعَزَ**) ^(٤) والريح **تُرَعِّزُ** الشجر ونحوه ، قال : ^(٥)

فَوَ اللَّهُ لَوْ لَا اللَّهُ لَا شَيْءَ ^(٦) غَيْرُهُ لُرَعَزَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ

(١) في ط : يروى العز أيسيل فائض.

(٢) سقط من ط.

(٣) كذا في ط وص واللسان (عزز) ، أما في م : ويهمرن ، وفي اللسان أيضا (همرن) : وينهمرن. والرجز في ديوان العجاج ص ١٧ والرواية فيه : ويدهش الغدر.

(٤) ما بين القوسين من ك.

(٥) في التاج نسب البيت إلى (أم الحجاج بن يوسف) ، ولم ينسب في اللسان.

(٦) في التاج :

فوالله لولا الله لارب غيره

باب العين والطاء

(ع ط ، ط ع ، مستعملان)

عط :

العَطُ : شق الثوب طولاً أو عرضاً من غير بينونة. **عَطَّعْتُ** الثوب : شققته. وجذبت بثوبه **فانَعَطَّ** ، قال أبو النجم :

كأن تحمَّت درعه المـنْعَطُّ شـطـا رمية فوقه بشـطـ

إذا بدا منها الذي تغطي

وقال ساعدة بن جؤية : ^(١)

بضـرب في القـوانس ذي فـروغ وطعنـن مـثل تـعطـيط الرهـاط ^(٢)

والعَطَّعَةُ : تتابع الأصوات واختلاطها في الحرب. وهي أيضا حكاية أصوات المجان إذا غلبوا فقالوا : عَيْطَ عَيْطَ ، فإذا صاحوا بها وأراد قائل أن يحكي كلامهم قال : هم **يُعْطِعُونَ** وقد **عَطَّعُوا**.

طع :

الطَّعْطَعَة : حكاية صوت اللاطع والمتمطق إذا ألصق لسانه بالغار الأعلى ، ثم لطح من طيب شيء يأكله ، أو كأنه أكله ، فذلك الصوت

الطَّعْطَعَة والطَّعْطع : المطمئن من الأرض.

(١) كذا في ص وط وديوان الهذليين ٢ / ٢٤ ، واللسان : فروغ. في م : قروع.

(٢) في ديوان الهذليين ٢ / ١٨ وفي اللسان (عطط) والمحكم أن القائل المتنخل الهذلي.

باب العين والذال

(ع د ، د ع مستعملان)

عد :

عَدَدْتُ الشيء **عَدًّا** : (حسبته وأحصيته) ^(١) قال عَجَّلَ : **نَعُدُّ** ﴿لَهُمْ﴾ **عَدًّا** ^(٢) يعني أن الأنفاس تحصى إحصاء ولها **عَدَد** معلوم.

وفلان في **عِدَاد** الصالحين ، أي **يُعَدُّ** فيهم **وِعْدَاؤُهُ** في بني فلان : إذا كان ديوانه معهم.

وِعْدَةُ المرأة : أيام قروئها **وَالْعِدَّة** جماعة قلت أو كثرت.

وَالْعُدُّ مصدر **كَالْعَدَد** **وَالْعَدِيد** : الكثرة ، ويقال : (ما أكثر **عَدِيدَة** ^(٣)).

وهذه الدراهم **عَدِيدَة** هذه : إذا كانت في **العدد** مثلها وإنهم **لَيَتَعَدَّدُونَ** على عشرة آلاف أي يزدون في **العَدَد** وهم **يَتَعَادُّون** : إذا اشتركوا فيما **يُعَدَّد**

به بعضهم على بعض من المكارم وغير ذلك من الأشياء كلها.

وَالْعُدَّة : ما **يُعَدُّ** لأمر يحدث فيدخر له **وَأَعَدَدْتُ** الشيء : هيأته.

وَالْعِدُّ : مجتمع الماء وجمعه **أَعْدَاد** ، وهو ما **يُعَدُّ** الناس ، فالماء **عَدَّ**. وموضع مجتمعة **عِدٌّ** ، قال ذو الرمة :

دَعَت مِيْمَةَ الْأَعْدَادَ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا خَنَاطِيْعِلَّ ^(٤) آجَال مِّن الْعَيْنِ ^(٥) خَنَازِل

ويقال : بنو فلان ذوو **عَدَّ** وفيض يغني بهما ^(٦). ويقال : كان ذلك في **عِدَّانٍ** شبابه.

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) سورة مريم ٨٤.

(٣) ما بين القوسين سقط من ك.

(٤) كذا في ط وص والديوان ص ٥٠٣ أما في م : خناطل.

(٥) كذا في الأصول كلها والديوان واللسان أما في م : العيش.

(٦) كذا في الأصول كلها أما في ك : يعني بهما الشرة.

وَعِدَّان ملكه : وهو أفضله وأكثره ، قال العجاج : ^(١)

ولي على عِدَّان ملك مختضر^(٢)

قال : واشتقاقه من أن ذلك كان مهياً **معدّاً** ، وقال :

والملك مخبوء على عِدَّانِهِ (٣)

والعِدَاد : احتياج وجع اللديغ ، وذلك إذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الألم. وكأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والأيام ، كأن الوجع يَعدُّ ما يمضي السنة ، فإذا تمت عاودت الملدوغ ، ولو قيل : عادته لكان صوابا. وفي الحديث : ما زالت أكلة خيبر تُعادني ^(٤) فهذا أوان قطع أبهري. (أي تراجعني ، ويعاودني ألم سمها في أوقات معلومة قال الشاعر :

يَلاَقِي مَنْ تَذَكَّرَ آلَ سُلَيْمٍ كَمَا يَلْقَى السَّالِمُ مَنْ عَدَدَ (٥)

وقيل : **عِدَاد** السليم أن **تَعُدَّ** سبعة أيام ، فإن مضت رحوت له البرء. وإذا لم تمض قيل: هو في **عِداده** ^(٦)

دع :

دَعَّه يَدْعُهُ الدَّعْ : دفع في جفوة. وفي التنزيل العزيز : ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ﴾ (الْيَتِيمُ) ^(٧) أي يعنف به عنفا شديدا دفعا وانتهارا ، أي يدفعه حقه وصلته ^(٨). قال :

ألم أكرم أهلك فقداناه إذا القوم في المحل دَعُوا اليتم

(١) سقط أكثر الشاهد في ط.

(٢) في م : ملك بضم الميم.

(٣) كذا في ص وط وس أما في م محبو. ولعلها مخبوء.

(٤) في م : تعاودني والتصحيح من ط وص واللسان والصحاح والنهاية في غريب الحديث.

(٥) البيت في الصحاح (عدد) وروايته :

الافى من تذكر آل ليل

(٦) ما بين القوسين زيادة من ك.

(٧) سورة الماعون ٢.

(٨) كذا في ط وص أما في م : أو لم يدفعه حقه وصلته. ومثله في ك.

باب العين والتاء

(ع ت ، ت ع مستعملان)

عت :

العَتُّ : ردك القول على الإنسان مرة بعد مرة. تقول : **عَتْتُ** قوله عليه **أَعْتَهُ عَتًّا**. ويقال : **عَتَّته تَعْتِيَتًا**. و**نَعَتْتُ** فلان في الكلام **نَعْتًا** : تردد فيه ، ولم يستمر في كلامه. (**والْعُتُّعُ** : الطويل التام من الرجال. وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتَنِي مُودِنًا عَظْمِيرًا قَالَتِ أُرِيدُ الْعُدَّةَ الْكَافِرَةَ^(١)

فلا سقاها الوابل الجـورا إلهـم لا وقاهـا العـرا^(٢)

تعم :

التَّعَتَّعَ : أن يعيا الرجل بكلامه ويتردد من عى أو حصر. ويقال : ما الذي **تَعَتَّعَ؟** فتقول : العى. وبه شبه ارتطام الدابة في الرمل ، قال الشاعر :

(۳)

يُنْعَتُ مع في الخبر ا ر إذا ع لاه وبعث ر في الطريق ق المس تقيم

(١) كذا في اللسان (عتت) ومعجم المقاييس أما في م وك : الذكر.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ص وط وهو من س وك.

(٣) الشاعر هو (أعشى همدان). انظر ديوان الأعشى ص ٣٤١.

باب العين والطاء

(ع ظ يستعمل فقط)

عظ :

العَظْظَةُ : نكوص الجبان والتواء السهم وارتعاشه في مضيه إذا لم يقصد قال رؤبة : ^(١)

لما رأونا عَظْظَ ثَ عِظَظَا نَبِـ_____الهم وصـ_____دقوا الوعاظ_____ا

ويقال : في أمثال العرب لا تعظني **وَتَعْظُظُ** ^(٢). أي اتعظ أنت ودع موعظتي. **والعَظُّ** : الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب إياه ، ولكن لم يفرق بينهما كما يفرق بين الدعث والدعظ لاختلاف الوضعين ، قال الشاعر :

بصير ^(٣) في الكريهة والعِظَظ

وتقول : **عَظَّتْهُ** الحرب بمعنى عضته. والرجل الجبان **يُعْظُظُ** عن مقاتله : إذا نكص عنه ، قال العجاج :

وَعَظْظَ الجبان والزئني ^(٤)

أراد الكلب الصيني.

(١) الرواية في ملحق الديوان ص ٨١ :

(٢) في اللسان : لا تعظني وتعظظني.

(٣) في م : بصير والتصحيح من ص وط وس واللسان.

(٤) في م : الزئني وكذلك في اللسان والتصحيح من ص وط.

باب العين والذال

(ذ ع يستعمل فقط)

ذع :

الذَّعْدَعَة : تحريك الريح الشيء حتى تفرقه وتمزقه ، يقال : قد **ذَعَدَعْتُهُ** ، و**ذَعَدَعَت** الريح التراب : وفرفته وسفته **فَتَذَعَدَع** ، قال النابغة :

غَشِيَتْ لَهَا مَنَازِلَ مَقْوِيَّاتٍ ^(١) تَذَعُّ لِرِغْمِهَا مُذَعَدَعٌ حُنُونٌ

باب العين والطاء

(ع ث ، ث ع مستعملان)

عث :

العُتَّة : السوسة **عَثَّتْ** ^(٢) **العُتَّة** الصوف **تَعُتُّهُ عَثًّا** : أي أكلته و**العَثْعَث** : ظهر الكثيب إذا لم يكن عليه نبات ، قال القطامي :

كَأَنَّهُمَا بِيضَةٌ غَرَاءَ ^(٣) خَدَّ لَهَا فِي عَثْعَثٍ يَنْبُتُ الْحُوزَانُ وَالْعَزْدَمَا

ثع :

التَّعَنَّعَة : حكاية كلام الرجل يغلب عليه الثاء والعين فهي لشغة في كلامه

(١) البيت غير منسوب في اللسان (عنن ، ذعم) وروايته :

غشيت لها منازل مقفرات

وقد خلا الديوان من البيت.

(٢) كذا في ص وط وس وك أما في م : عشت.

(٣) كذا في الأصول كلها والديوان أما في م : عزاء.

باب العين والراء

(ع ر ، ر ع مستعملان)

عر :

العُرُّ والعُرُّ والعُرَّة : الجرب ، قال النابغة :

فحملتني ذنب امـرىء وتـركتني ^(١) كذي العُرِّ يكوى غيره وهو راتع
وقال الأخطل :

إن العداوة تلقاها وإن قدمت ^(٢) كالعُرِّ يكمن حيناً ثم ينتشر
والعُرَّة اللطخ والعيب. تقول : أصابني من فلان عُرَّةٌ ، وإنه لَيَعُرُّ قومه : إذا أدخل عليهم مكروها. وعَرَزَتْه : أصبته بمكروه.
ورجل مَعْرور : ملطوخ بشر ، قال الأخطل :

تَعُرُّ أناساً عُرَّةً يكرهونها فنحيها كراماً أو نموت فنعد ذرا
ورجل معرور : وقع العُرُّ في إبله. واستَعَرَّ بهم الجرب : فشا. والعُرَّة الشدة في الحرب والاسم منه العُرار والعَرار. والعُرُّ : سلح الحمام ونحوه ، قال : ^(٣)
في شـناظي أقـمن بينهنـا عـُرَّة الطـير كصـوم النـعام
والمَعَرَّة : ما يصيب من الإثم. وحمار أَعُرُّ : إذا كان السمن في صدره وعنقه أكثر مما في سائر جسده والتَّعَارُ : السهر والتقلب على الفراش ، ويقال :
لا يكون ذلك إلا مع كلام وصوت ،

(١) الرواية في الديوان ص ٢٠٠ :

تكافئ ذنب امرئ وتركته

(٢) الرواية في الديوان :

ان الضغينة تلقاها وان قدمت

(٣) الشاعر هو (الطرماح) انظر الديوان ص ٩٧ .

أخذ من **عُرار** الظليم وهو صوته ، يقال : **عَرَّ** الظليم **يَعُرُّ عُرارا** ، قال لبيد :

تَحْمَلُ أَهْلَهُ _____ إِلَّا غُرَّارَا وعزفوا بعد أحياء حلال

والعُرَّ والعزة الغلام والجارية **والعَرَّار** **والعَرَارة** المعجلان عن وقت الفطام ^(١). **والمُعَرَّ** : الذي يتعرض ليصيب خيرا من غير سؤال.

ورجل **معرور** : أصابه ما لا يستقر عليه **والمُعْرور** : المغرور **والعَرَارة** : السؤدد. قال الأخطل :

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبِيَّ _____ وَح لِيَدَارِمَ والمسستخف ، أخسروهم ، الأثقالا

والعَرَّعَرَّ : شجر لا يزال أخضر ، يسمى بالفارسية سروا ، **والعَرَّار** : نبت ، قال :

لَهَا مَقْلَتَا أَدْمَاءٍ طَلَلْ ^(٢) خَمِيلَهَا مِنَ الْوَحْشِ مَا تَنْفُكُ تَرَعَى عَرَازَهَا

ويقال : هو شجر له ورق أصفر **والعَرَّعَرَّة** : استخراج صمام القارورة ، قال مهلهل :

وصَفَرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ عَرَّعَرَّتْ رَأْسَهَا لِأَبْلَى إِذَا فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي الْعَذْرَا

والعَرَّعَرَّة : رأس السنام. **والعَرَّاعِر** : الرجل الشريف : قال الكميت :

قَتَلَ الْمَلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرَ الْعَرَّارِ وَعَرَّاعِرِ الْأَقْصَامِ ^(٣)

وهو جمع **العَرَّاعِر** وشجر العرا : الذي يبقى ^(٤) على الجذب ^(٥) ، ويقال : يعني به سوقة الناس.

(١) كذا في ص وط وس وك والتهذيب ١ / ١٠٣ أما في م : العظام.

(٢) كذا في جميع الأصول أما في م : ظل.

(٣) كذا في ص وط أما في ك وس وم : خلع الملوك وسار تحت لوائه. والبيت في معجم مقاييس اللغة واللسان وهو (لمهلهل) وزاد في اللسان : ويروى (لشرحبيل بن مالك) بمدح معديكرب بن عكب.

(٤) كذا في الأصول كلها واللسان أما في م : لا يبقى.

(٥) في م : الجذب والتصحيح من الأصول المخطوطة واللسان.

رع :

شباب رَعَزَ : حسن الاعتدال. رَعَزَهُ اللهُ فَتَرَعَزَ. ويجمع الرِّعَارِعَ. قال لبيد :

تبكي على أثر الشباب الذي مضى ولكن أحيان الشباب الرِّعَارِع^(١)

وترَعَزَ الصبي : أي تحرك ونبت. والرِّعَاع من الناس : الشباب ويوصف به القوم إذا عزيت أحلامهم.

قال معاوية لرجل : ^(٢) إني أخشى عليك رِعَاعَ الناس. أي فُرَاغهم.

(١) كذا في جميع الأصول أما في أساس البلاغة (رعع) : وتبكي. وجاء في اللسان : قال (لبيد :) وأضاف وقال ابن بري : وقيل (للبيعث). وجاء أيضا مادة (شيع) : أخوان الشباب.

(٢) جاء في أساس البلاغة : وفي الحديث : إني أخاف عليك رِعَاع الناس.

باب العين واللام

(ع ل ، ل ع مستعملان)

عل :

العَلَلُ : الشربة الثانية ، والفعل : عَلَّ القوم إبلهم يَغْلُونَهَا عَلًّا وَعَلَلًا. والإبل تَعْلُ نفسها عَلَلًا ، قال : ^(١)

إذا مــــا نــــديمي عَلَّــــمني ثم عَلَّــــمني ثــــلاث زجاجــــات لــــهن هــــدير

والأم تُعَلِّلُ الصبي بالمرق والخبز ليحتزىء به عن اللبن ، قال لبيد :

إنما يعطن من يرجو العَلَل

وَالْغَلَالَةُ بقية اللبن ، وبقية كل شيء ، حتى بقية جري الفرس. قال الراجز :

أحمــــل أمــــي وهــــي الحمــــالــــة ترضــــعني الــــدرة والغــــلالــــة

أي بقية اللبن : والعِلَّةُ : المرض. وصاحبها مُعْتَلٌّ. والعِلَّةُ : حدث يشغل صاحبه عن وجهه. والعَلِيلُ : المريض. والعَلُ القراد الضخم ، قال : ^(٢)

عَلَّ طويــــل الطــــوى كبايــــة الســــفــــع مــــتى يلقــــ العــــلــــو يــــصــــطــــعده.

أي متى يلق مرتقى يرقه (والْعَلُ : الرجل الذي يزور النساء. والعَلُ : التيس الضخم العظيم ، قال :

وعلها من التيوس عَلًّا

وبنو الْعَلَات : بنو أمهات شتى لرجل واحد) ^(٣) قال القطامي :

كــــأن النــــســــاس كلهمــــو لأم ونحــــن لِعَلَّــــةٍ علــــت ارتقــــاعــــا

(١) البيت (للأخطل). انظر الديوان ص ١٥٤.

(٢) البيت (للطرماح) ص ١١٩.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ص وط.

والْعُلُّعُلُ : اسم الذكر ، وهو رأس الرهابة أيضا ، **والْعُلُّعَالُ** : الذكر من القنابر. ويقال : **عَلَّ** أخاك : أي لعل أخاك ، وهو حرف يقرب من قضاء الحاجة ويطمع ، وقال العجاج :

عَلَّ الإله الباعث الأثقالا يعقبني من جنّة ظلالا
ويقال : لعلني في معنى لعلني قال : ^(١)

وأشرف من فوق البطاح لعلني أرى نهار ليلى أو يراى بصيرها

لع :

قال زائدة : جاءت الإبل **تُلْعَلُ** في كالأ خفيف أي تتبع قليلة. و**تُلْعَلُ** وتلهله واحد. و**اللَّعَلُ** : الساب نفسه. و**اللَّعَلَّة** : بصيصه. و**التَّلْعُلُ** : التلألؤ. و**التَّلْعُلُ** : التكسر ، قال العجاج : ^(٢).

ومن همزنا رأسه تَلْعَلَا

واللُّعَاعُ : ثمر الحشيش الذي يؤكل والكلب **يَتَلْعَلُ** إذا دلع لسانه من العطش ورجل **لُعَاعَة** : يتكلف الألحان من غير صواب وامرأة **لُعَّة** : عفيفة مليحة. و**لُعَلُ** : موضع قال : ^(٣)

فصدهم عن لُعَلَع وبـارق ضرب يشظيهم على الخنـادق

(١) البيت (لتوبة بن الحمير). انظر اللسان (بصر) وروايته فيه :

وأشرف بالغور البقاع لعلني

(٢) البيت (لرؤبة) وهو في ديوانه ص ٩٣ وكذلك في اللسان (لعلع).

(٣) لم أهتمد إلى الرجز ولا إلى القائل.

باب العين والنون

(ع ن ، ن ع مستعملان)

عن :

العُنَّة : الحظيرة (من الخشب أو الشجر تعمل للإبل أو الغنم أو الخيل تكون على باب الرجل) ^(١). والجمع **العُنَن** ، قال الأعشى :
تَـرى اللحم مـن ذابـل قـد ذوى ورطـب يرفـع فـوق العُنـن
وَعَنَ لنا كذا يَـعُنُّ عَنَّا وَعُنُونَا : أي ظهر أماننا. والعُنُون من الدواب : المتقدمة في السير ، قال النابغة :
كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَنُوفَ ^(٢) مِنَ الْحَوَانِطِ هَادِئَةَ عُنُونِ
ورجل **عِنِين** : وهو الذي لا يقدر أن يجبس ريح نفسه وتقول : إنه ليأخذ في كل فن وسن **وَعِنٍ** بمعنى واحد. والعِنان من اللجام : السير الذي بيد
الفارس الذي يقوم به رأس الفرس ، ويجمع على **أَعِنَّةٍ وَعُنُنٍ** ^(٣). وعَنَان السماء : ما عَنَ لك منها أي : بدا لك إذا نظرت إليها ، ويقال : بل **عَنان**
السماء : السحاب ، الواحدة **عَنَانَةٌ** ، ويجمع على **أَعْنان** و**عنان** ، قال الشماخ :
طوى ظمأها في بيضة الصيف ^(٤) بعد ما جـرت في عَنان الشـعرين الأمـاعز
ويقال : **أَعْنان** السماء : نواحيها. وعَنَنْتُ الكتاب **أَعْنُهُ عَنَّا وَعُنُونْتُ وَعَنَيْتُ عَنُونَةَ** وعُنُونَا.

(١) ما بين القوسين من (ك).

(٢) البيت في اللسان (عنن) وفيه رواية أخرى :

كان الرجل شد به خذوف

(٣) كذا في الأصول واللسان أما في م : عن.

(٤) في رواية الكامل (تحقيق أبي الفضل) : القيظ. وأشار في الحاشية إلى أن في إحدى نسخ الكامل الخطية الصيف. وفي شرح شواهد المغني : جمرة القيظ.

ويقال : من ترك **عَنْعَنَةً** تميم وكشكشة ربيعة فهم الفصحاء ، أما تميم فيأثمهم يجعلون بدل الهمزة العين ، قال شاعرهم :
 إن الفـؤاد على الـذلفاء قـد كـمـدا وحبها موشك عـن يـصدع الكـبـدا
 وريعة تجعل مكان الكاف ^(١) المكسورة شيئاً ، قال :
 تضـحـك مـنـي أن رأـتـنـي أحـتـرـش ولـو حـرـشـت لكـشـفـت عـن حـرـش
 ويقال : بل يقولون : عليكش وبكش. ويقال : بل يبدلون في كل ذلك. **والعنان** : الشوط. يقال : جرى **عنانا** و**عنائين** ، قال :
 لـقـد شـد بالخـيـل الهـدـيل عـلـيـكـمـو عـنـائـن يـيـدي الخـيـل ثم يعيـدها

نع :

النَّعْنَعَة : حكاية صوت. تقول : سمعت **نَعْنَعَةً** وهي رنة في اللسان إذا أراد أن يقول : لع فيقول : **نع**.
والنَّعْنَع : الذكر المسترخي **والنَّعْنَع** : بقلة طيبة الريح وهو الفوذنج قال زائدة : الذي أعرفه : **النَّعْناع**.

(١) في م : إلغاء.

باب العين والفاء

(ع ف ، ف ع مستعملان)

عف :

العِفَّة : الكف عما لا يحل. ورجل عَفِيف ، يَعِفُ عِفَّةً ، وقوم عَفُونٌ ، قال العجاج :

عَفٌ ^(١) فلا لاص ولا ملصي

أي لا قاذف ولا مقذوف وأَعَفَّتْهُ عن كذا : كففته ، وامرأة عَفَّةٌ بينة العَفَاف والعَفَافَةُ ^(٢) بقية اللبن في الضرع والعَفْعَف : ^(٣) ثمر الطلح.

فع :

الْفَعْفَعَةُ : حكاية بعض الأصوات ، وبعض أصوات الجراء والسباع وشبهها ، وهذيل تقول للقصاب الفَعْفَعَانِي ، قال صخر : ^(٤)

فَنَـادَى أَحـَـاهَ ثَمَ قـَـامَ بَشـَـفـَـرَةً إِلـَـيْـهِ فـَـعـَـالَ الْفَعْفَعِـي الْمَنَاهِبِ

يقال للجزار : الْفَعْفَعِيّ وَالْفَعْفَعَانِي

(١) كذا في جميع الأصول الخطية أما في م : عف (بفتح الفاء مع التشديد).

(٢) كذا في الأصول أما في م العنافة (بفتح العين).

(٣) في م : العفف.

(٤) هو (صخر الغي الهذلي). والبيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين ٢ / ٥٥ ، وروايته فيه :

.....إليه احتراز الفعفعي المناهب

باب العين والباء

(ع ب ، ب ع مستعملان)

ع ب :

العَبْ : شرب الماء من غير مص ، **يَعْبُ عَبًا** ، والكباد يكون منه **والْعَبْ :** صوت الغرب إذا غرف الماء **يَعْبُ عَبًا** و**عَبَاب** الأمر وغيره : أوله.

والْيَعْبُوب : الفرس الكثير العدو والعرق ، وكذلك الجدول الكثير الماء الشديد الجرية.

والْعَبَّع : ضرب من الأكسية ، ناعم رقيق ، وهو نعمة ^(١) الشباب أيضا ، **والْعَيْبَةُ :** شراب يتخذ من مغافر العرطف ، وهو عرق كالصمغ يكون

حلوا ، يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب

قال زائدة : هو بالغين ، وهو شراب يضرب بالمجدحة ثم يجعل في سقاء حار يوما وليلة ثم يمحض فيخرج منه الزيد.

بع :

البَعَاع : ثقل السحاب ، **بَعَّ السحاب والمطر بَعًا وبَعَاعا :** إذا ألح بالمكان **والْبَعَاع** أيضا : نبات ، قال امرؤ القيس :

ويأكلن من قو بَعَاعا وربة ^(٢) تجر بعد الأكل فهو نميص

قال زائدة : **بَعَاعا** ^(٣) لا شيء ، إنما هو لعاعا وبطن قو : واد قال : **والْبَعْبَعَة :** صوت التيس أيضا. **والبُعْبُعَة :** حكاية بعض الأصوات.

(١) في م : نعمة (يكسر النون).

(٢) الديوان ص ١٨١ وروايته :

ويأكلن من قو لعاعا وربة

(٣) في اللسان والقاموس : البعاع بنت.

باب العين والميم

(م ع ، ع م مستعملان)

عم :

الأعمام والعُومة : جماعة العمّ والعمة ، والعَمَّات أيضا جمع العمة.

ورجل مُعمّ : كريم الأعمام ومنه مُعمّ^(١) مخول ، قال امرؤ القيس :

يجيد معم في العشيرة مخول

والعمامة : معروفة ، والجمع العمائم ، واعتَمَ الرجل ، وهو حسن العِمة والاعتمام. قال ذو الرمة :

تنجـــــــــــــو إذا جعلـــــــــــــت تـــــــــــــدمى أخشـــــــــــــتها واعـــــــــــــتم بالزبيـــــــــــــد الجعـــــــــــــد الخـــــــــــــراطيم

وعُعمَّ الرجل : إذا سود ، هذا في العرب ، وفي العجم يقال : توج ، لأن تيجانهم العمائم.

قال العجاج :

وفيهم إذ عُعمَّ المِعَمُّ

واستَعَمَّ الرجل إذا اتخذ عَمَّا وتَعَمَّمْتُهُ : دعوته عَمَّا ، وعُعمَّ : سود فألبس عمامة التسويد وشاة مُعمَّة^(٢) : بيضاء الرأس.

والعَمِيم : الطويل من النبات ، ومن الرجال أيضا ، ويجمع على عُمم. وجارية عَمِيمة. وعَمَّة أي طويلة.

والعُم : الطوال من النخيل^(٣) ، التامة واستوى الشاب والنبات على عَمَّه وعَمِيمة: أي تمامه.

وعَمَّ الشيء بالناس يَعُْمُّ عَمَّا فهو عَامٌّ إذا بلغ المواضع كلها والعَمَاعِم :

(١) في المحكم : معم (بالكسر والفتح) : كريم الأعمام.

(٢) انفرد المقاييس بين المعجمات بقوله : شاة معمة : سوداء الرأس.

(٣) في ك : الخيل.

الجماعات والواحدة **عَمَمَة**

عَمًا معناه عن ما فادغم وألزم فإذا تكلمت بها مستفهما حذفت منه الألف كقول الله . عَزَّوَجَلَّ . **عَمَّ** ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾^(١) . **والعامة** خلاف الخاصة.

والعامة : عيدان يضم بعضها إلى بعض في البحر ثم تركب. **والعامة** : الشخص إذا بدا لك.

مع :

المعمعة : صوت الحريق ، وصوت الشجعان في الحرب وأسعارها ، كل ذلك **مَعْمَعَة**. قال : ^(٢)

ســـــــــــــــــبوحا جموحـــــــــــــــــا وإحضرـــــــــــــــــاها كـــــــــــــــــمَعْمَعــــــــــــــــة الســـــــــــــــــعف الموقـــــــــــــــــد

وقال : ^(٣)

ومَعْمَعَت في وعكة ومَعْمَعَا

والمعمعة : شدة الحر ، وكذلك **المُعَمَّعان** وكان عمر ^(٤) يتتبع اليوم **المُعَمَّعاني** فيصومه ، قال ^(٥) :

حـــــــــــــــــتى إذا مَعْمَعــــــــــــــــان الصــــــــــــــــيف هــــــــــــــــب لـــــــــــــــــه بأجــــــــــــــــة نــــــــــــــــش عــــــــــــــــنها المــــــــــــــــاء والرطــــــــــــــــب

وأما **مَعَ** فهو حرف يضم الشيء إلى الشيء : تقول : هذا **مَعَ** ذاك ^(٦)

(١) سورة النبأ ١ .

(٢) البيت (لامرئ القيس). انظر الديوان ص ١٥٨ وفيه رواية أخرى :

سبوحا جموماً

والجموم : الكثير الجري.

(٣) الرجز (الرؤية). انظر الديوان ص ٩١ .

(٤) جاء في اللسان : وفي حديث ابن عمر . رضي الله عنهما . : كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه.

(٥) البيت (لذي الرمة) كما في اللسان (نشش) والديوان ص ١١ .

(٦) في ك : مع هذا.

باب الثلاثي الصحيح

من حرف العين

قال الخليل : لم تأتلف العين والحاء مع شيء من سائر الحروف إلى آخر الهجاء فاعلمه ، وكذلك مع الخاء.

باب العين والهاء والقاف

(ع ه ق ، ه ق ع مستعملان)

(ع ق ه ، ق ع ه مهملان)

هقع :

الهَقْعَةُ دائرة حيث تصيب رجل الفارس جنب الفرس يتشاءم بها ^(١). **هُقِّعَ** البرذون **يُهَقِّعُ هَقْعًا** فهو **مَهْقُوعٌ** ، قال الشاعر :

إذا عـرق المهقـوع ^(٢) بالمرء أنعظت حليلاً تـ وازداد حـرا عـجائـهـا

أنعظت : أي علاها الشبق والنعظ هنا : الشهوة ويروى وابتل منها إزارها فأجابه المجيب :

فقد يركب المهقوع من لست مثله وقد يركب المهقوع زوج حصان

والهَقْعَةُ : ثلاثة كواكب فوق منكي الجوزاء ، مثل الأثافي ، وهي من منازل القمر ، إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف.

عهق :

العَوْهَقُ : الغراب الأسود ، والبعير الأسود الجسيم ، ويقال : هو اسم جمل كان في الزمن الأول ، ينسب إليه كرام النجائب ، يقال : كان طويل

القرأ ^(٣) ، قال رؤبة :

(١) كذا في الأصول أما في م : يشاءم.

(٢) كذا في الأصول أما في م : الهقوع.

(٣) كذا في الأصول أما في م : الفرى.

جاذبت أعلاه بعننس ممشق خطارة مثل الفنيق المنسق^(١)

قرواء فيها من بنات العوّهق ضرب وتصفيح كصفح الرونق^(٢)

والعوّهق : الثور الذي لونه آخذ^(٣) إلى السواد والعوهق : الخطاف الجبلي الأسود والعوّهق : لون كلون السماء مشرب سوادا.

قال زائدة : العوّهق : الحمامة إلى الورقة ، وأنشد^(٤) :

يتبعن ورقاء كلون العوّهق بهمن جن وبها كالأولق

زيافه المشي أمام الأينق لاحقفة الرحل عتود المرفق

يصف نوقا تقدمتها ناقة من نشاطها.

قال عرام : العوّهق من الطباء الطويلة. والعوّهق : كوكب إلى جنب الفرقدين (على نسق طريقيهما مما يلي القطب)^(٥) قال :

بحيث بارى الفرقدان العوّهقا عند مسد^(٦) القطب حين استوسقا

والعيّهقة : عيّهقة النشاط والاستنان ، قال :^(٧)

إن لربعان الشباب عيّهقا

قال الضرير : هو بالغين وهو الجنون ، وقد عاقب بين العين والغين : قال زائدة : هو بالعين المهملة^(٨).

(١) خلا ديوان رؤبة من هذا الرجز.

(٢) في ط والصحاح : الرونق أما في ص وك وم : الزورق.

(٣) كذا في ص وط أما في ك وس : واحد.

(٤) الرجز (لسالم بن قحطان). انظر اللسان (عق).

(٥) ما بين القوسين من ك.

(٦) في اللسان ومعجم مقاييس اللغة (عق) :

عند مسك القطب

(٧) الرجز (لرؤبة) انظر الديوان ص ١٠٩.

(٨) في القاموس : بالعين والغين.

باب العين والهاء والكاف

(هـ ك ع يستعمل من وجوهها هـ ك)

ہکم :

يقال : هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا : أي سكن واطمأن ، قال الطرماح ^(١)

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مَنْ لَدُنْ مَتَعِ الضَّحَى إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيْضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ

باب العين والهاء والجيم

(ع ه ج ، ه ج ع مستعملان)

عہج :

العُزْهَج : ظبية حسنة اللون طويلة العنق ، يقال : هي التي في حقوبها خطتان سوداوان. والناقة الفتية : **عُزْهَج** والنعامة : **عُزْهَج** ، لطول عنقها ،

قال العجاج :

كالحِشَى التِّفْ أو تَسْـبِجَا في شَمْلَة أو ذات زف عَوْهَجَا.

شبه الظليم بجبشى لف على نفسه كساء. وعن عرام : يقال للناقة الفتية وللمرأة الفتية **عَوْهَجٌ**.

هــجـع :

الْمُجُوعُ : نوم الليل دون النهار ، يقال : لقيته بعد **هَجْعَةٍ** . وقوم **هَجَّعٌ** و**مُجُوعٌ** و**هاجعون** ، وامرأة **هاجعة** ، ونسوة **هَوَاجع** و**هاجعات** .

ورجل **هُجِعَ** أي أحمق غافل سريع الاستنامة.

الهَجْعَة ومثلها الجعة ^(٢) ، عن أبي سعيد : نبيذ الشعير والذرة ، وعن أبي عبيد : نبيذ الشعير .

(١) البيت في اللسان والتاج (هكم) ، وفي الديوان ص ٣٠٤.

(٢) في م الجمعة (بفتح الجيم وتشديد العين).

باب العين والضاد والهاء

(ع ض ه مستعمل فقط)

عضه :

العَضِيْهَة : الإفك والبهتان والقول الزور. **وَأَعْضَهْتَ إِعْضَاهَا** أي أتيت بمنكر. **وَعَضَّهْتُ** فلانا **عَضُّهَا** ، وهو أيضا من كلام الكهنة وأهل السحر والاسم **العَضِيْهَة**. قال الشاعر :

أَعْمُودٌ بِرِيٍّ مِّنَ النَّافِثَاتِ وَمِنْ عَضَّهِ الْعَاضِهِ الْمُعْضِهِ^(١)

وَالْعِضَاه : من شجر الشوك كالطلع والعوسج حتى الينبوت والسدر ، يقال : هي من **العِضَاه** ونحوها مما كان له أرومة تبقى على الشتاء. يقال : **عِضَاهَةٌ** واحدة ، و**عِضَّةٌ** أيضا على قياس عزة ، تحذف منها الهاء الأصلية كما حذفت من الشفة ، ثم ردت في الشفاه. **والتَّعْضِيَّة** : قطع **العِضَاه** واحتطابه. وبعير **عَضِيَّةٌ** : يأكل **العِضَاه** ، قال :

وَقَرَّبُوا كَلِمَةً جَمَالِيَّ عَضِيَّهِ قَرِيْبَةً نَدَوْتُهُ عَنْ مَحْمُضِهِ^(٢)

أي بإبطه لأنه به ينهض :

(١) كذا في الأصول أما في الصحاح (عضه) فالرواية :

..... ت ومن عقد العاضه المعضه

(٢) الرجز (لهميان بن قحافة السعدي) انظر اللسان (عضه).

باب العين والهاء والزاي

(ع ز ه ، ه ز ع مستعملان)

عزه :

العِزَّة : اللثيم من الرجال ، الذي لا يخالط الناس ، ولا يطرب للسمع ، ولا يحب اللهو ، وجمعه **عِزَّهون** ، تسقط منه الهاء والألف الممالة ، لأنها زائدة ، لا تستخلف فتحه. ولو كانت أصلية ، مثل ألف مثني لاستخلفت فتحة كقولهم : مثنون ، وكل ياء ممالة مثل ياء عيسى وموسى على فعلى وفعلى فهو مضموم بلا فتحة ، تقول : عبسون وموسون. وأعشى ويحيى مفتوحان في الجميع لأنهما على أفعل ويفعل فيقال : أعشون ويحيون ، وقيل : هو خطأ إنما هو عشو ، قال :

كيفما تجعلين حرا كرىما	مثل فسل مخرال عِزَّة
جمع اللؤم والفجور جميعا	واتباع البردى وأمر الدناة

هنع :

تقول : لقيته بعد **هنزع** من الليل ، أي بعد مضي صدره **والأهنزع** من السهام : ما يبقى في الكنانة وحده. وهو أردؤها ، يقال : ما في الجعبة إلا سهم **هنزع** وأهنزع ، قال :

وبقيت بعدهم كسهم هنزع

وقال رؤبة : ^(١)

لا تك كالرامي بغير أهنعاً

(١) الرجز في الديوان ص ٩١.

(يعني كمن ليس في كنانته **أَهْزَع** ولا غيره. وهو الذي يتكلف الرمي ولا سهم معه)^(١)
والتَّهَرُّعُ شبه التكسر والعبوس. يقال : تَهَرَّعَ فلان لفلان ، واشتقاقه من هَزِيعَ الليل ، وتلك ساعة وحشة.

باب العين والهاء والطاء

(ه ط ع مستعمل فقط)

هطع :

المُهْطِعُ : المقبل ببصره على الشيء لا يرفعه عنه قال الله . عَزَّجَ . : **مُهْطِعِينَ ﴿مُقْنِعِي رُؤْسِهِمْ﴾**^(٢) وفي قول الخليل : **هَطَعَ هُطُوعًا** ، قال ^(٣) :

تعبـدني نـمـر بـن سـعد وقـد أرى ونـمـر بـن سـعد لي مطـيع ومُهْطِـع

يقول : كان ذليلا لي فصار فوقي.

قال عرام : **أَهْطَعَ** في العدو إذا أسرع وبعير **مُهْطِعٌ** : في عنقه تصويب خلقة.

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) سورة إبراهيم ٤٣ .

(٣) البيت في اللسان غير منسوب.

باب العين والهاء والدال

(ع ه د ، ع د ه ، د ه ع مستعملات)

عهد :

العَهْد : الوصية والتقدم إلى صاحبك (بشيء) ^(١) ، ومنه اشتق **العَهْد** الذي يكتب للولادة ، ويجمع على **عُهُود**. وقد **عَهِدَ** إليه **يَعْهَدُ عَهْدًا** و**العَهْد** : الموثق وجمعه **عُهُود** و**العَهْد** : الالتقاء والإلمام يقال : ما لي **عَهْد** بكذا ، وإنه لقريب **العَهْد** به و**العَهْد** : المنزل الذي لا يكاد القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه قال :

هل تعرف العَهْد المحيل أرسمه ^(٢)

والمَعْهَد : الموضع الذي (كنت **عَهْدَتَه** أو **عَهْدَت** فيه هوى لك ، أو كنت) ^(٣) **تَعْهَدُ** به شيئاً يجمع **المَعَاهِد** و**العَهْد** من المطر : أن يكون الوسمي قد مضى قبله وهو الولي ، ثم يردفه الربيع بمطر يدرك آخره بلل أوله وندوته ويجمع على **عِهَاد**. وكل مطر يكون بعد مطر فهو **عِهَاد** ، قال : هراقــت نـجــوم الصـفـيف فـيـهـا عـِهـادـهـا سـجـالـا لـنـجـم المـريـع المـتقـدم ^(٤) وقال أبو النجم :

ترعى السحاب العَهْد والغيوما

و**عُهْدَت** الروضة فهي **مَعْهودة** أي أصابها **عِهَاد** من المطر قال الطرماح : ^(٥)

عقائـل رملـة نـازعـن مـنـهـا دـفـوف أقـحـاح مـعـهـود وديـنـ
والمَعَاهِدُ : الذمي لأنه **مُعَاهَد** ومبايع على ما عليه من إعطاء الجزية والكف عنه.

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) الرجز في اللسان والمحكم (لذي الرمة) وهو في ديوان رؤبة ص ١٤٩ .

(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) البيت في اللسان (عهد) وروايته :

اراقــت نـحــوه الـيـل سـجـالـها عـهـدا لـنـجـم المـريـع المـتقـدم

(٥) البيت في معجم المقاييس ٤ / ١٧٠ واللسان والتاج (ودن).

وهم أهل العهد ، فإذا أسلم ذهب عنه اسم المعاهد. والعُهدَة : كتاب الشراء وجمعه عُهد. ويقال للشيء الذي فيه فساد : إن فيه لُعهْدَة ولما يحكم بعد وعهيدُك : الذي يُعَاهِدُك وتُعَاهِدُهُ قال نصر بن سيار ^(١) :

فللـــــــترك أوفى مـــــــن نـــــــزار بعْهـــــــدا فلـــــــا يـــــــأمنن الغـــــــدر يـــــــومـــــــا عْهـــــــيـــــــدا

والتَّعَاهُدُ : الاحتفاظ بالشيء ، وإحداث العهد به ، وكذلك التعهد والاعتهاد ، قال الطرماح ^(٢) :

ويضيع الذي قد أوجبه الله عليه فليس يُعْتَهَدُ

وَأُعْهَدَتْهُ : أعطيته عَهْدا.

عده :

يقال : في فلان عَيْدَهِيَّةٌ وعَيْدَهَةٌ أي كبر وسوء خلق والعَيْدَةُ : السوء الخلق من الإبل ، قال رؤبة : ^(٣)

وخـــــــاف صـــــــقع القارـــــــعات الكـــــــدة وخـــــــبط صـــــــهميم الـــــــيـــــــدين عْيـــــــدـــــــه

أشـدق يـفـتـر افـتـرار الأـفـوه

دهع :

دَهَعَ الراعي بالنوق ودَهَعَ بها : إذا قال لها دَهَاعٍ أو دَهْدَاعٍ الأول مجرور. قال زائدة: ودَهْدَعَ بالسخل إذا أشلاه.

(١) البيت في اللسان من غير عزو.

(٢) لم نجد البيت في الديوان.

(٣) البيت في الديوان ص ١٦٦ وروايته فيه :

وخبط صهميم الـيـدين عيد هي

باب العين والهاء والتاء

(ع ت ه مستعمل فقط)

عته :

عُتَيْه الرجل **يُعتُّه عُتْهاً** و**عُتاهاً** ^(١) فهو **معتوه** أي مدهوش من غير مس وجنون. و**التَّعتُّه** : التجنن. قال رؤبة :

بَعْدَ لُجْـلِـاجٍ لَا يَكْـيـادُ يَنْتَهـي عَنِ التَّصْـلِـابِ وَعَنِ التَّعْـتُّـهِ

و**عُتَيْه** به : أولع به و**تَعَتَّه** في كذا : أسرف فيه. وكل من حاكى غيره فيما قد **عُتَيْه** فهو **عُتَيْه** بمعنى **معتوه**. والقوم **عُتَّه** في هذا.

واشتقاق **العُتَاهِيَةِ** و**العُتَاهَةِ** من **عُتَيْه** ، مثل كراهية وكراهة ، وفراهة وفراهة.

(١) أضاف صاحب القاموس عتها (بفتحتين).

باب العين والهاء واللام

(ع ه ل ، ع ل ه ، ه ل ع ، ل ه ع مستعملات)

عهل :

العَيْهَلُ : الناقة السريعة ، قال :

وبلدة تجهم الجهوم _____ زجرت فيها عَاهَا رَسَوما
مخلصة الأنقاء أو زعوما

وامرأة عَيْهَلَة : لا تستقر إنما هي تردد إقبالا وإدبارا وعَيْهَل أيضا بغير الهاء. فأما الناقة فلا يقال إلا عَيْهَل ^(١) بغير الهاء قال :

ليبك أبا الجدعاء ضيف ومعيّل ^(٢) وأرملّة تغشى السدواجن عَيْهَل
وأنشد غيره : ^(٣)

فمنع من ضيفان وتجرر وملقى زفر عَيْهَلَة بجال

عله :

العَلْهَانُ : من تنازعه نفسه إلى الشيء ، عِلَة يَعْلُهْ عَلْهًا ، وَعِلَة الرجل : إذا اشتد جوعه ، والعَلْهَان : الجائع. وامرأة عَلْهَى ، ويجمع على عِلَاهِ
ونسوة عَلَاهَى. وَعِلَة الرجل : إذا وقع في الملامة. والعَلْهَان : الظليم. والعَالِيَة : النعامة. والعَلَّة : خبث النفس والحدة والانهماك ، قال :

بجرد يَعْْلُهُ السداعي إليهم _____ متى ركب الفوارس أو متى لا ^(٤)

(١) في المحكم واللسان : عيهلة للناقة أيضا. وفي معجم المقاييس : ناقة عيهل وعيهلة.

(٢) البيت في اللسان وروايته :

ليبك أبا الجدعاء ضيف معيل

بزنة اسم المفعول في معيل من المضعف عيل.

(٣) البيت من ك دون سائر النسخ المخطوطة ، وهو في اللسان أيضا (بجل).

(٤) البيت في اللسان وروايته :

وجرد يعله.

جيئوا بمثل قعنّب والعُلّهان

الهُلَعُ : بعد الحرص. رجل **هَلِيعَ هُلُوْعٍ هِلُوَاعَةٍ** : جزوع حريص. يقال : جاع **فَهْلَعٌ** أي قل صبره قال عمرو بن معديكرب الزبيدي :^(٧)

مَـا إِنْ جَزَعْتَ وَلَا هَلَعْتُ وَلَا يَكُـرْدُ بَكُـا يَـي رَشَـدَا

قد تبطنوا تَجْلُوا عارة

جمع :

(١) كذا في الأصول المخطوطة واللسان (عله) أما في م : الحمار (بالحاء المهملة).

(٢) الديوان ص ٥٩١.

(٣) البيت في المقاييس ٤ / ٢٠٧ واللسان والتاج. وروايته في اللسان :

..... غير أسفار

باب العين والهاء والنون

(ع ه ن ، ه ن ع ، ن ه ع مستعملات)

عهن :

العِهنُ : المصبوغ ألوانا من الصوف. ويقال : كل صوف عِهن.

قال عرام : لا يقال إلا للمصبوغ ، والقطعة عِهنَة والجمع عُهنون والعِهنَة انكسار في قضيب من غير بينونة إذا نظرت إليه حسبته صحيحا وإذا هزرتة انثنى.

وقضيب عاهن أي منكسر. وسمي الفقير عاهنا لانكساره.

قال زائدة : لا أعرف العِهنَة في ذلك ، ونحن نسميه الشرح ، انشرجت القوس والقناة أي أصابها انكسار غير بات.

قال غير الخليل : العَواهن السعف الذي يقرب من لب النخلة ^(١). ومال عاهن ، يغدو من عند أهله ويروح عليهم. وأعطاهم من عاهن ماله أي من تلاده ، قال :

وأهل الأولى اللائبي على عهد تبع
على كل ذي مال غريب وعاهن

هنع :

الهنع : التواء في العنق وقصر ، والنعت أهنع وهنعاء ، وأكمة هنعاء أي قصيرة. وظليم أهنع ونعامه هنعاء : لالتواء ^(٢) في عنقها حتى يقصر لذلك ، كما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات البر والماء.

نُع :

النُهوُع : فهو لا قلس معه ، نُهع نُهوعا.

(١) في معجم مقاييس اللغة ٤ / ١٧٦ القول لابن الأعرابي.

(٢) في ك : لا التواء.

باب العين والهاء والباء

(ع ه ب ، ه ب ع مستعملان)

عهب :

العَيْهَب : البليد من الرجال الضعيف عن طلب وتره ، قال : ^(١)

حللت به وتـري وأدركت ثـؤرتي إذا ما تناسى خـله كل عَيْهـب
قال أبو سعيد : أعرفه الغيهب ، وربما عاقبوا. يقال : غهبت عن هذا أي سهوت عنه وجهلته.

هبع :

الهَبُوع : مشي كمشي الحمر البليدة. ويقال : الحمر كلها **تَهْبِع** ، وهو مشيها خاصة. ويقال : **الهَبُوع** أن يفاجئوك من كل جانب ، قال ^(٢) :

فأقبلت حمـرمـهـمـو هـوابعـا في السـكتين تحـمـل الألاعـمـا
ويقال : هو مد العنق ، قال رؤبة ^(٣) :

كلفتها ذاهبـة ^(٤) هـجنـعـا عوجـاتـهن الـذابلات الهبـعـا

الهَبِيع : الفصيل ينتج في حمارة القيظ ، والأنثى **هَبِعة**. ويقال : ما له **هَبِيع** ولا ربع

(١) جاء في اللسان (عهب) البيت للشويعر ثم قال : إنه (محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي).

(٢) الرجز في اللسان وروايته :

(٣) كذا في الديوان ص ٨٩ ، وفي المحكم واللسان أنه (للعجاج).

(٤) وفي اللسان : قال ابن السكيت : العرب تقول : ما له هبع ولا ربع ، فالربع ما نتج في أول الربيع ، والهبع ما نتج في الصيف.

وعين **هَمِعة** : سائلة الدمع. ورجل **هَمِيع** : لا يزال تدمع عينه **وَهَمَعَ** الدمع **هَمُوعاً** أي انهمل ، قال رؤبة : ^(١)
بأدرن من طل وليل **أَهْمَعَا**

أي **هَامِع**. وذبحته ذبحاً **هَمِيعاً** أي سريعاً.

(١) الرجز في الديوان ص ٩٠ وروايته فيه :

بأدرن من ليل وطال **أَهْمَعَا**.

باب العين والخاء والشين

(خ ش ع مستعمل فقط)

خشع :

الخُشُوع : رميك ببصرك إلى الأرض. **وَنَخَّاشَعْتُ** : تشبهت بالخاشعين ورجل **مُتَخَشِّعٌ** متضرع. **والخُشُوع والتَّخَشُّع** والتضرع واحد ، قال :

ومـدجج يـمـي الكـتـيـبـة لا يـرى عـنـد الكـريهـة ضـارعا مُتَخَشِّعاً^(١)

وَأَخْشَعْتُ أي طأطأت الرأس كالمتواضع. **والخشوع** المعنى من الخضوع إلا أن الخضوع في البدن وهو الإقرار بالاستخدام ، **والخشوع** في البدن والصوت والبصر^(٢) قال الله . عَزَّوَجَلَّ . **خَاشِعَةً** ﴿أَبْصَارُهُمْ﴾^(٣) : ﴿وَوَخَّشَعَتِ﴾ **الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ** ﴿٤﴾ أي سكنت. **والخُشُوعَة** : قف^(٥) غلبت عليه السهولة ، قف **خاشع** وأكمة **خاشعة** أي ملتزمة لاطئة بالأرض.

وفي الحديث : كانت الكعبة **خُشَعَةً** على الماء فدحيت منها الأرض^(٦).

(١) كذا في الأصول أما في التاج (خشع) والرواية فيه :

عند البديهة ضارعا متخشعا

(٢) كذا في ص وط أما في م وك : في الصوت والبصر.

(٣) سورة المعارج ٤٤ .

(٤) سورة طه ١٠٨ .

(٥) كذا في الأصول كلها أما في ك : قضى .

(٦) الحديث في اللسان والمحکم وفيهما : «قدحيت من تحتها الأرض» .

باب العين والخاء والضاد

(خ ض ع مستعمل فقط)

خضع :

الخُضوع : الذل والاستخاء. والتَّخاضُع : التذلل والتقاصر والخَضِيعَة : صوت بطن الفرس ، قال ^(١) :

كَأَنَّ خَضْرِيَّةَ بَطْنِ الْجَوَادِ وَعَوَعُودَ الْعَذْبِ فِي الْفَدْفَدِ

والأَخْضَعُ والخَضْعَاءُ : الراضيان بالذل ، قال العجاج :

وَصَرَّتْ عِبْدًا لِلْبَعِوضِ أَخْضَعًا يَمَصُّنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمَرْضَعَا

والخَيْضَعَة : معركة الأبطال ، قال لبيد :

المَطْعَمُونَ الْجَفَنَةُ الْمَدْعَدُهُ الضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعِ ^(٢)

ويقال : هو غبار المعركة.

(١) البيت (لامرئ القيس) في ملحق الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩ ، وكذلك في اللسان.

(٢) الرجز في الديوان ص ٧ والرواية فيه :

الضاربون الهام تحت الخضعة

وفي اللسان : الخيضة وأضاف : قيل أراد الخضعة من السيوف فزاد الياء هربا من الطي ...

باب العين والخاء والزاي

(خ ز ع مستعمل فقط)

خزع :

الخُزْعُ : تخلف الرجل عن أصحابه في مسيرهم وسميت **خُزَاعَةً** بذلك. لأنهم ساروا مع قومهم من سبأ أيام سيل العرم ، فلما انتهوا إلى مكة **تَخَزَّعُوا** عنهم فأقاموا وسار الآخرون إلى الشام. واسم أبيهم حارثة بن عمرو ، قال حسان ^(١) :

فلمَّا هبطنَا بطـن مـرَّ تَخَزَّعَـتْ خُزَاعَةٌ عـنـا في الحلـول الكـراكـر

(١) كذا في اللسان أما في معجم البلدان (مر) فالبيت منسوب فيه إلى (عوف بن أيوب الأنصاري). وهو في ديوان حسان (ط. صادر) ص ١١٩ والرواية فيه :
..... خزامة في حلول كراكر

باب العين والخاء والذال

(خ د ع مستعمل فقط)

خدع :

خَدَعَهُ خَدْعًا وَخَدِيعَةً ، والخُدْعَةُ المرة الواحدة والْإِخْدَاعُ : الرضا بالخَدْعِ والتَّخَادُعُ : التشبه بالمخدوع. والخُدْعَةُ : الرجل المخدوع.

ويقال : هو الخَيْدَعُ أيضا ^(١). والخُدْعَةُ : قبيلة من تميم ، قال : ^(٢)

مَنْ عَاذَرِي مَن عَشِيرَةٍ ظَلَمُوا يَاقُومُ مَن عَاذَرِي مَن الخُدْعَةُ ^(٣)

والمِخْدَعُ : الذي خُدِعَ مرارا في الحرب وفي غيرها ، قال أبو ذؤيب :

فَتَنَازَعُوا وَتَوَاقَفُوا خِيَلَهُمْ وَكَلَاهُمْ بَطْلُ النَّزَاعِ مُحْدَعٌ

وغول خَيْدَعٌ ، وطريق خَيْدَعٌ : مخالف للقصد ، جائر عن وجهه لا يفطن له ، وخادِعٌ أيضا ، قال الطرماح :

خَادِعَ الْمَسِيءَ الْمَسِيءَ لَكَ أَرْضُهَا تَمْسِي وَيُكُونُهَا فَوْقَ أَرَامِهَا

وَالْإِخْدَاعُ : إخفاء الشيء ، وبه سميت الخزانة مُحْدَعًا. والأَخْدَعَانِ : عرقان في اللبتين لأنهما خفيا وبطنا ويجمع على أَخْدَاعٍ ، قال ^(٤) :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ضَرَبْنَا حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخْدَاعُ

ورجل مخدوع : قطع أَخْدَعَاهُ.

(١) كذا في ص وط أما في سائر النسخ : خدع.

(٢) في الخزانة ٤ / ٥٨٩ إن القائل (الأضبط بن قريع). والبيت في ص ٧ من كتاب المعمرين (لأبي حاتم) وقد أخطأ محقق م في الإفادة من حاشية ٤ من معجم مقاييس اللغة ٢ / ١٦١. وعجز البيت في المعمرين :

والمسي والصبح لافلاح معه

(٣) الخدعة كهمة : الخادع (القاموس).

(٤) قائل البيت هو (الفرزدق). انظر الديوان ص ٥١٩.

باب العين والخاء والتاء

(خ ت ع مستعمل فقط)

ختنع :

الختُّوع : ركوب الظلمة والمضي ^(١) فيها على القصد بالليل كما **يُخْتَنَعُ** الدليل بالقوم تحت الليل ، قال رؤبة :

أعيت أدلاء الفلاة الخُتُّعا

والخُتْنَعَة : النمرة الأنثى. **والخُتْنِيعَة** : شيء يتخذ من الأدم يغشى بها الإبهام لرمي السهام.

باب العين والخاء والذال

(خ ذ ع مستعمل فقط)

خذع :

الخدْعُ : تحزير اللحم في مواضع من غير أن يكون قطعاً في عظم أو صلابة ، إنما هو كما **يُخدَعُ** القرع بالسكين **والخدِيعَة** : طعام يتخذ من اللحم

بالشام.

ومن روى بيت أبي ذؤيب :

وكلاهما بطل اللقاء مُخدَعٌ ^(٢)

يقول : إنه مقطع بالسيف في مواضع.

(١) في ك : والمعني.

(٢) وروي البيت في (خدع) بالذال المهملة. كما روي بالذال المعجمة (اللسان).

وصدر البيت :

فتنازلا وتوافقت خيلاهما

باب العين والخاء والراء

(خ ر ع مستعمل فقط)

خرع :

الخرع : رخاوة في كل شيء. ورجل **خرع** العظم أي رخو العظم. قال :

لا خرع العظم ولا موصما ^(١)

ومنه اشتق اسم **الخرع** ، وهي شجرة تحمل. حبا كأنه بيض العصافير يسمى سمسا هنديا.

الخرعة : المرأة التي لا تمنع يد لامس فجورا ، وقد **انخرعت** له ضعفا ولينا. و**انخرعت** أعضاء البعير : أي زالت عن مواضعها. و**انخرع** الرجل : انكسر

وضعف. و**الخرع** : شقك الثوب. و**التخرع** : التشقق والتفتت المفسد ، قال العجاج ^(٢) :

ومن غمزنا رأسه **تخرعا**

أي تفتت من شدة الغمز. و**انخرع** فلان باطلا وكذبا أي اشتقه و**الخرع**. مشفر البعير المدلى المشقق وجمعه **خرائع** ، قال الطرماح :

خرع النعمو مضطرب النواحي كـأخلاق الغريفة ذاك ^(٣) غصون

(١) نسب الرجز إلى (رؤية) وأبيه العجاج في اللسان والتاج ولكل منهما أرجوزة بهذه القافية ، إلا أن الشطر ليس في كل منهما.

(٢) والرجز في ديوان رؤية ص ٩٣ كذلك في اللسان.

(٣) كذا في الديوان ص ١٧٦ أما في سائر الأصول المخطوطة : ذي.

باب العين والخاء واللام

(خ ل ع ، خ ع ل مستعملان)

خلع :

الخلْعُ : اسم خَلَعَ رداءه وخفه وخفه وقيدته ^(١) وامرأته ، قال :

وكل أناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلَعْنَا قيدَه فهو سـارب
والخلْع كالنزع إلا أن في الخَلْع مهلة. واختلعت المرأة اختلاعا وخلَعَتْ. وخلَع العذار : أي الرسن فعدا على الناس بالشر لا طالب له فهو مخلوع الرسن ، قال :

وأخـرى تكـادر ^(٢) مخلوعـة على الناس في الشر أرسـانها
والخلِعة : كل ثوب تَحْلَعُه عنك. ويقال : هو ما كان على الإنسان من ثيابه تاما. والخلِعة : أجود مال الرجل ، يقال : أخذت خِلْعَةً ماله أي خبرت فيها فأخذت الأجود فالأجود منها.

والخلِيع : اسم الولد الذي يَحْلَعُه أبوه مخافة أن يجني عليه ، فيقول : هذا ابني قد خَلَعْتَه فإن جر ^(٣) لم أضمن ، وإن جر عليه أطلب ، فلا يؤخذ بعد ذلك بجريرته ، كانوا يفعلونه في الجاهلية ، وهو المخلوع أيضا ، والجمع الخُلعاء ، ومنه يسمى كل شاطر وشاطرة خَلِيعا وخَلِيعَة ، وفعله اللازم خَلَع خَلَاعَةً أي صار خَلِيعا. والخلِيع : الصياد لانفراده عن الناس ، قال امرؤ القيس :

وواد كجـوف العـير قفـر قطعـته به الذئب يعوي كالخلِيع المعيل ^(٤)

(١) كذا في جميع الأصول أما في س : وفائدة.

(٢) كذا في الأصول أما في رواية التاج : تكاد.

(٣) كذا في جميع الأصول أما في ك : جرم.

(٤) البيت في مصادر عدة كالمعلقات وغيرها وديوان الشاعر في طبعاته المختلفة. وقد علق محقق م فأشار إلى خلو ديوان الشاعر من البيت (ط. المعارف) وهو موجود في قسم الزيادات ص

ويقال : **الخَلِيع** هاهنا الصياد ، ويقال : هو هاهنا الشاطر : **والمِخْلَع** من الناس : الذي كان به هبة أو مسا ^(١) ورجل **مُخْلَع** : ضعيف رخو. وفي الحديث : **خَلَع** رقة الإسلام من عنقه. إذا ضيع ما أعطى من العهد وخرج على الناس. **والمُخْلَع** : فرع يبقى في الفؤاد حتى يكاد يعتري صاحبه الوسواس منه. وقيل : الضعف والفرع ، قال جرير :

لا يعجبنيك أن تــــرى لمحاشر عجلــــد الرجال وفي الفــــؤاد الخوَلــــع
والمُتَخَلَع ^(٢) : الذي يهز منكبيه إذا مشى ويشير بيديه. **والمِخْلُوع** الفؤاد : الذي **اُخْلَع** فؤاده من فرع. **والمُخْلَع** : زوال في المفاصل من غير بينونة ، يقال : أصابه **خَلَع** في يده ورجله **والمُخْلَع** : القديد يشوى فيجعل في وعاء بإهالته. **والمُخَالِع** : البسرة إذا نضجت كلها. **والمُخَالِع** : السنبل إذا سفا. **والمُخْلَع** الزرع **مُخْلَعَةً**. **والمِخْلَع** من الشعر : ضرب من البسيط يحذف من أجزائه كما قال الأسود بن يعفر : ^(٣)

مــــا ذا وقــــو في علــــى رــــسم عــــفا مــــخلولــــ ق دارس مــــســــ تعجم ^(٤)
قلت للخليل : ما ذا تقول في **المِخْلَع**؟ قال : **المِخْلَع** من العروض ضرب من البسيط وأورده.
والمُخْلَع : القدح الذي يفوز أولا والجمع **أَخْلَعَة** ^(٥) **والمُخْلَع** من أسماء الغول ، قال عرام : هي **المُخْلُوع** لأنها **تُخْلَع** قلوب الناس ولم نعرف **المُخْلَع** ^(٦).

نعل :

المُخْلَع **والمُخْلَع** مقلوب ^(٧) ، وهو من الثياب غير منصوح الفرجين تلبسه

(١) كذا في جميع الأصول أما في س : هنة ومساو.

(٢) كذا في ص وط : أما في م : المختلع.

(٣) في م : أسود.

(٤) في م : رواية البيت :

مــــا ذا وقــــو في علــــى رــــسم عــــفا مــــخلولــــ ق دارس مــــســــ تعجم

(٥) في ك : خلعاء.

(٦) في س : ولم يعرف الخليل المخلع.

(٧) في م : والمخيل مقلوب.

العروس وجمعه **خَيَّاعِل** ، قال ^(١)

السَّالكُ الثَّغْرَةَ يَقْظُ انْ كَالْتَهْـمَا مَشَى الْهَلْـوَكُ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفَضْلُ

(وقيل : **الْخَيْعَلُ** قميص لا كمين له) ^(٢). **وَالْخَيْعَلُ** **وَالْخَيْعَلُ** من أسماء الذئب.

(١) قائل البيت (المتنخل الهذلي). انظر ديوان الهذليين ٢ / ٣٤.

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك. وفي اللسان مثله عن الأزهرى.

باب العين والخاء والنون

(خ ن ع ، ن خ ع مستعملان)

خنع :

الْخَنْعُ : ضرب من الفجور. **خَنَعَ** إليها : أتاها ليلا للفجور. ووقفت منه على **خَنْعَةٍ** : أي فجرة و**خَنَعَ** فلان لفلان أي ضرع إليه إذا لم يكن صاحبه أهلا لذلك. وأ**َخْنَعَتَه** الحاجة إليه : أخضعته ، والاسم **الْخَنْعَةُ**.

وفي الحديث : **أَخْنَعَ** الأسماء إلى الله من تسمى باسم ملك الأملاك. أي أذلها ، قال الأعشى :

هـم الخضم إرم إن غـابوا وإن شـهدوا ولا يـرون إلى جـاراتهم خُنُعـا

و**الْخَنْعُ** جمع **خَنْوعٍ**. أي لا يخضعون لهـن بالقول ، بل يغازلوهـن ^(١). و**خُنَاعَةٌ** : قبيلة ^(٢)

نخع :

النُّخَاعُ والنَّخَاعُ والنَّخَاعُ ، ثلاث لغات : عرق أبيض مستبطن فقار العنق متصل بالدماغ ، قال :

ألا ذهب الخـضـب الخـضـب فـلا خـضـبـا
ة أبـدى السـيف عـن طـبق نـخـاعـا

(يقول : مضى السيف في قطع طبق العنق فبدا **النُّخَاعُ**) ^(٣). و**نَخَعْتُ** الشاة : قطعت **نُخَاعَهَا**. ومنه يقال : **تَنَخَّعَ** الرجل : إذا رمى **بُنْخَاعَتِهِ** ^(٤) ، (وهي نخامته).

وفي الحديث : **النُّخَاعَةُ** في المسجد خطيئة. قال : هي البزقة التي تخرج من

(١) كذا في ك وم أما في س وط : لها بالقول يغازلونها.

(٢) وفي اللسان : وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر وكذلك في القاموس.

(٣) سقط ما بين القوسين من ك.

(٤) كذا في ك وس وم أما في ص : ببجاعة وفي ط : نخاعة.

أصل الفم مما يلي **النُّخَاع** ^(١) **والمُنْخَع** : مفصل الفهقة بين العنق والرأس من باطن.

وفي الحديث : لا **تَنْخَعُوا** الذبيحة ، ولا تفرسوا ، ودعوا الذبيحة حتى تجب فإذا وجبت فكلوا. الفرس : كسر العنق. **والتَّخَع** : أن يبلغ القطع إلى **النُّخَاع**.

وفي الحديث : **أَنْخَع** الأسماء إلى الله . أي أقتله من تسمى بملك الملوك.

(١) ما بين القوسين زيادة من ك وقد خلت سائر الأصول منه.

باب العين والخاء والفاء

(خ ف ع مستعمل فقط)

خفَع : ^(١)

خَفَعَ الرجل : إذا دير به فسقط ، **وَالْخَفَعَت** كبده من الجوع ، **وَالْخَفَعَتْ** رثته إذا انشقت من داء ، قال جرير : ^(٢)
يمشون قد نفخ الخزيـر بطونهم وغـدوا وضـيف بـني عـقال يـخفـع
أي تحترق كبده من الجوع. **وَالْخَوْفَع** : الذي به اكتئاب ووجوم شبه النعاس.

باب العين والخاء والباء

(خ ب ع ، ب خ ع مستعملان)

خبَع :

الْخَبَعُ : الخبء في لغة تميم ، يجعلون بدل الهمزة عينا ^(٣) **وَالْخَبَعُ** الصبي **خُبُوعًا** : أي فحم من شدة البكاء حتى انقطع نفسه.

بجع :

بَجَعَ نفسه : قتلها غيظا من شدة الوجد ، قال ذو الرمة : ^(٤)
ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه.
بَجَعْتُ به **بُجُوعًا** أي أقررت به على نفسي ، **وَبَجَعَ** بالطاعة : أي أذعن وانتقاد وسلس.

(١) في اللسان والقاموس (خفع) بالبناء للمجهول عن ابن بري.

(٢) رواية البيت في الديوان ص ٣٤٩ :

(٣) في س : يجعلون الهمزة عينا.

(٤) وعجز البيت كما في الديوان واللسان (بجع) :

بشيء نحتة عن يديك المقادر

باب العين والخاء والميم

(خ م ع ، خ ع م مستعملان)

جمع :

الخَوَامِع : الضباع لأنها تَجْمَعُ خُمُوعًا وَخَمْعًا إذا مشت وكل من خَمَعَ في مشيته كأن به عرجا فهو خَامِع. والخُمَاع اسم لذلك الفعل. قال عرام :
الحَمِيع والخُمُوع : المرأة الفاجرة وَخُمَاعَةٌ^(١) : اسم امرأة

نعم :

الخَيْعَامَةُ : نعت سوء للرجل

باب العين والقاف والشين

(ع ش ق ، ق ع ش ، ق ش ع ، ش ق ع مستعملات)

عشق :

عَشَقَهَا عَشَقًا والاسم العِشْقُ ، قال رؤبة :

فَعَفَ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ^(٢) ولم يضرعها بـ_____ين فـ_____رك وعَشَقَ _____ق
وفلان عَشِيقُ فلانة ، وفلانة عَشِيقَتُهُ ، وهؤلاء عُشَاقٌ وَعَشَائِشِيقُ^(٣) فلانة.

قعش :

القُعْشُ : عطف الشيء كالقعص. قَعَشْتُ العصا من الشجرة إذا عطفت رءوسها إليك. والقُعُوش من مراكب النساء ، قال رؤبة :

جدباء فكت أسر القُعُوش

يصف سنة جدياء باردة أحوجت إلى أن حلوا قُعُوشَهُمْ فاستوقدوا حطبها

(١) في القاموس : بنو خماعة بنت جشم بطن.

(٢) كذا في ص وط أما في م : العسق. وقد ورد الشاهد في عسق.

(٣) في م : عشاشق.

قشع :

القَشْعُ : بيت من آدم. وربما اتخذ من جلود الإبل صوانا ^(١) للمتاع ، ويجمع على قَشُوع ، قال متمم :

إذا القَشْع من برد الشتاء تقعقعا

والقَشْعَة : قطعة سحاب تبقى في نواحي الأفق بعد ما يَنْقَشِع الغيم. وكل شيء يغشى وجه شيء ثم يذهب فقد انْقَشَعَ وانْقَشَعَ الهم عن القلب.

وانقشع البلاء والبرد : أي ذهب ، وقَشَعَتِ الرياح السحاب فتَقَشَّعَ وانقشع : أذهبته فذهب ، والقَشْع : السحاب الذاهب عن وجه السماء. وأَفْشَعَ القوم

عنه : أي تفرقوا بعد اجتماعهم عليه ، والقَشْعَة العجوز التي قد انْقَشَعَ عنها لحمها ، قال الشاعر ^(٢)

لا تجتوي القَشْعَة الخرقاء مبناها _____
النَّاس ناس وأرض الله سـراها _____

(قوله : مبناها : حيث تنبت القَشْعَة. والاجتواء : ألا يوافقك المكان ولا هواؤه) ^(٣)

شقع :

شَقَعَ في الإناء : كرع فيه. ومثله قبع وقمع ومقع ، وكله من شدة الشرب.

(١) في س صوانا.

(٢) رواية البيت في اللسان : لا تجتوي ... وأما في الأصول المخطوطة : تجتري.

(٣) ما بين القوسين من ك.

باب العين والقاف والضاد

(ق ع ض ، ق ض ع مستعملان)

قعض :

القَعْضُ : عطفك رأس الخشبة كعطفك عروش الكرم والهودج ، ^(١) يقال : **قَعَضَها فانقعضت** أي حناها فانحنت ، قال رؤبة يخاطب امرأته : ^(٢)
إِـمـا تـهـري دـهـري حـنـالـي خـفـضـا أـطـر الصـنـاعـين العـريـش القـعـضـا
فقد أفدي مرجها منقضا.

قضع :

قُضَاعَةٌ : اسم كلب الماء والقَضْعُ : القهر. وإن **قُضَاعَةً** قهروا قوما فسموا بذلك ، (وقيل : هو اسم رجل سمي بذلك **لانتضاعه** عن أمه ^(٣)). وقيل :
هو من القهر لأنه قهر قوما فسمي به. وهو أبو حي من اليمن واسمه **قُضَاعَة** بن مالك بن حمير بن سبأ. وتزعم نسابة مضر أنه **قُضَاعَة** بن معد بن عدنان.
قال : وكانوا أشداء على أعدائهم في الحروب ونحوها) ^(٤)

(١) سقطت الكلمة من الأصول وقد أثبتناها من ك.

(٢) الرجز في ديوان رؤبة ص ٨٠ والرواية فيه.

(٣) في المحكم واللسان : مع أمه ، وفي القاموس : مع قومه.

(٤) ما بين القوسين زيادة من ك.

باب العين والقاف والصاد

(ع ق ص ، ق عص ، ق ص ع ، ص ع ق ، ص ق ع مستعملات)

عقص :

العَقَصُ : التواء في قرن الشاة والتيس ، ويستعمل في كل ذي قرن ، يقال : شاة **عَقَصَاء** أي ملتوية القرن. وهو أيضا دخول الثنايا في الفم. والنعت **أَعْقَصَ** و**عَقَصَاء**. ويجمع على **عُقُص**. و**العَقَصُ** أخذك خصلة من شعر فتلوياها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء. ثم ترسلها ، فكل خصلة **عَقِصَة** ، وجمعها **عَقَائِص** و**عِقَاص**. قال امرؤ القيس :

غـــــــــــــــــدائره مستشـــــــــــــــــزرات إلى العـــــــــــــــــلا تـــــــــــــــــضل العـــــــــــــــــقـــــــــــــــــاص في مـــــــــــــــــثنى ومرـــــــــــــــــسل^(١)
(و**المِعْقَصُ** : سهم ينكسر نصله فيبقى سنخه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موطنه فلا يسد مسده لأنه طول ودقق ، قال الأعشى :

ولــــــــــــــــو كنــــــــــــــــتم نــــــــــــــــحــــــــــــــــلا لكنــــــــــــــــتم جــــــــــــــــرامــــــــــــــــة ولــــــــــــــــو كنــــــــــــــــتم نــــــــــــــــبــــــــــــــــلا لكنــــــــــــــــتم معــــــــــــــــاقــــــــــــــــصا^(٢)

قعص :

القُعَصُ : القتل. ضربه **فَقَعَصَه** و**أَقَعَصَه** : أي قتله في مكانه ، قال يصف الحرب :

فَأَقْعَصَـــــــــــــــــتْهُم وحكـــــــــــــــــت بركهـــــــــــــــــا بـــــــــــــــــم وأعــــــــــــــــطــــــــــــــــت النهــــــــــــــــب هــــــــــــــــيان بــــــــــــــــن يــــــــــــــــان
ومات فلان **قُعَصا** أي أصابته ضربة أو رمية^(٣) فمات مكانه و**القُعَاصُ** : داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق ، ويقال : هو القعاس ، واشتقاقه من القعس وهو انتصاب النحر وانحناؤه نحو الظهر ، وهو أفعس ، والأثنى قعساء. و**القُعَاصُ** أيضا داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شيء ، **قُعِصَتْ** فهي **مَقْعُوصَة** وشاة **قُعُوص** : تضرب حالبها وتمنع الدرة.

(١) في ص ختمت المادة بعد بيت (امرئ القيس) (غدائره) بالعبارة الآتية : وكان ذو العقيص قد خصل شعره عقيصتين فأبقاهما. أما في ط وس فقد انتهت المادة ببيت (امرئ القيس) : غدائره.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) في ك : ربة.

ويقال : ما كنت **قُعُوصا** ، ولقد **فَعَصْتُ قَعَصا** ، قال الشاعر :

قُعُوصٌ شري درها غير منزل

قصع :

القَصْعُ : ابتلاع جرعة الماء. والبعير **يُقَصِّعُ** جرته إذا ردها إلى جوفه قال :

ولم يُقَصِّعْنَهُ نغب ^(١)

والماء **يُقَصِّعُ** العطش : أي يقتله **وَقَصَّعَ** صؤابا أو قملة : أي قتلها بين ظفريه. **وَقَصَّعَتْ** رأس الصبي : ضربته ببسط الكف على هامته ، **وَقَصَّعَ** الله شبابه : أي ذهب به وقتله. و غلام **قَصَّعٌ** و**قَصِيعٌ** (إذا كان قميئا لا يشب) ^(٢) ، وقد **قُصِّعَ يُقَصِّعُ قَصَاعَةً**. (والجارية بالهاء) ^(٣) إذا كانت قميئا (لا تشب ولا تزدد) ^(٤). و**القَصَاعُ** جمع **القَصْعَةِ**. و**القاصِعاء** : جحر اليربوع الأول الذي يدخل فيه ، اسم جامع له. ولا تجوز السين في الكلمة التي جاءت القاف فيها قبل الصاد إلا أن تكون الكلمة سينية لا لغة فيها للصاد.

صعق :

الصُعَاقُ : الصوت الشديد للثور والحمار ، **صَعَقَ صُعَاقا** ، قال رؤبة :

صَعَقَ ذبانه في غيطل ^(٥)

(أي يموت الذباب من شدة نحيقه) ^(٦) إذا دنا منه. قال رؤبة يصف حمارا وأتانه :

ينصاع من حيلة ضم مدهق ^(٧) إذا تلاهن صلصال الصعق

(١) البيت (لذي الرمة) وتماه :

حتى إذا زلزلت عن كل حنجرة إلى الغلي ل ولم يقصعه تغب

انظر الديوان ص ١٦ . والبيت في اللسان (نغب).

(٢) ما بدتا لقوسين من ك.

(٣) ما بين القوسين سقط من ك.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ك وم وقد أثبتناها من ص وط وس.

(٥) الرجز في أساس البلاغة (لأبي النجم) وروايته فيه :

مستاسد ذبائه في غيطل

(٦) ما بين القوسين في م : أي يموت الذباب من شدة نحيقه.

(٧) سقط الشطر الأول من الرجز من ك.

إذا تلاهن صلصال الصعق

وحمار **صَعِقُ** الصوت أي شديده. **وَالصَّعَاقُ** : الشديد الصوت. **وَالصَّاعِقَةُ** : صيحة العذاب. **وَالصَّاعِقَةُ** : الوقع الشديد من صوت الرعد ، يسقط معه قطعة من نار يقال : إنها من صوت الملك. ويجمع **صَوَاعِقُ**. **وَالصَّعِقُ** : المغشي عليه. **صُعِقَ صَعَقًا** : غشي عليه من صوت يسمعه أو حس أو نحوه. **وَصَعِقَ صَعَقًا** : مات.

صَقَعَ :

الصَّقَعُ : الضرب ببسط الكف ، **صَقَعْتُ** رأسه بيدي ، والسين لغة فيه. **وَالدِّيكُ يَصْقَعُ** بصوته ، والسين جائز. وخطيب **مِصْقَع** : بليغ ، وبالسين أحسن. **وَالصَّقِيعُ** : الجليد **يَصْقَعُ** النبات ، وبالسين قبيح.

وَالصَّقْعَةُ من العمامة والرداء ونحوهما : الموضع الذي يلي الرأس ، وهو أسرع وسخا ، وبالسين أجود. **وَالصَّقْعَةُ** وقبة الثريد ، وبالسين أحسن ، **وَالصَّقْعُ** : ناحية من الأرض أو البيت ، والصاد قبيح ، **وَالصَّقْعُ** : ما تحت الركبة وحولها من نواحيها ، والجمع : **الأَصْقَعُ**. **وَالأَصْقَعُ** من العقبان والطير : ما كان على رأسه بياض باللغتين معا. وإن أردت **الأَصْقَعُ** نعتا فجمعه على **صُقْع**. قال الحارث بن ولة الجرمي :

خدارية صَقْعَاءَ لثَقَرٍ رَشَقَها بطخفنة يَومُ ذُو أَهَاضٍ يَبِ مَطَرِ

وَالأَصْقَعُ : طوير كأنه عصفور في ريشه خضرة ، ورأسه أبيض يكون بقرب الماء. والجمع **صُقْع** وأَصَاقِع. قال الخليل ^(١) : كل صاد قبل القاف إن شئت جعلتها سينا لا تبالي متصلة كانت بالقاف أو منفصلة ، بعد أن تكونا في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد في بعض الأحيان أحسن ، والسين في مواطن أخرى أجود.

(١) لم ينسب القول في المحكم إلى الخليل ، وذكره صاحب اللسان عن ابن سيده في المحكم.

باب العين والقاف والسين

(ع س ق ، ق ع س ، س ق ع مستعملات)

عسق :

العَسَقُ : لرق الشيء بالشيء عَسِقَ بها عَسَقًا. وعَسِقتُ الناقة بالفحل : أريت به ولازمته ، قال رؤبة :

فعف عن إسرارها بعد العَسَقِ^(١)

ويقال : في خلقه عسر وعَسَقُ أي التواء يصفه بسوء الخلق وسوء المعاملة. والعَسَقُ العرجون الرديء أزدية^(٢)

قعس :

القُعَسُ : نقيض الحذب. قُعِسَ قُعَسًا فهو أَقْعَس ، والأنثى قُعَسَاء ، وجمعه قُعَس. والقُعَسَاء من النمل : الرافعة صدرها وذنبها ، ويجمع قُعَسًا ،

(وقُعَسَاوات على غلبة الصفة)^(٣). القُعَاس : التواء يأخذ في العنق من ريح كأنما يكسره إلى الوراء ورجل أَقْعَس : أي منيع. وعز أَقْعَس : ثابت ممتنع ، قال

العجاج :^(٤)

والعزة القُعَسَاء للأعز

وقال :

تَقَعَّسَ العز بنا فاقْعَنْسَسَا

(١) تقدم الشاهد في عشق.

(٢) في المحكم واللسان (عسق) : أسدية.

(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) الرجز في ديوان العجاج ص ٦٤ والرواية فيه :

والعزة الغلباء للاعز

والأفْعِنَاسُ : التَّقْعُصُ. شبع السين بالسين للتوكيد. وَتَقَاعَسَ فلان : إذا لم ينفذ ولم يمض لما كلف. وَالْقَوَعَسُ : الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء ،

سقع :

السُّقْعُ مستعمل في الصقع ^(١) في بابه.

(١) أشار الخليل واللغويون بعده إلى هذه الحقيقة الصوتية التي بحثوها في الإبدال.

باب العين والقاف والزاء

(ع ز ق ، ق ز ع ، ز ع ق ، ز ق ع مستعملات)

عزق :

المِعْزَقَة : المسحاة ، قال ذو الرمة :

إذا رعشت أيديكم بالمعازق ^(١)

والمِعْزَق : المر من الحديد ونحوه مما يحفر به ، ويجمع مِعَازِق . والعِزْق علاج في عسر. رجل عَزِقَ وَمُنْعَزَق وعِزُوق : فيه شدة وبخل وعسر في خلقه.

والعِزُوق : ^(٢) حمل الفستق في السنة التي لا يعقد لبه وهو دباغ وعِزُوقَتُهُ : تقبضه. وأنشد :

ما يصنع العنز — بز — بذي ع — زُوق — يشي — به الع — زُوق في جل — دة ^(٣)

وذلك لأنه يدبغ جلده بالعِزُوق

قرع :

القَرْع : قطع السحاب ، الواحدة قَرْعَة وهي رقيقة الظل ^(٤) مر تحت السحاب الكثير. قال :

مقانب بعض — ها ي — بري ل — بعض — كان زهاء — ا ق — زع الظ — لال

والمَقْرَع من الصوف : ما تناتف في الربيع ، ورجل مُقَرَّع : ليس على رأسه إلا شعيرات تتطاير في الريح ، قال ذو الرمة :

مُقَرَّع أَطلس الأطم — ار ل — يس ل — ه — إلا الض — راء وإلا ص — يدها نش — ب

والمَقَرَّع من الخيل : ما نتفت ناصيته حتى ترق ، وأنشد :

(١) البيت في الديوان ص ٤٠٨ وفي معجم المقاييس واللسان والتاج وروايته :

ي — ير ب — ا ن — ف — ع الك — لاب وان — تم — ث — يرون قيم — ان الق — رى بالمع — ازق

(٢) كذا في المحكم واللسان أما في القاموس : عزوق (بفتح الواو وتشديددها).

(٣) كذا في ط أما في سائر الأصول : جلدها.

(٤) كذا في ط أما في سائر الأصول : دقيقة تظل.

نَزَاءٌ لِّلصَّوْغِ وَأَعْوَجِي مِّنَ الْخَيْلِ الْمُقَرَّعَةِ الْعِجَالُ
 وَسَهْمٌ مَّقْرَعٌ خَفَّفَ رِيْشَهُ وَالْقَرَعُ : السَّهْمُ الَّذِي خَفَّ رِيْشُهُ. وَكَبَشٌ أَقْرَعٌ ، وَشَاةٌ قَرَعَاءٌ : سَقَطَ بَعْضُ صُوفِهِمَا. وَالْفَرَسُ يَقْرَعُ بِفَارِسِهِ : إِذَا مَرَّ يَسْرَعُ بِهِ.

وفي الحديث ^(١) : يخرج رجل في آخر الزمان يسمى أمير الغصب له أصحاب منحون مطرودون مقصون عن أبواب السلطان يأتونه من كل أوب ، كأنهم **قَزَع** الخريف ، يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها.

وقال في وصف السحاب :

وهاجت الريح بطراد القزَع

ونهى عن القُرْع وهو أخذ بعض الشعر وترك بعضه

زَعَق :

الرُّعَاق : ماء مر غليظ. وَأَزْعَقَ القوم : أي حفروا فهجموا على ماء رُعَاق.

قال علي بن أبي طالب :

دونکہ امتزعة دهاقلا کاسا زُعاقلا مزجت زُعاقلا^(۲).

ويتر **زَعِقَة** : ملحّة الماء. وطعام **زُعَاق** : مزعوق : أي كثر ملحه فأمر. و**الرُّعْغُوفَة** : فرخ القبج ، ويجمع **الرُّعَاقِيْق** ، وأنشد :

كأن الزَّعْ أقيق والحِيط أن يـ ادرن في المنـ زل الضـ يونا

(ويقال : أرض **مزعوقة** ومزعوقة ومبعوقة ومبعوقة ومشحودة ومسحورة ومسنية بمعنى واحد أي أصابها مطر وابل شديد. **وَزَعَفَتِ** الريح التراب :

أثارته (٣).

(١) جاء في اللسان (قزع). وفي حديث علي حين ذكر يعسوب الدين فقال : يجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف ، وكذلك في القاموس. وقد وهم الجوهرى فنسب الحديث إلى الرسول (ص).

(٢) جاء في أساس البلاغة (زقق) : ويروى لعلی بن أبي طالب عليه السلام يوم حنين البيت :

(٣) ما بين القوسين زيادة من ك.

زقع : (١)

زَقَعَ زَقْعًا وَزُقَاعًا لأشد ضراط الحمار. قال زائدة (٢) : أعرفه صقع بضربة لها رطبة منتشرة ذات صوت. والزَّقَاقِيع : فراخ القبج (٣)

(١) سقطت مادة (زقع) كلها من ك وط.

(٢) سقط قول زائدة من ص.

(٣) في مادة (زعق) : الزعاقيق : فراخ القبج.

(ق ط ع ، ق ع ط مستعملان)

فَقَطَعْنَاهُ قِطْعًا وَمَقْطَعًا فَانْقَطَعَ ، وَقَطَعْتُ النهر فُطُوعًا . والطير تَقْطَعُ في طيرانها فُطُوعًا ، ومن قَوَاطِعِ أي ذواهب ورواجع .

و**قُطِعَ** بفلان : **انْقَطَعَ** رجاؤه. ورجل **مُنْقَطِعٌ** به أي **انْقَطَعَ** به السفر دون طية. ويقال **قَطَعَهُ**. و**مُنْقَطِعٌ** كل شيء حيث تنتهي غايته. و**القِطْعَةُ** : طائفة من كل شيء والجمع **القِطَعَات** و**القِطْع** و**الأقْطَاع** ^(١). و**القِطْعَةُ** فعلة واحدة. وقال بعضهم : **القِطْعَةُ** ^(٢) بمعنى **القِطْعَةُ**. وقال أعرابي : غلبي فلان على **قطعة** أرضي. و**الأقْطَع** : **المقطوع** اليد والجمع **قُطْعَان** ، والقياس أن تقول : **قُطِعَ** لأن جمع أفعال فُعل إلا قليلا ، ولكنهم يقولون : **قُطِعَ** الرجل لأنه فعل به. ويقال : ما كان **قَطِيع** اللسان ، ولقد **قُطِعَ قِطَاعَةٌ** : إذا ذهب السلاطة منه. و**أَقْطَعَ** الوالي **قَطِيعَةً** أي : طائفة من أرض الخراج **فاستقطعتُهُ**. و**أَقْطَعَنِي** نخرا ونحوه ، و**أَقْطَعْتَ** فلانا : أي جاوزت به نخرا ونحوه و**أَقْطَعَنِي** قضباننا : أذن لي في **قَطْعِهَا**. ويسمى القضيب الذي تبرى منه السهام **القِطْع** ، ويجمع على **قُطْعَان** ^(٣) و**أَقْطَع** ، قال أبو ذؤيب :

وتيمية من قـابض متلبـب في كفه جـشأ أجـش وأقـطع^(٤)

يعني بالجشأ الأبحس : القوس ، والأفْطَع : السهم ، والفرس الجواد يُقَطِّعُ الخيل تَقْطِيعاً إذا خلفها ومضى ، قال أبو الحسناء : ^(٥)

(١) كذا في ط وك أما في ص : والجمع القطعان والقطع والأقطاء ، وأما في س : والجمع أقطاء وقطعان وقطاع.

(٢) في ك : القطيعة.

(٣) في ط : أقطعة.

(٤) والبيت في ديوان الهذليين ١ / ٧ وروايته :

وتميمة من قانص متلب

وفي اللسان وروايته :

..... في كفه جش أجش وأقطع

(٥) في أساس البلاغة أن قائل البيت (الجعدي) ، ومثله في التاج : قال (النابعة الجعدي)

يُقَطَّعُ بِنَ بتقريبه ويأتي إلى حضرة مله

ويقال للأرنب السريعة **مُقَطَّعة** النياط ، كأنها **تُقَطَّع** عرقا في بطنها من العدو ومن قال: النياط بعد المفازة فهي **تُقَطَّعة** أي تجاوزه (ويقال لها أيضا **مُقَطَّعة** الأسحار و**مُقَطَّعة**)^(١) السحور ، جمع السحر وهي الرئة. و**التقطيع** : مغس تجده في الأمعاء. قال عرام: مغص لا غير. والمغص : أن تجد وجعا والتواء في الأمعاء ، فإذا كان الوجع معه (شديدا فهو **التقطيع**).

وجاءت الخيل **مُقَطَّوطعات** : أي سراعاً ، بعضها في إثر بعض. وفلان **منقطع** القرين في الكرم والسخاء إذا لم يكن له مثل ، وكذلك **منقطع** العقال في الشر والخبث أي لا زاجر له ، قال الشماخ :

رأيت عرابة الأوسى يسمو^(٢) إلى الخيـرات منقطـع القـرين
و**المنقطع** : الشيء نفسه ، و**انقطع** الشيء : ذهب وقته ، ومنه قولهم : **انقطع** البرد والحر.

و**أُفْطِعَ** : ضعف عن النكاح. و**انقطع** بالرجل والبعير : كلا ، و**فُطِعَ** بفلان فهو **مقطوع** به. و**انقطع** به فهو **مُنقطع** به : إذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته ، أو أتاها أمر لا يقدر أن يتحرك معه. وقيل : هو إذا كان مسافرا **فأفطِع** به وعطبت راحلته ونفذ زاده وماله ، وتقول العرب : فلان **قَطِيع** القيام أي^(٣) **منقطع** ، إذا أراد القيام **انقطع** من ثقل أو سمنة ، وربما كان من شدة ضعفه ، قال :

رحيم الكـلام قـطيـع القـيام أمسى الفـؤاد بمـا فاتنـا^(٤)

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) في شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري : ينمي.

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصول كلها وأثبتناه من ك.

(٤) البيت في التاج وروايته فيه :

امي فؤادي بما فاتنا

أي مفتونا ، كقولك : طريق قاصد سابل أي مقصور مسبول ، ومنه قوله تعالى : ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(١)
 أي مرضية. ومنه قول النابغة :

كَلَيْلَى لَهَا يَمَامِيْمُهُ نَاصِبٌ وَلِيْلُ اقَاسِيِهِ بَطْـيِيءُ الْكَوَاكِبِ
 أي منصب. ورخيم **وَقَطِيع** فعيل في موضع مفعول ، يستوي فيه الذكر والأنثى ، تقول : رجل قتيل وامرأة قتيل. وربما خالف شاذاً أو نادراً بعض العرب^(٢) **والاستِقطاع** : كلمة جامعة (لمعاني **الْقَطْع**)^(٣). وتقول **أَقْطَعَنِي قَطِيعُهُ** وثوباً ونحراً. تقول في هذل كله **استقطعتة**. **وَأَقْطَعُ** فلان من مال فلان طائفة ونحوها من كل شيء أي أخذ منه شيئاً أو ذهب ببعضه **وَقَطَعُ** الرجل بجبل : أي اختنق ومنه قوله [تعالى] : ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾^(٤) أي ليختنق. **وقاطع** فلان وفلان سيفيهما : أي نظرا ايهما **أَقْطَعُ**. **والمَقْطَعُ** : كل شيء يُقْطَعُ به ورجل **مَقْطَاع** : لا يثبت على مؤاخاه أخ. وهذا شيء حسن **التَّقْطِيع** أي القد. ويقال **لقاطع** الرحم : انه **لَقُطِعَ** و**قُطِعَ**. من **قَطَعَ** رحمه إذا هجرها. وبنو **قُطَيْعَةَ** : حي من العرب ، والنسبة إليهم **قُطَيْعِي** ، وبنوا **قُطْعَةَ** : بطن أيضا. **والقِطْعَةُ** في طيء كالعنعه في تميم وهي : ان يقول : يا أبا الحكا وهو يريد يا أبا الحكم ، **فَيَقْطَعُ** كلامه عن ابانه بقية الكلمة. ولبن **قاطع** :^(٥) **وَقَطَّعْتُ** عليه العذاب **تَقْطِيعاً** : أي لونه وجزاته عليه.

(١) سورة الحاقة ٢١.

(٢) جاء في ص وط : إن فلانا منقطع القرين. وقد وردت هذه الجملة في أعلى هذه المادة.

(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) سورة الحج ١٥.

(٥) كلمة حامض في ك دون سائر الأصول.

والْقَطِيع : طائفة من الغنم والنعم ونحوها. ويجمع على قُطْعَان وقِطَاع وأَقْطَاع ، (و جمع الأَقْطَاع أَقْطَاعِيع) ^(١). والقِطْع : نصل صغير يجعل في السهم وجمعه أَقْطَاع. والقِطِيع : السوط المَقْطُوع طرفه ، قال :

لَمَّا عَـلَانِي بِـالقِطِيعِ عُلُوتِـهِ بِـأَيُّضِ عِضْبِ ذِي سَفَاسِقِ مَفْصَـلِ
والْقَطِيع : شبه النظير. تقول : (هذا قِطِيعٌ هذا أي شبهه في خلقه وقده) ^(٢). والأَقْطُوعه : علامة تبعث بها الجارية إلى الجارية أنها صارمتها ، قال :
(٣)

وقالـت بجاريتيـهـا اذهبـا إليـهـ بأقْطُوعـه إذ هجـر
ومـا ان هجرتـك مـن جفـوه ولكـن أخـاف وشـاه الحـضـر
وانقِطَاع كل شيء : ذهاب وقته. والحجر مَقْطَعَةٌ للود : أي سبب قَطْعِهِ. ومَقْطَعُ الحق : موضع التقاء الحكم فيه ، وهو ما يفصل الحق من الباطل ، قال زهير :

وان الحـق مَقْطَعٌـه ثـلاث شـهود أو يـمين أو جـلاء ^(٤)
ينجلي : ينكشف. ولصوص قُطَاع ، وقُطِعَ (وهذه تخفيف تلك) ^(٥) والمَقْطَع : ما يُقْطَع به الأدم والثوب ونحوه. والمَقْطَعَات من الثياب : شبه الجباب ونحوها من الخز والبز والألوان. ومثله من الشعر الراحيز ، ومن كل شيء. قال غير الخليل : هي الثياب المختلفة الألوان على بدن واحد ، وتحتها ثوب على لون آخر.
ويقال للرجل الكثير الاختراق قِطِيع وقُطْعَات الشجر : أطراف ابنها إذا قُطِعَت أغصانها. (ومَقْطَعَةُ السحر من الأرناب) ^(٦) : هنات صغار من أسرع الأرناب. قال :

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) كذا في ك أما في ص وط وس : هذا قِطِيع من الثياب الذي قطع منه.

(٣) البيت الاول في اللسان من غير عزو.

(٤) ورواية البيت في الديوان ص ٧٥ وكذلك في ط :

..... يمين او نفار أو جلاء

(٥) ما بين القوسين من ك.

(٦) كررت العبارة بين القوسين في ك.

مرطبي مُقَطَّعة سحور بغاتها من سوسها التابير مهما تطلب (١)

والقَطْعُ من الثياب : ضرب منها على صنعه الزرابي الحيريه لأن وشيها **مَقْطُوع** وتجمع على **قُطُوع** ، قال (٢)

أَتَتَكَ الْعِيسَى تَنْفَخُ فِي بَرَاهِهَا تَكْشِفُ عَنْ مَنَاقِبِهَا الْقُطُوعُ

والقُطْعُ : بحر يأخذ الفرس فهو **مَقْطُوع** ، وبه **قُطْعُ** ، قال ابو جندب :

واني إذا انسيت بالصبح مقبلا يعاودني قُطْعُ جواد ثقيل

ورواية عرام :

واني إذا ما آنس الناس مقبلا يعاودني قُطْعُ على ثقيـل

وكذلك ان **انْقَطَعَ** عرق في بطنه أو مشحمة ، فهو **مَقْطُوع**. **والقُطْعُ** : طائفة من الليل ، قال :

افتحني الباب فـانظري في النجوم كم علينا من قُطْعٍ ليل بهيم

ويجوز **قُطْع** ، لغتان. وفي التنزيل : **قُطْعاً** ﴿مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً﴾ (٣) وقرئ : **قُطْعاً**.

قعط :

يقال : **اِفْتَعَطَ** بالعمامة : إذا اعتم بها ، ولم يدها تحت الحنك. قال عرام : **القَعَطُ** : شبه العصابة. **والمَقْعَطَةُ** : ما تعصب به رأسك. ويقال :

قَعَطْتُ العمامة : في معنى **اِفْتَعَطْتُها**. وأنكر مبتكر **قَعَطْتُ** بمعنى **اِفْتَعَطْتُ**.

(١) البيت في التاج وروايته فيه :

..... من سوسها التوتير مهما تطلب

(٢) القائل في اللسان هو (الأعشى) ، وقال ابن بري : انه (لعبد الرحمان بن الحكم بن ابي العاص) ، وقيل (لزياد الأعجم).

(٣) سورة يونس ٢٧ ولم ترد الآية في ص وط.

باب العين والقاف والداد

ع ق د ، ع د ق ، ق ع د ، ق د ع ، د ق ع ، د ع ق

عقد :

الأَعْقَاد والعُقُود : جماعة عَقَد البناء. وعَقَّدَه تَعْقِيدًا أي جعل له عُقُودًا. وعَقَدَتِ الحبل عَقْدًا ، ونحوه فَانَعَقَدَ والعُقْدَة : موضع العَقْد من النظام ونحوه. وتَعَقَّدَ السحاب : إذا صار كأنه عَقْد مضروب مبني. وَأَعَقَّدَتِ العسل فَانَعَقَدَ ، قال : ^(١)
كأن ربا سال بعد الإِعتقاد
(وعَقَّدَ اليمين : أن يحلف ^(٢) يمينا لا لغو فيها ولا استثناء فيجب عليه الوفاء بها.
(وعُقْدَة كل شيء : إبرامه) ^(٣).

وعُقْدَة النكاح : وجوبه. وعُقْدَة البيع : وجوبه والعُقْدَة : الضيعة ويجمع على عَقْد. (واعْتَقَدَتِ مالا) ^(٤) : جمعه. وعَقَّدَ قلبه على شيء : لم ينزع عنه. واليَعْقِيد : طعام يُعَقَّد بالعسل. وظبية عاقِد : تَعَقَّدَ طرف ذنبها. ويقال : بل العَوَاقِد : عواطِف ثواني الأعطاف ، قال النابغة : ^(٥)
ويضربن بالأأيدي وراء براغز حسبان الوجوه كالظباء العَوَاقِد
واعْتَقَدَ الشيء : صلب. واعتَقَدَ الإخاء والمودة بينهما : أي ثبت والأَعَقَد من التيوس والظباء : الذي في قرنه عُقْدَة ورجل أَعَقَد ، وقد عَقَدَ يَعَقُد عَقْدًا أي في لسانه عُقْدَة) ^(٦) وغلظ في وسطه فهو عسر الكلام ، قال الله . عَجَلَّ .. ﴿وَاحْلُلْ﴾ عُقْدَةً ﴿مِنْ لِسَانِي﴾ ^(٧).

(١) الرجز (لرؤبة). انظر الديوان ص ٤١.

(٢) في ك : وعقد اليمين ترى أن يحلف

(٣) في ك : وأعقدت كل شيء أحكمت إبرامه والذي أثبتناه مواقف للأصول ومعجم المقاييس والمحكم واللسان.

(٤) في ط : واعتقدت مالا وأخا.

(٥) البيت في الديوان والرواية فيه :

ويعقرن بالأيدي وراء براغز

(٦) ما بين القوسين من ك.

(٧) سورة طه ٢٧.

والْعَقْدُ مثل العهد ، عاقَدته عَقْدًا مثل عاهدته عهدا.

وَعَقْدُ القلادة : ما يكون طوار العنق غير متدل. والمعاقِد : (مواضع الْعَقْد من النظام) ^(١) ونحوه قال : ^(٢)

منه معاقِد سلكه لم توصل

والعَقِد من الرمل : ما تراكم واجتمع وجمعه أَعْقَاد. ومن قال : عَقْدَةٌ فإنه يجمع على عَقْدَات. قال ^(٣) :

بين النهار وبين الليل من عَقِد على جوانبه الأسباط والهـدب

وَالْعُقْدَان : ضرب من التمر. قال زائدة سمعت به وليس من لغتي ، وأعرف القعقعان من التمر. وجمل عَقْد ممر الخلق ، قال النابغة : الديوان.

فكـيـف مزارهـا إلا بعقـد مـمـر لـيـس ينقضـه الخـوون

وقال آخر :

مـوـترة الأنـسـاء مـعقـودة القـرى زفونـا إذا كـل العتـاق المراسـل ^(٤)

والعاقِد : الناقة التي تَعْقِد بذنبها عند اللقاح فيعلم أنها قد حملت.

(١) في م : مواضع العقد من العقد من النظام.

(٢) البيت (لعترة) في الديوان (ط المكتب الإسلامي) والرواية فيه :

كـالـسـدر أو فـض الجـمـض ان تقـطـعـت مـنـه عـقائـد سـلـكـه لم يـوصـل

(٣) البيت (لذي الرمة) انظر الديوان ص ٤.

(٤) كذا في ص وط وأساس البلاغة أما في م فروايتة :

مـمـروءة الأنـسـاء مـعقـودة القـرى ذفونـا إذا كـل العتـاق المراسـل

عدق :

العَوْدَق على تقدير فوعل ، وهي العَوْدَقَة أيضا : حديدة لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر ، وهو الخطاف. والرجل يَعْدِق بيده (يدخل يده) ^(١) في نواحي الحوض ^(٢) كأنه يطلب شيئا في الماء ولا يراه.

يقال : اعْدِق بيدك. قال : زائدة : أقول : يُعَوْدِق بيده في نواحي البئر لا يَعْدِق.

قعد :

قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا (خلاف قام) ^(٣) والقُعْدَة : المرة الواحدة. والقَعْد : القوم الذين لا ديوان لهم. والمُقْعَد والمُقْعَدَة اللذان لا يطيقان المشي. والمُقْعَدَات : فراخ القطا والنسر قبل أن تنهض للطيران ^(٤) ، قال ذو الرمة :

إلى مُقْعَدَات تطرَح الـريح بالضـحى عليهن رفضا من حصـاد القلاقـل
القلابل : أول ما ينبت من البقل ، وأول ما تدوي له خشخشة إذا حركته الريح. يقول : الريح تطرح عليهن كسارات القلاقل. والمُقْعَدَات أيضا الضفادع. والمُقْعَد : الثدي الناهد على النحر ، قال النابغة :

والـبطن ذو عـكـن لطـيف طـيـهـه والإتـب تنفـجـه بثـدي مُقْعـد
والقُعْدَة ضرب من القُعُود ، يقال : قَعَدَ قُعْدَة الدب وقِعْدَهُ الرجل : مقدار ما أخذ من الأرض ، يقال : أتانا بشريدة مثل قُعْدَة الرجل. و [ذو] القُعْدَة : اسم شهر كانت العرب تَقْعُدُ فيه ثم تحج في ذي الحجة. والقُعْدَة : ما يَقْتَعِدُه الرجل من الدواب للركوب خاصة. والقُعُود والقُعُودَة من الإبل : ما يَقْتَعِدُها الراعي فيركبها ويحمل عليها زاده. ويجمع على القُعْدَان. وقَعِيدَتُك : امرأتك ، قال الأسعر الجعفي :

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) في ك : البئر.

(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) كلمة للطيران زيادة من ك.

لكن قعيدة بيننا مجفوة باد جناجن صدرها ولها عنا^(١)
وقال آخر :

إنني شيخ كبير ليس في بي قعيته
(ومثل قعيدة قعاد والجمع قعائد. قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته :

منجدة مثل كلب الهراش إذا هجع النحاس لم تهجع
فليس تباركه محرمها ولو حلف بالأسفل المشرع
فبئس قعاد الفتى وحده وبئست موفية الأريم^(٢)

وقعيدك : جليسك. وقعيدا كل حي : حافظاه الموكلان به عن يمينه وشماله.
والقعيدة : ما أتاك من خلفك من ظبي أو طائر. وامرأة قاعد ، وتجمع قواعِد وهن اللواتي قعدن عن الولد فلا يرجون نكاحا والقواعِد : أساس البيت ، الواحدة قاعد وقياسه قاعِدَة بالهاء ، وقعائد الرمل وقواعِد : ما ارتكن بعضه فوق بعض. وقواعِد الهودج : خشبات أربع معترضات في أسفله قد ركب الهودج فيهن والاعتعاد مصدر اقتعد من قولك : ما اقتعد فلانا عن السخاء إلا لوم أصله. ومنه قول الشاعر :

فاز قدح الكلبي واقتعدت معزاء^(٣) عن سعيه عروق لثيم
ورجل قُعْد وقُعْدَة : جبان لثيم قاعد عن الحرب ، قال الحطيئة للزيرقان :
دع المكسارم لا ترحل لبغيته واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
قال حسان لعمر : ما هجاه ولكن ذرق عليه. والقُعْد أقرب القرابة إلى الحي.
يقال : هذا أقعد من ذاك في النسب أي أسرع انتهاء وأقرب أبا وورثت فلانا بالقُعْد : أي لم يوجد

(١) كذا في ص وم والمحكم أما في ط وك : غنى ، وفي الأصمعيات : جنى.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) كذا في الأصول كلها واللسان والتاج (معز) أما في م : مغراء.

في أهل بيته **أَفْعُدُ** نسبا مني إلى أجداده.

والإقعاد والقُعاد : داء يأخذ في أوراق الإبل ، وهو شبه ميل العجز إلى الأرض ، **أَفْعَدَ** البعير فهو **مُقْعَد** ، ولا يعتري ذلك إلا الرجلية أي النجبية ،
والمُقْعَدَة من الآبار : التي **أَفْعَدَت** فلم ينته بها إلى الماء فتزكت ، قال الراجز (وهو عاصم بن ثابت الأنصاري) ^(١)

أَبُو سَلِيْمَانَ وَرَبِّشَ الْمُقْعَدَ وَخَبِرْتُ مَنْ مَسَّكَ ثَوْرٌ أَجْرَدُ ^(٢)

وضالة مثل الجحيم الموقد

يعني : أنا أبو سليمان ومعني سهامني راشها **المُقْعَد** ، وهو اسم رجل كان يريش السهام. والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام. شبه السهام
بالجمر لتوقدها **وَقَعَدَت** الرخمة : جثمت. وما **فَعَدَكَ** **وَأَقْتَعَدَكَ؟** أي حبسك **وَالْقَعَد** : النخل الصغار وهو جمع **قَاعِد** كما قالوا : خادم وخدم. **وَقَعَدَت**
الفسيلة وهي **قَاعِد** : صار لها جذع **تَقْعُدُ** عليه. وفي أرض فلان من **القَاعِد** كذا وكذا أصلا ، ذهبوا إلى الجنس **وَالْقَاعِد** من النخل : الذي تناله اليد ^(٣)

قدع :

الْقَدْع : كفك إنسانا عن الشيء بيدك أو بلسانك أو برأيك **فَيَنْقَدِع** ^(٤) لمكانك ، قال :

قِيَامًا تَقْدَعُ الذَّبَانُ عَنْهَا بِأَذْنِ أَب كَأَجْنَحِ النِّسَاءِ

وامرأة **قَادِعَة** : قليلة الكلام كثيرة الحياء. ونسوة **قَدِيعَات** ^(٥).

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) الشطر الثاني في ك دون سائر الأصول.

(٣) ما بين القوسين من ك وقد خلت الأصول الأخرى منه.

(٤) كذا في الأصول أما في م : فيقدع.

(٥) في م ورد : وامرأة قدوع تأنف من كل شيء : ثم يأتي قول (الطرماح). ومعنى هذا أنه سقط منها ما يقرب من ثلاثة أسطر. إن البيت وهو قول (الطرماح) يأتي في عقب قول عرام شاهدا عليه قد سقط من م.

والتَّقَادُعُ : التهافت في الشيء كتهافت الفراش في النار. وَتَقَادَعُ القوم : إذا مات بعضهم في إثر بعض. والقُدُوعُ : الكاف عن الصوت.

قال عرام : وقُدُوع إذا كان يأنف من كل شيء وبالدال أيضا قال الطرماح :

إذا مآ رأنا شـد للقموم صـوته وإلا فمـدخول الغـناء قـدُوع

دقع :

الدَّقْعَاءُ : التراب المنشور على وجه الأرض. وأَدَقَعْتُ : التزقت بالأرض فقرا. والدافع: الذي يطلب مذاق الكسب. والدافع : الكتيب المهمم ، قال الكميت :

ولم يَدَقَعُوا عنـد مـا نـابهم لوقـع الحـروب ولم يـخجلـوا
أي لم يخضعوا للحرب.

دعق :

دَعَقَتِ الدواب في الأرض لشدة الوطء حتى تصير فيها آثار من دَعَقِهَا ، قال رؤبة :

في رِسم آثار ومـدعاس دَعَقَ يـردن تحـت الأثـل سـياح الدسـق
قال الضرير : الأثر والرسم واحد ، لكن اختلف اللفظان (فجاز له الجمع بينهما) ^(١) وأراد بالدَّعَق : الدفع الكثير ، وأراد بالدسق الدسع (ولكن أُلجأت الضرورة فجعل العين قافا) ^(٢) الدسع : القيء ، وهو أخف القيء يغلب المتقي ^(٣)

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) وقد ختمت المادة في ك بالقول : (ورجل عاذق الرأس ليس له صبور يصير إليه فيقال عدق بظنه عدقا إذا رجم بظنه ووجه الرأي إلى ما يستيقنه). وليس هذا مكانه في هذه المادة وكان يجب أن يكون في المادة السابقة.

باب العين والقاف والتاء

(ع ت ق ، ق ت ع مستعملان)

عتق :

أَعْتَقْتُ الغلامَ إِعْتَاقًا فَعَتَّقَ. وهو يَعْتِقُ عِتْقًا وَعَتَاقًا وَعَتَاقَةً. وحلف بالعَتَاقِ. والعبد عَتِيقٌ أي مُعْتَقٌ^(١). (ولا يقال عَاتِقٌ إلا أن ينوي فعل القابل فيقال : عَاتِقٌ غدا)^(٢). وامرأة عَتِيقَةٌ : حرة من الأموة. وجارية عَاتِقٌ شابة أول ما أدركت. وامرأة عَتِيقَةٌ : جميلة كريمة. عَتَّقَتْ عِتْقًا. وكلما وجدت من نعت النوق في الشعر عَتِيقَةً فاعلم أنها نجبية والعَتِيقُ القديم من كل شيء. وقد عَتَّقَ عِتْقًا وَعَتَاقَةً : أي أتى عليه زمن طويل. والبيت العَتِيقُ : هو الكعبة لأنه أول ﴿بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ﴾ ، قال الله تعالى : ﴿وَلْيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ﴾ العَتِيقِ^(٣). والعَاتِقُ من الطير : فوق الناهض ، وأول ما ينحسر ريشه الأول وينبت له ريش جلدي أي شديد صلب. وقيل : العَاتِقُ من الطير ما لم يسن ويستحكم والجمع عُتُقٌ وجمعها عَوَاتِقُ. والعَاتِقَانِ : ما بين المنكبين. والعَاتِقُ من الزقاق : الواسع الجيد والعَاتِقُ من نعت المزايدة : إذا كانت واسعة. وشرب العَتِيقُ : وهو الطلا والخمر ، ويقال : هو الماء والخمر العَتِيقَةُ : التي قد عُتِّقَتْ زمانا حتى عَتَّقَتْ. قال الأعشى :

وســـــــــــــــــبيئة مـــــــــــــــــمــــــــــــــــا تُعــــــــــــــــَّ قـــــــــــــــــى بابــــــــــــــــل كــــــــــــــــدم الــــــــــــــــذيــــــــــــــــح ســــــــــــــــلبتــــــــــــــــها جريــــــــــــــــالــــــــــــــــها

(١) الكلمة من ك دون سائر الأصول. في الأصول : الغابر ويبدو أنه تصحيف وما أثبتناه فمستفاد من (المقاييس) كما في الهامش رقم (٢).

(٢) كذا في الأصول المخطوطة وم أما في معجم مقاييس اللغة ٤ / ٢١٩ : ولا يقال عاتق في موضع عتيق إلا أن تنوي فعله في قابل فتقول : عاتق غدا.

(٣) سورة الحج ٢٩.

السبيئة : الخمر تنقل من بلد إلى بلد ، والجريال : لونها الأحمر ، يعني : شربتها حمراء وبلتها صفراء. **والمَجْتَنَّة** : ضرب من العطر. و**عَتِيق** الطير : البازي ، قال :

فانتضلنا وابــــن سلمى قاعــــد كَعْتِيق الطــــير يغضــــى ويجــــل
و**العَتِيق** : اسم أبي بكر الصديق.

قتع :

الْقَتَع : دود أحمر تكون في الخشب تأكله ، الواحدة **قَتْعَة**. قال عرام : وهي القادحة أيضا ، قال :

غــــداة غــــادرتهم قتلــــى كــــأنهم خشب تقصــــف في أجوافهــــا القــــتــــع^(١)
(وهي الأرض أيضا والطحنة والعرانة والخطيطة والبطيطة واليسروعة والهربصاة و**قَاتَعَهُ** الله مثل كاتعه ، وقيل : هي على البذل)^(٢)

(١) البيت (للبيد). انظر الديوان ص ١٥٩ وروايته فيه :

فانتضلنا وابن سلمى قاعد

أما في م : فانتصلنا (بالصاد). ورواية سائر الأصول موافقة للديوان.

(٢) البيت في الجمهرة (قتع) وروايته فيه :

غــــادرتهم بــــاللوى قتلــــى كــــأنهم خشب تنقــــب في أجوافهــــا القــــتــــح

باب العين والقاف والظاء

(ق ع ظ مستعمل فقط)

قعظ :

القعظ : إدخال المشقة تقول : **أَقْعَظَنِي** فلان. إذا أدخل عليك المشقة في أمر كنت عنه بمعزل.

باب العين والقاف والذال

(ع ذ ق ، ق ذ ع ، ذ ع ق مستعملات)

عذق :

العِذْقُ : العنقود من العنب. **العَذْقُ** : النخلة بحملها. وقال غيرة : **العِذْقُ** : الكباسة ^(١) وهي العنقود على النخلة أو عنقود العنب.
والعَذْقُ من النبات : ذو الأغصان ، وكل غصن له شعب ، **والعَذْقُ** : موضع ، وخبراء **العَذْقُ** : موضع معروف بناحية الصمان ، قال رؤبة : ^(٢)
بين القرينين وخبراء العَذْقُ

قذع :

القَذْعُ : سوء القول من الفحش ونحوه ، **قَذَعْتَهُ قَذْعًا** : رميته بالفحش ، قال :
يا أيها القائل قولاً أَقْذَعَا
وتقول : **أَقْذَعُ** القول **إِفْذَاعًا** أي أساءه. وامرأة **قَذُوع** : تأنف من كل شيء.

ذعق :

الدُّعَاقُ بمنزلة الزعاق. قال الخليل ^(٣) : سمعناه فلا ندري ألغة هي أم لثغة. قال زائدة داء زعاق و**دُعَاق** أي قاتل.

(١) في م : الكباشة.

(٢) كذا في الأصول أما في الديوان ص ١٠٥ فالرواية :

بين القرين وخبراء العذق

(٣) كذا في المحكم واللسان.

باب العين والقاف والطاء

(ق ع ث مستعمل فقط)

قعث :

أَفْعَثِي العطية : أجزها ، قال رؤبة :

أَفْعَثَني منـه بسـيب مُثْعَث لـيس بمنـ زور ولا بـرـ ث
والقَعَث : الكثرة. وإنه لَفَعِثُ أي كثير واسع من المعروف ونحوه. قال مبتكر الأعرابي : **اَفْتَعَثَ وَقَعَثَ** ، وعذم له من ماله واعتذم ، (وعثم له واعتشم) ^(١) ومطر **قَعِثَ** أي كثير. قال زائدة : **الاقْتِعَاث** ^(٢) : الكيل الجزاف.

باب العين والقاف والراء

(ع ق ر ، ع ر ق ، ق ع ر ، ق ر ع ، ر ع ق ، ر ق ع مستعملات)

عقر :

العُقَر ^(٣) : كالجرح. سرج **مِعْقَر** وكَلْبٌ عَقُور ^(٤) **يَعْقِر** الناس. **وَعَقَّرَت** الفرس : كشفت قوائمه بالسيف ، وفرس **عَقِير** **مَعْقُور** وكذلك يفعل بالناقة فإذا سقطت نحرها مستمكنا منها. وكل **عَقِير** **مَعْقُور** ، وجمعه **عَقْرَى** ، قال لبيد :
لـمـا رآى لبـد النـسـور تـطـيـرت رـفـع القـوادم كـالعـقـير الأعـزل
ويروى :

... كالفقير الأعزل

، أي مكسور الفقار ، شبه هذا النسور القشعم حين أراد أن يطير بالفرس **المعقور** المائل. **وَعَقَّرَت** ظهر الدابة إذا أدبرته ، قال امرؤ القيس :

(١) سقط ما بين القوسين من ص وط.

(٢) كذا في ط وك وس أما في م وص : الاقتعاث. وجاء في اللسان : الإقعاث الإكثار من العطية. وأفعث العطية واقتعتها : أكثرها.

(٣) كذا في الأصول أما في ك : العقر والعقر : العقم. وفي م تقلدتم وتأخير في أجزاء كثيرة من النص.

(٤) في معجم مقاييس اللغة ٤ / ٩٣ : قال الخليل : سرج معقر وكَلْبٌ عَقُور.

عَقَرَتْ بعيري يا امرأ القيس فانزل

وأنَعَرَ وأَعْتَرَ ظهر الدابة بالسرج ، قال ^(١) : وإن تحنى كل عود وأنَعَرَ والعُثْر مصدر العاقِر ، وهي التي لا تحمل ، يقال : امرأة عاقِر وبها عُثْر ، ونسوة عَوَاقِر وعُقَر . وقد عَقَرَتْ تَعْقِر ، (وعُقِرَتْ) تُعَقِّر أحسن لأن ذلك شيء ينزل بها وليس من فعلها بنفسها. وفي الحديث : عجز عُقْر .

والعُثْر : دية فرج المرأة إذا غضبت. وبيضة العُثْر : بيضة الديك تنسب إلى العُثْر لأن الجارية العذراء تبلى بها فيعلم شأنها فتضرب بيضة العُثْر مثلاً لكل شيء لا يستطيع مسه رخاوة وضعفا (ويضرب ذلك مثلاً للعطية القليلة التي لا يريد لها معطيها بير يتلوها) ^(٢) ويقال للرجل الأبتز الذي لم يبق له ولد من بعده ^(٣) كبيضة العُثْر والعُقْر : قصر يكون معتمداً لأهل القرية يلجأون إليه. قال لبيد بن أبي ربيعة يصف ناقته :

كعُقْرِ الهـِـمـاجـري إذا ابتـنـاهـ بأشـبـاه حـذـين علـى مـثـال

يعني الجسم في عظم القصر والقوائم والأساطين. وعُقْر الدار محلة بين الدار والحوض كان هناك بناء أو لم يكن ، قال أوس بن مغراء :

أزـمـان سـقـنـاهـم عـن عُقـر دارهـم حـتى اسـتـقـروا وأدـنـاهـم بحـوارنـاهـم

ويقال : وعُقْر الدار وعُقْر الدار بالرفع والنصب. وعُقْر الحوض : موقف الإبل إذا وردت. قال امرؤ القيس واصفا صائدا حاذقا بالرمي يصيب المقاتل :

فرماها في فرائصها مـن إزاء الحـوض أو عُقـره

وقال ^(٤) :

(١) أثبتناها من ك.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) كذا في ص وط وس أما في م وك : من صلبه.

(٤) البيت (لذي الرمة). انظر الديوان ص ١٣ .

بأَعْقَرَه القـــارهُ رَدان هــــزلى كأَنَّهُما بــــوادر صيــــصاء الهبيــــاء المــــطــــمــــم
يعني **أَعْقَار** الحوض.

قال الخليل : سمعت أعرابيا فصيحاً من أهل الصمان يقول : كل فرجة تكون بين شيئين فهو **عُقْر** و**عُقْر** لغتان ، ووضع يديه على قائمتي المائدة ^(١)
ونحن نتغذى فقال : ما بينهما **عُقْر**.

والعُقْر : غيم ينشأ من قبل العين فيغشي عين الشمس وما حواليتها ، ويقال : بل ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حاله من غير أن تبصره إذا
مر بك ولم تسمع رعده من بعيد.
قال حميد : ^(٢)

وإذا احزألت في المنــــاخ رأيتــــه كــــالعُقْر أفردــــه الغمــــام المــــطــــر
يصف الإبل. والنخلة **تُعْقِر** : تقطع رؤوسها فلا يخرج من ساقها شيء حتى تيبس فذلك **العُقْر** ، والنخلة **عَقْرَةٌ** ^(٣) وكذلك يكون في الطير فقد
تضعف ^(٤) قوادمها فتصيبها آفة فلا ينبت ريشها أبداً. يقال : طائر **عَقِر** و**عاقِر**. و**العُقَّار** : ضيعة الرجل ، يجمع **عُقَّارات** و**العُقَّار** : الخمر التي لا تلبث أن
تسكر. و**العُقَّار** و**المُعَاقِرَة** : إدمان شربها ، يقال : ما زال فلان **يُعَاقِرُها** حتى صرعه ، قال العجاج :
صهباء خرطوما عُقَّارا قرقفا

و**عَقِرَ** الرجل : بقي متحيراً دهشاً من غم أو شدة. و**عَقِيرَة** الرجل : صوته إذا غنى أو قرأ أو بكى. و**عَقِيرَتَه** ، ناقتة. و**عَقِيرَتَه** : ما **عَقَرَ** من صيد.
ويقال امرأة **عَقْرَى** حلقى :

(١) كذا في ط وم وك أما في ص وس : القاعدة.

(٢) هو (حميد بن ثور) والبيت في الديوان ص ٨٥ وروايته :

..... كالطود أفردها الغمام المطر

وفي معجم المقاييس

(٣) كذا في الأصول كلها أما في اللسان والقاموس : عقيمة.

(٤) كذا في ك وس وم أما في ص وط : تنبت.

توصف بالخلاف والشؤم ويقال : **عَقَرَهَا** الله : أي **عَقَرَ** جسدها وأصابها بوجع في حلقها واشتقاقه من أنها تخلق قومها **وتَعْقِرهم** : أي تستأصلهم من شؤمها عليهم. ويقال في الشتيمة : **عَقَّرَا** له وجدعا ^(١)

عرق :

العَرَق : ماء الجسد يجري من أصول الشعر وإن جمع فقياسه **أَعْرَاق** مثل حدث وأحداث وسبب وأسباب. وقد **عَرِقَ يَعْرِق عَرَقًا**. واللبن **عَرِقٌ** يتحلب في **العُرُوق** ثم ينتهي إلى الضروع ، قال الشماخ : ^(٢)

تمسسي وقد ضمنت ضراتها عَرَقا من طيب الطعم صاف غير مجهود
ولبن **عَرِق** : فاسد الطعم ، وهو الذي يجعل في سقاء ثم يشد على بعير ليس بينه وبين جنبه شيء فإذا أصابه **العَرَق** فسد طعمه وتغير لونه. و**عَرَقَت** الفرس **تَعْرِيقًا** : أي أجريته حتى **عَرِق** ، قال الأعشى :

يعال على الجمل كل عشية ويرفع نقلا بالضحى ويُعَرِّق
و**عَرِقَ** الشجرة و**عُرُوق** كل شيء أطنا به تنبت من أصوله ويقال : استأصل الله **عَرَقَاتِهِمْ** ^(٣) ، بنصب التاء أي شأفتهم ، لا يجعلونه كالتاء الزائدة في التأنيث. وقال بعضهم :

العِرْقَة إنما هي أرومة الأصل التي تتشعب منها **العُرُوق** على تقدير سعادة ، وهي **عِرْق** يذهب في الأرض سفلا. ويقال : **العِرْقَات** جمع **العِرْق** ، الواحدة **عِرْقَة** ، وهي الأرومة التي تذهب سفلا في الأرض من **عُرُوق** الشجر في الوسط ، وتاؤه كتاء جمع التأنيث ، ولكنهم ينصبونه كقولهم :

(١) في الأصول : قال سيبويه : وقد قالوا : عقرته ، أي قلت له عقرًا. أسقطناه لأنه زيادة من النسخ.

(٢) البيت في الديوان ص ٢٣ (نشر الشنقيطي) وروايته فيه

تضحى وقد ضمنت ضرائها عرقا من ناصح اللحن حلو غير مجهود
(٣) في اللسان والقاموس بفتح التاء وكسرهما لغتان.

رأيت بناتك لخفته على اللسان لأنه مبني على فعال

والعِرْق : نبات أصفر يصبغ به وجمعه عُرُق. والعرب تقول : إنه لمِعِرَق له في الحسب والكرم ، وفي اللؤم والقرم ^(١) ويجوز في الشعر إنه لمعروق. وعِرْقَة أعمامه وأحواله تعريقا ، وأعرقوا فيه إعرقا ، وعِرَق فيه اللثام ، وأعِرَق فيه أعراق العبيد والإماء إذا خالطه ذلك وتخلق بأخلاقهم. وتداركه أعراق خير وأعراق شر. قال ^(٢) :

جرى طلقا حتى إذا قيل سابق تداركه أعراق سـواء فبلدا
وجرت الخيل عرقا أي طلقا وأعرق الفرس : صار عريقا كريما. وأعرق الشجر والنبات : امتدت عُروقه والعريق من الناس والخيل : الذي فيه عِرْق من الكرم.

والعراق : شاطئ البحر على طوله. وبه سمي العراق لأنه على شاطئ دجلة والفرات. وتقول : رفعت من الحائط عرقا وجمعه أعراق. وفي الحديث : ليس لعريق ظالم حق. وهو الذي يغرس في أرض غيره ، وذلك أن الرجل يجيء إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرسا أو يحدث فيها حدثا يستوجب به الأرض. وعراق المزادة والرواية : الخرز المثني الذي في أسفله ، ويجمع على عُرُق ، وثلاثة أعِرْقَة ، وهو من أوثق خرزها ، قال ابن أحرر :

من ذي عـراق نـيط في خـرز فـهو لطيف طـيه مـضـطـمر
والعِرْقَة : خشبة معروضة على الدلو ، ورب دلو ذات عِرْقَتَيْن. للقتب عِرْقَتَان وهما خشبتان ^(٣) على جانبيه. والعِرْقَة : كل أكمة كأخها جثوة قبر فهي مستطيلة. والعِرْقَة من الجبال : الغليظ المنقاد في الأرض ليس يرتقى لصعوبته وليس بطويل. والعِرْق : جبل صغير. قال الشماخ :

(١) سقطت (القرم) في م وك.

(٢) البيت في اللسان من غير عزو.

(٣) في م وك : خشبية.

ما إن يزال لها شأ أو يقومها
بحرب مثل طوط العرق مجدول^(١)
وقال يصف الغرب^(٢) :

رحب الفروع مكرب العراقي

والعراق : العظم الذي قد أخذ عنه اللحم. قال :

فألق لكلبك منها عراقا

وتقول : عَرَفْتُ العظم أَعْرِفُهُ عَرَقًا وَأَتَعَرَّفُهُ إذا أكلت لحمه ، فإذا كان العظم بلحمه فهو عَرَق. ورجل معروق ومُعَرَّق : إذا لم يكن على قصبه لحم ، وكذلك المهزول ، قال رؤبة يصف صيادا وامرأته :

غـول تصـدى^(٣) لـسـبنتى مُعـرَّق كـلحـيـة الأـصـيد مـن طـول الأرق

وفرس مُعَرَّق : معروق أي مهزول قليل اللحم. قال امرؤ القيس :

قـد أشـهد الغـارة الشـعواء تحمـلني جـرداء مَعْرُوقـة اللـحـين سـرحوب

(ويروى : ... معروقة الجنين ... وإذا عري لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها ،) (يصفه بقله لحم وجهها وذلك أكرم لها^(٤)).

والعرق والعَرَقات : كل شيء مصطف أو مضفور. والعَرَق : الطير المصطفة في السماء ، الواحدة عَرَقَة. والعَرَقَة : السفينة^(٥) المنسوجة من الخوص

قبل أن يجعل زيلا ويسمى الزيل^(٦) عَرَقًا وعَرَقَة واشتقاقه منه ، قال أبو كبير :

(١) خلا الديوان في طبيعته من هذا البيت ، وهو من غير نسبة في اللسان والتاج وروايته :

..... مقوم مثل طوط العرق مجدول

وهو في م وسائر النسخ :

بحرب مثل طود الحرق مجدول

(٢) الرجز (الرؤية). انظر الديوان ص ١١٦ .

(٣) في الديوان ص ١٠٧ : تشكى.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ك.

(٥) كذا في الأصول أما في م : السفعة.

(٦) في م : الذيل.

نغــدو فنــترك في المزاحــف مــن ثــوى ونقــر في العرــقات مــن لم يقتــل
يعني نأسرهم فنشدهم في العرقات وهي النسوع

قعر :

قَعْرُ كل شيء : أقصاه ومبلغ أسفله. يقال : بئر قَعْرَة وقصعة قَعِيرَة : قد قُعِرَت قَعَارَة وأقْعَرَتْهَا إقْعَارًا. وامرأة قَعِرَ ويقال قَعِرَة نعت سوء لها في الجماع. وقَعَرْتُ الشجرة فانْقَعَرَتْ : قلعتها فانقلعت من أرومتها. والرجل يُقْعَر في كلامه إذا تشدق وتكلم بأقصى قَعْرِ فمه ، وهو يُقْعَرُ تَقْعِيرًا أي يبلغ قَعَرَ الأشياء من الأمور ونحوها.

قرع :

الْقَرَع : ذهاب شعر الرأس من داء. رجل أَقْرَعَ وامرأة قَرَعَاء ونساء قُرْع ورجال قُرْعَان ويجوز قُرْع إلا أن فعالان في جماعة أفعل في النعوت أصوب. ونعام قُرْع ، ويقال : (ما تسن إلا قَرَعْتَ) ^(١)

وفي المثل : استنتت الفصال حتى القَرَعَى أي سمنت ، يضرب مثلا لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له. ودواء الْقَرَع الملح وجباب ألبان الإبل ، فإذا لم يجدوا ملحاً نتفوا أوباره ونضحوا جلده بالماء ثم جروه على السبخة. وتَقَرَّع جلده : تقوب عن الْقَرَع. وقُرَّع الفصيل تَقْرِيعًا : فعل به ما يفعل به إذا لم يوجد الملح ، قال أوس بن حجر يذكر الخيل ^(٢) :

لــدى كــل أحــدود يغــادرن دارعــا يجر كــما جــر الفصــيل المَقــرَّع

وهذا على السلب لأنه ينزع قَرَعَه بذلك كما يقال : قذيت العين أي نزعت قذاها ، وقردت البعير. والقَرَع : حمل اليقطين الواحدة قَرَعَة.

(١) ما بين القوسين ساقط من ك.

(٢) البيت في اللسان (قرع).

ويقال : أَفْرَعَ القومَ وَتَفَارَعُوا بينهم والاسم **الْفُرْعَة**. وقَارَعْتُهُ فَفَرَعْتُهُ أصابني **الْفُرْعَة** دونه. وَأَفْرَعْتُ بين القوم : أمرتهم أن يَفْتَرَعُوا على الشيء ، وقَارَعْتُ بينهم

أيضا ، وفلان قَرِيع فلان أي يُقَارَعُه ، والجمع قُرْعَاء. والقَرِيع من الإبل : الفحل ، ويسمى قَرِيعاً لأنه يَفْرَعُ الناقة أي يضربها ، (وثلاثة أَقْرَعَة) ، ^(١) قال الفرزدق :

وجاء قَرِيعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفْهَالِهَا يَزِفُ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زَفَفٌ
وقال ذو الرمة : ^(٢) :

وقد لاح للـسَّاري سَهيل كأنه قَرِيعٌ هَجَانٌ عَارِضُ الشَّوْلِ جَافِرٌ
ويروى : وقد عارض الشعرى سهيل

وَأَسْتَقْرَعَنِي فلان جملي فَأَقْرَعْتُهُ إياه أي أعطيته ليضرب أبنقه.

والْفُرْعَة : سمة خفية على وسط أنف البعير والشاة. **والمُقَارَعَة** **وَالْقِرَاع** : المضاربة بالسيف في الحرب ، قال :

قِرَاعٌ تَكْلَحُ الرُّوقَ جَاءَ مِنْهُ وَيَعْتَدِلُ الصُّفَا مِنْهُ اعْتَدَالَ
وَالْقَارِعَة : القيامة. **وَالْقَارِعَة** : الشدة. وفلان أَمِنَ قَوَارِعَ الدهر : أي شدائده **وقَوَارِعَ** القرآن نحو آية الكرسي ، يقال : من قرأها لم تصبه **قَارِعَة**. وكل شيء ضررته فقد **قَرَعْتَهُ**. قال : ^(٣)

حتى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرُورَةٌ بصفا المشرق كل يوم تُقَرِّعُ
والشارب **يَقْرَعُ** جبهته بالإناء إذا استوفى ما فيه. قال :

كأن الشَّهْبَ فِي الْأَذَانِ مِنْهُ إِذَا قَرَعُوا بِحَافَتِهِ الْجَبِينَ
أي احمرت آذانهم لديبب الخمر فيهم كأنها شهب أي شعل النار.

(١) في ك : والجمع أقرعة.

(٢) لم يرد البيت إلا في ك.

(٣) البيت (لأبي ذؤيب) كما في ديوان الهذليين وفي اللسان (شرق).

والمُقَرَّعة والمُقَرَّاع : خشبة في رأسها سير يضرب بها البغال والحمير. والإقراع : صك الحمير بعضها بعضا بخوافرها ، قال رؤبة :
حرا^(١) من الخردل مكرهه النشيق أو مُقَرَّع من ركضها دامي الرنق

رعق :

الرُعاق : صوت يسمع من قنب^(٢) الدابة كَرَعِيق ثفر الأنثى. يقال : رَعَقَ رُعَقًا ورُعَقًا.

رفع :

رَفَعْتُ الثوب رَفْعًا ، ورَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا في مواضع ، والفاعل رافع ، قال :^(٣)

قد يبلغ الشرف الفتي وداؤه خلّق وجيب قميصه مرقوع
والرَّقِيع : الأحمق يتفرق^(٤) عليه رأيه وأمره ، وقد رَفَعَ رَفَاعَةً. ويقال : رجل أَرْقَعَ ومَرْقَعَانٌ ، وامرأة رَفْعَاء ومَرْقَعَانَةٌ أي حمقاء. والأَرْقَع والرَّقِيع : اسمان
للسماء الدنيا (كأن الكواكب رَفَعَتْهَا)^(٥) ، ويقال لأن كل واحدة من السماوات رَقِيع للأخرى ، قال أمية بن أبي الصلت :^(٦)
وساكن أقطار الرَّقِيع على الهوى وبالغيث والأرواح كل مشهد
أي يشهد لا إله إلا الله. والرُّفْعَةُ ما يُرْفَع بها. والرُّفْعَةُ : قطعة أرض بلزق أخرى أوسع

(١) الرجز في الديوان ص ١٠٦ وروايته فيه :

خرا (بالحاء المعجمة).

(٢) في م : قنب (بالنون).

(٣) البيت (لابن هرومة). انظر اللسان (رفع).

(٤) كذا في الأصول أما في م : يتمزق.

(٥) ما بين القوسين من ك.

(٦) وزاد في التاج بقوله : يصف الملائكة.

منها. والرَّفْعُ : الهجاء. يقال : رَفَعَهُ رَفْعًا شديدًا إذا هجاه ، قال : ^(١)

فَلا تَقْعُدَانِ عَلَى زَحَاةٍ وَتَضُمُّرٍ فِي الْقَلْبِ رَفْعًا وَخِيفًا

ويروى : وجدا وخيفا ، البيت لأبي كبير الهذلي. والارتِّفَاعُ : الاكتراث. قال :

نَاشِدَتْهَا بِكَتَابِ اللَّهِ حَرَمَتْنِا وَلَمْ تَكُنْ بِكَتَابِ اللَّهِ تَرْتِفِعُ

(١) في الصحاح (لصخر الغي) وروايته فيه :

وتضمر في القلب وجدا وخيفا

باب العين والقاف واللام

(ع ق ل ، ع ل ق ، ق ل ع ، ل ع ق ، ل ق ع مستعملات)

عقل :

العَقْل : نقيض الجهل. **عَقَلَ يَعْقِل عَقْلاً** فهو **عاقِل**. و**المعقول** : ما **تَعَقَّلَهُ** في فؤادك. ويقال : هو ما يفهم من **العَقْل** ، وهو **العَقْل** واحد ، كما تقول : عدمت **معقولاً** أي ما يفهم منك من ذهن أو **عَقْل**^(١). قال دغفل :

فقد أفادت لهم حلماً وموعظة لمن يكون لــــه إرب ومعقول
وقلب **عاقِل عَقُول** ، قال دغفل :

بلسان سؤول ، وقلب عَقول

و**عَقَلَ** بطن المريض بعد ما استطلق : استمسك. و**عَقَلَ** المعتوه ونحوه والصبي : إذا أدرك وزكا. و**عَقَّلْتُ** البعير **عقلاً** شددت يده **بالعقال** أي الرباط ، و**العقال** : صدقة عام من الإبل ويجمع على **عُقُل** ، قال عمرو بن العداء الكلبي :

سعى عقالاً فلم يترك لنا سبداً فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
و**العَقْلِيَّة** : المرأة المخدرة ، المحبوسة في بيتها وجمعها **عَقَائِل** ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيات :^(٢)

درة من عَقَائِل البحر بكَرء لم تخنهن ماثقاً ب الــــلال

(١) في الأصول جاءت هذه العبارة ، قال الزوزني : المعقول والعقل واحد أكبر الظن أن قول الزوزني هذا مما دس في العين ، ولعله تعليق أضيف التي النص. ومما يقوي هذا أني لم أمتد إلى أحد بهذه النسبة معاصراً للتحليل أو متقدماً عليه.

(٢) في م وص وط : قيس الرقيات. والبيت في الديوان ص ١١٢ والرواية فيه :

والرواية فيه لم تتلها ماثقاً الال

عَقِيلَة أَخْـدَان لَهَا لَا دِمِيمَة وَلَا ذَات خَلْفٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ (١)

وفلانة **عَقِيلَة** قومها وهو العالي من كلام العرب. ويوصف به السيد. و**عَقِيلَة** كل شيء : أكرمه. و**عَقَلْتُ** القتل **عَقْلًا** : أي ودبت ديتة من القرابة لا من القائل ، قال : (٢)

عقلا ورقما تظـل الطـير تتبعـه ^(٤) كأنـه مـن دم الأـجـواف مـدموم

ويقال : هي ضربان من البرود. والعَقْل : الحصن وجمعه العُقُول. وهو المَعْقِل أيضا وجمعه مَعَاقِل ، قال النابغة :

وقد أعددت للحـدثان حصـنا لـو أن المـرء تنفعـه العُقـول.

(٤) البيت في اللسان وروايته : عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه.

وقال :

ولاذ بـأطراف المِعاقل معصـما وأنسى أن الله فوق المِعاقل
والعاقِل من كل شيء : ما تحصن في المِعاقل المتمنعة ، قال حفص الأموي :
تظـل خـوف الرمـاة عاقلـة إلى شـظايا فـيـهن أرجـاء
وفلان مَعْقِل قومه : أي يلجئون إليه إذا حزهم أمر ، قال الفرزدق :
كان المهلب للعراق سـكينة وحيـا الـريـع ومَعْقِل الفـرار
والعاقِل : المعرج والملتوي من النهر والوادي ، ومن الأمور الملتبس المعوج . (وأرض عاقول : لا يهدى لها) ^(١) . والعَقْنَقِل من الرمال والتلال : ما
ارتكم واتسع ، ومن الأودية: ما عرض واتسع بين حافتيه ، والجمع عَقاقِل وعَقاقِيل ، قال العجاج :
إذا تـلقتـه الـدهاس خـطـرفـا وإن تـلقتـه العـقاقيـل طـفـا
يصف الثور الوحشي وظفره. والخطرفة : مشية كالتخطي. ويقال في الصرعة : عَقْلَتْهُ عَقْلَةً شغزية فصرعته. ومَعْقَلَة : موضع بالبادية. وعاقِل : اسم
جبل ، قال :

لمن الديار برامتين فعاقِل

علق :

العَلَق : الدم الجامد قبل أن يبس ، والقطعة عَلَقَة .
والعَلَقَة : دوية حمراء تكون في الماء ، تجمع على عَلَق . والمعلوق : الذي أخذ العَلَقَ بحلقة إذا شرب. والعُلُوق : المرأة التي لا تحب غير زوجها. ومن
النوق : التي

(١) ما بين القوسين من ك.

تألف الفحل ولا ترأم البو ، ويقال : هي التي **يَعْلَقُ** عليها ولد غيرها ، قال : أفنون التغلي :
وكيف ينفع ما تعطى العُلوق به رُئمان أنف إذا ما ضن بالبن ^(١)
والمرأة إذا أرضعت ولد غيرها يقال لها **عُلوق** ويجمع على **علائق** ، قال :
وبدلت من أم علي شقيقة عُلوقا وششر الأمهات عُلوقها
والعَلَق : ما **يُعْلَقُ** به البكرة من القامة ، قال رؤبة :

قعقة المخور خطاف العَلَق ^(٢)

والعَلَق : المال الذي يكرم عليك ، تضمن به ، تقول : هذا **عَلَق** مضنة. وما عليه **عَلَقَة** إذا لم يكن عليه ثياب فيها خير **والعَلَاقَة** : ما **تَعْلَقُ** به في صناعة أو ضيعة أو معيشة معتمدا عليه ، أو ما ضربت عليه يدك من الأمور والخصومات ونحوها التي تحاولها. وفلان ذو **مِعْلَاق** : أي شديد الخصومة والخلاف ، ويقال : **مِعْلَاق** وإنما عاقبوا (على حذف المضاف) ^(٣) ، وقال : ^(٤)

إن تحست الأحجار ^(٥) حزمها وعزمها وخصيما ألد ذا مِعْلَاق
ومِعْلَاق الرجل : لسانه إذا كان بليغا. و**عَلِقْتُ** بفلان : أي خاصمته. و**عَلِقَ** بالشيء : نشب به ، قال جرير :
إذا **عَلِقَ** مخالبت به بقرن أصاب القلب أو هتك الحجاب
و**عُلِقْتُ** فلانة : أي أحببتها. و**عَلَقَ** فلان يفعل كذا : أي طفق وصار. وتقول :

(١) البيت في آخر المادة في ك. وروايته في اللسان :

أم كيف ينفع ما تعطى العُلوق به

(٢) سبق الاستشهاد بالبيت في (قعق).

(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) نسب البيت في معجم المقاييس واللسان إلى المهلهل.

(٥) كذا في الأصول أما في س : الأشجار.

عَلِّقَتْ بقلبي عِلَاقَةً جَنِي ، قال جرير :

أَوْ لَيْتَنِي لَمْ تُعَلِّقْ عِلَاقَتَهُ نِي _____
وَلَمْ يَكُن دَاخِلَ الْحَبِّ الَّذِي كَانَا
وَقَالَ جَمِيل :

أَلَا أَيُّهَا الْحَبُّ الْمَرْحُومُ هَلْ تَرَى _____
أَخَا عَلَّقِي يَفْرِي بِحَبِّ كَمَا أَفْرِي ^(١)
وَالْمِعْلَاقُ : مَا عَلَّقَ مِنَ الْعَنْبِ وَنَحْوِهِ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : **مُعْلُوقٌ** ، أَدَخَلُوا الضَّمَّةَ وَالْمُدَّةَ ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا حَذُوَ بِنَاءِ الْمُدَّخُنِ وَالْمُنْخُلِ ثُمَّ مَدَّوْا. وَتَمَامُهُ
أَنْ يَكُونَ مَمْدُودًا لِأَنَّهُ عَلَى حَذُوِ الْمُنْطِيقِ وَالْمُحْضِرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ **عُلِّقَ** عَلَيْهِ فَهُوَ **مِعْلَاقَةٌ**.
و**مِعْلَاقُ** الْبَابِ : مِزْلَاجُهُ يَفْتَحُ بغيرِ الْمِفْتَاحِ. وَالْمِعْلَاقُ يَفْتَحُ بِالْمِفْتَاحِ. يَقَالُ : **عَلَّقَ** الْبَابَ وَأَزْلَجَهُ ، وَ**تَعَلَّقَ** الْبَابُ : نَصَبَهُ وَتَرَكِيبَهُ. وَ**عِلَاقَةُ** السُّوْطِ :
سِيرٌ فِي مَقْبَضِهِ.

وَالْعُلْقَةُ : شَجَرَةٌ تَبْقَى فِي الشِّتَاءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ **عُلْقَةً** فَهُوَ بِلُغَةٍ وَالْإِبِلُ **تَعَلَّقُ** مِنْهُ فَتَسْتَغْنِي بِهِ حَتَّى تَدْرِكَ الرَّبِيعَ وَقَدْ **عَلَّقَتْ** بِهِ **تَعَلَّقَ** **عَلَقًا** إِذَا أَكَلَتْ
مِنْهُ فَتَبْلُغَتْ بِهِ. وَالْعُلْقِيُّ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ. وَالْعُلْقَةُ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَذْهَبَ. وَالْعُلْقِيُّ : شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ **عُلْقَاةٌ** ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
فَكَرَّرَ فِي عُلْقَى وَفِي مَكْرُورِ ^(٢) _____
بَيْنَ ثَوَارِي الشَّجَرِ وَالْمَسَامِ وَالْمَسَامِ
وَالْعَوْلَقُ : الْغُولُ ، وَالْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكَلَابِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ :
عَوْلَقَ الْحَرَصَ إِذَا أَمَشَتْ رَت _____
سَادَرَتْ فِيهِ سَوْرَ الْمَسَامِ ^(٣)
يَعْنِي أَنَّهُمْ يُوَدِّعُونَ رُكَابَهُمْ وَيَرْكَبُونَهَا وَيَزِيدُونَ فِي حَمْلِهَا. وَالْعَلِيقُ : الْقَضِيمُ إِذَا **عُلِّقَ**

(١) الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ (ط صَادِر ١٩٦١) ص ٢٣ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

.....آخَا كَلَفَ يَغْرِي بِحَبِّ كَمَا آخَرْدُ

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ص ٢٩ وَرَوَايَتُهُ فِيهِ : فَحَطَ فِي عُلْقَى وَفِي مَكْرُورٍ وَكَذَا فِي اللِّسَانِ.

(٣) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ص ١٠٦ وَرَوَايَتُهُ :

ابْشَرْتُ فِيهِ سُوءَ وَالْمَسَامِ

اسـق هـذا وذا وذاك وعـلّـق

لا تسـم الشـراب إلا عـلـقـا

وفي الحديث : وتحتزىء **بالعلقة**. أي تكتفى بالبلغة من الطعام.

ويقال : **العَلِيقُ** ضرب من النبيذ يتخذ من التمر. و**مَعَالِيقُ** العقد : الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه. و**العَلَّاقُ** : ما تتعلق به الإبل فتجتزىء به وتتبلغ ، قال الأعشى:

(والْعُلُقُ : نبات أخضر **يَتَعَلَّقُ** بالشجر ويلتوي عليه فيثيه) (٣).

والْعُلُقُ : التي قد عَلِقَتْ لقاحا. والعُلُقُ أيضا : ما تَعَلَّقَهُ الإبل أي ترعاه ، وقيل: نبت ، قال الأعشى :

(أي حسن النبت ألوانها. وقيل : إنه يقول : رعين العَلُوق حين لاط بهن الاحمرار من السمن والخصب. ويقال : أراد بالعلُوق الولد في بطنها ، وأراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح)^(٥). والعلُوق : الناقة السيئة الخلق القليلة الحلب ، لا تراءم البو ، ويَعْلُق

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س وك.

(٤) كان البيت ملفق من أصل بيتين في الديوان ص ٥١ ، ص ٨٤ هما

يـاـجـود مـنـه بـأدم العـشـرا

هـ و الواو باب المائنة المصطفيا

(٥) ما بين القوسين ساقط من ك.

عليها فصيل غيرها ، وتزين ولدها أيضا لأنها تتأذى بمصه إياها لقلة لبنها ، قال الكميت

والرؤوم الرفود ذا السور مـ نهن علوقا يسـ قينها وزجـ ورا

فعل :

الْفَعَال : ما تناثر عن نور العنب وعن فاغية الحناء وشبهه ، الواحدة : **فُعالة**. و**أَفْعَلَ** النور : إذا انشق عن **فُعَالَتِهِ**. و**الاقْتِعَال** : أخذك ذلك عن الشجر في يدك إذا استنفضته. و**المُقْتَعِل** : السهم الذي لم يبربريا جيدا ، قال لبيد :

فرشـ قمت القـوم رشـقا صـائبا لـيس بالعـصـل ولا بالمُقْتَعـل^(١)
(و**الافْعِيلال** : الانتصاب في الركوب)^(٢).

قلع :

قَلَعْتُ الشجرة و**اقتلَعْتُها فانْقَلَعَتْ**. ورجل **قَلَعٌ** : لا يثبت على السرج. وقد **قَلَعَ قُلْعًا وقُلْعَةً**. و**القَالع** : دائرة بمنسج الدابة يتشاءم به. ويجمع **قَوَالع**. و**المقلوع** : الأمير المعزول. **قُلِعَ قُلْعًا وقُلْعَةً** ، قال خلف بن خليفة :^(٣)

تبـدل بأذنـك المرتشـي وأهـون تعزـره القُلـعـة

أي أهون أدبه أن **تقلعه**. و**القُلْعَة** : الرجل الضعيف الذي إذا بطش به لم يثبت ، قال :

يـا قُلـعـة مـا أتـت قومـا بمرزئـة كـانوا شرارـا ومـا كـانوا بأخيـار

و**القُلْعَة** من الحصون : ما يبنى منها على شعف الجبال الممتنعة. وقد **أَقْلَعُوا** بهذه البلاد **قِلَاعًا** : أي بنوها. و**المُقْلَعَة** من السفن : العظيمة تشبه **بالقلع** من الجبال ، وقال

(١) البيت في الديوان ص ١٩٤ وروايته :

فرميت القوم رشقا صائبا

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) البيت غير منسوب في التاج وروايته في ط :

تبدل باذانك المرتشى

يصف السفن :

مـواخر في سمـاء الـسيم مُثْلَعَة إذا علـوا ظهـر مـوج ثـم انت انـحدروا

شبه السفن العظام **بالْقَلْعَة** ^(١) لعظمها وارتفاعها ، وقال : ^(٢)

تكسـر فوـق فـوقه القـلـع السـواري وجـن الخـاز بـاز بـها جنونـا

يصف السحاب. **والْقَلْعَة** : القطعة من السحاب. **وَأَقْلَعَت** السماء : كفت عن المطر. **وَأَقْلَعَت** الحمى : فترت فانقطعت. **وَالْقَلْعَة** : صخرة ضخمة

تنقلع عن جبل ، منفردة صعبة المرتقى. **وَالْقَلْعِيّ** : الرصاص الجيد. **والسيف الْقَلْعِيّ** : ينسب إلى **الْقَلْعَة** العتيقة. **وَالْقَلْعَة** : موضع بالبادية تنسب إليه السيوف ، قال الراجز :

محـارف بالشـمـاء والأبـاعر مبـارك بـالـقـلـعـي البـاتـر

وَالْقَلْع : الطين الذي يتشقق إذا نضب عنه الماء. والقطعة منه **قُلَاعَة**. **وَأَقْلَعَ** فلان عن فلان أي كف عنه.

وفي الحديث : بئس الماء **الْقَلْعَة** لا تدوم لصاحبها. لأنه متى شاء ارتجعه.

لعق :

اللُّعُوق : اسم كل شيء **يُلْعَق** ، من حلاوة أو دواء. **لَعِقَتْهُ أَلْعَفُهُ لَعَقًا** ، لا تحرك مصدره لأنه فعل واقع ، ومثل هذا لا يحرك مصدره ، وأما عجل

عجلا وندم ندما فيحرك ، لأنك لا تقول : عجلت الشيء ولا ندمته لأن هذا فعل غير واقع.

وَالْمَلْعَقَة : خشبة معترضة الطرف يؤخذ بها ما **يُلْعَق**. **وَاللُّعَقَة** : اسم ما تأخذه **بِالْمَلْعَقَة**. **وَاللُّعَقَة** : المرة الواحدة فالمضموم اسم. والمفتوح فعل مثل

اللقمة واللقمة والأكلة والأكلة.

(١) كذا في ص وط وس أما في م : القلع.

(٢) البيت لابن أحمر كما في معجم المقاييس والمحكم واللسان والرواية.

نفقا فوقه القلع السواري

وَاللُّعَاقُ : بقية ما بقي في فمك مما ابتلعت ، تقول : ما في فمي لُعَاقٌ من طعام كما تقول : أكال ومصاص.

وفي الحديث : إن للشيطان لَعُوقًا ونشوقا يستميل ^(١) بهما العبد إلى هواه.

فاللُّعُوقُ اسم ما يَلْعَقُه. والنشوق : اسم ما يستنشقه

لقع :

لَقَعْتُ الشيء : رميت به ، أَلْقَعُهُ لَقْعًا. واللُّقَاعَةُ على بناء شداخة ^(٢) : الرجل الداهية الذي يَتَلَقَّع بالكلام يرمي به رميا ، قال :

باتت تمنيهـا الريـع وصرـوبه وتنظـر مـن لُقـاعـة ذي تكـاذب

لَقَعَهُ بعينه : أصابه بها. وَلَقَعَهُ ببعرة : رماه بها.

وَاللُّقَاعُ : الكساء الغليظ. وقال بعضهم : هو اللفاع لأنه يتلفع به وهذا أعرف.

(١) كذا في الأصول أما في ص : يستمسك.

(٢) كذا في الأصول أما في ك : تفاحة.

باب العين والنون والقاف

(ع ن ق ، ق ع ن ، ق ن ع ، ن ع ق ، ن ق ع مستعملات)

عنق :

العَنَقُ : من سير الدواب. والنعت مِعْنَاق ومُعْنَق وعَنِيق. وسير عَنِيق. وبرذون عَنَق. ولم أسمع عَنَقَه ، قال رؤبة :

لَمَّا رَأَتْـنِي عَنَقَـي دَيْبِـبٍ وَقَدْ أَرَى وَعَنَقَـي سَـرْحُوبٍ
ويجوز للشاعر أن يجعل العَنَق من السير عَنِيقاً. والمِعْنَق من جلد الأرض : ما صلب وارتفع وما حواليه سهل ، وهو منقاد في طول نحو ميل أو أقل ،
وجمعه مَعَانِيق.

والمُعْنَق معروف ، يخفف ويثقل ويؤنث. وقول الله تعالى : ﴿فَطَلَّتْ﴾ أَعْنَاقُهُمْ ﴿لَهَا خَاضِعِينَ﴾^(١) أي جماعاتهم ، ولو كانت الأعناق خاصة لكانت خاضعة وخاضعات. ومن قال : هي الأعناق ، والمعنى على الرجال ، رد نون خاضعين على أسمائهم المضمرة. وتقول : جاء القوم رَسَلاً رَسَلاً وعُنُقاً عُنُقاً إذا جاءوا فرقا^(٢) ، ويجمع على الأعناق. واعتنقت الدابة : إذا وقعت في الوحل فأخرجت أعناقها ، قال رؤبة :

خارجة أعناقها من مُعْتَنَقٍ

أي من موضع أخرجت أعناقها منه. والمُعْتَنَق : مخرج أعناق الجبال من السراب ، أي اعتنقت فأخرجت أعناقها. والاعتنَاق من المعانقة ، ويجوز الافتعال في موضع المفاعلة ، غير أن المعانقة في حال المودة ، والاعتنَاق في الحرب ونحوها ، تقول : اعتنقوا في الحرب ولا تقول : تعانقوا والقياس واحد ، قال زهير :

يَطْعَنُهُمْ مَـا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَنُوا ضَارِبٌ حَتَّى مَـا ضَارِبُوا اعْتَنَقُوا
وَتَعَنَّقَتِ الأرنب في العانِقَاء (وَتَعَنَّقَتْهَا ، كلاهما مستعمل : دست عُنُقَهَا فيه

(١) سورة الشعراء ٤.

(٢) في الأصول : جاء القوم رسلا ورسلا وعنقا وعنقا وما أثبتنا موافق لما جاء في التهذيب وللسياق.

وربما غابت تحته ، وكذلك البربوع **والعائقاء** ^(١). وهو حجر مملوء ترابا رخوا يكون للأرنب والبربوع إذا خافا. وربما دخل ذلك التراب فيقال : **تَعَنَّقَ** البربوع لأنه يدس **عُنُقَه** فيه ويمضي حتى يصير تحته.

والعُنَقَاء : طائر لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير اسمها. ويقال بل سميت به لبياض في **عُنُقِهَا** كالطوق وقال :

إذا ما ابن عبد الله خلّى مكانه فقد حلقت بالجد عَنقَاء مغرب
والعُنَقَاء : الداهية. **والعُنَقَاء** : اسم ملك ، قال : ^(٢)

ولـدنا بـني العنقـاء وابـني محـرق فأكرم بنا خـالا وأكرم بنا ابنـما
والأعَنَق : الطويل **العُنُق**. **والأعَنَق** : الكلب الذي في **عُنُقِه** بياض كالطوق. **والعَنَاق** : الأنثى من أولاد المعز. ويجمع **العُنُوق**. وقولهم : **العُنُوق** بعد النوق ، أي صرت راعيا للغنم بعد النوق ، يقال ذلك لمن تحول من رفعة إلى دناءة ، قال
إذا مرضت منها عَنَاقاً رأيتـه بسـكينة ^(٣) مـن حـولـها يتصـرف ^(٤)
وعَنَاق الأرض : حيوان أسود الرأس طويل الظهر أصغر من الفهد ويجمع على **عُنُوق**.

قعن :

اشتق منه اسم **قُعَيْن** وهو في أسد وفي قيس أيضا. ويقال : أفصح العرب نصر **قُعَيْنٍ** أو **قُعَيْن** نصر.

والقَيْعُون من العشب : نبت على فيعول مثل قيصوم ، وهو ما طال منه. يقال : اشتقاه من **القَعْن** كاشتقاق القيصوم من القصم. ونحو هذه الأشياء اشتقت من الأسماء

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) البيت (لحسان بن ثابت). انظر اللسان (بنو).

(٣) كذا في الأصول أما في م : بسكينة.

(٤) كذا في الأصول ، أما في معجم المقاييس (عنق) : يتلهف.

وأُميتت أصولها ، ولكن يعرف ذلك في تقدير الفعل.

قيل : يكون **الْقَيْعُونَ** من القَيْع كالزيتون من الزيت

قنع :

قَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً : أي رضي بالقسم فهو **قَنِعَ** وهم **قَنِعُونَ** ، وقوله تعالى : **الْقَانِعُ وَالْمُعْتَرُ** ﴿١﴾

فالقانع : السائل ، والمعتز : المعترض له من غير طلب ، قال : ^(١)

ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وَقَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : تذلل للمسألة فهو **قَانِعٌ** ، قال الشماخ :

لَمَّا لَمْ يَصْرَ يَصْلَحْهُ فَيَغْنِي مَفْاقَرَهُ أَعْلَفَ مَنَ الْقُنُوعِ ^(٢)

ويروى من الكنوع بمنزلة **القُنُوع** ورجل **قَنَعَ** أي كثير المال **وَالْقُنُوعُ** بمنزلة الهبوط . بلغة هذيل . من سفح الجبل ، وهو الارتفاع أيضا. قال :

بَحِثْ اسْتَغْنَا ^(٣) الْقَنْعَ غَرْبِي وَاسْطَ نَهَارًا وَجَحَّتْ فِي الْكَثِيبِ الْأَبْطَاحُ

وَالْقِنَاعُ : طبق من عسيب النخل وخصوه. **وَالْإِقْنَاعُ** : مد البعير رأسه إلى الماء ليشرب ، قال يصف ناقة :

تُقْنِعُ لِلْجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا

شبهه حلق الناقة وفاها بالجدول تستقبل به جدولا في الشرب. والرجل **يُقْنِعُ** الإناء للماء الذي يسيل من جدول أو شعب. والرجل **يُقْنِعُ** يده في

القنوت أي يمدّها فيسترحم ربه. **وَالْقِنَاعُ** أوسع من **الْمُقْنَعَةِ**. وتقول : ألقى فلان عن وجهه **قِنَاعًا**

(١) قائل البيت (لبيد). انظر الصحاح (قنع). وصدر البيت

فمنه سعيد آخذ بنصبيه

(٢) ورد البيت في التاج (كنع) وروايته :

مفاقره في التاج (كنع) وروايته :

(٣) كذا في الأصول أما في م : استعاض.

الحياء وفلان **مُفْنِع** : أي يرضى بقوله. وتقول : **فَنَعَت** رأسه بالعصا أو بالسوط : أي علوته به ضربا.
 ؟ **وَالْمُنْعَةُ** وجمعها **الْمُنْع** وجمع **الْمُنْع** **الْمُنْعَان** : وهو ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير ، فإذا نضب عنه الماء صار فراشا يابساً ، قال : ^(١)
 وايقن أن القنن صارت نطافه فراشا وأن البق ل ذاو ويابس
المُنْعَةُ من الشاء : المرتفعة الضرع ، ليس في ضرعها تصوب ، **قنعت** بضرعها ، وأقنعت فهي **مُنْع**. واشتقاقه من **إقناع** الماء ونحوه كما ذكرنا.

نَعَق :

نَعَقَ الراعي بالغنم **نَعِيقاً** : صاح بها زجراً. و**نَعَقَ** الغراب **يُنْعِقُ نُعاقاً ونَعِيقاً**. وبالغين أحسن. **وَالنَّاعِقَان** : كوكبان أحدهما رجل الجوزاء اليسرى والآخر منكبها الأيمن. وهو الذي يسمى الحقعة ، وهما أضواء كوكبين في الجوزاء

نَفَع :

نَفَعَ الماء في **مَنْقَعَةٍ** السيل **يَنْفَعُ نَفْعاً ونُفْعاً** : اجتمع فيها وطال مكثه. وتجمع **الْمَنْقَعَةُ** ^(٢) على **الْمَنَاقِعِ**. وهو **المُسْتَنْفَع** : أي المجتمع. **وَأَسْتَنْفَعْتُ** في الماء : أي لبثت فيه متبرداً. **وَأَنْفَعْتُ** الدواء في الماء **إِنْفَاعاً**. و**النَّفْعُ** : شيء **يُنْفَعُ** فيه زبيب وأشياء ثم يصفى ماؤه ويشرب. واسم ذلك **نُفْعُ**. و**نَفَعَ** السم في ناب الحية : في أنياها السم **نَافِع** اجتمع فيه كقوله ^(٣).

(١) قائل البيت (ذو الرمة). انظر الديوان ص ٣١٣ وروايته في اللسان :

وابصرن أن القنع صارت نطافه.

(٢) كذا في الأصول أما في م : منقعة.

(٣) البيت (للنابغة) وتقام البيت

وبست كأي سوارني ضئيله من الـرقش في انياهم نافع
 انظر الديوان.

وانْتَقَعَ لون الرجل وامْتَنَعَ أصوب : تغير. والرجل إذا شرب من الماء فتغير لونه ، يقال : نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْعًا. قال : (١)

لو شئت قد نَقَعَ الفؤاد بشربة
تدع الصوادي لا يجدن غليلا
والماء يَنْقَعُ العطش نقعا ونُقوعا ، قال حفص الأموي :

أكرع عند ورود في سدم
تنقع مع من غلتي وأجزؤها
والنَّقِيع : شراب يتخذ من الزبيب يُنْقَع في الماء من غير طبخ. والنَّقِيعَة هي العبيطة من الإبل. وهي جزور توفر أعضاؤها فتُنْقَع في أشياء علاجها ،
قال :

كل الطعام تشتهي ربيعاه
الخرس والإعذار والنَّقِيعاه
وقال المهلهل :

إننا لنضرب بالصوارم همامهم
ضرب القدار نقيعة القدام (٢)
القدام : القادمون من سفر ، جمع قادم. وقيل القدام بفتح القاف وعن غير الخليل : والقدام : الجزار. يقال : نَقَعُوا النَّقِيعَة ، ولا يقال : أَنْقَعُوا لأنه
لا يريد إنقاعها في الماء. والنَّقَع : الغبار. قال الشويعر واسمه عبد العزى :

فهم بهم ضوامر في عجاج
يثرن النقع أمثال السراحي (٣)
قال ليث : قلت للخليل : ما السراحي ، قال : أراد الذئاب ، ولكنه حذف من السرحان الألف والنون فجمعه على سراحي ، والعرب تقول ذلك
كثيرا كما قال : (٤)

(١) البيت (لجرير). انظر الديوان ص ٣٥٤ وروايته فيه :

لو شئت قد تقع الفؤاد بمشرب

(٢) البيت في الصحاح (نقع) وروايته فيه :

انا لنضرب بالسيوف رءوسهم

(٣) في ك. السراج.

(٤) البيت (للبيد) في اللسان (تلع).

درس المنا بمتالع فأبان

أراد المنازل فحذف الزاء واللام. و**نَفَعَ** الصوت : إذا ارتفع. و**نَفَعَ** بصوته ، و**أَنفَعَ** صوته : إذا تابعه ومنه قول عمر(في نسوة اجتمعن ييكن على خالد بن الوليد : وما على نساء بني المغيرة أن يهرقن من دموعهن على أبي سليمان) ما لم يكن **نَفَعَ** أو لقلقة.

يعني بالنَّعْ أصداء الخدود إذا ضربت ، قال لبيد : ^(١)

فَمَتَى يَنْفَعُ صَاحِبَ صَاحِدٍ يَجْلِبُوهُ لَا ذَاتَ جِرسٍ وَزَجْرٍ لَّ

وَنَقَعَ الموت يعني كثر. وما نَقَعْتُ بخبره نُقُوعًا : أي ما عجت به ولا صدقت ما عجت به أي ما أخذته ولا قبلته. والنَّقْع : ما اجتمع من الماء في القلب. والنَّقِيع : البئر الكثيرة الماء ، تذكره العرب ، وجمعه أَنْقِعة. والمنقَع والمنقعة : إناء يُنْقَع فيه الشيء. والأنقوعة : وقبة الثريد التي فيها الودك. وكل شيء سال إليه الماء من منثب ونحوه فهو أَنْقُوعة.

(١) البيت في الديوان ص ١٩١ وروايته فيه :

يحبوه ذات جرس وزجل

باب العين والقاف والفاء

(ع ق ف ، ع ف ق ، ق ع ف ، ق ف ع ، ف ق ع)

عقف :

عَقَفْتُ الشيءَ أَعْقِفُهُ عَقْفًا : أي عطفته. والعُقَافَةُ : خشبة في رأسها حجنة يمد بها الشيء كالمحجن. وهو أَعْقَفٌ وعَقْفَاءٌ : إذا كان فيه انحناء.

والأَعْقَفُ : الفقير المحتاج ، ويجمع على عُقْفَان ، قال يزيد بن معاوية ^(١)

يَا أَيُّهَا الْأَعْقَفُ الْمَرْجُوفُ مَطِيئُهُ لَا نِعْمَةَ تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَشْرَبُ

وَالْعُقْفَاءُ ^(٢) من النبات. والعُقَافُ : داء يأخذ في قوائم الشاة حتى تعوج شاة عاقِف ومَعْقُوفَةٌ ^(٣) أيضا. وربما اعترى كل الدواب.

قال أبو سعيد : هو القفاح لأنه يقفحها. والعَقْفُ : العطف

عفق :

عَفَقَ يَعْفِقُ عَقْفًا : إذا مضى راكبا رأسه ، ومن الإبل. تقول : ما يزال يَعْفِقُ عَقْفًا ثم يرجع : أي يغيب غيبة. والإبل تَعْفِقُ عَقْفًا وَعُقُوقًا : إذا أرسلت في مراعيها فمرت على وجهها. وربما عَفَقَتْ عن المرعى إلى الماء ترجع إليه بين كل يومين. وكل وارد صادر : عافِق. وهو شبه الخنوس إلا أنه يرجع ، قال الراجز :

تَرَعَى الْغُضَا مِنْ جَانِبِي مَشْفَقٌ غَبَا وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوزَ يَعْفِقُ ^(٤)

أي من يرع المحض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق (لأن المحض

(١) البيت في الأصمعيات ص ٤٧ (لسهم بن حنظلة الغنوي) وروايته فيه :

لا نعمة تبتغي عندي ولا نسبا

وفي المحكم حاشية (عفق) عن بعض النسخ أنه (ليزيد بن معاوية). وهو غير منسوب في اللسان.

(٢) جاء في اللسان (ع ق ف) : حكى الأزهري عن الليث : العقفاء ضرب من البقول معروف.

(٣) في م : معقوفة.

(٤) الرجز في اللسان وروايته : يغفق (بالغين المعجمة) وفي ط :

وفي «ط» : ومن بكى يرعى الحموض يعفق.

يعطش فيبعث على شرب الماء ^(١). وقال رؤبة : ^(٢)

صاحب عادات من الورد العَفَق يرمي ذراعيه به بجثجاث السـوق

عِفَاق : اسم رجل ، قال :

إن عِفَاق أكلته باهله تمششوا عظامه وكاهله

قَعَف :

القَعَف : شدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم ، قال :

يُقَعِّفُ نـ باعـا كـفـراش الغـضـرم مظلومـة ، وضـاحيا لم يظلـم

قال زائدة : هو القعث. **والقاعِف** : المطر الشديد **يَقْعَف** بالحجارة أي يجرفها من وجه الأرض.

قَفَع :

القَفَع : ^(٣) ضرب من الخشب يمشي الرجال تحته إلى الحصون في الحرب. **والقَفْعاء** : حشيشة خوارة خشناء الورق من نبات الربيع لها نور أحمر مثل

الشرار ، صغار ورقها ^(٤) مستعليات من فوق وثمرتها **مُقَفَّعة** من تحت ، قال :

بالسي ما تنبت القُفْعاء والحسك ^(٥)

وأذن **قَفْعاء** : كأنما أصابتها نار فتزوت من أعلاها إلى أسفلها. ورجل **قَفْعاء** :

(١) ما بين القوسين ساقط من ك.

(٢) البيت في الديوان ص ١٠٥ وروايته :

صاحب عادات من الورد العفق. ترمى ذراعيه

(٣) جاء في اللسان : القفع جنن كالمكاب من خشب يدخل تحتها الرجال إذا مشوا إلى الحصون في الحرب ، قال الأزهري : هي الدبابات التي يقاتل تحتها واحدتها قفعة.

(٤) في م : وأوراقها.

(٥) البيت (لزهير) انظر الديوان ص ١٧١ وصدر البيت :

جونية كمحصاة القسم مرتعها

أي ارتدت أصابعها أي القدم. تقول : **فَفَعَت فَفْعًا**. وربما **فَقَّعَهَا** البرد **فَقَّعَتْ**. ونظر أعرابي إلى قنفذة قد تقبضت فقال : أترى البرد **فَقَّعَهَا** أي قبضها. **وَالْقُفَاعِيّ** : الرجل الأحمر الذي يتقسر أنفه من شدة حرته. **وَالْمُقَفَّة** : خشبة تضرب بها الأصابع. **وَالْقُفَاع** : نبات **مُتَقَفِّع** كأنه قرون صلابة إذا يبس ، يقال له كف الكلب. **وَالْقَفْعَة** : هنة تتخذ من خوص مستديرة يجنى فيها الرطب. وذكر الجراد عند عمر فقال : ليت عندنا **قَفْعَة** أو **قَفْعَتَيْنِ**. وتسمى هذه الدورات التي يجعل فيها الدهانون السمسسم المطحون **قَفْعَات**. وهي هنات يوضع بعضها على بعض حتى يسيل منها الدهن. وشهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها **قُفْع** أي هنات مستديرة تتذبذب.

فقع :

الْقَفْع ^(١) ضرب من الكمأة ، واحدتها **قَفْعَة** ، قال النابغة : ^(٢)

حــدثوني الشـقيقة مـا يـمنـع فُقْعـا بـقـرأ أن يـزولـا

يهجو النعمان ، شبهه بالفقع لذلتها وأنها لا أصل لها. **وَالْقَفْع** يخرج في أصل الأجرد. وهي هنات صغار ، وربما خرج في النفص الواحد منه الكثير ، والظباء تأكله. وهي أردأ الكمأة طعما وأسرعها فسادا ، فإذا يبس أض له جوف أحمر إذا مس تفتت. ويقال : إنك لأذل من **قَفْع** في قاع. **وَالْقُفَاع** : شراب يتخذ من الشعير سمي به للزبد الذي يعلوه. **وَالْفَقَاقِيَع** : هنات كالقوارير **تَتَقَفَّع** فوق الماء والشراب ، الواحدة **قُفَاعَة** قال عدي بن زيد يصف الخمر : ^(٣)

(١) جاء في اللسان : الفقع بالفتح والكسر الأبيض الرخو من الكمأة. وهو أردؤها ، وجمعه : فقعة.

(٢) في ك : الواحد منه الفقع والكثير الفقعة.

(٣) البيت في اللسان (فقع).

وطفـا فوقهـا فـقايع كـالـياقوت حمـر يـشـيرـهـا التـصـفـيـق

أي التمزيج. والتَّفْقِيعُ : أخذك ورقة من الورد ثم تديرها بإصبعك ثم تغمزها فتسمع لها صوتا إذا انشقت. والتَّفْقِيعُ : صوت الأصابع. والفَقْعُ : الضراط. وإنه لَيَفْقَعُ بِمَقْعٍ : وهو المقلاع إذا رميت به سمعت له فَقْعًا أي صوتا. وأصفر فاقِعٌ : وهو أنصعه وأخلصه. وقد فَقَعَ يَفْقَعُ فُقُوعًا. وأَفْقَعَ ، الرجل فهو مُفْقَعٌ : أي فقير مجهود ، أصابته فاقعة من فَوَاقِع الدهر أي بائلة من البوائق يعني الشدة. فقير مُفْقَع مدقع ، فالمُفْقَعُ : أسوأ ما يكون من حالات. والمدقع : الذي يبحث في الدعاء من الفقر.

وكل شيء **يُعْقِب** شيئا فهو **عَقِيْبُه** كقولك : خلف يخلف بمنزلة الليل والنهار إذا قضى أحدهما **عَقِبَ** الآخر فهما **عَقِيْبَان** كل واحد منهما **عَقِيْب** صاحبه ، و**يَعْتَقِبَان** و**يَتَعَاَقَبَان** : إذا جاء أحدهما ذهب الآخر. و**عَقَّبَ** الليل النهار والنهار الليل : أي خلفه. وأتى فلان إلى فلان خيرا **فَعَقَّبَ** بخير منه أي أردف. ويقال : **عَقَّبَ** أيضا مشددا.

وقال أبو ذؤيب :

عَقَّبَ الرِّدَّادُ خَلَّافَهُمْ فَكَأْتَمُّوا
بَسْطَ الشَّوْاطِبِ يَمْنَهُنْ حَصَّيْرا

وَعَقَّبُ الأَمْرُ : آخَرَهُ. قال :

ويجمع **أَعْقَاب** الأمور. و**عَاقِبَةُ** كل شيء : آخره ، و**عَاقِب** أيضا بلا هاء ويجمع **عَوَاقِب** و**عُقْبَا**. ويقال : **عَاقِبَةُ** و**عَوَاقِب** و**عَاقِب** و**عُقْب** (مشدد وخفف)

تَقُولُ لِي مِالَـةَ الـذَوَائِبِ كَيْفَ أَخِي فِي عَقَبِ النَوَائِبِ (٢)

وَأَعَقَبَ هَذَا الْأَمْرُ يُعَقِّبُ عَقْبَانَا وَعُقْمِي ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : (٣)

(٣) البيت في الديوان ص ٥٠١ وروايته :

اعـاذل قـد جـرحـت في الـدهـر مـا كـفـي ونـظـرت في اعـقـاب حـق وباطـل

وَالْعَقَبَةُ : طريق في الجبل وعر يرتقى بمشقة وجمعه عَقَب وعِقَاب.

وَالْعُقَاب : طائر ، تؤنثها العرب إذا رآته لأنها لا تعرف إناثها من ذكورها ، فإذا عرفت قيل : عُقَاب ذكر. ومثله العقرب ، ويجمع على عُقَابان وثلاث ^(١) أَعُقَب. والعُقَاب: العلم الضخم تشبيها بالعُقَاب الطائر ، قال الراجز :

ولحــق تلحــق مــــن أقربها تــــت لــــواء المــــوت أو عُقَابها ^(٢)

وَالْعُقَاب : مرقى في عرض جبل ، وهي صخرة نائمة ناشزة ، وفي البئر من حولها ، وربما كانت من قبل الطي ، وذلك أن نزول الصخرة من موضعها.

وَالْمُعَقَّب : الذي ينزل في البئر فيرفعها ويسويها.

وكل ما مر من الْعُقَاب نجّمه عُقَابان. وَالْيَعْقُوب : الذكر من الحجل والقطا ، وجمعه يَعاقيِب. وَيَعْقُوب : اسم إسرائيل ، سمي به لأنه ولد مع عيصو أبي الروم في بطن واحد.

ولد عيصو قبله ، وَيَعْقُوب متعلق بِعَقِبِه خرجا معا. واشتقاقه من الْعَقِب. وتسمى الخيل يَعاقيِب لسرعتها. ويقال : بل سميت بها تشبيها بيَعاقيِب الحجل. ومن أنكر هذا احتج بأن الطير لا تركض ولكن شبه بها الخيل ، قال سلامة بن جندل : ^(٣)

ولى حثيثا وهــــذا الشــــيب يتبعــــه لــــو كــــان يدركــــه ركــــض الــــيَعاقيــــب.

ويقال : أراد بالنعاقيب الخيل نفسها اشتقاقا من نَعَقِيب السير والغزو بعد الغزو. وامرأة مِعْقَاب : من عادتْها أن تلد ذكرا بعد أنثى. ومفعال في نعت الإناث لا

(١) في م : ثلاثة.

(٢) في م : أعقابها أما في ط :

والحصن تلحق من اقربها

(٣) البيت في الديوان (تحقيق قبادة) وفي اللسان (عقب).

تدخله الهاء.

وفي الحديث : قدم رسول الله ﷺ نصارى نجران : السيد **والعاقِب**. **فالعاقِب** من يخلف السيد بعده.

عبق :

العَبَاقِيَّة على تقدير علانية : الرجل ذو شر ونكر ، قال :

أطــف لها عــبَاقِيَّة ســرندى جــريء الصــدر منســط اليمــين^(١)

والعَبَق : لزوق الشيء بالشيء. وامرأة **عَبَقَة** ورجل **عَبِق :** إذا تطيب بأدنى طيب فبقي ريحه أياما ، قال^(٢) :

عَبِقَ العنبر والمسك بها فـهـي صـفراء كـعرجـون القـمـر .
أي لزق.

قعب :

القَّعْب : القدح الغليظ ، ويجمع على **قِعَاب** قال :

تلك المكـارم لا قَّعْبـان مـن لـبن شـيـيا بمـماء فـعـادا بـعد أبـوالا

والقَّعْبَة : شبه حقة مطبقة يكون فيه سويق المرء. **والتقعيب** في الحافر^(٣) : إذا كان **مُقْعَبًا**^(٤) **كالقَّعْبَة** في استدارتها ، وهكذا خلقتها ، قال العجاج^(٥) :

(١) البيت في معجم المقاييس وروايته :

اتيح لها عباقيه سرندي

(٢) البيت (لمرار بن منقذ). انظر المفضليان ١ / ٩٠ وروايته :

فهي صفراء كعرجون العمر

وعرجون العمر : نخلة السكر. وفي المحكم : العمر (بالعين المهملة)

وجاء في الحاشية : أن في بعض النسخ : القمر بالقاف.

(٣) في ط : القعب.

(٤) في ط : مفتيا.

(٥) الرجز (لرؤبة). انظر الديوان ص ٧٣.

وأنشد ابن الأعرابي :

يــــترك خــــوار الصــــوارفــــا ركبــــا بمكربــــات فَعَبَّــــات تَقْعِيبــــا

قبع :

قَبَعَ الخنزير بصوته قَبَعًا وقُبَاعًا. وقَبَعَ الإنسان قُبُوعًا : أي تخلف عن أصحابه. والقَوَابِعُ : الخيل المسبوقة قد بقيت خلف السابق ، قال :

يــــثــــابــــر حــــتــــى يــــتــــرك الخيــــل خــــلــــفــــه قَوَابِيعٌ فــــى غمــــى عــــجــــاج وعــــشــــير

والقُبَاعُ : الأحمق. وقُبَاعُ بن ضبة كان من أحمق أهل زمانه ، يضرب مثلاً لكل أحمق. ويقال : يا ابن قَابِعَاء. ويا ابن قُبَعَةَ ، يوصف بالحمق. ومن

النساء القُبَعَةُ الطلعة : تطلع مرة وتَقْبَعُ أخرى فترجع.

وقَبِيعَةُ السيف : التي على رأس القائم ، وربما اتخذت القَبِيعَةُ من الفضة على رأس السكين. وقُبُوعٌ : دويبة ، يقال من دواب البحر ، قال : ^(١)

مأبــــى أن تشــــذرت لنــــى عادىــــا أم بــــى ال فــــى البــــحــــر قُبُوع

وقَبَعْتُ السقاء : إذا جعلت رأسه فيه وجعلت بشرته الداخلة.

بعق :

البُعَاقُ : شدة الصوت. بَعَقَتِ الإبل بُعَاقًا. والمطر البَاعِقُ : الذي يفاجئك بشدة ، قال :

(١) جاء في التاج (قبع) البيت (لخلف بن خليفة) وروايته :

ما أبالي انشذرت لنا

تَبَعَّقَ فيه الوابل المتهطل

والانبعاق : أن يَنْبَعَقَ الشيء عليك مفاجأة ، قال أبو دؤاد :

بينما المرء آمنًا راعاه رائعه
حتف لم يخش منه انبعاقه
وقال :

تيممت بالكديون كـيلا يفـوتي
من المقلبة البيضاء تفـريط^(١) بـاعق
الباعق : المؤذن إذا انْبَعَقَ بصوته. والكديون^(٢) يقال الثقيل من الدواب. وَبَعَثُ الإبل : نحرّها.

بقع :

البَّع : لون يخالف بعضه بعضا مثل الغراب الأسود في صدره بياض ، غراب أَبْقَع ، و كلب أَبْقَع. والبُقْعَة : قطعة من أرض على غير هيئة التي على جنبها. كل واحدة منها بُقْعَة ، وجمعها بَقَاع وبُقْع. والبَقِيع : موضع من الأرض فيه أروم شجر من ضروب شتى ، وبه سمي بَقِيع الغرقد بالمدينة.

والغرقد : شجر كان ينبت. هناك ، فبقي الاسم ملازما للموضع وذهب الشجر.

والباقعة : الداهية من الرجال. وَبَقَعَتْهُمْ باقعة من البَوَاقِع : أي داهية من الدواهي.

وفي الحديث : يوشك أن يعمل عليكم بُقْعَانُ أهل الشام.

يريد خدمهم^(٣) لبياضهم ، وشبههم بالشيء الأَبْقَع الذي فيه بياض ، يعني بذلك الروم والسودان.

(١) في ط : تفريط ، وفي اللسان : قال الأزهري ورواه غيره : تفريط ناعق.

(٢) في القاموس الكديون بوزن فرعون دقاق التراب عليه دردي الزيت تجلى به الدروع وهذا بعيد عن عبارة العين ، ولعل صاحب العين قد وهم يدل على هذا قوله : يقال التي وردت في ط وص.

(٣) في ط : خرفهم.

باب العين والقاف والميم

(ع ق م ، ع م ق ، م ع ق ، ق ع م ، ق م ع ، م ق ع كلهن مستعملات)

عقم : ^(١) حرب **عَقَام** و**عُقَام** ، لغتان ، أي شديدة مفتنة لا يلوي فيها أحد على أحد ، قال :

خفافاه موت نافع وعُقَام

والعُقْم : المرط ، ويقال : بل هو ثوب يلبس في الجاهلية ، ويقال ، : كل ثوب أحمر **عُقْم**. و**عُقِمَت** الرحم **عُقْمًا**. وذلك هزيمة تقع فيها فلا تقبل الولد. وكذلك **عُقِمَت** المرأة فهي **مَعْقومة** و**عَقِيم**. ورجل **عَقِيم** ورجال **عُقْمَاء**. ونسوة معقومات و**عَقَائِم** و**عُقْم**.

قال الأصمعي : يقال : **عَقِمَ** الله رحمها **عُقْمًا** ولا يقال : **أَعَقَمَهَا**. ويقال : **عُقِمَت** المرأة **تَعُقْمُ عَقْمًا**.

وفي الحديث : **تعقم** أصلاب المشركين. أي تبيس وتسد. والريح **العَقِيم** : التي لا تلقح شجرا ولا تنشئ سحابا ولا مطرا.

وفي الحديث : العقل عقلاقان : فأما عقل صاحب الدنيا **فعقيم** ، وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر.

والملك **عَقِيم** أي لا ينفع فيه النسب لأن الابن يقتل على الملك أباه ، والأب ابنه. والدنيا **عَقِيم** أي لا ترد على صاحبها خيرا. ويقال : ناقة **معقومة**

أي لا تقبل رحمها الولد ، قال :

معقومة أو عازر جلود

(١) كذا في الأصول أما في اللسان : عقم بالبناء للمجهول ومثل فرح. وفي القاموس : فمثل فرح وكرم ونصر وعني.

والاعتقَام : الدخول في الأمر ، قال رؤبة ^(١) :

ببذي دهاء يفهم التفهيم ويعتف بي بعقم التّعقيم
وقال :

ولقيد دريت بالاعتفاء والاعتق فنام فلت نجت نجت ^(٢)
يقول : إذا لم يأت الأمر سهلاً عَقَمَ فيه وعفا حتى ينجح. والمعاقِم : المفاصل. ويقال للفرس إذا كان شديد الرسغ : إنه لشديد المعاقِم ، قال النابغة :

يخطو على معج عوج معاقمها يحسب أن تراب الأرض منتها
والتعقيم : إيهام الشيء حتى لا يهتدى له.

عمق :

بئر عميقة وقد عُمِّقَتْ عُمُقًا. وأَعْمَقَهَا حافرها. (والعِمْقَى ^(٣) : نبت. ويعبر عامق ، وإبل عامقة : تأكل العِمْقَى ، وهو أمر من الحنظل ، قال الشاعر :

فأقسى أن العيش حلو إذا دنست وهو إن نأت عني أمر من العِمْقَى
والعِمْقَى أيضا : موضع في الحجاز يكثر فيه هذا الشجر ، قال أبو ذؤيب :

لما ذكرت أخوا العِمْقَى تاديني هم وأفرد ظهري الأغلب الشيخ
والعُمَق كزفر : موضع بمكة ، وقول ساعدة بن جؤبة :

لما رأى عمقا ورجع عرضه هدرا كما هدر الفئيق المصعب
أراد : العُمق فغير. وما في النحي عَمَقَة ، كقولك : ما به عبقة أي لطخ ولا

(١) الرجز في الديوان ص ٨٥ وروايته :

بش يظمي يفهم التفهيم يعتم بالاجتقم الادل والخصوما
(٢) كذا في ط أما في م فرواية البيت :

ويعتفي بالعقم التعقيما

(٣) من هنا إلى آخر المادة ساقط من الأصول كلها وأثبتناه من ك. واستعنا على تحقيقه بما في المقاييس والجمهرة والحكم واللسان.

وضر من رب ولا سمن.

وَعَمَّقَ النظر في الأمور **تَعَمَّقًا** في كلامه : تنطع. **وَتَعَمَّقَ** في الأمر : تشدق فيه فهو **مُتَعَمِّقٌ**.

وفي الحديث : لو تَمَادَى الشهر لَوَاصَلَتْ وَصَالَا يَدِعِ **الْمِتَعَمَّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ**.

وَالْمَتَمَعِّقُ : المبالغ في الأمر المنشود فيه ، (الذي يطلب أقصى غايته) **وَالْعَمِّقُ** و**الْعُمِّقُ** : ما بعد من أطراف المفاور. و**الأعماق** ، أطراف المفاوز البعيدة

، وقيل : الأطراف ولم تقيد ، ومنه قول رؤبة :

وقـاتم الأعمـاق خـاوي المـخـتـرق مشـتبـه الأعمـال مـمـاع الخـفـق

وأَعَمِّقُ : موضع ، قال الشاعر.

وقد كان منّا من زلنا نسئلذه
أَعَامِقُ ، برقواته فأجادله

معق :

المُحَقُّ : البعد في الأرض سفلا. بئر **مَعِيْقَة** ، ومُعَقَّتْ مَعَاقَة. وبئر **مَعِيْقَة** أيضا والعُمُق والمُعَق لَعْتَان ، يختارون العمق أحيانا في بئر ونحوها إذا كانت

ذاهبة في الأرض ، ويختارون **المعق** أحيانا في الأشياء الأخر مثل الأودية والشعاب البعيدة في الأرض ، إلا أنهم لا يكادون يقولون : **فج مَعِيق** ، بل عميق.

والمعنى كله يرجع إلى البعد والقعر الذهاب في الأرض. والفج العميق. المصر البعيد.

وَيَصِفُونَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ **بِالْمَعْقِ** وَالْعَمَقِ ، قَالَ رُؤْبَةٌ :

كَأَنَّهُمَا وَهْمِي تَهَادَى فِي الرَّفِّقِ مِنْ جَذْبِهَا شَبْرَاقُ شَدِّ ذِي مَعْقِ^(١)

(١) كذا في الديوان ص ١٠٨ ورواية الرجز فيه :

کأنها من ذروها شراق شد ذي معق

وكذا في اللسان (معق). وذومعق أي ذو بعد في الأرض.

أي ذي بعد في الأرض ، وقال أيضا :

وقاتم الأعماق خاوي المخترق

يريد الأطراف البعيدة. والأمعاق^(١) كذلك ، والأماعيق : أطراف المفاوز البعيدة. (والمعق : الشرب الشديد)^(٢) ، ومنه قول رؤبة :

وإن همى من بعد مَعْق مَعْقاً^(٣) عرفت من ضرب الحري عتقا

أي من بعد بعد بعدا ، وقد تحرك مثل نحر ونحر.

قعم :

قُعِمَ وأُقِعِمَ الرجل : إذا أصابه الطاعون فمات من ساعته. وأَقْعَمَتْهُ الحية : لدغته فمات من ساعته. والقُعَم : ردة في الأنف أي ميل ، قال الراجز :

علني ضفان^(٤) مهـدماـن مشـتـبـها الأنـف فـمُقْعَمـان

والمُقْعَمَة : مسمار في طرف الخشبة معقف الرأس

قمع :

قَمَعْتُ فلانا فانْقَمَعَ : أي ذللته فذل واختبأ فرقا والقَمْع ما فوق السناسن من سنام البعير من أعلاه ، قال

علينا قرى الأضياف من قَمَع البزل

(١) انظر الأعماق في عمق.

(٢) كذا في م وك وسقط من ص وط وس.

(٣) كذا في الديوان ص ١٠٨ وروايته :

وان هرن بعد معق معقا

وجاء في ك المعق : المقلع وهو الشرب الشديد. تعليق : وأرى أن إضافة المقلع حدث سهوا. وجاء في اللسان : حكى الأزهري عن الليث : العمق والمعق الظ الشديد.

(٤) في ط : خفان.

وَالْقَمْعُ : شيء يصب به الشراب في القرية ونحوها ، وجمعه أَقْمَاعٌ ^(١) ويكون الواحد قَمْعٌ وقَمْعٌ جميعا ، ويكون لأشياء كثيرة مثل ذلك.

وَالْمُقْمَعَةُ : خشبة يضرب بها الإنسان على رأسه والجميع المقامع.

وَالْمُقْمَعَةُ : مسمار يكون في طرف الخشبة معقف الرأس.

قال عرام : الْمُقْمَعَةُ : المقطرة وهي الأعمدة والحوزة أيضا. قال :

ويمشي معد حوله بالمقامع

والأذنان : قَمَعَانِ

مقع :

المُقْعُ : شدة الشرب. والفصيل يَمْقَعُ : إذا رضع أمه. وامتقِعَ لونا وانتقع ^(٢) : أي تغير. والميَقَعُ : داء يأخذ البعير مثل الحصبة فيقع فلا يقوم فينحر ،

قال جرير :

جـرت فتـاة مجاشـع في مقفـر
غـير المـراء كـما يجـر الميَقـع ^(٣)

(١) في م وط : مقامع.

(٢) وفي اللسان : وكذلك ابتقع.

(٣) في الديوان ص ٣٥٠ : الميكة.

(باب العين والكاف والشين معهما)

(ع ك ش ، ش ك ع مستعملان فقط

عكش : عَكَشَ على القوم : حمل عليهم ^(١).

عُكاشة : اسم. قلت للخليل : من أين قلت (**عكش**) مهمل ، وقد سمت العرب **بُعكاشة**؟ قال : ليس على الأسماء قياس. وقلنا لأبي الدقيش. ما الدقيش؟ قال : لا أدري ، ولم ^(٢) أسمع له تفسيراً. قلنا : فتكنيت بما لا تدري؟ قال : الأسماء والكنى علامات ، من شاء تسمى بما شاء ، لا قياس ولا حتم.

شكع :

شَكِعَ الرجل **شَكْعاً** فهو **شاكع** إذاكثر أنينه وضجره من شدة المرض. و**شَكِعَ** الغضبان أي : طال غضبه. و**الشُّكَاعِي** نبات دقيق ^(٣) العود رحو. ويقال للمهزول : كأنه عود **شُكَاعِي** ، وكأنه **شُكَاعِي**. قال ابن أحرر ^(٤) :

شـرـيت الشـكـاعـي والتـددت أـلـددة وأقـبلت أفـواه العـروـق المكاويـا

(١) هذه زيادة من مختصر العين.

(٢) في ط : لا أسمع.

(٣) في ص : دقيق ، وفي س : رقيق ، وما أثبتناه فمن ط ، .

(٤) هو (عمرو بن أحرر الباهلي) شاعر إسلامي والبيت في التهذيب ١ / ٢٩٥ وفي اللسان (شكع) وفي (ك) بعد البيت : يصف مداويه بما وقد شفي بطنه» وهذه عبارة اللسان في هذه المادة. وفي التهذيب ١ / ٢٩٥ : والمحكم ١ / ١٥٤ سقى أي أصابه الاستسقاء وما جاء في اللسان وفي ك مصحف.

(باب العين والكاف والسين معهما)

(ع ك س ، ك ع س ، ك س ع ، [ع س ك] (١) مستعملات

عكس :

العكس : ردك آخر الشيء على أوله. قال : (٢)

وهـن لـدى الأكـوار (٣) يُعْكَسْنَ بالبرى على عجل منها ومـنهن نـزع (٤)

ويقال : **عكست** أي عطفت على معنى النسق. و**يُعكس** : يطرده. و**العكيس** من اللبن : الحليب يصب عليه الإهالة ثم يشرب ، ويقال : بل هو مرق يصب على اللبن. قال: (٥)

فلمـا سـقيناها العكـيس تمـلأت مـذاخرها وارفـض رشـحا وريـدها

مذاخرها : حوايا بطنها. و**التَّعكُّس** : مشي كمشي الأفعى ، كأنه قد يبست عروقه. والسكران **يتعكَّس** (٦) في مشيه إذا مشى كذلك.

كعس :

الكعس : عظام السلامى ، وجمعه : **كِعاس** ، وهو أيضا عظام البراجم من الأصابع ، ومن الشاء أيضا غيرها ،

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) لم ينسب في نسخة ولا في مرجع. وهو في التهذيب ١ / ٢٩٧ وفي اللسان (عكس).

(٣) في م : الأدوار ولعله تصحيف.

(٤) هو كذلك في النسخ ، وفي التهذيب ١ / ٢٩٧ وفي اللسان (عكس) : يكسع.

(٥) لم ينسب في إحدى النسخ ونسب في اللسان (عكس) إلى (أبي منصور الأسدي) ولعله تصحيف. ونسب في التهذيب إلى (منظور الأسدي) ولعله (منظور بن حبة الديبيري الأسدي)

أو (ابن مرثد) وحبة أمه شرح اختيارات المفضل هامش ١ / ٤٢٠. والرواية في التهذيب : لما سقيناها العكيس تمذحت «ولعله تصحيف.

(٦) في س : ينعكس بالنون وهو تصحيف.

سكع :

سَكَّعَ فلان إذا مشى متعسفا ، لا يدري أين يَسْكَعُ من أرض الله ، أي أين يأخذ. قال ^(١) :

ألا إنه في غمرة يتسكَّع

عسك :

[تقول : ^(٢) عَسِكْتُ بالرجل أَعْسَكُ عَسْكَ إذا لزمته ولم تفارقه

(باب العين والكاف والزاي معهما)

(ع ك ز مستعمل فقط)

عكر :

العُكَّازَةُ : عصا في أسفلها زج يتوكأ عليها ، ويجمع عُكَّازَات وعَكَاكِيز ^(٣)

(باب العين والكاف والذال معهما)

(ع ك د ، د ع ك ، د ك ع [مستعملات] ^(٤))

[و] (٥) ع د ك ، ك د ع ، ك ع د (مهملات)

عكد :

العَكْدَةُ : أصل اللسان وعقدته. وَعَكِدَ الضب عَكْدًا. أي : سمن وصلب لحمه فهو عَكِد.

(١) نسب في اللسان (سكع) إلى (سليمان بن يزيد العدوي).

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) في المخطوطة : عكاكر وما أثبتناه أولى.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

وَاسْتَعْكَدَ الضَّبَّ إِذَا لَازَ بِحَجَرٍ أَوْ جَحْرٍ. **وَاسْتَعْكَدَ** الطَّائِرُ إِلَى كَذَا : انْضَمَّ إِلَيْهِ مَخَافَةً. الْبَازِي وَنَحْوَهُ. قَالَ : ^(١)

إِذَا اسْتَعْكَدْتَ ^(٢) مِنْهُ بِكُلِّ كَدَايَةٍ مِنْ الصَّخْرِ وَافَاهَا لَدَى كُلِّ مَسْرَحٍ ^(٣)
هَذِهِ ضُبَابٌ اسْتَعْصَمَتْ مِنَ الذُّئْبِ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْفَرَ الْكَدِيَّةَ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ الْكَدَايَةُ.

دَعَكَ :

دَعَكَ الْأَدَمَ وَنَحْوَهُ ^(٤) وَالثَّوْبَ وَالْخَصِمَ **دَعَكَ** إِذَا لِينَهُ وَمَعَكَه. قَالَ : ^(٥)

قَرَمَ قَرَمًا صَرَمًا لَهَا ضَبْرًا مَنَ آلَ مَرَجٍ جَنَدًا ^(٦) مَدَاعَا

دَكَعَ :

الدُّكَاعُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا ، وَهُوَ كَالْخَبْطَةِ فِي النَّاسِ. **دَكَعَ** فَهُوَ **مَدَكُوعٌ**. قَالَ الْقُطَامِيُّ : ^(٧)

تَرَى مِنْهُ صَدُورَ الْخَيْلِ زُورًا كَأَنَّ بَهْمًا نَحَا زَا أَوْ دُكَاعًا

(١) القائل هو (الطرماح بن حكيم) ديوان الطرماح (دمشق) ص ١١٣ .

(٢) في الديوان ط دمشق : استترت.

(٣) في الجزء المطبوع : مَرَجَ والصواب ما أثبتناه وقد جاء في المخطوطة والديوان ص ١١٣ والتهذيب ١ / ٣٠٠ واللسان (عكد).

(٤) ونحوه) في ط بعد الثوب ، وما أثبتناه هنا فمن س.

(٥) القائل هو (العجاج) ديوان ص ٨٥ (بيروت).

(٦) في المخطوطة مجذبا وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو من الديوان.

(٧) اللسان (دكع) ٨ / ٩٠ صادر.

(باب العين والكاف والتاء معهما)

(ع ت ك ، ك ت ع ، مستعملان فقط)

عتك :

عتاك فلان عليه يضربه : لا ينهه عنه شيء. وعتاك فلان يعتكك عتوكا : ذهب في الأرض وحده. وعتاك الشيء : إذا قدم وعتق. وعاتكة : اسم امرأة.

عتيك^(١) : قبيلة من اليمن ، والنسبة إليه : عتكِيّ.

كتع : الكتع : من أولاد الثعالب وهو أردوها^(٢). ويجمع : كتعان. ورجل كتع : لئيم.

وقوم كتعون وأكتع : حرف يوصل به أجمع تقوية له (ليست له عربية)^(٣) ومؤنثه كتعاء. تقول : جمعاء كتعاء ، وجمع كتع وأجمعون أكتعون ، كل هذا تأكيد.

(باب العين والكاف والطاء معهما)

(ع ك ظ ، ك ع ظ مستعملان فقط)

عكظ :

عكاظ اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كل سنة شهرا ويتناشدون ويتفاخرون ثم يفترقون ، فهدمه الإسلام ، وكانت فيها وقائع. يقول فيها دريد بن الصمة :^(٤)

تغيبت عن يومي عكاظ كليهما وإن يك يوم ثالث أتغيبت
وهو من مكة على مرحلتين أو ثلاث ، قريب من ركة والركبة من السي^(٥) يقال : أديم عكاظي ، منسوب إلى عكاظ ، وسمي به لأن العرب كانت

(١) في س : والعتيك.

(٢) في ط : أرداوها وهو خطأ في الرسم.

(٣) عبارة لم يقع لي تفسيرها.

(٤) البيت في اللسان (عكظ) ٧ / ٤٤٨ صادر.

(٥) جاء في معجم البلدان (ط أوربا) ٢ / ٨٠٩ : قال الحفصي : ركة بناحية السي ، والسي على ثلاث مراحل من مكة ، وهي كذا في ط وفي س : السحر ، وفي الجزء المطبوع : السير.

تجتمع كل سنة **فِيَعْكُظ** بعضها بعضا بالمفاخرة والتناشد ، أي يدعك ويعرك. وفلان **يَعْكُظُ** خصمه بالخصومة : يمعكه.

كعظ :

الكعِظُ المكعَّظ : القصير الضخم من الناس

(باب العين والكاف والطاء معهما)

(ك ث ع مستعمل فقط) ^(١)

كتع :

يقال : شفة ولثة **كاثِعة** ، أي : كادت تنقلب من كثرة ^(٢) دمها ، وامرأة **مُكثَّعة** ، والفعل **كثَّعتْ تَكْثَعُ كُثُوعا**. قال أبو أحمد : **مُكثَّعة** ^(٣) على غير قياس وعسى أن ^(٤) تكلمت به العرب. وعن غير الخليل : لبن **مُكثَّع** ، أي : قد ظهر زبده فوقه.

(باب العين والكاف والراء معهما)

(ع ك ر ، ع ر ك ، ك ع ر ، ك ر ع ، ر ك ع مستعملات ، و [ر ع ك] ^(٥) مهمل

عكر :

عَكَرَ على الشيء **يَعْكُرُ عُكُورا وَعَكْرا** ، وهو انصرافه عليه بعد مضيه [عنه] ^(٦) و**اعْتَكَرَ** الليل إذا اختلط سواده والتبس. قال : ^(٧) تطاول الليل علينا واعتكر

(١) في ط بياض وهذا من س.

(٢) في س : شدة.

(٣) ضبطت في اللسان بالطاء ، وجاء في القاموس المحيط : امرأة مكثعة كمحذثة أي بكسر الطاء أيضا.

(٤) كذا في س. وفي ص. ط : قد.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) هذه من س أما ط فقد سقطت منها.

(٧) وورد في الأساس غير منسوب أيضا.

واعتكزت الريح إذا جاءت بالغبار. قال : ^(١)

وبارح معتكر الأشواط

يصف بلدا. أي : من ساره يحتاج إلى أن يعيد شوطا بعد شوط في السير. واعتكر العسكر : أي رجع بعضه على بعض فلا يقدر على عده. قال

رؤبة : ^(٢)

إذا أرادوا أن يعدوه اعتكر

والعكر : رديء النبيذ والزيت. يقال : عكرته تغييرا. والعكر : القطيع الضخم من الإبل فوق خمسمائة ^(٣) قال : ^(٤)

فيه الصواهل والرايات والعكر

قال حماس : ^(٥) رجال معتكرون ، أي كثير.

عرك :

عركت الأديم عركا : دلكته. وعركت القوم في الحرب عركا. قال جرير : ^(٦)

قد جريت عركي في كل مُعترك ^(٧)

واعترك القوم للقتال والخصومة ، والموضع : المعترك ، والمعركة. وعريكة البعير : سنامه إذا عركه الحمل. قال سلامة بن جندل : ^(٨)

نهضنا إلى أكوار عريس تعركت عرائكها شد القوى بالمخازم

(١) لم أهتم إلى تخريجه.

(٢) ونسب في اللسان إلى (رؤبة) أيضا. ديوان رؤبة ص ١٧٢ برلين ١٩٠٣.

(٣) في ط وس : الخمسمائة ، وهو خطأ والصواب : خمسمائة ، وجاءت العبار صوابا في مختصر الزبيدي. وورقة ١٦ من المصورة مدريد قال : (والعكر فوق خمسمائة من الإبل).

(٤) لم أهتم إلى تخريجه.

(٥) سقطت عبارة (قال حماس) من س.

(٦) ديوان جرير ص ٣٢٤.

(٧) عجزه : (غلب الأسود فما بال الضغائيس).

(٨) شعراء النصرانية ص ٤٨٧. ديوان سلامة بن جندل ص ٢٥٣ تحقيق قباوة (حلب ١٩٦٨).

أي : انكسرت أسنمتها من الحمل. وقال : ^(١)

خفاف الخطى مطلنفئات العرائك

أي : قد هزلت فلصقت أسنمتها بأصلابها. وفلان ليّن **العريكة** : أي : ليس ذا إباء فهو سلس. وأرض **معروكة** **عَرَكَتْهَا** السائمة بالرعي فصارت جدبة. و**عَرَكَتُ** الشاة **عَرَكا** : جسستها وغبطتها ، لأنظر سمنها ، الغبط أحسن الجس ، وأما **العَرَكَ** فكثرة الجس. وناقة **عَرُوك** : لا يعرف سمنها من هزلها إلا بجس اليد لكثرة وبرها. ولقيته **عَرَكة** بعد **عركة** : أي مرة بعد مرة ، و**عَرَكات** : مرات. وامرأة **عاريك** ، أي : طامث. وقد **عَرَكَتْ تَعَرُكُ عِراكا** ، قال:^(٢)

لن تغسلوا أبدا عارا أظلكم غسل العوارك حيضا بعد أظهار
ويروى : لن ترحضوا ، ورحض **العوارك**. ورجل **عَرِكٌ** ، وقوم **عَرِكُون** ، وهم الأشداء الصراع.

و**العَرَكَ عَرِكٌ** [مرفق البعير جنبه]^(٣) قال [الطرماح] : ^(٤)

قليـل العـرك يهـجر مرفقاها خليف رحي كقـر زوم القيـون
أي : (كعلاة) ^(٦) القيون. والخليف : ^(٧) ما بين العضد والكركرة. ويهجر : يتنحى عن. والرحى : [الكركرة]^(٨).

(١) القائل ذو الرمة ، و صدره : اذا قال حادينا أيا عسجت بنا) شرح ديوان ص ١٧٣٧ (دمشق).

(٢) البيت للخنساء ديوانها ص ٣٥ وقد جاء الصدر في الديوان هكذا : «لا نوم أو تغسلوا عارا أظلكم».

(٣) هذه الزيادة من مختصر العين وقد أبدلناها بعبارة المخطوطة : والعرك عرك المرفق الجنب من الضاغط يكون بالبعير.

(٤) في النسخ المخطوطة : جرير مكان الطرماح والبيت للطرماح ديوانه ص ٥٣٨ والمقاييس.

(٥) في النسخ المخطوطة : تمجر بالتاء المثناة من فوق. وقرزون بدل قرزوم.

(٦) العلاة : سندان الحداد والجمع علا (بفتح العين).

(٧) في ط : خليفة وفي س : الخليفة وما أثبتناه أولى.

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

والْعَرَكْرُكُ : الركب الضخم من أركاب النساء. وأصله من الثلاثي ولفظه خماسي ، إنما هو من الْعَرَكُ فأردف بحرفين ^(١). وعَرَكْتُ القوم في الحرب عَرَكًا. قال [زهير] :

وتعرككم عرك الرحي بثفالها ^(٢)

كعر :

كَعَرَ الصبي كَعْرًا فهو كَعِرٌ : إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل. وَكَعَرَ البطن ، وكل شيء يشبه هذا المعنى فهو الْكَعِرُ. وَأَكْعَرَ البعير اكتنز سنامه وكبر ، فهو مُكْعِرٌ. قال الضرير : إذا حمل [الحوار] ^(٣) أول الشحم فهو مُكْعِرٌ.

كرع :

كَرَع في الماء يَكْرِغُ كَرْعًا وَكُرُوعًا : إذا تناوله بفيه. وَكَرَع في الإناء : أمال عنقه نحوه فشرب. قال [النابعة] :

وتســــــــــــــــقي إذا مــــــــــــــــاشــــــــــــــــت غــــــــــــــــير مــــــــــــــــصرــــــــــــــــد بــــــــــــــــزوراء في أكنافهــــــــــــــــ المســــــــــــــــك كــــــــــــــــارِع ^(٤)

قوله : بزوراء ، أي : بسقاية يشرب بها. سميت زوراء لا زورار البصر فيها من شدة ما صقلت. ورجل كَرِع : غلم ، وامرأة كَرِعة : غلمة وَكَرَعَت المرأة إلى الفحل تَكْرِغُ كَرْعًا. والكُرَاع من الإنسان ما دون الركبة ، ومن الدواب ما دون الكعب. تقول : هذه ^(٥) كُرَاع ، وهو الوظيف نفسه.

(١) هذا ما في س. في ط زيادة لا معنى لها فقد جاءت العبارة بحرفين من حروف.

(٢) عجزه : «وتلقح كشافا ثم تحمل فتتشم».

(٣) زيادة اقتضاها المعنى ، من التهذيب ١ / ٣١٠.

(٤) في التهذيب : يصهباء في حافاتها المسك كارع».

وفيه عن شمر : أنشدني أبو عدنان : بزوراء في أكنافها المسك كارع.

وفي اللسان (كرع) : يصهباء في أكتافها المسك كارع».

(٥) في س : هذا.

وفي التهذيب : هذه كراع ، وهي الوظيف. الوظيف : لكل ذي أربع : ما فوق الرسغ إلى الساق. [اللسان ٩ / ٣٥٨.

قال : (١)

يــــــــــــا نــــــــفــــــــس لا تــــــــراعــــــــي إِنْ قُطِعَ تــــــــْـرَاعــــــــي
إِنْ مَعَــــــــي ذِراعــــــــي رَعــــــــاك خــــــــير راعــــــــي

وثلاثة أَكْرُع. قال سيبويه : الكُرَاع : الماء الذي يُكْرَع فيه. الأَكْرَع من الدواب : الدقيق القوائم. وقد كَرِيَ كَرْعاً. وكُرَاع كل شيء طرفه ، مثل كُرَاع الأرض ، أي : ناحيتها. والكُّرَاع : اسم الخيل ، إذا قال الكُّرَاع والسلاح فإنه الخيل نفسها. ورجلا الجندب كُرَاعاه قال أبو زيد :^(٢)

ونَفــــــــى الجَنْدَب الحَصــــــــى بِكُرَاعِيهِه وأذكَــــــــت نِيرَانَهُ المَعْــــــــزَاء

[والكُّرَاع أنف سائل من جبل أو حرة]^(٣) ويقال [الكُّرَاع]^(٤) من الحرّة ما استطل منها. قال الشماخ :^(٥)

وهمــــــــت بــــــــورد القنــــــــتين فــــــــصدها مضــــــــيق الكُنــــــــرا ع والْقنــــــــان اللــــــــواهر

رکع :

كل قومة من الصلاة **رُكْعَةً** ، و**رُكْعٌ رُكُوعًا**. وكل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبته الأرض أولاً تمس [ها] ^(٧) بعد أن يطأطىء رأسه فهو **راكع**. قال لييد

: (٧)

أخبر أخبار القرون التي مضت أدب كـأني ، كلمـا قمـت ، راكـع

(١) في تاج العروس : قال الساجع ، والظاهر أنه شعر لا سجع.

(٢) هو (أبو زيد الطائي حرمله بن المنذر).

(٣) زيادة من مختصر العين ، لأن عبارة المخطوطة مرتبكة ، ونصها : والكراع يقال من الحرة ما استطال منها.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) هو (الشماخ بن ضرار). جمهرة أشعار العرب ٣٢٢.

(٦) زيادة اقتضاها السياق.

(۷) هو (لبید بن ربیعۃ العامری) والبيت من قصیدته :

بليتنا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعـدنا والمصانع

دیوانه ۱۷۰. ۱۷۱. لسان العرب ۸ / ۱۳۲.

وقال :

ولكنني أنص العيس تدمى أظلاها وتركها مع بالحزون^(١)

(باب العين والكاف واللام معهما)

(ع ك ل ، ع ل ك ، ك ل ع ، ل ك ع مستعملات وك ع ل ، ل ع ك مهملتان)

عكل :

عَكَلْ يَعْكِل السائق الخيل والإبل **عَكَلَا** إذا حازها وضم قواصبيها^(٢) وساقها قال [الفرزدق]^(٣)

وهم على صدف الأميل تداركوا نعمنا تشل إلى الرئيس وتُعَكَلْ

والعَكَل لغة في العكر. و**عُكِّل** قبيلة فيهم غفلة وغباوة يقال لكل من به غفلة : **عُكِّلِي**. قال :^(٤)

[جاءت به عجز مقابلة]^(٥) ما هن من جرم ولا عُكِّل

والعَوَكَل ظهر الكثيب ، الواو إشباع ، وبناءه ثلاثي. قال :^(٦)

بكل عقتقـل [أو رأس] بـرث وعَوَكَل كل كل قوز [مستطير]^(٧)

علك :

عَلَكَت الدابة اللجام **عَلَكَا** [حركته في فيها]^(٨) قال [النابعة]

(١) تدمى من س أما ما في ط ف (قدما) وهو تصحيف. وفي الجزء المطبوع : أنفى بدل أنفي وهو تصحيف واضح.

(٢)،(٣) في ط وس وفي الجزء المطبوع : نواحيها وهو تصحيف. ولم ينسب البيت في المخطوطة ونسب في اللسان (عكل).

(٤) لم ينسب في المخطوطة ولا المراجع.

(٥) صدر البيت عن المحكم ١ / ١٦٥ ، واللسان (عكل).

(٦) لم ينسب في المخطوطة ولا المراجع.

(٧) في ط وس : وبكل برث وما أثبتناه هنا فمن المحكم واللسان ، وفيهما أيضا مستطيل وما أثبتناه هنا فمن المحكم واللسان.

(٨) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم ١ / ١٦٥ .

[خيـل صـيام وخيـل غـير صـائمة]^(١) تحـت العـجاج وأخـرى تـُعْلـكُ اللـجـمـا
والـعـلـكـة : الشـقـشـقـة عـند الـهـديـر. قال رؤـبة :

يـجـمـعـن زـأرا وهـديـرا مـحـضـا^(٢) في عـلـكـات يـعـتـلـن النـهـضـا
أي : إن ناهضت فحولا غلبتها. وسمي **العـلـك** لأنه **يُعـلـك** ، أي : يـمـضـغ.

كلع :

الـكـلـع : شـقـاق أو وسـخ يـكـون بـالـقـدم. **كـلـعـث** رـجـلـه **كـلـعا** ، و**كـلـع** البـعـير **كـلـعا** و**كـلـاعا** : انـشـق فـرسـنـه والنـعـت : **كـلـع** [والأنثى **كـلـعة**]^(٣) ويـقـال لـلـيـد
أيـضـا. وإنـاء **كـلـع** **مـكـلـع** إذا التـبـد عـلـيـه الـوسـخ. قال حمـيـد بن ثـور :^(٤)

وجـاءت بمـعـيـوف الشـرـيـعة مـكـلـع
أرـشـت عـلـيـه بـالـأكـف السـوـاعـد
السـوـاعـد : مـجـاري الـلـبـن في الضـرع. و**الـكـلـعة** : داء يـأخـذ البـعـير (فيـجـرد شـعـره عـن مؤخـره ويسـود)^(٥) ورجـل **كـلـع** ، أي أسود ، سواده كالوسخ. وأبو
الـكـلـاع : ملك من ملوك اليمن.

لكع :

لـكـع الرـجـل يـلـكـع **لـكـعا** و**لـكـاعـة** فـهـو **أـلـكـع** و**لـكـع** و**لـكـيع** و**لـكـاع** و**مـلـكـعـان** و**لـكـوع** ..
وامـرأة **لـكـاع** و**لـكـيعة** و**مـلـكـعـانة** ، كل ذلك يوصف به [من به] الحمق والموق واللؤم. ويقال

(١) عن اللسان (علك).

(٢) في س والجزء المطبوع ٢٢٩ : راو. وفي ط : رآر. أما (زأر) ففي التهذيب ١ / ٣١٣ واللسان زأر.

(٣) تـكـلمـة مـن س. أما ط فالنص فيها مرتبك : والنعت أن يقال أيضا كلعة للأنثى.

(٤) ديوانه ص ٤٧.

(٥) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة وهي : داء يأخذ البعير في مؤخره وهو أن يجرد الشعر عن مؤخره وينشق ويسود.

اللُّكْع اللُّثِيم من الرجال ^(١). ويقال : **مَلْكَعَان** إلا في النداء ، يا **ملكعان** ويا مخبشان ويا محمقان ويا مرقعان. وقال : ^(٢)
عليك بأمر نفسك يا لكعاع فـمـا مـن كـان مـرعيـا كـراعـي
ويقال : اللُّكْع العبد.

(باب العين والكاف والنون معهما)

(ع ك ن ، ع ن ك ، ك ن ع ، ن ك ع مستعملات ون ع ك ، ك ع ن مهملان)

عكن :

العُكْن : الأطواء في بطن الجارية السمينه ، ويجوز جارية **عُكْناء** ، ولم يجزه الضرير ، قال : ولكنهم يقولون : **مُعَكْنَة**. وواحدة **العُكْن :** **عُكْنَة**. قال
[الأعشى : ^(٣)

إليهـــــــــــــــــا وإن حســـــــــــــــــرت أكلـــــــــــــــــة يـــــــــــــــــوافي لأخـــــــــــــــــرى عظمـــــــــــــــــيم العُكـــــــــــــــــن
وَتَعَكَّنَ الشيء **تعكُّنا** ، أي : ارتكم بعضه على بعض ، وانثنى.

عنك :

العائِك : لون من الحمرة. دم **عائِك** ، وعرق **عائِك** : في لونه صفرة. **والعائِك** من الرمل : الذي في لونه حمرة. قال ذو الرمة : ^(٤)
على أقحـــــــــــــــــوان في حنـــــــــــــــــاديج حـــــــــــــــــرة يـــــــــــــــــناصـــــــــــــــــي حشـــــــــــــــــاها عائـــــــــــــــــك متكـــــــــــــــــاوس
والعُنْكَ : سدفة من الليل. يقال مضى من الليل **عُنْكَ**. **والعُنْكَ :** الباب بلغة اليمن

(١) هذه العبارة في ط وقد سقطت من س.

(٢) لم ينسب في المخطوط ، ولا في المراجع التي أوردته كالأساس والتاج.

(٣) ديوان الأعشى ص ٢٣.

(٤) شرح ديوان ذي الرمة ٢ / ١١٢٦.

كنع :

الكنع : تشنج في الأصابع وتقبض. وقد **كنعَ كُنعا** فهو **كنيع** ، [أي]^(١) شنج. قال:^(٢)

أنحى أبى لقط حزا بشـفـرتـه فأسـبـحت كفه اليمـنى بهـا كـنع
وقال ابن أحر :
تـرى كـعبـه قـد كـان كـعبـين مـرة وتـحسـسـبه قـد عـاش دـهـرا مُكـنعا

وتـكـنّع فلان بـفـلان ، أي تـضـبـث به وتـعـلق. وكنّع الموت **يكنّع كُنوعا** ، أي : اقترب قال الأحوص :

يلوذ حذاء الموت والموت كانع^(٣)

وكنّعت العقاب إذا ضمت جناحيها للانقضاض ، فهي **كانعة** جانحة. قال : ^(٤)

قـعـودا عـلى أبـى واهـم يـثمـدوهم رـمى الله في تـلك الأكـف الكـوانـع
وأكنّع الشيء : لان وخضع. قال : ^(٥)

من نفثه والرفق حتى أكنّعا

والاكتنّاع : العطف. اكتنع عليه ، أي : عطف. والاكتنّاع : الاجتماع. قال : ^(٦)

ساروا جميعا حذار الكهل فـاكتنعوا بين الإيـاد وبـين المـجفـة الغـدقـة

(١) من س.

(٢) لم نعثر على نسبة له.

(٣) صدره كما في التاج : «نحوسهم أهل اليقين فكلهم».

(٤) لم نعثر على نسبة له ، ولم يذكر من البيت في التهذيب واللسان إلا عجزه. وذكر البيت في التاج مرويا هكذا :

قـعـود عـلى أبـى اـرهم يـثمـدوهم رـمى الله في تـلك الأنـوف الكـوانـغ

(٥) لم ينسب في المخطوطة ونسب إلى العجاج في التهذيب واللسان منسوب ، محقق الجزء الأول من كتاب العين ١٩٦٧ إلى (العجاج) أيضا ولكنه عثر عليه في ديوان رؤية كما قال ص ٢٣٢. وهو الصحيح.

(٦) ذكر في التاج غير منسوب ، وقد ذكر محقق الجزء الأول المطبوع من العين أن البيت من شواهد سيبويه وأنه في ص ٤٧ ط إلا أنه لم يذكر بين شواهد سيبويه ولم يكن له وجود في الصفحة المشار إليها.

وَكُنْعَانُ بن سام بن نوح إليه ينسب **الكنعانيون** وكانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية^(١)

نكع :

الأنكع : المتقشر الأنف مع حمرة لون شديدة. وقد **نَكَعَ يَنْكَعُ**. و**نَكَعَةُ** الطرثوث : نبت من أعلاه إلى أسفله قدر إصبع ، وعليه قشر أحمر كأنه نقط. و**نَكَعَهُ** مثل كسعه إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال : ^(٢)

بـنـي ثـعلـل لا تنكعوا. العـنـز إنـه بـنـي ثـعلـل مـن ينكـع العـنـز ظـالم
يقول : العنز سمحة الدرة ، تحتاج إلى أن **تُنكعَ** كما **تنكع** النعجة ، يقول : أحسنوا الحلب. ويقال : **أَنكَعَهُ** الله ، أي : أبغضه.

(باب العين والكاف والفاء معهما)

(ع ك ف ، ع ف ك مستعملان فقط)

عكف :

عَكَفَ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا وهو إقبالك على الشيء لا تصرف عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا وفحلا : ^(٣)
فـهـن يـعـكـفـن بـهـه إذا حـجـا عـكـفـن النـبـيـط يـلـعـبـون الفـنـزجـا
أي : وقفن وثبتن. وقرئ ^(٤) **يَعْكُفُونَ ﴿عَلَى أَصْنَامٍ لَهُنَّ﴾** ^(٥) و**يَعْكِفُونَ**. ولو قيل:

(١) في الجزء المطبوع : تضارع العربية ، وليس في المخطوطة (تضارع) ولعله أخذها عن التهذيب ١ / ٣١٩ أو من المحكم ١ / ١٦٨ أو من اللسان ٨ / ٣١٦.

(٢) لم ينسب ، ونسبه سيبويه إلى رجل من بني أسد ١ / ٤٣٦ ، وهو من شواهد الكتاب ، وفيه (شربها) مكان (إنه).

(٣) ديوان العجاج ٣٥٤ ، ٣٥٥ مكتبة دار الشرق بيروت. واللسان ٩ / ٢٥٥.

(٤) من س. ، وفي ط : قرئت.

(٥) البقرة ١٨٧.

عَكَفَ في المسجد لكان صوابا ، ولكن يقولون : اعتَكَفَ. قال الله عَزَّجَلَّ : ﴿وَالْعَاكِفِينَ﴾^(١) وعَكَفَت الطير بالقتيل. ويقال للنظم إذا نضد فيه الجوهر : عُكِّفَ تعكِفا. قال الأعشى :^(٢)

وَكأن السـموط عَكَفَها السـللك بعطفـي جـيـداً أم غـزال

عفك :

الأَعْفَكَ : الأحمق. وقال أبو ليلى : الأَعْفَكَ : الذي لا يحسن عملا ، ولا خير عنده. قال :^(٣)
صـاح ألم تعجـب لـقـول الضـيطر الأَعْفـاك الأحـدل ثم الأعـسر

(باب العين والكاف والباء معهما)

(ع ك ب ، ع ب ك ، ك ع ب ، ك ب ع ، ب ك ع مستعملات وب ع ك مهملة)

عكب :

العُكْبُ : غلظ في لحي الإنسان. وأمة عُكْبَاء : علجة جافية الخلق من أم عُكْب. وفي لغة الخفجيين : عَكَبْتُ حولهم الطير فهي طير عكوب أي :
عكوف. قال شاعرهم :^(٤)

تظـل نـسـور مـن شـام [عـلـيـهـم]^(٥) عُكُوبـا مـن العـقـبان عـقـبان يـذـبل

(١) البقرة ١٢٥.

(٢) ديوانه ص ٥. واللسان ٩ / ٢٥٥ (صادر).

(٣) البيت في التهذيب ١ / ٣٢٢. وفي اللسان (عفك) ١٠ / ٤٦٨ (صادر).

(٤) البيت في التهذيب ١ / ٣٢٣ وفي اللسان ١ / ٦٢٦ منسوب إلى (مزاحم العقيلي) ، وفيها (عليهم) مكان (عليها) في المخطوطة.

(٥) في المخطوطة (عليها) والظاهر أنها (عليهم).

عبك :

يقال : ما ذقت **عَبَكَة** ولا لبكة. **العَبَكَة** : قطعة من شيء أو كسرة. واللبكة : لقمة من ثريدة ونحوها. قال عرام : **العَبَكَة** ما تردته من خبز ، و**عَبَكَت** بعضه فوق بعض ، واللبك سمن تصبه على الدقيق ، أو السويق ثم ترويه.

كعب :

الكَّعْب : العُظْمُ لكل ذي أربع ، و**كَعَب** الإنسان : ما أشرف فوق رصغه عند قدمه ، و**كَعَب** الفرس : عظم الوظيف ، وعظم ناتئ من الساق من خلف.

و**الكَّعْبَة** : البيت الحرام ، و**كَعْبَتُهُ** ترييع أعلاه. وأهل العراق يسمون البيت المربع : **كَعْبَة**. وإنما قيل : **كَعْبَة** البيت فأضيف إليه ، لأن **كَعْبَتَهُ** ترييع أعلاه. وبيت لربيعة كانوا يطوفون به يسمونه : ذا **الكَّعَبَات**. قال [الأسود بن يعفر]^(١)

أهـل الخـورنـق والسـديـر وبـارـق والبيـت ذي الكـعـبـات مـن سـنـدـاد
و**كَعَبَت** الجارية **تَكْعُبُ كُعُوبَةً** و**كَعَابَةً** فهي **كَعَاب** ، و**كَاعِب**. و**تَكْعَبُ** ثدياها. و**ثَدَى كَاعِبٍ** و**مَتَكْعَبٍ**. وقد **كَعَبَ تَكْعِيًا**. كل ذلك قد قيل.
والثوب **المَكْعَبُ** المطوي الشديد الإدراج **كَعْبَتَهُ تَكْعِيًا**. و**الكَّعْبَة** : الغرفة. و**الكَّعْب** من القصب ونحوه معروف. ويجمع على **كُعُوب**. و**الكَّعْب** من السمن قدر صبة أو كيلة. قال عرام : إذا كان جامدا ذائبا لا يسمى **كعبا**. ويقال : **كَعَبَت** الشيء إذا ملأته **تَكْعِيًا**. و**كِعَاب** الزرع عقد قصبة وكعابره

(١) في ص وط وس قال الأعشى وليس في ديوانه والبيت (للأسود بن يعفر النهشلي) وهو من قصيدة من روي الدال ورقمها في المفضليات ٤٤ ونص البيت فيها :

أهـل الخـورنـق والسـديـر وبـارـق والقـصـر ذي الشـرـفـات مـن سـنـدـاد
ووجه الرواية. ذي الكعبات فقد جاء في اللسان ١ / ٧١٨ : وكان لربيعة بيت يسمونه الكعبات وقيل : ذاالكعبات وقد ذكره (الأسود بن يعفر) في شعره فقال :

كبع :

الكَّبْع : نقد الدراهم ووزنها. قال الراجز : ^(١)

قالوا لي اكْبِعْ قلت : لست كابعا

أي : الغرام ^(٢) قالوا له : انقد لنا ، وزن لنا.

بكع :

البَّكْع : شدة الضرب المتتابع ، تقول : بَكَّعْنَاه بالعصا والسيف بَكَّعَا وبَكَّعْتُهُ بالكلام إذا وبخته ، بَكَّعَهُ يَبْكُعُهُ بَكْعَا.

(باب العين والكاف والميم معهما)

(ع ك م ، ك ع م ، م ع ك مستعملات [و] م ك ع ، ع م ك مهملان)

عكم :

يقال : عَكَمْتُ المتاع أَعْكِمُهُ عَكْمًا إذا بسطت ثوبا وجمعت فيه متاعا فشددته فيكون حينئذ عِكْمَةً. والعِكْمَان عدلان يشدان من جانبي الهودج.

قال أبو ليلى : هما شبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النساء [و] ^(٣) تكون على البعير والهودج فوقهما ، وأنشد :

أَيَا رَب ^(٤) زَوْجَنِي عَجْزًا كَبِيرَةً فَلَاحِجًا لِي يَأْتِي فِي الْفَتِيَّاتِ

تَحْدِثُنِي عَمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا وَتَطْعَمُنِي مِنْ عِكْمِهَا تَمْرَاتِ

وَعِكْمِ فُلَانٍ عَنَا ^(٥) عِكَامًا ، أي : رد عن زيارتنا. قال : ^(٦)

وَلَا حَتْمَ لَهُ مِنْ بَعْدِ الْحُرُورِ ظَمَاءٌ وَلَمْ يَكْ عَنْ رَدِّ الْمِيَاهِ عَكُّومٌ

(١) لم نقف له على نسبة.

(٢) في الجزء المطبوع : غرماء ولا ندري من أين.

(٣) تكلمة من س.

(٤) هذا من (س) وفي (ط) والجزء المطبوع : يا رب.

(٥) في س : عن عملنا.

(٦) لم نقف على نسبة له ، وقد درت (عكوم) منصوبة في النسخ المخطوطة التي تحت أيدينا وكذلك في الجزء المطبوع ص ٢٣٨ غير أنه ورد في التهذيب ١ / ٣٢٨ ولسان العرب مرفوعا ، والظاهر أنه الصواب.

أي : منصرف ، وتقول : ما عن هذا الأمر **عُكُوم** ، أي : لا بد من مواقفته. ويقال للدابة إذا شربت فامتلاً بطنها : ما بقيت في جوفها هزيمة ولا **عَكَمَة** ^(١) إلا امتلأت. قال: ^(٢)

حتى إذا مــــا بــــلت العُكُومــــا مــــن قــــصب الأجــــواف والهزومــــا
يقال : الهزم : داخل الخاصرة ، **والعِكم** داخل الجنب.

كعم :

كَعَمَ يَكْعَمُ الرجل المرأة **كَعَمًا** و**كُعُومًا** : إذا قبلها فاعتكم فاهما ، **والكِعَام** : شيء يجعل ^(٣) في فم البعير ، ويجمع : **أَكْعَمَة** ، **كَعَمَتَه أَكْعَمُهُ كَعَمًا**. قال ذو الرمة : ^(٤)

يهماء خابطها بالخوف مكعوم ^(٥)

وتقول : **كَعَمَهُ** الخوف فلا ينبس ^(٦) بكلمة. **والكِعَم** : شيء من الأوعية يوعى فيه السلاح ، وجمعه : **كِعَام**.

كمع :

كَاَمَعْتُهَا : ضممتها إلى [أصوغها] ^(٧). **والمكَامِع** : المضاجع ، واشتقاقه من ذلك. **والكميع** الضجيع. قال ذو الرمة : ^(٨)

لــــيــــل التــــمــــام إذا المــــكــــامــــع ضــــمــــمــــها بــــعد الهــــمدو مــــن الخــــزائــــد تــــســــطــــع

(١) فس س : ما بقي وكذلك في الجزء المطبوع. وجاء في التهذيب ١ / ٣٢٨ مطابقا لما جاء في ط وهو ما أثبتناه.

(٢) البيت في التهذيب ١ / ٣٢٨ واللسان ١ / ٤١٥ وفي النسخ والتهذيب واللسان : بلت وفي الجزء المطبوع بكت وهو تصحيف.

(٣) كذا في النسخ وفي الجزء المطبوع : شمل وهو تصحيف.

(٤) ديوان ذي الرمة ١ / ٤٠٧ (دمشق) ١٩٧٢ وصدر البيت كما في الديوان واللسان (كعم) :

بين الرجا والرجا من جنب واصيه)

الرجا : الجانب. جيب : مدخل واصية : فلاة متصلة بأخرى.

(٥) كذا في النسخ والتهذيب ١ / ٣٢٨ والمحكم ١ / ١٧٢ واللسان كعم ، وفي الجزء المطبوع : تيهاء.

(٦) من (س). وفي (ط) : يئس.

(٧) كذا في التهذيب وسقطت من الأصول المخطوطة.

(٨) في ديوان ذي الرمة (ط دمشق) ١ / ٧١٨ . ٧٤٤ قصيدة من روي هذا البيت ووزانه عدتها ٤٨ بيتا وليس فيها هذا البيت ، كما لم نجده في التهذيب ولا في المحكم ولا في اللسان ، وإنما ورد في التاج (كمع) غير منسوب.

معك :

المُعَك : ذلكك الشيء في التراب. والتَّمَعُك : الفعل اللازم ، والتمعيك متعد ^(١) وهو الثقلب في التراب ، كما تتمعك الدابة. ومَعَكُته بالقتال والخصومة [لويته] ^(٢) ومَعَكِي ديني ، أي لواني. وقال : ^(٣)

لزاز خصم مُعَك ^(٤) مهون

ورجل مِعَك : شديد الخصومة قال زهير : ^(٥)

ولا تمعك بعرضك إن الغادر المعركُ

(باب العين والجيم والشين معهما)

(ج ش ع . ش ج ع يستعملان فقط)

جشع :

الجشع : الحرص الشديد على الأكل وغيره. وقوم جَشِعُونَ. وجَشِعَ يَجْشَعُ.

شجع :

الشَّجَع في الإبل : سرعة نقل القوائم. جمل شَجَع ، وناقاة شَجَعَة. ويقال : شَجَعَاء. وهو الذي يعتريه جنون من الإبل ، وهو خطأ ، إذ لو كان جنونا لما وصف به

(١) من س. في ط : متعدي.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) لم ينسب في المخطوطة ولم تذكره المراجع.

(٤) معك بكسر فسكون ففتح : مطول.

(٥) هذا ورد الاستشهاد به في النسخ وفي التهذيب ، وورد كاملا في اللسان (معك) وصدره كما في الديوان ص ٤٧ واللسان :

اردديارا ولا تعنف عليه ولا»

قوائمها في قوله : (١)

على شَجَعات لا شخات (٢) ولا عصل

يعني بالشجعات : قوائم الإبل ، وقال سويد (٣) يصف النوق :

بصلاّب الأرض فيهن شَجَع

والشَّجَعَة من النساء : الجريئة الجسورة على الرجال في كلامها وسلطانها واللبؤة الشجعاء الجسورة الجريئة ، وكذلك الأشجع من الأسد ، والأشجع من الرجال الذي كأن به جنونا. قال الأعشى : (٤)

بأشجع أخا ذ على الدهر حكمه

ومن قال : الأشجع : المسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء.

والأشجع في اليد والرجل : العصب الممدود فوق السلامي ما بين الرسغ إلى أصول الأصابع التي يقال لها : أطناب الأصابع ، فوق ظهر الكف ، ويقال : بل هو العظم الذي يصل الإصبع بالرسغ ، لكل إصبع أشجع ، وإنما احتج الذي قال هو العصب بقولهم : للذئب والأسد ونحوه : عاري الأشاجع. فمن جعل الأشاجع العصب قال : تلك العظام هي الأسناع. الواحد : سنع.

والشُّجاع : بعض الحيات ، وجمعه : شُجَعان وثلاثة أَشْجَعَة ، ورجل

(١) الشطر مثبت في التهذيب ١ / ٢٣٢ .

(٢) في اللسان والتاج والجزء المطبوع من العين : شحاب بالخاء أو مهملة وهو تصحيف ، وصوابه : شخات بالخاء المعجمة وهي فعال جمع شخت وهو الدقيق من الأصل لا من الهزال.

(٣) هو (سويد بن أبي كاهل) ، عاش في الجاهلية والاعسلام. صدر البيت في المفضليات ١٩٣ (دار المعارف) ، واللسان (شجع) :

«فركبناها على مجهولها»

(٤) البيت كاملا في الديوان ١٤٥ وفي التهذيب ١ / ٣٣٢ . وفي اللسان (شجع) وعجزه في التهذيب واللسان:

«فمن أيما تأتي الحوادث أفرق»

وفي الديوان : فمن أيما تحني ...

شُجاع وشُجعة ، وشِجعة .. وامرأة شُجاعة ، ونسوة شُجاعات وشجائع. وقوم شُجعاء وشُجعة وشِجعة على تقدير صحبة وغلمة. ورجل شُجيع ، أي : شُجاع ، مثل : عجيب وعجاب.

والشُّجاعة : شدة القلب عند البأس. تقول : تَشَجَّعُوا فحملوا. ورجل أَشْجَعَ يرجع معناه إلى الشُّجاع أَشْجَعَ : حي من قيس. بنو شُجَع^(١) حي من كنانة.

(باب العين والجيم والضاد معهما)

(ض ج ع يستعمل فقط)

ضجع :

ضَجَعَ فلان ضُجُوعاً ، أي نام ، فهو ضاجِع ، وكذلك اضْطَجَعَ. وأصل هذه الطاء تاء ، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا : اضتجع. وأضَجَعْتَهُ : وضعت جنبه بالأرض. وضَجَعَ هو ضَجْعاً. وكل شيء خفضته فقد أَضَجَعْتَهُ. وضَجِيعُك الذي يضاجعك في فراشك.

والضُّجاع في القوافي : أن تميلها : قال^(٢) يصف الشعر :

والأعوج الضاجع من إكفائها

يعني إكفاء القوافي. وتقول : أَضَجَعَ رأيه لغيره

(باب العين والجيم والسين معهما)

(ع ج س ، ع س ج ، ج ع س ، س ج ع مستعملات ، س ع ج ، ج س ع مهملان)

(١) في س : بنو أشجع. وليس صواباً.

(٢) القائل (رؤية) كما في المحكم ١ / ١٧٦ وفيه : من إقوائها.

عجس : (١)

العَجَسُ : شدة القبض على الشيء. ومَعَجَسَ القوس : مقبضها ، قال : (٢)

انتفضوا معجسس القسسي وأبرقنا كما توعد الفحول الفحول

وقيل : عَجَسَ القوس عجزها. وعَجَسُ القوم : آخرهم وعجزهم. وعَجَسَاءُ الليلة: ظلمتها. قال العجاج : (٣)

منها عَجَسَاءُ إذا ما التجت.

والعَجَسَاءُ المسان من الإبل. قال : (٤)

وإن بركت منها عجاساء جللة بمحنية أشلى العفاس وبروعا

عسج :

العَسَجُ : مد العنق في المشي. والعَوَسَجُ : شجر كبير الشوك ، وهو ضروب شتى ، وقال في العسج : (٥)

والعيس من عاسج أو واسج خبيا

(١) في المخطوطة بنسخها الموجودة قدمت (سجع) ثم عسج ثم جعس ، ورأينا في هذا خروجا على الأساس ، فالباب ما يزال أساسه العين ، وينبغي تقديم ما يبدأ من هذه التقليلات بالعين ، وهكذا سار الأزهرى وابن سيده في محكمه ، وهكذا كان ترتيب كتاب العين كما يدل عليه كتاب مختصر العين لأبي بكر الزبيدي فقد بدأ بعجس ثم عجس ، ثم جعس ، ثم سجع. ولم يلتفت محقق الجزء الأول المطبوع إلى ذلك فقد بدأ بمادة سجع وهي آخر مواد هذا الباب.

(٢) القائل هو (المهلل). الأغاني ج ٥ / ١٧٨ (بولا). في النسخ الموجودة والجزء المطبوع : (أنبضوا) وهو تصحيف وصوابه (انتضوا) كما في الأغاني.

(٣) في النسخ : التحمت وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه وما أثبتناه فمن الديوان. (ص ٢٧٠ دمشق) والتجت : اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها في بعض من الظلم.

(٤) القائل هو (الراعي) كما في التهذيب ١ / ٣٣٧ واللسان (عجس) .. والجلة : المسان من الإبل. والعفاس وبروع اسما ناقتين.

(٥) قائله (ذو الرمة غيلان بن عقبة العدوي). ديوانه ١ / ٤٧ (دمشق) واللسان (عسج) ٢ / ٣٢٤. وعجز البيت :

ينحزن من جانبيها وهي تنسلب

[ينحزن : يستحثن. تنسلب : تنسل].

وقال : (١)

عسجن بأعناق الظباء وأعنين الجآذر وارتحلت لهــــن الــــروادف

جعس :

الجعس : العذرة. جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا. والجُعْسُوس : اللئيم القبيح الخلقة والخلق ، والجمع : الجعاسيس. قال العجاج : (٢)

ليس بجُعْسوس ولا بجعشم (٣)

سجع :

سَجَع الرجل إذا نطق بكلام له فواصل كفواقي الشعر من غير وزن كما قيل : لصها بطل ، وتمرها دقل ، إن كثر الجيش بها جاعوا ، وإن قلوا ضاعوا

(٤) يَسْجَعُ سَجْعًا فهو سَاجِعٌ وسَجَّاعٌ وسَجَّاعة. والحمامة تَسْجَعُ سَجْعًا إذا دعت ، وهي سَجُوعٌ ساجعة ، وحمام سُجَّعٌ سواجع. قال : (٥)

إذا سَجَّعَتْ حمامة بطن وج

وقال : (٦)

وإن ســــجعت هاجت لك الشوق ســــجعها وإن قرقرت هــــاج الهــــوى قرقريرها

أي : قرقرتها.

(١) لم ينسب في المخطوطة ولا في التهذيب ١ / ٣٣٨ ولكنه نسب في المحكم ١ / ١٧٧ إلى (جرير) ومن اللسان كذلك (عسج) ٢ / ٣٢٤.

(٢) ديوان العجاج (بيروت) : ليس بجعشوش بالشين المعجمة : إلا أنه في (جعس) حكى عن ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال. جعسوس بالسین المهملة. وقال : يقال هو من جعاسيس الناس قال : ولا يقال بالشين ٦ / ٣٩.

(٣) في ط وس : بجعشم وهو تصحيف.

(٤) هذا السجع في صفة سجتان التاج (سجع) ٥ / ٣٧٦.

(٥) لم نقف عليه كاملا إلا في التاج. وعجزه كما في التاج : «علي بيضاها تدعو الهدىلا».

(٦) جاء في التاج (سجع) ٥ / ٣٧٦ : وأنشد (أبو ليلى) ، ثم أورد البيت ، كما جاء في (ط).

(باب العين والجيم والزاي ^(١) معهما)

(ع ج ز ، ز ع ج ، ج ز ع مستعملات ع ز ج ، ج ع ز ، ز ج ع مهملات)

عجز :

أَعْجَزَنِي فلان إذا عجزت عن طلبه وإدراكه. والعَجَز نقيض الحزم. وَعَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا فهو عاجز ضعيف. قال الأعشى : ^(٢)

فذاك ولم يُعْجِز من الموت ربه

والْعَجُوز : المرأة الشبيخة. ويجمع عَجَائِز ، والفعل : عَجَزَت تَعْجِز عَجْزًا ، وَعَجَزَت تَعْجِيزًا ، والتخفيف أحسن. ويقال للمرأة : اتقي ^(٣) الله في

شبيبتك ، وعجزك ، أي : حين تصيرين عَجُوزًا. وعاجز فلان : حين ذهب فلم يقدر عليه. وبهذا التفسير : ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ ^(٤)

والْعَجْز : مؤخر الشيء ، وجمعه أَعْجَاز.

والْعَجُوز : الخمر. والعجوز : نصل السيف. قال أبو المقدام :

وعجوزا رأيت في بطن كلب جعل الكلب للأمرير حملا ^(٥)

يريد : ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. والعَجِيزَةُ عَجِيزَةُ المرأة إذا كانت ضخمة ، وامرأة عَجْزَاء وقد عَجَزَت عَجْزًا قال :

من كل عجزاء سقوط البرقع

(١) في س والجزء المطبوع : الزاء.

(٢) عجز البيت كما في الديوان ، ص ٢١٧ وفي التهذيب ١ / ٣٤٠ وفي اللسان ٥ / ٣٧٠ وفي التاج ٤ / ٥٢ :

ولكن أتاه الموت للا يتأبق

(٣) من س. في ط : اتق.

(٤) سورة العنكبوت ٢٢.

(٥) في المحكم ١ / ١٨٠ وفي اللسان (عجز) .. في فم كلب.

بلهاء لم تحفظ ، ولم تضيع

وتجمع العَجِيْزة عَجِيْزات ، ولا يقولون : عجائز مخافة الالتباس. والعَجْزاء من الرمل خاصة رملة مرتفعة كأنها جبل ليس بركام رمل ، وهي مكرمة المنبت وجمعه : عُجْز ، لأنه نعت لتلك الرملة.

والعَجْز داء يأخذ الدابة في عَجْزها فتثقل. والنعت : أُعْجِز وعَجْزاء.

والعِجْزة وابن العِجْزة آخر ولد الشيخ. ^(١). ويقال : ولد لِعِجْزة ، أي : ولد بعد ما كبر أبواه. قال : ^(٢)

واستبصرت في الحَيِّ أحسوى أمردا عِجْزة شـيخين يسمي معبدا

جزع :

الجزع : الواحدة : جَزعة من الخرز. قال امرؤ القيس : ^(٣)

كأن عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب

والجزع : قطعك المفازة عرضا. قال :

جازعاتٍ بطن [العقيق] ^(٤) كما تمضي رفقات أمهم رفاق

وجَزَعْنَا الأرض : سلكنها عرضا خلاف طولها. وناحتنا الوادي : جَزعاه ، ويقال : لا يسمى جَزع الوادي جَزعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر

وغيره ، واحتج بقول لبيد :

كأنهم أجزع بيشة أثلها ورضامها ^(٥)

(١) في ط : بعد آخر ولد الشيخ ويقال هرمة بن هرمة. وفي س يقال هرمة ولم نر ذلك إلا زيادة مقحمة لا علاقة لها بالمادة.

(٢) أثبتهما المحكم ١ / ١٨٠ واللسان ٥ / ٣٧٢ (صادر).

(٣) في المحكم ١ / ١٨٢ ، واللسان (جزع) ٨ / ٤٨. والتاج (جزع) ٥ / ٣٠٠.

(٤) من التهذيب ١ / ٣٤٤ ، والمحكم ١ / ١٨١ ، واللسان ٨ / ٤٧. وفي ط وس : العتيك.

(٥) البيت من معلقة لبيد وصدره كما في شرح القصائد السبع الطوال ٥٣١ (دار المعارف) :

حفزت وزايلها السراب كأنها

قال : ألا ترى أنه ذكر الأثل! ويقال : بل يكون **جَزْعًا** بغير نبات وربما كان رملا. ومعه : **أجزاء**.

والجازع : الخشبة التي توضع بين الخشبتين منصوبتين عرضا ^(١) لتوضع عليها عروش الكرم وقضبانها ، ليرفعها عن الأرض ، فإن نعتها قلت : خشبة **جازعة** ، وكذلك كل خشبة بين شيعين ليحمل عليها (شيء فهي) ^(٢) **جازعة**.

والميجزَع من البسر ما قد **جَزَّعَ** فأرطب بعضه وبعضه بسر بعد.

وفلان يسبح بالنوى **الميجزَع** أي : الذي يصير على هيئة **الجزع** من الخرز. **والجزعة** من الماء واللبن : ما كان أقل من نصف السقاء [أو] ^(٣) نصف. الإناء والحوض. **والجزع** : نقيض الصبر. **جزع** على كذا **جزعا** فهو [**جزع** و] ^(٤) **جازع** و **جزوع**. وفي الحديث : أتننا **جزعة** ^(٥) من الغنم.

زعج :

الإزعاج : نقيض القرار ، **أزعجته** من بلاده فشخص ، ولا يقال : **فزعج**. ولو قيل : **انزعج** و **ازدعج** لكان صوابا وقياسا. قال الضرير : لا أقوله ، ولكن يقال : **أزعجته فزعج زعجا**.

(١) في ط : عرضا منصوبتين وفي س : عرضا المنصوبتين.

(٢) من س .. في ط : فمقي.

(٣) في ط وس : (و).

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) من س. في ط : جزلة : جاء في اللسان : وفي الحديث : ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جزعة من الغنم فقسمها بيننا ، الجزعة : القطعة ومن الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء. اللسان (جزع) ٨ / ٤٩ صادر.

والجَعْدُودَة في الخدين أيضا. وثرى جَعْد يعني التراب الندي. (يقال : ثرى جَعْدُ ثعد: ند) ^(١). والذئب يكنى أبا جَعْدَة من بخله. قال : ^(٢) هـي الخمر تـكـنـى [بـأـم] ^(٣) الطـلـا كـمـا الـذئـب يـكـنـى أـبـا جـعـد هـه
يعني : هذه كنية باطلة ككنية الذئب. وبنو جَعْدَة : حي من قيس. وبغير جَعْد : كثير الوبر. والجَعْدَة : حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار لها رعدة
مثل رعدة الديك طيبة الريح تنبت بالربيع وتبيس في الشتاء ، وهي من البقول تحشى بها المرافق ^(٤). قال أبو ليلى : هي من الأصول التي تشبه البقول. لها
أصل مجتمع وعروق كثيرة ، والبقلة : التي لها عرق واحد.

جدع :

الجدع : قطع الأنف والأذن والشفة ، جَدَعْتُهُ أَجْدَعُهُ جَدَعَا وهو مجدوع وأنا جادِع. وإذا لزمت النعت فهو أَجْدَع والأُنثى جَدَعَاء. وبه جَدَع ، ولا
يقال : قطع. ولا يقال : قد جَدِعَ ولكن جَدِغَ ، ألا ترى أنك تقول : رجل أقطع وبه قطع ، ولا يقال قطع. والجدعة : موضع الجَدَع من المجدوع [قال
سيبويه ، يقال : جَدَعْتَهُ ، أي : قلت له : جدعا] ^(٥) والجداع : ^(٦) السنة التي تذهب بكل شيء وجَدَنِغ : اسم الكرمانى الأزدي. والجدِغُ : السبيء الغداء
، وقد أجدعته.

دعج :

الدَّعَج : شدة سواد العين وشدة بياضه. رجل أَدْعَج ، وامرأة دَعْجاء ، وعين

(١) ما بين القوسين من (س) وما في ط فهو : قال في ثرى عمد جعد وهو غير مفهوم.

(٢) نسب في التهذيب ١ / ٣٥٠ إلى (عبيد بن الأبرص) وكذلك في اللسان (جعد) ولم نجده في ديوانه (دار المعارف بمصر).

(٣) من س. وقد سقطت من ط.

(٤) في اللسان عن النضر : تحشى بها الوسائد ٣ / ١٢٣.

(٥) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم وليس من الأصل.

(٦) وبدون (أل) : جداع.

دَعَجَاء. ويقال : **الدَّعَج** : شدة سواد سواد العين ، وشدة بياض بياضها. والدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول :
سوى دَعَج العينين والنعج الذي به قتلني حين أمكنه قتلني
وقال العجاج : ^(١)

تسور في أعجاز ليل أدعجا

جعله **أدعج** لشدة سواده وبياض الصبح.

(باب العين والجيم والطاء معهما)

(يستمعمل ج ع ظ فقط)

جعظ :

يقال **الجُعْظ** للشيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام.

(باب العين والجيم والذال معهما)

(يستمعمل ج ذ ع فقط)

جدع :

الجدع من الدواب قبل أن يثني بسنة ، ومن الأنعام هو أول ما يستطاع ركوبه. والأنثى **جدعة** ، ويجمع على **جداع** و**جدعان** و**أجداع** أيضا. والدهر يسمى **جدعا** لأنه جديد. قال : ^(٢)

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى علي يدي به الأزم الجذع
صير الدهر أزم لأن أحدا لا يقدر أن يكدح فيه. يقال : قدح مزلم ، أي : مسوى ، وفرس مزلم إذا كان مصنعا وقال بعضهم : الأزم **الجدع** في هذا البيت هو الأسد ، وهذا خطأ إنما

(١) ديوان العجاج (بيروت) ٣٦٩ والتهذيب ١ / ٣٤٧ واللسان ٢ / ٢٧١.

(٢) القائل هو الأخطل. المحكم ١ / ١٨٦ ديوانه ٧٢.

هو الدهر ، يقول : لو لا أنتم لأهلكني الدهر. وإذا طفئت الحرب من القوم يقال : إن شئتم أعدناها **جَذَعَة** ، أي أول ما يبتدأ بها. وفلان في هذا الأمر **جَذَع** ، أي : أخذ فيه حديثا. **والجذع** النخلة ، وهو غصنها ^(١)

(باب العين والجيم والشاء معهما)

(ع ث ج ، ث ع ج يستعملان فقط)

عشج :

العشج والشعج والأول أنسب : ^(٢) جماعة من الناس في السفر. قال : ^(٣) عشج :

لا هـم لـو لا أن بكـرا دونكـا يـبرك النـاس ويفجرونكـا

ما زال منا عَشَج يأتونكا

يريدون بيتك ، **والعشوجج** : البعير السريع الضخم ، المجتمع الخلق ، يقال : **اعشوجج اعشيثاجا** ، لم يعرفه عرام.

(باب العين والجيم والراء معهما)

(ع ج ر ، ع ر ج ، ر ع ج ، ج ع ر ، ج ر ع ، ر ج ع مستعملات)

عجر :

الأعجر : الضخم الوسط من الناس ، وقد **عَجَرَ يَعْجَرُ عَجْرا**. **والعُجْرَة** : موضع **العَجَر** منه.

(١) في ط وس : غصنه. وما أثبتناه أصوب وفي اللسان : والجذع واحد جذوع النخل. وقيل هو ساق النخلة والجمع : أجذع وجذوع وقيل. لا يتبين لها جذع حتى يبين ساقها.

(٢) هذه الكلمة من س وما في ط فهو (اب).

(٣) لم ينسب ونسبه المحكم إلى بعض العرب في الجاهلية وهم يلبون ١ / ١٨٦ ، وكذا اللسان ٢ / ٣١٧.

والأعْجَزُ : كل شيء ترى فيه عقدا. كيس **أَعْجَزَ** ، وبطن **أَعْجَزَ** إذا امتلأ جدا. قال: عنترَة :

أَبْنِي زَيْبَةَ مَالِهَا رَكْمٌ مَتَخَدَا وَبَطْنُكُمْ عُجْرٌ^(١)
وَأُنْشَدَ أَبُو لَيْلَى :

حسن الثياب يبيت أعجر طاعما والضيف من حب الطعام قد التوى
والعُجْرَة : خروج السرة. وفي الحديث : أذكر عُجْرَه وبجره ^(٢). والخليج ^(٣) ذو عُجْر. والعُجْر [جمع عُجْرَة] ^(٤) كل عقدة في خشبة أو غيرها. وكذلك
المُعْجَر حتى يقال : هذا سيف أَعْجَر ، وفي وسطه عُجْرَة ، ومُعْجَر. وحافر عَجْر ، أي : صلب شديد. قال: ^(٥)

سائل شمرأخه ذي جبــــــــــــــــب سـلط السـنـبـك في رسـغ عـجـر

والاعتنـجار : لف العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك ، وأنشد أبو ليلى: ^(٦)

جاءت به معتجرا بـ فواء تحدي بنسج وحده
والمعجّر: ثوب تَعَجَّر به المرأة ، أصغر من الرداء ، وأكبر من المقنعة. قال زائدة : **مِعْجَر** من **المعاجر** ثياب تكون باليمن. **العَجِير** من الخيل كالعنين من الرجال.

عرج :

عَرَجَ الْأَعْرَجَ يَعْرِجُ عَرْجًا. وَالْأَنْشَى عَرْجَاءً. وَأَعْرَجَ اللَّهُ الْأَعْرَجَ فَعَرَجَ هُوَ ، وَفُلَانٌ

(١) في س : متخدد. والبيت في التهذيب ١ / ٣٦٠ ، واللسان ٤ / ٥٤٢.

(٢) في اللسان : وفي حديث أم زرع : إن أذكره أذكر عجره وبجره ٤ / ٥٤٢.

(٣) الخلیج : الجفنة و جمعه الخلیج قال (لبيد :)

ويكلون اذا الريـاج تناوحت
خلج التمدش وارعا أيتامه

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) القائل هو (المرار بن منقذ العدوي). والبيت من قصيدة له في المفصليات ص ٨٣ دار المعارف.

(٦) نسبها اللسان (عجر) ٤ / ٥٤٤ إلى (دكين) يمدح عمرو بن هبيرة ويصف بغلته التي آلت إليه.

يتعارج إذا مشى يحكي الأعرج. والعُرْجَة : موضع العَرَج من الرجل. وجمع الأعرج عُرجان. والعَرْجاء : الضبيع ، خلقه فيها. وجمعه : عُرج .. أُعْرج : حية صماء لا تقبل الرقية ، وتطفر كما تطفر الأفعى وجمعه : أُعْرجات.

قال أبو ليلى : العُرج من الإبل ثمانون إلى تسعين فإذا بلغت مائة فهي هنيذة ، وجمعه : أُعْرج وعُروج. قال طرفة بن العبد البكري : ^(١)
يـوم تـبـدي البـيض عـن أسـوقها وتـلـف الخـيل أغـراج الـنـعم
ويقال : العُرج : القطيع الضخم من الإبل نحو خمسمائة ^(٢) ، وجمعه : أعراج. قال: ^(٣)

ففسـم عـرجـا كـأسـه فـوق كـفـه وجـاء بـنـهـب كـالـفسـيل المـكـم
والعُرج من الإبل كالحقبة وهو الذي لا يستقيم بوله [لفصده من ذكره] ^(٤) يقال : عرج الحمل وحقب.

وعُرج يعرج عُرجا ، أي : صعد. والمعرج : المصعد. والمعرج : الطريق الذي تصعد فيه الملائكة. والمعراج شبه سلم أو درجة تَعْرُجُ الأرواح فيه إذا قبضت. يقال ليس شيء أحسن منه ، إذا رآه الروح لم يتمالك أن يخرج ، ولو جمع على المعارج لكان صوابا. والمعارج في قول الله عُرْجَلٌ : ﴿مِنَ اللَّهِ ذِي﴾ المعارج تَعْرُجُ ﴿الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ ^(٥) جماعة المعرج. ولغة هذيل : يعرج ويعكف ، هم مولعون بالكسر. والتَّعْرِيج : حبسك مطيتك ورفقتك مقيما على رفقتك أو الحاجة. وما لنا عَرْجَة بموضع كذا ، أي : مقام. قال :

(١) ديوان طرفة ص ٧١.

(٢) في الأصل في ط ود : الخمسمائة.

(٣) القائل ، كما في التاج هو (العلاء بن قرظلة خال الفرزدق). (وآب) مكان (جاء).

(٤) عبارة غير مفهومة لم تقع على معنى لها.

(٥) سورة المعارج ٣ ، ٤.

قال:

يا حادبي أم فضاض أما لكما حتى نكلمها هـم بتعـرج
وانْعَرَجَ الطريق والبئر والوادي إذا مال ، ومُنْعَرَجُه حيث يميل يمنا ويسرة. وانْعَرَجَ القوم عن الطريق ، أي : مالوا عنه. وعَرَّجْنَا النهر ، أي : أملناه يمنا ويسرة. والعَرْنَجُج : اسم حمير ، واشتقاقه من العَرَج.

رعج :

الإرعاج : تَلَأْلؤ البرق وتفرقه في السماء. قال العجاج : ^(١)

سحا أهاضيب وبرقا مُرْعجا

جعرج :

الجُعْر ما ييس في الدبر من العذرة ، أو خرج يابسا. ولا يقال للكلب إلا جَعَرَ يَجْعَرُ. والجُعْرَاء حي يعيرون بذلك. قال : ^(٢)

دعت كندة الجعراء بالحي مالكا وتدعو بعوف تحت ظل القواصل

والضبع تسمى جَعَارٍ لكثرة جَعْرِها ، والأنثى أم جَعَار. والجَاعِرَتَان حيث يكوى الحمار من مؤخره على كاذتي فخذه ^(٣)

والجِعَار : الحبل الذي يشد به المستقي من البئر وسطه لثلا يقع في البئر. قال : الراجز ^(٤)

ليس الجِعَار مانعي من القدر

(١) ديوان العجاج ص ٣٥٥ (بيروت).

(٢) لم ينسب في نسخ العين ولا في المراجع المتيسرة ، وقد ورد البيت في المحكم ١ / ١٨٩ وفي اللسان والتاج (جعرج).

(٣) الكاذتان من فخذي الحمار في أعلاهما. وهما موضع الكي من جاعرتي الحمار. لسان العرب (كوذ).

(٤) البيت في التهذيب ١ / ٣٦٢ : (منجيا) مكان (مانعي) وفي المحكم ١ / ١٨٩ واللسان ٤ / ١٣٩ والتاج ٣ / ١٠٢ : مانعي.

جرع :

جَرَعْتُ الماءَ أَجْرَعُهُ جَرَعًا ، واجترعته. وكل شيء يبلعه الخلق فهو اجتراع. والاسم الجرعة وإذا جَرَعَهُ بمرة قيل : اجتزعه. والاجتراع ، بالماء كالابتلاع بالطعام. والتَّجَرُّعُ : تتابع [الجرع]^(١) مرة بعد مرة. والجرعاء من الأرض : ذات حزونة تسفي عليها الرياح فتغشيها ، وإذا كانت صغيرة فاسمها الجرعة وجمعها جِراع. وإذا كانت واسعة جدا [فهي]^(٢) أجرع كله ، ويجمع أجارع. وجمع الجرعاء : جرعاوات. قال :

أَتَنَسَّيْ بِلَائِسِي^(٣) غَدَاةَ الحُرُوبِ وَكُـرِي عَـلَى القُـومِ بـالْأَجْرِعِ
وقال ذو الرمة :^(٤)

بِجَرَعَائِكَ البَيْضِ الحَسَانِ الخِرَائِدِ

رجع :

رَجَعْتُ رُجُوعًا وَرَجَعْتُهُ يستوي فيه اللازم والمجاوز. والرَّجْعَةُ المرة الواحدة. والتَّرجيعُ : تقارب ضروب الحركات في الصوت. هو يُرْجَعُ في قراءته ، وهي قراءة أصحاب الألحان. والقينة والمغنية تُرْجَعَانِ في غنائهما. وترجيع وشي النقش والوشم والكتابة خطوطها. والرَّجْعُ : ترجيع الدابة يدها في السير. قال :^(٥)

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ
شبه الفرس في عدوه بصدع. وهو الفتي من الأوعال.

ورَجْعُ الجواب : رده. ورَجْعُ الرشق من الرمي : ما يرد عليه. والمرجوعة : جواب

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) في ط وس : فهو.

(٣) من س. في ط : بلاي.

(٤) ديوان ذي الرمة ٢ / ١٠٨٨ دمشق وصدر البيت :

ولم تمش مشي الأدم في رونق الضحى»

(٥) القائل هو (أبو ذؤيب الهذلي). ديوان الهذليين ١ / ١٨.

الرسالة. قال : (١)

لم تدر ما مرجوعة السائل

يصف الدار ، تقول : ليس في هذا البيع **مرجوع** ، أي : لا **يرجع** فيه. ويقال : يريد : ليس فيه فضل ولا ربح ، **والارتجاع** (٢) أن **ترتجع** شيئاً بعد أن تعطي. **وارتجع** الكلب في قيئه. قال :

أن الحبــــــــــــــــاب عــــــــــــــــاد في عطائــــــــــــــــه كــــــــــــــــما يعــــــــــــــــود الكــــــــــــــــلب في تقيائــــــــــــــــه

والرَّجْعَة : **مُراجَعَة** الرجل أهله بعد الطلاق. وقوم يؤمنون **بالرجعة** إلى الدنيا قبل يوم القيامة. **والاسترجاع** أن تقول : ﴿ **إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ** ﴾ **راجِعُونَ** (٣) قال الضرير : أقول : **رَجَع** ، ولا أقول **استرجع**.

وكلام **رَجِيع** : مردود إلى صاحبه. يقال : هذا الكلام **رَجِيع** فيما بيننا.

والرَّجِيع من الدواب ما **رجعته** من السفر إلى السفر ، والأنثى **رجيعة**. قال : ذو الرمة: (٤)

رَجِيعــــــــــــــــة أــــــــــــــــســــــــــــــــفار كــــــــــــــــأن زما مــــــــــــــــها شــــــــــــــــجاع لــــــــــــــــدى يــــــــــــــــرى الــــــــــــــــذرّاعين مطــــــــــــــــرق

والرَّجِيع : الروث. قال الأعشى : (٥)

ليس فيها إلا الرَّجِيع علاق

ويقال : **الرَّجِيع** : الجرة. قال حميد : (٦)

رددن رجيــــــــــــــــع الفــــــــــــــــرث حــــــــــــــــتى [كأــــــــــــــــنــــــــــــــــه] حصــــــــــــــــي إثم بــــــــــــــــين الصــــــــــــــــلاء ســــــــــــــــحيق

يصف إبلا تردد جرتها. قال الضرير : يصف الرماد فأما الجرة ففي البيت الأول.

(١) القائل هو (حسان بن ثابت). ديوانه ١٩٢ (صادر) والتاج (رجع) وصدر البيت :

ساءلتها عن ذاك فاستعجمت

(٢) هذا من س. في ط : ارتجاع.

(٣) سورة البقرة آخر آية ١٥٦.

(٤) ديوان ذي الرمة ١ / ٤٦٨ (دمشق). التهذيب ١ / ٣٦٥. لسان العرب ٨ / ١١٦.

(٥) ديوان الأعشى ص ١٧١ وصدر البيت : «وقلاة كأنها ظهر ترس».

(٦) هو (حميد بن ثور الهلالي). البيت في المحكم ١ / ١٩٢ واللسان ٨ / ١١٦.

والرَّجْع : المطر نفسه. والرَّجْع : نبات الربيع. قال : ^(١)

وجاءت سـلـم لا رَجـعَ فـيـهـا ولا صـدع [فـتـحـتـلـب] الرعـاء
السلتم : السنة الشديدة ، وهي الداهية أيضا. والرَّجْعان من الأرض ما ارتد فيه من السيل ثم نفذ.

(باب العين والجيم واللام معهما)

(ع ج ل ، ع ل ج ، ج ع ل ، ج ل ع ، ل ع ج مستعملات ، ل ج ع مهمل)

عجل :

العَجَل : العَجَلَة وربما قيل [رجل] ^(٢) عَجَل وعَجَلٌ ، لغتان. واستعجلته ، أي : حثته وأمرته أن يُعَجِّلَ في الأمر. وأَعَجَلْتُهُ وتَعَجَّلْتُ خراجَه ، أي : كلفته أن يُعَجِّلَه. وعَجَل يا فلان ، أي : عَجِّلْ أَمْرَكَ. ورجل عَجَلان ، وامرأة عَجَلَى ، وقوم عِجال ، ونساء عَجالي.
والعَجَل عَجَل الثيران ، ويجمع على أَعجال. والعَجَلَة : المنجنون يستقى عليها ، وجمعه : عَجَل وعَجالات. والعِجَلَة : المزاة ، والإداوة الصغيرة ، ويجمع على عِجال وعِجل. قال : ^(٣)

على أن مكتوب العجال وكيع

(١) لم ينسب في نسخ العين التي بين أيدينا ولا في المراجع. والبيت مما أنشده (ابن بري) في السنة الصعبة. كما جاء في اللسان ١٢ / ٣٠١.

(٢) زيادة من المختصر اقتضاها السياق.

(٣) هو (الطرماح) ديوان الطرماح ص ٣٠١ (دمشق). والبيت في اللسان أيضا (عجل) ١١ / ٤٢٩ و (وكع) والرواية في الديوان وفي اللسان (وكع) :

تنشـف أو شـال النطـاف ودونـهـا كلـى عـجـل مـكـتـوبـهـن وكيـع

والرواية في اللسان (عجل) تطابق رواية العين ، وصدر البيت في هذه الرواية :

«تنشف أو شال النطاق بطبخها»

وقال الأعشى : (١)

والرافلات على أعجازها العجل

قال أبو ليلى : **العجلة** : المطهرة والمزادة. **العجلة** ضرب من الجنبه من نبات الصيف **والإعجاله** : ما **يُعجله** الراعي من اللبن إلى أهله. قال الكميت : (٢)

أنتكم بإعجالاتهم وهي حفل تمج لكم قبل احتلاب ثمالها
والعجول من الإبل الواله التي فقدت ولدها ، ويجمع على **عجل**. قالت الخنساء: (٣)

فما عجلول على بو تطيف به قد ساعدتها على التحنن أن أظآر
والعاجلة : الدنيا ، والآجلة : الآخرة. **والعاجل** : نقيض الآجل. عام في كل شيء ، يقال : **عجل** وأجل. وبعضهم يفسر قول الله ﴿**خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ**﴾ (٤) أنه الطين والله أعلم.

والعجول لغة في **عجل** البقرة. والأنثى : **عجولة** ، وجمعها : **عجاجيل**. وقد تحيء في الشعر نعتا للإبل السراع ، والقوائم الخفاف. **والعجول** : قطعة من أقط. **والعجالة** من اللبن ويجمع على **عجال**. **والعجالة** : ما **استعجل** به من طعام ، فقدم قبل إدراك الغداء ، وهو **العجل** أيضا. قال : (٥)
إن لم تغثنني أكن يا ذا الندى عجالا كلقمة وقعت في شـدق غرثان

علج :

العلج من **معلوجاء** العجم ، وجمعه : **علوج**. **والعلج** : حمار الوحش **لاستعلاج** خلقه ، أي : غلظه. والرجل إذا خرج وجهه وغلظ فهو **علج**. وقيل : قد **استعلج**.

(١) ديوان الأعشى ص ٤٦ والبيت أيضا في اللسان (عجل) وصدر البيت :

«والساحبات ذبول الخز أونة»

(٢) شعر (الكميت) ج ٢ ص ٧٦ (بغداد). والبيت في التهذيب ١ / ٣٧١ ، واللسان ١١ / ٤٢٧.

(٣) ديوان الخنساء ص ٢٦. والرواية فيه ، وفي اللسان (عجل) :

فما عجلول على بو تطيف به لها حنينان : أعـلام وإسـرار

(٤) سورة الأنبياء ٢٧.

(٥) البيت غير منسوب أيضا في التهذيب ١ / ٣٧٠ واللسان ١١ / ٤٢٧.

والعلاج مزاوله كل شيء ومُعالجته. وعالجث فلانا فَعَلَجْثُهُ إذا غلبته ، والعَلَج من الرجال الشديد القتال ، والنطاح. قال العجاج : ^(١)
 منا [خراطيم] ^(٢) ورأسا غُلْجا
 واعتَلَج القوم : اتخذوا صراعا وقتالا ، واعتلاج الأمواج : التطامها. والعَلَجَان : شجر أخضر لا تأكله [الإبل والغنم إلا مضطرة] ^(٣)
 رمل عالِج : موضع بالبادية. قال : ^(٤)
 أو حيث رمل عالِج تعلّجا ^(٥)
 تَعْلُجُه : اجتماعه. وبنو عِلَاج قبيلة.

جعل :

جَعَلَ جَعْلًا : صنع صنعا ، وجَعَلَ أعم ، لأنك تقول : جَعَلَ يأكل ، وجَعَلَ يصنع كذا ، ولا تقول : صنع يأكل.
 والجَعَلَ : ما جعلت لإنسان أجرا له على عمل يعمله ، والجُعالة أيضا. والجُعالات: ما يتجاعل الناس بينهم عند بعث أو أمر يحزبهم من السلطان.
 والجُعَلَ : دابة من هوام الأرض. والجُعَلَ ، واحدها جَعْلَةٌ : وهي النخل الصغار. والجِعَال والجُعالة : خرقة تنزل بها القدر عن رأس النار يتقى بها من
 الحر.

(١) ديوان العجاج ص ٣٨٩ (بيروت).

(٢) من ديوان العجاج. ط وس : الخراطيم.

(٣) كذا في اللسان (علج).

(٤) القائل هو (العجاج) ، والبيت في ديوانه ٣٥٨.

(٥) الشطر في ط وس :

أوجبت رمل عاج تعملجا

وفيه تصحيف. وما أثبتناه فمن الديوان.

(باب العين والجيم والنون معهما)

(ع ج ن ، ع ن ج ، ج ع ن ، ن ع ج ، ن ج ع مستعملات ، ج ن ع مهمل)

عجن :

عَجَنَ يَعْجِنُ عَجْنًا [فهو عَجِينٌ]^(١) إذا عجن الخمير وناقة عَجْنَاء : كثيرة لحم الضرع مع قلة لبن [وكذا الشاة والبقرة]^(٢) [يقال]^(٣) عَجَنْتُ تَعْجِنُ عَجْنًا وهي حسنة ^(٤) المرأة ^(٥) قليلة اللبن.
والمِئَعَجَن من الإبل : المكتنز سمنا كأنه لحم بلا عظم.
والعِجَان آخر الذكر ممدود في الجلد الذي يستبرئه البائل ، وهو القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر. وثلاثة أَعَجِنَة ويجمع على عُجُن.
والعَجَّان : الأحق. ويقال : إن فلانا لَيَعْجِن ^(٦) بمرفقيه حمقا.

عنج :

العِنَاج : خيط أو سير يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عروته فإذا انقطع الحبل أمسك العِنَاج الدلو من أن تقع في البئر ، وكل شيء يجعل له ذلك فهو عِنَاج. وثلاثة أَعْنِجَة ، وجمعه عُئُج. وكل شيء تجذبه إليك فقد عَنَجْتَهُ. عَنَجَ رأس البعير ، أي : جذبه إليه بخطامه. قال الخطيئة :
شدوا العِنَاج وشدوا فوقه الكريا ^(٧)

(١) في ط وس : عجنا وعجينا ، ولا نراه إلا وفيه سقط لعدم ائتلاف العجين والعجن ، لأن العجين مفعول والعجن مصدر.

(٢) ما بين القوسين من المحكم ١ / ٢٠٠ وما في ط وس : من الشاة والبقر ، ولا يظهر للعبارة صلة بما قبلها ولا معنى مفهوم منها.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) في س : صفة وهو تصحيف والعبارة : فيها صفة المرأة قليلة اللبن ولا معنى لها ، وجاء في التهذيب : من الضروع الأعجن. قال : والعجن : لحمة غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتي الضرة ، وهو أقلها لبنا وأحسنها مرآة.

(٥) رسمت المرأة في ط : المرأة.

(٦) في س. في ط : لعجن.

(٧) ديوان الخطيئة ١٢٨ والتهذيب ١ / ٣٧٩ والمحكم ١ / ٢٠١ واللسان (عنج) وصدر البيت :

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم ...

قال : (١)

كمنزل قدرا بلا جعلها

وأجعلت الكلبة (٢) إذا أرادت السفاد. وماء **مجعل وجعل** ، أي : ماتت فيه **الجعلان** والخنافس. ورجل **جعل** يشبهه **بالجعل** لسواده ، وفطس أنفه وانتشاره.

جلع :

المجالعة : التنازع عند شرب أو قمار أو قسمة. قال : (٣)

ولا فاحش عند الشراب **مُجالع**

وروى عرام : مجالح أي مكابر. وقال عرام : **المجالعة** : أن يستقبلك بما لم تفعله ويبهتك به.

والجلألع من الإبل : الحديدة النفس الشديدة.

لعج :

لَعَجَ الحزن **يَلْعَجُ لَعَجًا** وهو حرارته في الفؤاد. **لَعَجَه** الحزن أبلغ إليه. قال : (٤)

بمكتمن من لاعج الحزن واتن

أي : دائم قد دخل الوتين. ويقال : الحب **يَلْعَجُ**. قال :

فـواكبـدا مـن لاعـج الحـب والهـوى إذا اعتـاد نفسـي مـن أميـمة عيـدها (٥)

(١) لم تقع لنا نسبه.

(٢) من س. في ط : الكلب.

(٣) لم ينسب الشطر ، وجاء شطرا منفردا أيضا في المحكم ١ / ٢٠٠. والصحاح ٣ / ١١٩٧ واللسان ٨ / ٥٢. والتاج ٥ / ٣٠٤.

(٤) لم نقف له على نسبة.

(٥) لم نقف على نسبه.

و [عَنْجَة]^(١) الهودج : عضادة عند بابه [يشد بها]^(٢) الباب.

والعَنْج بلغة هذيل هو الرجل ، ويقال بالغين ، وهذيل تقول : عَنَج على شنج ، أي : رجل على جمل. والعُنْجُوج : الرائع من الخيل ، ومن النجائب ، ويجمع عناجيج. قال :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا وَعَبَسْنَا جَرْدًا عَنْجَاجِيحَ سَبَقْنَ الشَّمْسَ
أَي : طلوعها

جعن :

جَعُونَة : اسم رجل من البادية. قال مبتكر^(٣) : بنو جَعُونَة بطن من بني تميم.

نعج :

نَعَج اللون نَعَجًا إذا ابيض ، ونُعُوجًا أيضا وهو البياض الخالص. وامرأة نَاعِجَة اللون ، أي : حسنته. وجمل نَاعِج ، وناقة نَاعِجَة : حسنة اللون مكربة.

والنَاعِجَة من الأرض : السهلة المستوية مكربة للنبات تنبت الرمث. قال أبو ليلى : تنبت أطايب العشب والبقل.

والنَّعْجَة من الإناث ، من الضأن والبقر الوحشي والشاء الجبلي ، وجمعه : نِعَاج. وكني عن المرأة فسميت نَعْجَة. قال الله عَزَّوَجَلَّ : ﴿وَلِيَّ نَعْجَةٍ ﴿وَاحِدَةٌ﴾﴾^(٤)

ومَنْعِج : موضع بالبادية ، ويقال مَنْعِج : واد لبني كلاب من ضرية ، قال :

مَنْعَا فَمَنْعِجَ وَفَرْسَ شَدَا وَثَلَّاقَ الْحَوْفِزَانِ (تأودا)^(٥)

(١) من مختصر العين ورقة ١٨ ، والتهذيب ١ / ٣٧٩. والمحکم ١ / ٢٠١. وهي في ط وس : عناجة.

(٢) في ط وس : تشد به الباب.

(٣) في ط وس ولم تذكره المراجع.

(٤) سورة (ص) ٢٣.

(٥) لم نقف له على نسبة .. في ط وس : باودا وفي الجزء المطبوع ٢٦٧ : تأودا.

وإذا أكل القوم لحم ضأن فتقل عليهم فهم **نَعِجُونَ** ورجل **نَعِج** قال : ^(١)
كَأَن الْقَوْمَ عَشُوا لِحْمِ ضَأْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طَاهَهُمْ

نَجَع :

النُّجْعَةُ : طلب الكلا والخير. و**انْتَجَعْتُ** أرض كذا في طلب الريف. و**انتجعت** فلانا لطلب معروفه. و**نَجَعَ** في الإنسان طعام **يَنْجَعُ نجوعا** أي : هنأه واستمرأه. و**نَجَعَ** فيه قولك أي : أخذ فيه. و**النَّجِيع :** دم الجوف. قال ذو الرمة في **الانتجاع :**

رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غِيْثًا فَقُلْتُ لَصِيدِحْ : ا**نْتَجِعِ** يبي بـلالا ^(٢)
والناجعة القوم **ينتجعون**.

(باب العين والجيم والفاء معهما)

(ع ج ف ، ع ف ج ، ج ع ف ، ف ج ع مستعملات

ف ع ج ، ج ف ع مهملان)

عجف :

عَجَفْتُ نفسي عن الطعام **أَعَجَفْتُهَا عَجْفًا** و**عُجُوفًا** ، أي : حبست وأنا أشتهيه لأوثر به جائعا ، ولا يكون **العَجْف** إلا على الجوع.

و**عَجَفْتُ** نفسي على المريض **أَعَجَفْتُهَا عَجْفًا** ، أي : صبرت فأقمت عليه أعينه وأمرضه. قال : ^(٣)

إني وإن عيرتني نَحْـ______ولي أو ازدريت عظمي ووط______ولي
لأعجِـ____ف النفس على خليلي أعرض بـ____الود وبالتنويـ____ل

(١) لم ينسب في التهذيب ١ / ٣٨١ ولا في المخصص ٤ / ٨٠ أما في المحكم ١ / ٢٠٢ وفي اللسان ٢ / ٣٨١ فمنسوب إلى (ذي الرمة). ولم نجده في ديوانه.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣ / ١٥٣٥ وفيه : سمعت الناس ...

(٣) لم نقف له على نسبة. والرجز في المحكم ١ / ٢٠٣ واللسان ٩ / ٢٣٣. وفي التهذيب : الشطر الأول منه والثالث فقط.

والعَجَفُ : ذهاب السمن. رجل **أَعَجَفَ** وامرأة **عَجَفَاء** ، وتجمع على **عِجَاف** ، ولا يجمع أفعل على فعال غير هذا ، رواية شاذة عن العرب حملوها على لفظ سمان. والعُجَاف من أسماء التمر. قال : ^(١)

عفج :

والْعَفْئُجُجُ: كل ضخم اللهازم من الرجال ذي وجنات وألواح أكل فسل^(٣)، بوزن فعنل، ويقال: هو الأخرق الجاني الذي لا يتجه لعمل، قال

والعفج معروف

جَعْف :

إذا دخل الناس الظلال فإنَّه
على الحوض حتى يصدر الناس مُنْجِعِف^(٥)

فجمع :

الْفَجْع : أن يُفَجَّع الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه. **فُجِعَ** بماله وولده ، ونزلت به

(۱) لم نقف على نسبة له.

(٢) هو الرذل الذي لا مروءة له.

(۳) لم نقف على نسبة له.

(٤) هذه من (س) أما (ط) ففيها: (الحناء). والحنابة: فتحة المنخرو قبله: «أكون ذوى الأضغان كبا منفسحاء».

(٥) البيت في التاج (جعف) ٥٧ / ٦ والرواية فيه (يصدر الناس مجعف) ولم ينسب البيت.

(٦) في التهذيب ١ / ٣٨٥ وقال الليث : جعف : حي من اليمن. ولم نجد هذا القول في الأصول.

فاجعة من فواجع الدهر. قال :

إن تَبَقَّ تُفَجَّع بالأحبة كلها وفناء نفسك لا أبالك أفجع^(١)

ويقال لغراب البين : فاجع ، لأنه يفجع الناس بالبين. قال :

بشير صديق أعوان دعوته بصعقه مثل فل فاجع شجب^(٢)

وموت فاجع. ودهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. والرجل يَتَفَجَّع ، وهو توجهه للمصيبة. والفجعة الاسم كالرزية. أنشد عرام :

كأنه نائحة تفجع تبكي لميكت وسواها الموجه

(باب العين والجيم والباء معهما)

(ع ج ب ، ج ع ب ، ب ع ج ، مستعملات ، ع ب ج ،

ج ب ع ، ب ج ع مهملات)

عجب :

عَجِبَ عَجَبًا ، وأمر عَجِيبٌ عَجَبٌ عَجَاب. قال الخليل : بينهما فرق. أما العَجِيبُ فالعَجَب ، وأما العُجَاب فالذي جاوز حد العَجَب ، مثل

الطويل والطوال. وتقول : هذا العجب العاجب ، أي : العَجِيب. والاستعجاب : شدة التَعَجُّب ، وهو مُسْتَعْجِبٌ ومُتَعَجِّبٌ مما يرى. وشيء مُعْجِبٌ ،

أي : حسن. وأُعْجِبَنِي وأُعْجِبْتُ به. وفلان مُعْجَبٌ بنفسه إذا دخله العُجْب. وعَجَبْتُهُ بكذا تَعْجِيبًا فعجب منه.

والعُجْب من كل دابة : ما ضمت عليه الوركاء من أصل الذنب المغروز في مؤخر العجز.

(١) البيت غير منسوب وهو في التاج ٥ / ٤٤٧.

(٢) البيت في التاج وهو غير منسوب أيضا. وجاء فيه بعده : يعني الغراب إذا نطق بالبين والشجب. الهالك.

حيث استهل المنزل [أو] ^(١) تبعجا

وبعج المطر في الأرض تبعجا من شدة فحصه الحجارة. وبعجه [حب] ^(٢) فلان إذا اشتد وجدده وحزن له. ورجل بعج كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه ^(٣). قال :

ليلــــة أمشــــي علــــى مــــطــــرة مشــــيا روــــيا دكــــمــــشــــية الــــبــــعــــج
باعجة [الوادي حيث يبعج أي : يتسع] ^(٤). و [بنو بعجة] ^(٥) بطن.

(باب العين والجيم والميم معهما)

(ع ج م ، ع م ج ، ج ع م ، م ع ج ، م ع ج ، م ج ع مستعملات)

عجم :

العجم : ضد العرب. ورجل أعجمي : ليس بعربي وقوم عجم وعرب والأعجم : الذي لا يفصح. وامرأة عجماء بينة العجمة. والعجماء : كل دابة أو بهيمة. وفي الحديث : جرح العجماء جبار ^(٦). يقول : إذا أفلتت الدابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها دية وجبار ، أي : باطل ، هدر دمه. والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها. والأعجم : كل كلام ليس [بلغة] ^(٧) عربية إذا لم ترد بها النسبة.

(١) في ط وس : إذ وفي الديوان : أو ، وفي رواية الأزهري في التهذيب ١ / ٣٨٩ : (أو أيضا).

(٢) من التهذيب في رواية له عن الليث.

(٣) في ط وس : مسه وكذلك في الجزء المطبوع وهو تصحيف.

(٤) تكملة من مختصر العين (لأبي بكر الزبيدي) ورقة ٢٠. وجاء في التهذيب : والبواعج (جمع باعجة) أماكن في الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصي كان أرق له وأطيب ... ثم قال : باعجة : اسم موضع. التهذيب ١ / ٣٨٩.

(٥) تكملة من المحكم ١ / ٢٠٦ : وبنوبعجة : بطن. ويبدو أن عبارة المخطوطة محرفة وملفقة فإنها في ط وس : باعجة بطن من الأرض وفي الجزء المطبوع (من الأزد) ولا ندري من أين.

(٦) صحيح البخاري ٩ / ١٥. وأورده اللسان (عجم).

(٧) زيادة اقتضاها السياق.

قال أبو النجم :

صَوَّتا مَخوفاً عَنها مَليحاً أَعجَمَ في آذانها فَصيحاً

يصف حمار الوحش. وتقول : **اسْتَعْجَمَت** الدار عن جواب السائل. **والمُعْجَم** حروف الهجاء المقطعة ، لأنها **أَعْجَمِيَّة**. **وتعْجِم** الكتاب : تنقيطه كي تستبين **عجمته** ويصح.

وَعُجْمَةُ الرمل أكثره وأضخمه وأكثره تراكماً في وسط الرمل. قال ذو الرمة :

من عُجْمَةِ الرمل أنقاء لها حبيب ^(١)

وَعَجَمُ التمر نواه ^(٢) والإنسان **يَعْجُمُ** الثمرة إذا لأكها بنواتها في فمه. **وَعَجِمَ** النوى : الذي قد قشر لحاؤه من التمر. **وَعَجِمْتُ** العود : عضضت عليه بأسناني أصلب. قال عبد الله بن سيرة الجرشي :

وَكَمَ عَاجِمٌ عَوْدِي أَضَرَّ بَنابُـهُ مَذاقي ففـي ناييـه فـرض فـلـول

وقال الحجاج بن يوسف : إن أمير المؤمنين نكب كنانته **فعجم** عيدانها فوجدني أصلبها ^(٣).

قوله : **عجم** ، أي : عض عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب ، وهذا مثل ، أي : جرب الرجال فاخترني منهم.

والثور **يَعْجُمُ** قرنه يدلّكه بشجرة لينظفه.

وما **عَجَمْتُكَ** عيني مذكذا ، أي : ما أخذتك.

وتقول للرجل العزيز النفس : إنه لصلب **المُعْجَم**. أي : إذا **عجمته** الأمور

(١) ديوانه ١ / ٧٩ والرواية فيه : أثباج لها خيب والخب الطرائق كالحبب بالحاء المهملة.

(٢) في ط وس : نواته.

(٣) النص في التهذيب ١ / ٣٩٢. وفي اللسان (عجم) ١٢ / ٣٩٠.

وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع :

ذا سبحة لو كان حلو المَعْجَم

أي : ذا جمال. وهذا من سبحات الوجه ، وهو محاسنه ، ولأنك إذا رأيته قلت : سبحان الله. وقوله : لو كان حلو **المعجم** ، أي : لو كان محمود الخبر كان قد تم أمره ولكنه جمال دون خبر. قال أبو ليلى : **المعجم** : هاهنا المذاق. **عَجْمَتُهُ** : ذقنه. قال الأخطل :

يَا صَاحَ هَلْ تَبْلُغُنْهَا ذَاتَ مَعْجَمَةٍ بِـدَايَتِهَا وَمَجْـرَى نَسْبِـهَا بَقِيعٌ^(١)

عمج :

التَّعْمُجُ : الاعوجاج في السير ، والمشي لليدين والأعضاء لاعوجاج الطريق **كَتَّعَمَّجَ** السيل إذا انقلب بعضه على بعض. قال : ^(٢)
تدافع السيل إذا تَعَمَّجَا

جمع :

امرأة **جَعْمَاء** : أنكر عقلها هرما ، ولا يقال رجل **أَجْعَم**. وناقاة **جعماء** : مسنة. ورجل **جَعِم** وامرأة **جَعِمَة** ، وبها **جَعَمٌ** ، أي : غلظ كلام في سعة حلق.

وَجَعِمَ الرجل **جَعَمًا** ، أي : قرم إلى اللحم ، وهو في ذاك أكل. قال : العجاج ^(٣)

إِذْ جَعِمَ الذَّهْلَانُ كُلُّهُمَا

أي : **جَعِمُوا** إلى الشر ، كما يقرم إلى اللحم.

جمع :

الجَمْعُ مصدر **جَمَعَت** الشيء. **والجَمْعُ** أيضا : اسم **لجماعة** الناس ، **والجموع** : اسم

(١) ديوان الأخطل ١ / ٣٦٠ والرواية فيه : «بصفتيها ومجري نسعها وقع».

(٢) القائل هو (العجاج) ديوانه ص ٣٦٣ وورد البيت في التهذيب ١ / ٣٩٤ وفي اللسان : (عمج).

(٣) ديوان العجاج ص ٣٠٤ والتهذيب ١ / ٣٩٦.

لجماعة الناس. والمجمع حيث يُجمع الناس ، وهو أيضا اسم للناس والجماعة : عدد كل شيء وكثرته.

والجماع : ما جمع عددا ، فهو جماعة ، كما تقول لجماع الخباء : أخبية قال الحسن: اتقوا هذه الأهواء التي ^(١) جماعها الضلالة ومعادها إلى النار. وكذلك الجميع إلا أنه اسم لازم. يقال : رجل جميع ، أي : مجتمع في خلقه. وأما المجتمع فالذي استوت لحيته ، وبلغ غاية شبابه ، ولا يقال للنساء. والمسجد الجامع نعت به ، لأنه يجمع أهله ، ومسجد الجامع خطأ بغير الألف واللام ، لأن الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال : هذا زيد الفقيه. وتقول : جمع الناس ، أي : شهدوا الجمعة ، وقضوا الصلاة.

وجمع كل شيء : مجتمع خلقه ، فمن ذلك : جمع جسد الإنسان رأسه ، وجمع الثمرة ونحوها إذا اجتمعت براعيمها في موضع واحد. قال ذو الرمة :

ورأس كجماع الثرياع ومشفر كسبت اليماني قـده لم يحـرد ^(٢)

وتقول : ضربته بجمع كفي ، ومنهم من يكسر الجيم. وأعطيته من الدراهم جمع الكف كما تقول : ملء الكف. وماتت المرأة بجمع ، أي : مع ما في بطنها ^(٣) [وكذلك ^(٤)] يقال إذا ماتت عذراء. وترك فلان امرأته بجمع وسار ، أي : تركها وقد أثقلت. واستجمع للمرء أموره إذا استجمع وهيء له ما يسر به من أمره. قال : ^(٥)

إذا استجمعت للمرء فيه أموره ككبـابة للوجه لا يسـتـقـيلها

(١) في س : فإن.

(٢) البيت في ملحق الديوان ص ١٨٦٧ (دزشق) وهو التهذيب ١ / ٣٩٩ وفي اللسان (جمع) وفي التاج (جمع). (ووفدة لم نجد) سقطت من ط وأكملت من س.

(٣) من س. في ط بطنه.

(٤) زيادة يقتضيها السياق مستفادة من التهذيب ١ / ٣٩٩.

(٥) لم نقف على نسبة له.

واستجمع السيل : أي : اجتمع ، واستجمع الفرس جريا. قال : ^(١)

ومستجمع جريها ولويس بيارح تباريه في ضاحي المتان سواعدده

وسمي جَمْعٌ ^(٢) جمعاً ، لأن الناس يجتمعون إليها من المزدلفة بين الصلاتين ، المغرب والعشاء الآخرة.

والمجامعة والجماع : كناية عن الفعل ، والله يكني عن الأفعال ، قال الله عَجَلَ : ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ ^(٣) كنى عن النكاح

معج :

المعج : التقليل في الجري. معج الحمار يمعج معجا ، أي : جرى في كل وجه جريا سريعا. قال العجاج : ^(٤)

حني منه غير ما أن يفحجا غمر الأجارى مسحا ممعجا

وحمار معاج : يسبق في عدوه يمينا وشمالا. والريح تمعج في النبات ، أي ^(٥) : تغليه وتقلبه. قال ذو الرمة :

أو نفحة من أعالي حنوة معجت فيهما الصبا موهنا والروض مرهوم ^(٦)

والفصيل يمعج ضرع أمه إذا لهنه ، وقلب فاه في نواحيه ^(٧) ليستمكن. وتقول : جاءنا الوادي يمعج بسيوله ، أي : يسرع. قال : ^(٨)

ضافت تمعج أعناق السيول به

(١) لم نجد معزوا. ضاحي بالمعجمة من س. في الأصل (ط) : ضاحي.

(٢) جمع : المزدلفة في اللسان : معرفة كعرفت. (جمع).

(٣) سورة النساء : ٤٣.

(٤) ديوان العجاج ص ٣٨٥ (بيروت) ورد الشطر الثاني في التهذيب ١ / ٣٩٥. وفي اللسان ٢ / ٣٦٨.

(٥) من س. في ، كي ما.

(٦) ديوانه ١ / ٣٩٨ دمشق. والبيت في التهذيب ١ / ٣٩٥.

(٧) من س في ط الأصل : نواحيها.

(٨) لم نعثر على نسبة له. في س : جاءت. وفي الجزء المطبوع : ضاقت.

مجمع :

مَجَّعَ الرجل مَجَّعًا ، وَمَتَجَّعَ تَمَجُّعًا ^(١) إذا أكل التمر باللبن. والمِجَاعَةُ : فضالة ما يُمَجَّع. والاسم : المِجِيع. قال : ^(٢)
إن في دارننا ثلاث حبال إلى فوددنا لو قد وضعن جميعا
جبارتي ثم هــري ثم شـياتي فإذا ما وضعن كن ريعا
جبارتي للخبـيص والهـر للـفـأر وشـياتي إذا اشـتهت مـجـيعا
ورجل مَجَّاعَةٌ ، أي : كثير التَمَجُّع ، مثل : علامة ونسابة. قال الخليل : يدخلون هذه الهاءات في نعوت الرجال للتوكيد.

(باب العين والشين والسين معهما)

(ش س ع ، يستعمل فقط)

شسع :

يقال : شَسَعَت النعل تشسيعا ، وَأَشْسَعْتَهُ إِشْسَاعًا ، أي : جعلت [لها] ^(٣) شِسْعًا. والشَّسْع : السير نفسه ، وجمعه : شُسْع. قال : ^(٤)
أحدو بها منقطعا شِسْعِي
أراد : شِسْعِي ، فأدخل النون على البناء حتى استقامت قافيته. والشاسِع : المكان البعيد. وشَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعًا. قال : ^(٥)
لقد علمت أفناء بكر بن وائل بأننا نـزور الشاسـع المتـرحـزحـا

(١) في س وط : تمجيعا. والصواب ما أثبتناه.

(٢) لم نقف على نسبة لها : وردت الأبيات الثلاثة في اللسان (مجمع) ٨ / ٣٣٣ (ألو) . (إذا اشتيدا)

وورد البيت الثالث وحده في التهذيب (مجمع) ١ / ٣٩٥ :

(٣) في النسخ الثلاث : له. وصوابه من التهذيب.

(٤) لم نقف عليه معزوا ، وورد الشطر في التهذيب ١ / ٤٠٣ وفي اللسان أيضا (شسع) ٨ / ١٨٠ ، وفي التاج ٥ / ٣٩٨.

(٥) غير معزوها ولم نقف عليه في المراجع.

(ع ش ز يستعمل فقط)

العشور من الأرض والمواضع : ما صلب مسلكه ، وخشن من [طريق]^(١) أو أرض ، ويجمع على **عشاوِر**. قال الشماخ : ^(١)

(باب العين والشين والطاء معهما)

رجل **عَطْشان** ، وامرأة **عَطْشى** ، وفي لغة ، **عَطْشانة** ، وهو **عاطِش** غدا ، ويجمع على **عِطاش**. والفعل : **عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشا**. والمعاطِش :

مواقيت الظمء. قال : (٣)

والمعاطش : الأرضون التي لا ماء بها. الواحدة : معطشة.

(١) في النسخ الثلاث : طرائق ، وما أثبتناه فمن التهذيب ١ / ٤٠٤ .

(٢) ورد هذا الجزء من بيت (الشماخ) في التهذيب ١ / ٤٠٤ وفي اللسان ٥ / ٣٧٩ وورد في التاج كاملا كما جاء في الديوان :

(٣) ديوان ذي الرمة ١ / ٤٤ دمشق. وفيه المفاز مكان المعاش. وورد البيت في المقاييس ٤ / ٣٥٥ كما ورد في العين : المعاش.

. ۲۴۳ .

(باب العين والشين والذال معهما)

(ش ع ذ يستعمل من وجوها فقط)

شعد :

الشَّعْوَدَة : خفة في اليد ، وأخذ كالسحر يرى غير ما عليه الأصل من عجائب يفعلها كالسحر في رأي العين.

والشَّعْوَذِيّ أَظن اشتقاقه منه لسرعته وهو الرسول على البريد لأمير .

ورجل مُشْعَوِذ ، وفعله : الشَّعْوَدَة ، ويقال : مُشْعِدُ والشَّعْوَذِيّ : كلمة ليست من كلام العرب وهي كلمة عالية.

(باب العين والشين والطاء معهما)

(ش ع ث مستعمل فقط)

شعث :

يقال : رجل أَشْعَثُ شَعِثُ شعثانُ الرأس ، وقد شَعِثَ شَعْنًا وشَعَانًا وشُعوثًا وشَعْنُهُ أنا تَشْعِثًا ، وهو المغبر الرأس ، المتلبد الشعر جافا غير دهين.

والتَّشْعُثُ كَتَشْعُثُ رأس السواك.

وَأَشْعَثُ : اسم الودد لتَشْعَثُ رأسه. قال ذو الرمة: ^(١)

وأشـعـث عـاري الضـرتين مشـجـج

والشَّعَثُ : انتشار الأمر وزلله.

وفي الدعاء : لم الله شَعْنَكُمْ وجمع شعبكم. قال : ^(٢)

لم الإله به شـعـنـا ورم به أمـور أمتـه والأمر منتـشر

ويجوز : امرأة شَعْناء في النعت. وشَعْنَةُ الرأس.

(١) ديوانه ٣ / ١٤٣٨ . وعجز البيت : بأيدي السبايا لا ترى مثله جيرا

(٢) البيت في التهذيب ١ / ٤٠٦ غير معزو. وفي اللسان (شعث) معزو إلى (كعب بن مالك الأنصاري).

والمَبَشَّعُ في العروض في الضرب الخفيف : ما صار في آخره ، مكان فاعل ، مفعول ، كقول سلامة : ^(١)
وَكَلَّأَن رِيْقَتَهَا إِذَا نَبَهَتْهَا صَهَاء عَتَقَهَا لَشْرَب سَاقِي

(باب العين والشين والراء معهما)

(ع ش ر ، ع ر ش ، ش ع ر ، ش ر ع ، ر ع ش مستعملات ، ر ش ع مهملة)

عشر :

العِشْر : عدد المؤنث ، والعِشْرَة ^(٢) : عدد المذكر ، فإذا جاوزت ذلك أنثت المؤنث وذكرت المذكر.
وتقول : عِشْرُ نسوة ، وإحدى عِشْرَة امرأة ، وعِشْرَةُ رجال ، وأحد عِشْرَ رجالا وثلاثة عشر رجالا تلحق الماء في ثلاثة وتنزعها من عشرة ، ثم تقول : ثلاث عشرة امرأة تنزع الماء من ثلاثة وتلحقها بالعشرة.

وعِشْرَتُ القوم : صرت عاشرهم ، وكنت عاشرَ عِشْرَة : أي : كانوا تسعة فتموا بي عِشْرَة.

وعِشْرَتُهُم تَعْشِيرًا : أخذت العِشْر من أموالهم ، وبالتخفيف أيضا ، وبه سمي العِشْرَان عِشْرَانَا

والعِشْرُ : جزء من عِشْرَة أجزاء ، وهو العِشِير والمِعْشَار.

والعِشْر : ورد الإبل [أل] يوم العاشر. وفي حسابهم : العِشْر : التاسع. وإبل عواشرُ : وردت الماء عشرا.

ويجمع [العِشْر] ^(٣) ويثنى ، فيقال : عِشْرَان وعِشْرُون ، وكل عِشْر من ذلك : تسعة

(١) القائل : (سلامة بن جندل) ، كما في التهذيب ١ / ٤٠٦. وفي ديوانه ص ١٤ : «كأس بصفقها لشرب».

(٢) من س. في ط : عشر .. (٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

أيام. ومثله : الثوامن والخوامس. قال ذو الرمة : ^(١)

أَقَمْتُ لَهُمْ أَعْنَاقَ هَمِيمٍ كَأَنَّهُمْ قَطَا نَشَ عَنْهَا ذُو جَلَامِيدٍ خَاسِ

يعني بالخامس : القطا التي وردت الماء خمسا.

والعرب تقول : سقينا الإبل رفها أي : في كل يوم ، وغبا إذا أوردوا يوما ، وأقاموا في الرعي يوما ، وإذا أوردوا يوما ، وأقاموا في الرعي يومين ثم أوردوا [أل] يوم ^(٢) الثالث قالوا : أوردنا ربعا ، ولا يقولون ثلثا أبدا ، لأنهم يحسبون يوم الورد الأول والآخر ، ويحسبون يومي المقام بينهما ، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا : أوردناها رفها بعد عِشْرٍ.

قال الليث : قلت للخليل : زعمت أن عِشْرِينَ جمع عِشْر ، والعِشْر تسعة أيام ، فكان ينبغي أن يكون العِشْرُونَ سبعة وعِشْرِينَ يوما ، حتى تستكمل ثلاثة أتساع.

فقال الخليل : ثماني عِشْرَ يوما عِشْرَان [ولما كان اليومان من العِشْر الثالث مع الثمانية عِشْرَ يوما] ^(٣) سميته بالجمع.

قلت : من أين جاز لك ذلك ، ولم تستكمل الأجزاء الثلاثة؟ هل يجوز أن تقول للدرهمين ودانقين : ثلاثة دراهم؟

قال : لا أقيس على هذا ولكن أقيسه على قول أبي حنيفة ، ألا ترى أنه قال : [إذا] ^(٤) طلقتهما تطليقتين وعِشْرَ تطليقة [ف] هي ثلاث تطليقات ، وليس من التطليقة الثالثة في الطلاق إلا عِشْرَ تطليقة ، فكما جاز لأبي حنيفة أن يعتد بالعِشْرَ جاز لي أن أعتد باليومين.

وتقول : جاء القوم عِشَارَ عِشَارٍ وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ ، أي : عشرة عشرة و [أحاد أحاد] ^(٥)

(١) ديوانه ٢ / ١١٣٠ دمشق.

(٢) من س. في الأصل : يوم.

(٣) عبارة النسخ مضطربة وغير مفهومة. نصها : واليومان مع الثمانية عشر مع العشر الثالث في الثمانية عشر يوما.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) في النسخ : وحاد وحاد وصوابه ما أثبتناه وهو موافق لمذهب الخليل في إبدال الهمزة من الواو المضمومة في بداية الكلمة.

ومثنى مثنى وثلاث ثلاث ، إلى **عشرة** ، نصب بغير تنوين.

وَعَشْرَتُ [هم] ^(١) **تَعَشِيرًا** ، أي : كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تم **عشرة** ، **وَعَشْرَتُ** ، خفيفة ، أخذت واحدا^(٢) من **عَشْرَةٍ** فصار [وا]^(٣) تسعة ، **فالعشورُ** نقصان **والتَّعْشِيرُ** تمام.

والمَعْشَرُ [الحمار]^(٤) الشديـد النهاق المتتابع ، سمي به ، لأنه لا يكف حتى يبلغ **عَشْرُ** نُهقات وترجيعات. قال : ^(٥)

[لعمري لئن] عَشَّرْتُ مَنْ خشية الردى نَهَّـاق [الحمـير] إني لجـزوع
وناقـة **عُشْرَاء** ، أي : أقربت ، وسميت به لتمام **عشرة** أشهر حملها. **عَشَّرْتُ تعشيرا** ، فهي بعد ذلك **عُشْرَاء** حتى تضع ، والعدد : **عُشْرَاوَات** ،
والجميع : **العِشَار** ، ويقال : بل سميت **عُشْرَاء** لأنها حديثة العهد بالتعشير ، **والتعشير** : حمل الولد في البطن ، يقال : **عُشْرَاء** بَيِّنَةُ **التعشير** .

يقال : بل **العِشَار** اسم النوق التي قد نتج بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق : ^(٦)

كـم خـالـة لـك يـا جـريـر وـعـمـة فـدـعـاء قـد حـلـبـت عـلـي عـشـاري

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) زيادة تم بها المعنى وهي من التهذيب ١ / ٤٠٩ مما حكاه عن الليث.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(٥) القائل هو (عروة بن الورد) ديوانه ص ٤٦ . والبيت في س وط :

فـلـيـ إن عـثـرت مـن خـشـيـة الـردى نـهـاق الحـمـار إني لجـزوع

ويؤيد رواية الديوان التي أثبتناها مجيء جواب الشرط (إنني لجزوع) خلوا من الفاء ، لسبق القسم فيه.

(٦) ديوانه ١ / ٣٦١ .

قال بعضهم : ليس للعشار لبن ، وإنما سماها **عشارا** لأنها حديثة العهد بالتعشير وهي المطافيل.

والعاشِرة : حلقة من **عواشر** المصحف. ويقال للحلقة : **التعشير**. [**والعِشر**]^(١) : قطعة تنكسر من البرمة أو القدح ، فهو **أعشار**. قال : ^(٢)

وقد يقطع السيف اليماني وجفنه شباريق أعشار عثمن على كسر

وقدور **أعشار** لا يكاد يفرد **العِشر** من ذلك. قدور **أعاشير** ، أي : مكسرة على **عِشر** قطع. **تِعشار** موضع معروف ، يقال : بنجد ويقال : لبني

تميم.

والعِشر : شجر له صمغ. يقال له : سكر **العِشر**.

والعِشرة : **المعاشرة**. يقال : أنت أطول به **عِشرة** ، وأبطن به خبيرة. قال زهير : ^(٣)

لعمرك ، والخطوب مغيرات وفي طول المعاشرة التقريرة

وعِشيرك : الذي **يعاشرك** ، أمركما واحد ، ولم أسمع له جمعا ، لا يقولون : هم **عُشراؤك** ، فإذا جمعوا قالوا : هم **مُعاشِرونك** وسميت **عِشيرة** الرجل

لمعاشرة بعضهم بعضا ، [و]^(٤) الزوج [**عِشير**]^(٥) المرأة ، [والمرأة **عِشيرة** الرجل]^(٦)

والمعِشر : كل جماعة أمرهم واحد. المسلمون **مِعِشر** ، والمشركون **مِعِشر** ، والإنس **معشر** ، والجن **مِعِشر** وجمعه : **مِعاشِر**.

والعشاري من النبات : ما بلغ طوله أربعة أذرع.

(١) في النسخ : والعشيرة وصوابه ما أثبتناه من المعجمات. ففي المحكم ١ / ٢٢٠ : والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من قطع والجمع أعشار وفي اللسان مثله. وهذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين.

(٢) البيت غير معزو. وهو في اللسان (عثم) ١٢ / ٣٨٤ وروايته : فقد. وفي التاج ٨ / ٣٨٩ وروايته : وبقطعه.

(٣) ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٨٦.

(٤) في النسخ : حتى.

(٥) في س : عشيرة. وفي ط : عشيرة.

(٦) زيادة اقتضاها السياق . من المعجمات الحاكية عن العين.

وعاشُوراء : اليوم العاشر من المحرم ^(١) ، ويقال : بل التاسع ، وكان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

عرش :

العَرْش : السرير للملك. والعَرْيش : ما يستظل به ، وإن جمع قيل : عروش في الاضطرار. وعَرْش الرجل : قوام أمره ، وإذا زال عنه ذلك قيل : ثل عرشه. قال زهير : ^(٢)

تداركتما عيسا وقد ثل عرشه وذبيان إذ زلت بأقلامها النعل

وجمع العرش : عَرْشَة وأعراش. ويقال : العرش : ما عُرِّش من بناء يستظل به. قالت الخنساء : ^(٣)

كان أبو حسان عرشا خوى مـ ما بناه الدهر دان ظليل

وعُرِّشت الكرم بالعرش تعريشا إذا عطفت ما ترسل عليه قضبان الكرم. الواحد : عَرْش. وجمعه : عروش ، وعُرِّش. والعَرْيش : شبه الهودج ، وليس به ، يتخذ للمرأة على بغيرها.

وعَرْش البيت سقفه ، وعرش البئر : طيها بالخشب. قال أبو ليلى : تكون بئر رخو الأسفل والأعلى فلا تمسك الطي ، لأنها رملة فيُعْرش أعلاها بالخشب بعد ما يطوى موضع الماء بالحجارة ، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون ، قال : ^(٤)

ومما لمثبات العروش بقيّة إذا استل من تحت العروش الدعائم

(١) في ط : شهر المحرم. وفي س : شهر محرم.

(٢) ديوان زهير ص ٢١ والرواية فيه : «تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها».

(٣) هذه رواية العين والمحكم ١ / ١٢١. وما في الديوان ص ١١٥ (صادر) :

إن أبـ حسان عـرش هـوى مـ ما بنى الله بظـ ل ظليل

(٤) القائل هو (القطامي) ديوانه ص ١٣١ (بيروت) والبيت في التهذيب ١ / ٤١٥ ، وفي المحكم ١ / ٢٢٢.

وَعَرَّشَ الحمار بعائته **تعريشا** إذا حمل عليها رافعا رأسه شاحيا فاه. قال [رؤبة]^(١)

كأن حيـث عـرـش القنـىابـلا مـن الصـبـيـن وحنـوا ناصـلا

وللعنق **عُرْشان** بينهما الفقار ، وفيهما الأخدعان وهما لحتان مستطيلتان عداء العنق ، أي : طواره. قال : ^(٢)

[وعبد] يغوث تحجل الطير حوله وقد هـذ عُرْشـيـه الحسـام المـذكـر

وال**عُرْش** في القدم ما بين الحمار والأصابع من ظهر القدم ، والحمار : ما ارتفع من ظهر القدم ، وجمعه : **عِرْشَة** ، وأعراش. **والعُرْش** : مكة : ^(٣)

شعر :

رجل **أشعر** : طويل **شَعَر** الرأس والجسد كثيره. وجمع **الشَّعر** : **شعور** و**شَعْر** و**أشعار**. **والشَّعار** : ما **استشعرت** به من اللباس تحت الثياب. سمي به

لأنه يلي الجسد دون ما سواه من اللباس ، وجمعه : **شُعْر** وجل الأعشى الجل **الشَّعار** فقال : ^(٤)

وكـل طويـل كـأن السـليـط في حيـث وارى الأدم الشَّـعارا

معناه بحيث وارى **الشَّعار** الأديم ، ولكنهم يقولون هذا وأشباهه لسعة العربية ، كما يقولون : ناصح الجيب ، أي : ناصح الصدر.

والشَّعار ما ينادي به [القوم]^(٥) في الحرب ، ليعرف بعضهم بعضا.

(١) في النسخ : (العجاج) ، ولم نجد الرجز في ديوانه ، وعزاه التهذيب ١ / ٤١٥ إلى (رؤبة) وكذلك اللسان (عرش).

(٢) القائل (ذو الرمة). والبيت في الديوان ١ / ٦٤٨ دمشق. ورواية نسخ العين : وابن. وصوابه ما أثبتناه : (عبد يغوث). ورد البيت في التهذيب ١ / ٤١٦ مطابقا لما جاء في الديوان. وطواره وعداؤه أي : طوله.

(٣) بعد هذا : والعرشة : الحربة. لم يذكره ليث ويعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله التاج في النص.

(٤) ديوان الأعشى ٥٢ وروايته : وكل كميت كأن السليط ... ورد عجز البيت في التهذيب ١ / ٤١٨ وورد البيت في اللسان مطابقا لرواية العين غير معزو أيضا.

(٥) زيادة لتقويم العبارة مستفادة مما حكاه التهذيب عن الليث ١ / ٤١٨.

والأشعر : ما استدار بالخافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الخافر ، ويجمع : أشاعر .
وتقول : أنت الشعر دون الدثار ، تصفه بالقرب والمودة .
وأشعر فلان قلبي هما ، أي : ألبسه بالهم حتى جعله شعرا للقلب .
وشعرت بكذا أشعر شعرا لا يريدونه به من الشعر المبيت ، إنما معناه : فطنت له ، وعلمت به . ومنه : ليت شعري ، أي : علمي . وما يُشعرك أي : ما يدريك . ومنهم من يقول : شعرتُه ، أي : عقلته وفهمته .
والشعر : القريض المحدد بعلامات لا يجاوزها ، وسمي شعرا ، لأن الشاعر يظن له بما لا يظن له غيره من معانيه .
ويقولون : شعر شاعر أي : جيد ، كما تقول : سبي ساب ، وطريق سالك ، وإنما هو شعر مشعور .
والمشعر : موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله : ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾^(١) وكذلك الشعارة من شعائر الحج ، وشعائر الله مناسك الحج ، أي : علاماته ، والشعيرة من شعائر الحج ، وهو أعمال الحج من السعي والطواف والذبائح ، كل ذلك شعائر الحج . والشعيرة أيضا : البدنة التي تهدى إلى بيت الله ، وجمعت على الشعائر . تقول : قد أشعرت هذه البدنة لله نسكا ، أي : جعلتها شعيرة تهدى . ويقال : إشعارها أن يجأ أصل سنامها بسكين . فيسيل الدم على جنبها ، فيعرف أنها بدنة هدي . وكره قوم من الفقهاء ذلك وقالوا : إذا قلدت فقد أشعرت .
والشعيرة حديدة أو فضة تجعل مساكا لنصل السكين في النصاب حيث يركب . والشعائر : صغار القثاء ، الواحدة ، شعيرة وشعور .

(١) سورة البقرة ١٩٨ .

والشُّعَارِيرُ : لعبة للصبيان ، لا يفرد. يقولون : لعبنا الشُّعَارِيرَ ، ولعب الشُّعَارِيرَ. والشُّعْرَاءُ من الفواكه واحده وجمعه سواء. تقول : هذه شُّعْرَاءُ واحدة ، وأكلنا شعراء كثيرة.

والشُّعِيرَاءُ ذباب من ذباب الدواب ، ويقال : ذباب الكلب.

والشُّعِيرَةُ من الحلبي تتخذ من فضة أو ذهب أمثال الشعير.

بنو الشُّعِيرَاءُ : قبيلة من العرب.

الشُّعْرَى : كوكب وراء الجوزاء.

ويسمى اللحم الذي يبدو إذا قلم الظفر : أَشْعَرُ.

شِعْرُ جبل لبني سليم ، ويقال : لبني كلاب بأعلى الحمى خلف ضربة.

والشُّعْرَانُ : ضرب من الرمث أخضر يضرب إلى الغيرة مثل قاعدة الإنسان ذو ورق ، ويقال : هو ضرب من الحمض.

والشُّعْرَةُ : الشعر النابت على عانة الرجل. قال الشاعر : ^(١)

يَحِطُّ العَفْرُ مَنْ أَفْنَاءَ شَعْرٍ ولم يترك بسذي سلع حمـ

يعني به اسم جبل يصف المطر في أول السنة.

شرع :

شَرَعُ الوارد الماء وشَرَعَا فهو شَارِع ، والماء مشروع فيه إذا تناوله بفيه. والشَّرِيعَةُ والمَشْرَعَةُ : موضع على شاطئ البحر أو في البحر يهياً لشرب

الدواب ، والجميع : الشَّرَائِعُ ، والمِشَارِعُ ، قال ذو الرمة : ^(٢)

وفي الشَّرَائِعِ مَنْ جالان مقتـ رث الثياب خفي الشـ

(١) البيت معزو إلى (البريق) في المحكم ١ / ٢٢٦ ، والرواية فيه : فحط العصم. وفي اللسان أيضا. والرواية : فحط الشعر.

(٢) ديوانه ١ / ٦٤ (دمشق) والرواية فيه : وبالشمال .. رذل الثياب.

والشريعة والشرائع : ما شرع الله للعباد من أمر الدين ، وأمرهم بالتمسك به من الصلاة والصوم والحج وشبهه ، وهي الشَّرْعَة والجمع : الشَّرْع .

ويقال : هذه شِرْعة ذاك ، أي : مثله. قال الخليل بن أحمد رحمته الله : ^(١)

كفــــــــــــــــاك لم تخلقــــــــــــــــا للندــــــــــــــــى ولم يــــــــــــــــيك بخلهمــــــــــــــــا بدعــــــــــــــــه
فكــــــــــــــــف عــــــــــــــــن الخــــــــــــــــير مقبوضــــــــــــــــة كــــــــــــــــما حــــــــــــــــط مــــــــــــــــن مائــــــــــــــــة ســــــــــــــــبعة
وأخــــــــــــــــرى ثلاثــــــــــــــــة آلا فــــــــــــــــها وتــــــــــــــــسع مئــــــــــــــــيهــــــــــــــــا لــــــــــــــــها شــــــــــــــــرعــــــــــــــــه

أي : مثلها : .. وأَشْرَعْتُ الرماح نحوهم إِشْرَاعاً. وَشَرَعْتُ هي نفسها فهي شوارع. قال : ^(٢)

وق خيرونا بــــــــــــــــين ثنتــــــــــــــــين منهمــــــــــــــــا صــــــــــــــــدور القنا قد أُشْرِعَتْ والسلاسل
ولغة شَرَعْنَاهَا نحوهم فهي مشروعة قال : ^(٣)

أناخوا مــــــــــــــــن رماح الخــــــــــــــــط لمــــــــــــــــا رأونا قــــــــــــــــا قد شــــــــــــــــرعناها فــــــــــــــــهــــــــــــــــلا
وكذلك في السيوف. يقال : شَرَعْنَاهَا نحوهم. قال النابغة : ^(٤)

غــــــــــــــــداة تعــــــــــــــــاورقــــــــــــــــهم ثم بــــــــــــــــيض شــــــــــــــــرعن إــــــــــــــــليه في الــــــــــــــــرهج المــــــــــــــــكن
أي : المغطي. قال أبو ليلى : أَشْرَعْتُ الرماح فهي مشرعة.

وإبل شُرُوع إذا كانت تشرب. ودار شَارِعَة ، ومنزل شَارِع إذا كان قد شرع على طريق نافذ ، والجميع : الشُّوارع. ويجيء في الشعر الشارِع اسماً لمشرعة الماء.

(١) الأبيات في التهذيب ١ / ٤٢٧ وفي اللسان ٨ / ١٧٦ ، والرواية فيها : لؤمهما.

(٢) لم نقف على نسبة له.

(٣) ورد في النسخ غير منسوب. وورد البيت في التهذيب ١ / ٤٢٦ وفي اللسان (شرع) وفيهما : أفاخوا مكان أناخوا ولعلها مصحفة.

(٤) ورد البيت في المحكم غير معزو ١ / ٢٢٧ ، وكذلك في اللسان (شرع).

والشَّرَاع : الوتر نفسه ما دام ^(١) مشدودا على القوس. والشَّرْعَةُ الوتر ، ويجمع على شَرَع ، قال : ^(٢)

ترنم صوت ذي شَرَع عتيق

وقال : ^(٣)

ضرب الشَّرَاعِ نواحي الشريان

يعني : ضرب الوتر سبتي ^(٤) القوس.

وشَرَاع السفينة. يقال : ثلاثة أَشْرَعَة. وجمعه : شُرُوع ^(٥) وشَرَّعْتُ السفينة تشريعا : جعلت لها شِرَاعا ، وهو شيء يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة ، تصفقه الرياح فتمضي السفينة.

ورفع البعير شِرَاعَه ، أي : عنقه.

ونحن في هذا الأمر شَرَع ، أي : سواء.

وتقول : شَرَّعَكَ هذا ، أي : حسبك. وَأَشْرَعَنِي ، أي : أحسبني وأكفاني ، والمعنى واحد.

وشَرَّعَت الشيء إذا رفعته جدا. وحيثان شُرَّعٌ : رافعة رءوسها ، كما قال الله عَزَّجَلَّ ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ﴾ شَرَّعاً ^(٦) أي : رافعة ^(٧) رءوسها. قال أبو ليلى : شَرَّعاً : خافضة رءوسها للشرب. وأنكره عرام.

(١) في الأصل : ما دأو وصوابه ما أثبتناه وهو من س.

(٢) لم نقف على نسبة له.

(٣) القائل هو (كثير) ديوانه ١ / ١٨٠ وصدر البيت : إلا الظباء بما كان ثريها «والبيت معزوا وتاما في المحكم ١ / ٢٢٨ وفي اللسان ٨ / ١٧٧.

(٤) سية القوس وسبتيها : طرفها المعطوف المعرب.

(٥) في ط وس : شروع. وصوابه ما أثبتناه.

(٦) سورة الأعراف ١٦٣.

(٧) هذا من س. في ط : رافعة.

وشرَّعت اللحمه تشريعا إذا قددتها طولا ، واحدتها : شريعة ، وجمعها : شرائع. ويقال : هذا أشرع من السهم ، أي : أنفذ وأسرع.

رعرش :

الرَّعَشُ : رعدة تعتري الإنسان. ارْتَعَشَ الرجل. وارتعشت يده.

ورَعَشَ يَرَعِشُ رَعِشًا. ورجل رَعِيش ، وقد أخذته الرُّعْشِيَّة عند الحرب ضعفا وجبنا. قال : ^(١).

لجت به غير صياش ولا رَعِش

قال : ^(٢)

وليس برَعِيش تطيش سهامه

والرَّعِشاءُ : النعامة الأنثى السريعة. وظليم رَعِش على تقدير فعل بدلا من أفعل. وناقاة رَعِشاء وجمال أَرَعِش إذا رأيت له اهتزازا من سرعته في السير.

ويقال : جمال رَعِشٌ وناقاة رَعِشَنَّة ، قال : ^(٣)

مَن كل رعرشاء ونجاج رعرشني يركبن أعضاد عتاق الأجفان

جفن كل شيء بدنه. ويقال : أدخل النون في رَعِشٍ بدلا من الألف التي أخرجها من أَرَعِش. وكذلك الأصيد من الملوك يقال له : الصيدين ،

ويقال : بل الصيدين الثعلب.

(١) القائل : (ذو الرمة). ديوانه ١ / ١٠٥ (دمشق) ، وعجز البيت :

إذا جلن في معرك يخشى به العطب

(٢) غير معزو. والبيت كاملا في التاج (رعرش) ٤ / ٣١٣ وعجز البيت في التاج :

ولا طائش رعرش السنان ولا اليد

(٣) غير معزو. والشطر الأول في التهذيب ١ / ٤٢٤ وفي التاج ٤ / ٣١٣.

والرَّعْشَنَ بناءً على حدة بوزن فعلل.

والرُّعَاشُ : رِعْشَةٌ تغشى الإنسان من داء يصيبه لا يسكن عنه.

وارتعش رأس الشيخ من الكبر كالمفلوج.

(باب العين والشين واللام معهما)

(ع ل ش ، ش ع ل يستعملان فقط)

علش :

العِلَّوْشُ : الذئب بلغة حمير ، وهي مخالفة لكلام العرب ، لأن الشينات كلها قبل اللام^(١). قال زائدة : لا أشك إلا أنه الذئب ، لأن العِلَّوْشُ الخفيف الحريص. وأنشد عرام:

أَيَا جَحْمَتِي بَكِي عَلَى أُمِّ وَهَبٍ أَكِيلَةَ عِلَّوْشٍ بِأَحَدِي الْمَذْنَابِ^(٢)

شعل :

الشَّعَلُ : بياض في الناصية وفي الذئب. والفعل : شَعَلَ يَشْعَلُ شَعْلًا. والنعت : أَشْعَلُ وشَعْلَاءُ للمؤنث.

والشُّعْلَةُ من النار ما أَشْعَلَتْ من الخطب. والشَّعْيِلَةُ : الفتيلة المشتعلة في الذبال. قال لبيد :^(٣)

كمصباح الشعيلة في الذبال

(١) قال الخليل فيما حكى الأزهري عن الليث : ليس في كلام العرب شين بعد لام ، ولكن كلها قبل اللام. التهذيب ١ / ٤٢٩.

(٢) في س : قتيلة. والبيت في اللسان (جحم) ١٢ / ٨٥ وروايته :

أَيَا جَحْمَتِي بَكِي عَلَى أُمِّ مَالِكٍ أَكِيلَةَ قَلْبُوبٍ يَبْأَعْلِي الْمَذْنَابِ

الجمحة (جيم وحاء وميم) : العين بلغة حمير. والقلوب كعلوش وسنورو الذنائب : جمع ذناب ككتاب وهو مسيل ما بين كل تلعتين.

(٣) ديوان لبيد : ق ١١ ب ٤٤ ص ٨٨ (الكويت) وصدر البيت كما في الديوان :

أصاح ترى بريقا هب وهنا.

والبيت في التهذيب ١ / ٤٣٠.

وَأَشْعَلَتْهُ فَاشْتَعَلَ غضبا ، وَأَشْعَلَتْ الخيل في الغارة ، أي : بثتها. قال :

والخيل مُشْعَلٌ عَلَّةٌ في سَاطِعِ ضَرْمٍ كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِيْبٌ^(١)

وجراد مُشْعِلٌ : متفرق كثير. ويقال شَعِلَ يَشْعَلُ شَعَلًا. قال زائدة : قد شعل شَعَلًا وأشعل الرأس الشيب.

باب العين والشين والنون معهما

(ش ن ع ، ن ش ع ، ن ع ش ، ع ن ش مستعملات ،

ع ش ن ، ش ع ن مهملان)

شنع :

الشَّنْعُ والشُّنُوعُ كله من قبح الشيء الذي يُسْتَشْنَعُ.

شُنْعُ الشيء وهو شَنِيعٌ. وقصة شَنْعَاءَ ورجل أَشْنَعُ الخلق ، وأمور شُنْعٌ ، أي : قبيحة. قال :^(٢)

تَأْتِي أُمُورًا شُنْعًا شَنَائِرًا

أي فظيعة وقال :^(٣)

وفي الهام منها نظرة وشنوع

أي : قبح واختلاف يتعجب من قبحه. وقال أبو النجم :^(٤)

باعـد أم العمـر مـن أسـيرها حـراس أقـوام علـى قصـورها

وغيره شنعاء من أميرها

(١) غير معزو. والبيت في المحكم ١ / ٢٢٩ وفي اللسان : (شعل).

(٢) غير منسوب وهو في اللسان (شتر) معزو إلى (جرير) إلا أننا لم نجده في ديوانه.

(٣) غير منسوب. وهو في التهذيب ١ / ٤٣٣ وفي اللسان (شنع) ٨ / ١٨٧.

(٤) الرجز في التاج (شنع) ٥ / ٤٠٣ والرواية فيه : حراس أبواب ... من غيرها.

وقال القطامي : ^(١)

ونحن رعية وهم رعاة ولو لا رعيهم شنع الشنع نار

وتقول رأيت أمرا شَنِعْتُ به ، أي : استشعته. وشَنَعْتُ عليه تشنيعا ، واستشنع به جهله ^(٢) [خف] ^(٣) قال مروان بن الحكم : ^(٤)

فروض إلى الله الأمور فإنهم سيكفيك لا يشنع برأيك شناع

نشع :

النَّشُوع : الوجور. والنَّشع : إيجارك الصبي. قال : ^(٥)

فألأم مرضع نُشِعَ المحارا

والنَّشع : جعل الكاهن يقول : أنشعنا الجارية إنشاعا. قال : ^(٦)

قال الحوازي واستحت أن تنشعا

أي : استحت أن تأخذ أجر الكهانة.

نعش :

النَّعْش : سرير الميت عند العرب. قال : ^(٧)

أحمول على النعش الهمام

وعند العامة : النعش للمرأة والسرير للرجل.

(١) البيت منسوب إلى (القطامي) أيضا في التاج (شنع).

(٢) من س. في ط : جملة وهو تصحيف.

(٣) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١ / ٢٣٢ واللسان ٨ / ١٨٧.

(٤) البيت في التهذيب ١ / ٤٣٣ منسوب إلى (مروان) وزعم محقق التهذيب أن (مروان) وهو مروان بن أبي حفصة وهو وهم.

(٥) القائل : (ذو الرمة) والبيت في ديوانه ٢ / ١٣٩٢ والبيت أيضا في التهذيب وهو منسوب إلى (ذي الرمة). وصدر البيت كما في الديوان :

«إذا مريثة ولدت غلاما»

(٦) القائل هو (رؤبة) والرجز في ديوانه ٩٢ وفي اللسان أيضا ٨ / ٣٥٤ والرواية فيه : وأني أن ينشعا. ونسب في التهذيب ١ / ٤٣٤ وفي المحكم ١ / ٢٣٢ إلى (العجاج) وهو وهم ...

والحوازي جمع حازية وهي الكاهنة. و (استحت) من س. في ط استحث.

(٧) القائل (النابعة) وصدر البيت كما في الديوان ص ٢٤ : ألم أقسم عليك تنخيري.

بنات **نَعَش** سبعة كواكب ، أربعة **نَعَشٌ** وثلاثة بنات والواحد : ابن **نَعَش** ، لأن الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره ، فإذا قالوا : ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث ، لأن البنين لا يقال إلا للآدميين. وعلى هذا : ابن آوى فإذا جمعوا قالوا : بنات آوى. وابن عرس وبنات عرس. قال الخليل : [هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا]^(١) ولكنهم يقولون : بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور هكذا كلام العرب ، ولو حملة النحوي على القياس فذكر المذكر وأنت المؤنث كان صوابا. وتقول : **نَعَشَهِ** الله **فانتعش**. إذا سد فقره ، **وأنعشته فانتعش** ، أي جبرته فأنجر بعد فقر. قال زائدة : لا يقال **نَعَشَهِ** الله **فانتعش** ، والربيع **يَنعَش** الناس ، أي ، يخصبهم. قال رؤبة : ^(٢)

أَنعَشَنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مَفْعَمٍ

وقال : ^(٣)

وَأَنكَ غِيْثٌ أَنعَشَ النَّاسَ سَبَبُهُ وَسُفِيْفٌ ، أَعِيْرَتُهُ الْمَنِيْعَةُ ، قَطَاعُ

عنش :

العرب تقول : رجل **عَشْنَشٌ** ، وامرأة (**عَشْنَشَةٌ**) ^(٤) بالهاء.

قال عرام : يروى بالهاء مكان العين ، فيقال : هنشنش ، أي : خفيف. وقال الراجز:^(٥)

عَشْنَشٌ تَعْدُو بِهِ عَشْنَشُهُ

(١) جعلنا هذا بين معقوفتين ، لأننا لم نقف منه على معنى واضح ، وهو كذلك في الأصول الثلاثة.

(٢) والشطرنج في التهذيب ١ / ٤٣٦ والرواية فيه مقعث ، وكذلك جاء في اللسان (نعش).

(٣) القائل هو (الناطقة الذبياني). ديوانه والبيت في المحكم ١ / ٢٣١ وفي اللسان أيضا (نعش) والرواية فيها : ينعش.

(٤) من س وقد سقطت من ط.

(٥) غير معزو والرجز في التهذيب ١ / ٤٣٢ والرواية فيه : تحمله. وما في المحكم ١ / ٢٣٠ واللسان (عنش) فمطابقة للعين وبعد هذا الشطر في المراجع : للدرع فوق ساعديه خشخشه».

(باب العين والشين والفاء معهما)

(ش ع ف ، ش ف ع يستعملان فقط)

شعف :

الشَّعْفُ : مثل رءوس الكمأة ، ورءوس الأثافي المستديرة في أعاليها ، قال العجاج:^(١)

دواخسا في الأرض إلا شَعفا

يعني دواخل في الأرض إلا رءوس الأثافي.

وشَعَفَةُ القلب : رأسه عند معلق نياطه.

شَعَفَنِي حبه ، وشُعِفْتُ به وبجبه ، أي : غشي الحب القلب من فوق. ويقرأ شَعَفَهَا حبا^(٢). وشَعَفُ الجبال والأبنية : رءوسها. قال : ^(٣)

وكعبا قـد حمينـا هم فحلـوا محـل العصـم في شـعـفِ الحبـال

شفع :

الشَّفْعُ : ما كان من العدد أزواجاً. تقول : كان وترا فشفعتـه بالآخر حتى صار شفعا. وفي القرآن ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾^(٤). الشفع يوم النحر

والوتر يوم عرفة. ويقال : الشَّفْعُ الحصا يعني كثرة الخلق ، والوتر الله قال العجاج : ^(٥)

شَفْعُ تميم بالحصى المتمم

(١) ديوان العجاج ص ٤٩٠ (بيروت) والرجز في التهذيب ١ / ٤٤٠.

(٢) الآية : ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ سورة يوسف ٣١.

(٣) غير منسوب.

(٤) سورة الفجر ٣.

(٥) ديوان العجاج ق ٢٣ ب ٩٢ ص ٣٠٠.

يريد به الكثرة.

والشافع : الطالب لغيره : وتقول استشفعت بفلان فتشفع لي إليه فشَقَّعَهُ فيّ. والاسم : الشَّفاعة. واسم الطالب : الشَّفيع. قال : ^(١)
زعمت معاشر أنني مُسْتَشْفِعٌ لمما خرجت أزوره أقلامهم
أي : زعموا أنني أَسْتشفع (بأقلامهم) ^(٢) أي : بكتبهم إلى الممدوح. لا : بل إني أستغي عن كتب المعاشر بنفسي عند الملك.
والشُّفعة في الدار ونحوها معروفة يقضى لصاحبها.
والشافع : المعين. يقال : فلان يشفع لي بالعداوة ، أي : يعين علي ويضادني. قال النابغة : ^(٣)
أتاك أمرو مسـتعلن شـنآنه له من عدو مثل ذلك شافع
أي : معين. وقال الأحوص : ^(٤)
كأن من لامني لأصـرمها كانوا علينا بلـومهم شافعوا
أي : أعانوا.

(١) غير معزو وجاء في التاج (شفع) : وأنشد (أبو ليلى) ... البين.

(٢) هذه من س وقد سقطت من ط.

(٣) ديوان النابغة ص ٥٠ والبيت في المحكم ١ / ٢٣٣ وفي اللسان (شفع) ٨ / ١٨٣ والرواية فيهما : مستبطن في بفضة.

(٤) ديوان الأحوص ق ٨٩ ص ١٤٤ والبيت في التهذيب ١ / ٤٣٧.

(باب العين والشين والباء معهما)

(ع ش ب ، ش ع ب ، ش ب ع ، ب ش ع مستعملات.

ب ع ش ، ع ب ش مهملان)

عشب :

رجل **عَشَبٌ** وامرأة **عَشَبَةٌ** ، أي : قصير في دمامة وذلة ، تقول : **عَشَبٌ يَعْشُبُ عَشْبًا** وعشوبة.

والعُشْبُ : الكأُ الطب. وهو سرعان الكأِ ، أي : أوله في البيع ثم يهيج فلا بقاء له.

وأرض **عَشِيبَةٌ مُعْشِيبَةٌ** قد **أَعْشَبَتْ** و**اعشَوْشَبَتْ** ، أي : كثر **عُشْبُهَا** وطال والتف. و**أَعْشَبَ** القوم و**اعشوشبوا** أصابوا **عُشْبًا**.

وأرض **عَشِيبَةٌ** بينة العشابة. ولا يقال : **عَشِبَتْ** الأرض ، ولكن **أعشبت** وهو القياس. قال أبو النجم : ^(١)

يقلن للرائد **أَعْشَبَتْ** انزل

و**عَشِبَ** الموضع **يَعْشُبُ عَشْبًا** وعشوبة.

شعب :

الشَّعْبُ : الصدع الذي **يَشْعُبُهُ الشَّعَابُ** ، وصنعتة : **الشَّعَابَةُ** ، قال : ^(٢)

وقالــت لي الــنفس اشــعب الــصدع واهتــبـل لإحــدى الــهــنــات المعــضــلات اهتــبـالها

والمِشْعَبُ : المثقب. **والشُّعْبَةُ** : القطعة يصل بها **الشعاب** قدحا مكسورا ونحوه. تقول : **شَعْبَهُ** فما **ينشعب** ، أي : ما يقبل **الشَّعْبُ** ، والعالي من

الكلام **شَعْبَهُ** فما يلتئم.

(١) الرجز في التهذيب ١ / ٤٤١ واللسان (عشب) ١ / ٦٠١.

(٢) لم نقف على نسبة له.

وَالشُّعْبُ : ما تَشَعَّبَ من قبائل العرب ، وجمعه : شُعُوبٌ . ويقال : العرب شُعْبٌ والموالي شُعْبٌ والترك شُعْبٌ وجمعه شُعُوبٌ .

والشُعُوبِي : الذي يصغر شأن العرب فلا يرى لهم فضلا.

وَشَعَّبَ بينهم ، أي : فرقتهم. وَشَعَّبْتُ بينهم بالتخفيف : أصلحت. والتمام شَعَّبَهُم ، أي : اجتمعوا بعد تفرقهم وتفرق شَعْبُهُم ، قال الطرماح ^(١)

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّامِّ

وقال ذو الرمة : (٢)

ولا تقسم شُعْبًا واحدا شُعْبًا

وَشَعَبَ الرجل أمره : فرقه. قال الخليل : هذا من عجائب الكلام ووسع اللغة والعربية أن يكون **الشعب** تفرقا ، ويكون اجتماعا وقد نطق به

الشعر.

وَمَشْعَبُ الحق : طريق الحق. قال الكمي : (٣)

ومما إلى إلّا آل أحمّد شريعة ومما إلى إلّا مَشْعَب الحق مَشْعَب

وَأَنْشَعَبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ ، وَالشُّعْبَةُ : غصنها في أعلى ساقها.

وعصا في رأسها شُعْبَتَانِ.

وَشُعْبُ الجبال : ما تفرق من رؤوسها. **وانشعبت** الطريق إذا تفرق ، **وانشعبت** منه أنهار.

(١) ديوانه : ق ٢٧ ب ١ ص ٣٩٠ وعجز البيت في الديوان : «وشجاك الربع ربع المقام

والبيت في التهذيب ٤٤٣ / ١ وفي المقاييس ١٩٢ / ٣

وشت : تفرق : وشعب الحى : اجتماعهم.

(٢) ديوانه : ق ١ ب ٢٤ ص ٣٨ ج ١ (دمشق) وصدر البيت في الديوان :

لا أحسب الدهر ييلي جدة أبدا

والشطر في التهذيب ١ / ٤٤٤ والبيت كاملا في المحكم ١ / ٢٣٥ والشعب هنا : القبائل.

(٣) الروضة المختارة. القسم الأول ص ٢٨ والرواية فيه : فما لي ..

والبيت في المحكم ١ / ٢٣٦.

وأقطار الفرس وأطرافه **شُعْبُهُ** ، يعني : عنقه ومنسجه وما أشرف منه. قال : ^(١)

أشــم خنـذـيـذ مـنـيـف شـُعْبُهُ يـقـتـحـم الفـارس لـو لا قـيـقـبـه

قال أبو ليلى : نواحي الفرس كلها **شعبه** ، أطرافه : يداه ورجلاه. يقال : فرس **أَشْعَبُ** الرجلين أي : فيهما فجوة ، وظي **أَشْعَبُ** : متفرق قرناه متباين [أن]^(٢) بينونة شديدة. قال أبو دواد : ^(٣)

وقصرى شنج الأنساء نجاج من الشُّعْبِ

يصف الفرس. يعني من الظباء **الشُّعْب**. وكان قياسه تسكين العين على قياس **أَشْعَبُ** و**شُعْب** مثل أحمر وحر ، ولحاجته حرك العين ، وهذا يحتمل في الشعر.

ويقال : في يد فلان **شُعْبَةٌ** من هذا الأمر ، أي : طائفة. وكذلك **الشُّعْبَة** من **شُعْب** الدهر وحالاته.

والزرع يكون على ورقة ثم **يَنْشَعِب** ، أي : يصير ذا **شُعْب** وقد **شَعَّبَ**. ويقال للمنية: **شعبته شُعُوب** أي أماته الموت فمات.

وقال بعضهم : **شُعُوب** اسم المنية لا ينصرف ، لا تدخل فيه ألف ولام ، لا يقال : هذه **الشُّعُوب**. وقال بعضهم : بل يكون نكرة. قال الفرزدق :

يـا ذئـب إنـك إن نـجـوت فـبـعـد مـا شـرر و قـد نـظـرت إلـيـك شـُعُوب

(١) غير منسوب. وقد نسب في اللسان (شعب) إلى (دكين بن رجاء) وكذلك في التاج (شعب) وقد ورد البيت في التهذيب ١ / ٤٤٤ وفي المحكم ١ / ٢٣٥ غير منسوب إلا أن المحققين نسبوه في الهامش إلى (دكين) أيضا. الخنذيد : الجيد من الخيل ، وأراد بقيقه سرجه ، والمنسج والمنسج : المنتبر من كاتبه الدابة عند منتهى منبت العرف

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) البيت (لأبي دواد الأيادي). وجاء البيت منسوباً في اللسان أيضا ١ / ٥٠٢ (شعب) والرواية فيه : من الشعب ، بسكون العين.

ويقال للميت : **أَنْشَعَبَ** إذا مات ، وتمثل يزيد بن معاوية ببیت سهم الغنوي : ^(١)

حتى يصادف مالا أو يقال فتى لاقى الذي يشعبُ الفتيان فانشعبا

والشَّعْبُ : سمة لبني منقر كهيئة المحجن. وكأس **شَعُوب** هو الموت. **والشُّعْبَةُ** : صدع في الجبل تأوي إليه الطير ^(٢). **والشَّعِيبُ** : السقاء البالي ، ويقال : بل هي المزادة الضخمة. قال امرؤ القيس : ^(٣)

فساحت دموعي في الرداء كأنها (كلى) ^(٤) من شَعِيب بين سح وتهتان

[و] ^(٥) **شَعْبَعَبُ** : موضع. **وشَعْبَان** اسم شهر. **وشَعْبَان** حي ، نسبة عامر **الشعبي** إليهم **وشَعْبُ** : حي من همدان.

شبع :

الشَّبْعُ : اسم ما يُشْبَعُ من طعام ^(٦) وغيره. **والشَّبْعُ** مصدر **شَبَعَ شَبَعًا** فهو **شبعان** ، **وأشبعته فشبع**. قال : ^(٧)

وكلكم قد نال شبعًا لبطنه وشبعُ الفتى لؤم إذا جاع صاحبه

وامرأة **شَبَعَى** و**شَبَعَانَةٌ**.

(١) سقطت العبارة كلها من (م) وفي المخطوطات : المشعبة وصوابه من التهذيب ١ / ٤٤٥ والمحكم ١ / ٢٣٥. واللسان (شعب).

(٢) الأصمعيات ٥٥ والرواية فيها : «لاقي التي تشعب» وكذلك في التهذيب ١ / ٤٤٠ واللسان (شعب).

(٣) ديوانه ص ٩٠ والرواية فيه :

(٤) سقطت الكلمة من ص وما أثبت فمن الديوان وسائر النسخ.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) في (س) : من الطعام.

(٧) البيت في التهذيب ١ / ٤٤٧ غير معزو ، وهو في اللسان (شبع) معزو إلى (بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة). والرواية فيه : وكلهم.

وَأَشْبَعْتُ الثوب صبغا ، [أي : رويته]^(١) وَأَشْبَعْتُ القراءة والكتابة ، أي : وفرت حروفها.

بشع :

البَشْعُ : طعام (كريبه)^(٢) فيه جفوف ومرارة كطعم الإهليلجة البشعة^(٣). ورجل **بشع** وامرأة **بشعة** ،^(٤) أي : كريهة ريح الفم ، لا تتخلل ولا تستاك. وقد **بَشِعَ يَبْشِعُ بَشْعًا وبشاعة**.

(باب العين والشين والميم معهما)

(ع ش م ، ع م ش ، ش م ع ، م ش ع ، مستعملات

م ع ش ، ش ع م مهملان)

عشم :

العَيْشُوم : ما هاج من الحماض وييس ، الواحدة بالهاء.

قال أبو ليلى : هي عندنا نبت دقيق طوال : يشبه الأسل ، محدد الرأس كأنها شوك تتخذ منه الحصر الدقاق المصبغة^(٥) قال ذو الرمة :^(٦)
كـمـا تـنـاـوـح يـوم الـريـح عـيـشـوم

والعَشْمَة : المرأة الهرمة ، والرجل : **عَشَم**.

وعَشِمَ الخبز يَعْشِمُ عَشْمًا وعَشوما ، أي : خنز^(٧) وفسد فهو **عاشِم** ، لم يعرفه أبو

(١) زيادة من المحكم ١ / ٢٣٧ أثبتناها لاقتضاء السياق إياها.

(٢) من (س) وما في ص وط : كريهة.

(٣) في (م) : يشبه الإهليلج ، ولا ندري من أين.

(٤) سقطت الكلمة (بشعة) من (م).

(٥) في ص وط وس : المصبغة بالياء المثناة من تحت وهو تصحيف وما أثبتناه في المحكم ١ / ٢٣٩ واللسان (عشم).

(٦) ديوانه ١ / ٤٠٨ (دمشق) ، وصدوره :

«للجن بالليل في أرجائها زجل»

(٧) في ط وس : خنز بالحاء المهملة وهو تصحيف.

ليلي. وقال عرام : شجرة **عشماء** إذا كانت خليسا ، ^(١) يابسها أكثر من خضرتها

عمش :

رجل **أَعْمَش** ، وامرأة **عَمْشاء** ، أي : لا تزال عينها تسيل دمعا ، ولا تكاد تبصر بها. وقد **عَمِشَ عَمَشا**.

وطعام **عَمِشٌ** لك ، أي : موافق صالح. **والْعَمِشُ** : ما يكون فيه صلاح للبدن.

والختان **عَمِشٌ** للغلام لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلي. وعرفه عرام.

شمع :

الشَّمْع : موم العسل ، والقطعة بالهاء. **وَأَشْمَعُ** السراج : سطع نوره. قال : ^(٢)

كلمع برق أو سراج أشمعا

والشَّمُوع : الجارية الحسنة الطيبة النفس. قال الشماخ : ^(٣)

ولـو أني أشـاء كنـت نفسـي إلى بيضـاء بهـكـنـة شـمـوع

وقال : ^(٤)

بـكـين وأبـكـين سـاعة وغـاب الشـمـاع فـما نـشـمـع

أي : ما [نمرج] ^(٥) بلهو ولعب.

مشع :

المِشْع : ضرب من الأكل كأكل القثاء ، **مَشْعا** ، أي : مضغا.

والتَّمَشُّع : الاستنحاء. قال عرام : بالحجارة خاصة : وفي الحديث : لا **تتمشع** ^(٦) بروث ولا عظم. قال أبو ليلي : لا أعرفه ، ولكن يقال : لا

تمتش بروث وعظم ، أي :

(١) في (م) : خليا وهو تصحيف.

(٢) الرجز في التهذيب ١ / ٤٥٠ ، واللسان ٨ / ١٨٦ غير منسوب. ونسب في التاج (شمع) إلى (رؤية).

(٣) ديوانه ٢٢٣ والرواية فيه : واني نبات هيكلة شموع.

(٤) البيت في التاج بلا عزو.

(٥) في جميع النسخ : نمرج وأكبر الظن أنه تصحيف.

(٦) هذا من (س) أما في ص وط ف (لا تتشمع) وهو تصحيف.

لا تستنج بهما.

وَأَمْتَشَع سيفه ، أي : استل.

وَمَشَع ببوله ، أي : أعجله البول.

وَمُشِعَ بمنية : ^(١) حذف بها. وَمَشَعَه بالسوط والحبل ، أي : ضربه به.

(باب العين والضاد والذال معهما)

(ع ض د يستعمل فقط)

عضد :

العضد فيه ثلاث لغات : عَضُد ، وَعُضُد ، وَعُضُد.

وَعَضُدان وأَعْضاد ، وهو من المرفق إلى الكتف ^(٢).

وفلان يَعْضُدُ فلانا : يعينه. وَعَضَدَنِي عليه ، أي : أعانني.

وَالْعَضُد : داء يأخذ في أَعْضاد الإبل خاصة. قال : ^(٣)

.....
طعن المبيط — إذ يشـفي مـن العَضَد

ورجل أَعْضُدُ : دقيق العَضُد. وأَعْضاد كل شيء ما يشد من حواليه من البناء وغيره ، مثل أَعْضاد الخوض ، وهي صفائح من حجارة ينصبن حول شقيرة. واحدها : عَضُد.

قال لبيد : ^(٤)

راسـخ الـمـن عـلى أعضـاده ثلـمـتـه كـل رـيـح و سـبـل

(١) في (م) : يمينه وهو خطأ والصواب ما جاء في النسخ الثلاث.

(٢) في (م) : الكف ، وهو خطأ والصواب ما جاء في النسخ الثلاث.

(٣) القائل هو (النابعة) ... معلقته. ورواية البيت فيها :

شـك الفريضة بالمـدرى فانفـذها شك المبيط — ، إذا شـفي مـن المعـد

شرح المعلقات العشر [دمشق . الطباعة المنيرية ص ٣١٣] . وشرح القصائد التسع المشهورات ج. ٢ / ٧٤٨ .

(٤) ديوانه ص ١٨٤ (الكويت).

و**عِضَادَتَا** الباب : ما كان عليهما يطبق الباب إذا أصفق ^(١). و**عِضَادَتَا** الإبزيم من ^(٢) الجانبين. وما كان من نحوه فهو **عِضَادَةٌ**. وللرجل ^(٣) **عِضْدَان** وهما خشبتان لزيقتان بأسفل الواسطة. قال زائدة : **العِضْدُ** القطع. **عِضَّدْتُ** الشجرة قطعتها.
(و**الْيَعْضِيدُ** : بقلة فيها مرارة ، تَوَكَّل ، وهو الطرخشقون ^(٤))
و**العِضْدُ** : المعونة. وأخو الرجل **عِضْدُهُ**.

(باب العين والضاد والراء معهما)

(ض ر ع ، ر ض ع ، ع ر ض ، ع ض ر مستعملات

ر ع ض ، ض ع ر مهملان)

ضرع :

ضَرَعَ الرجل **يَضْرَعُ** فهو **ضَرَعٌ** ، أي : غمر ضعيف. قال طرفة بن العبد : ^(٥)

فمأ أنما بالواني ولا الضَّرع الغمر

و**الضَّرَعُ** أيضا : النحيف الدقيق. يقال : جسدك **ضارِع** ، وأنت **ضارِع**. وجنبك **ضارِع**. قال الأحموس : ^(٦)

كفرت الذي أسدوا إليك ووسدوا من الحسن إنعاما وجنبك ضارِع

(١) في س : إذا أصفد وهو تصحيف.

(٢) في ص وط : الجانبين. والتصحيح من س ، ومن التهذيب ١ / ٤٥٢ ، وفي (م) : الجانبان وهو ترخص في التغيير.

(٣) في (م) : وللرجل براء مكسورة وجيم ، وهو تصحيف.

(٤) هذا من (س) أما ما في (ص) و (ط) ف (طلخ كيو) وهو غير مفهوم. وفي التهذيب ١ / ٤٥٣ عن ابن شميل : اليعضيد : الترخشقون. وفي المحكم ١ / ٢٤٢ : اليعضد : بقلة زهرها أشد صفرة من الورس. وقيل هي من الشجر. وفي اللسان (عضد : اليعضيد : بقلة ، وهو الطرخشقون ولعل ما في ص وط تصحيف ل (طلخ كبير). والطلخ شجر ترعاه الإبل ، وتأكل منه أكلا كثيرا.

(٥) البيت في المحكم ١ / ٢٤٩ غير معزو. وصدر البيت فيه : «أناة وحلما وانتظارا بهم غدا»

(٦) البيت في أساس البلاغة (ضرع). وفي التهذيب ١ / ٤٧١ عجزه فقط غير معزو.

وتقول : **أَضْرَعْتُهُ** ، أي : ذللته. و**ضَرَعَ** ، أي : ضعف ، وقوم **ضَرَعَ**. قال : ^(١)

تعدو غـواة على جـيرانكم سـفها وأنـتم لا أشـابات ولا ضـرع
وال**ضَّرَعَ** و**التَّضَرَّعُ** : التذلل. **ضَرَعَ يَضْرَعُ** ، أي : خضع للمسألة. و**تَضَرَّعَ** : تذلل ، وكذلك **التَضَرَّعَ** إلى الله : التخشع. وقوم **ضَرَعَة** ، أي : متخشعون من الضعف.

و**الضَّرَعَ** للشاء والبقر ونحوهما ، والخلف للناقة ، ومنهم من يجعله كله **ضَرَعًا** من الواب.

ويقال : ما له زرع ولا **ضَرَعَ** ، أي : [لا]^(٢) أرض تزرع ولا ماشية تحلب. و**أَضْرَعَتْ** ^(٣) الناقة فهي **مُضْرَع** لقرب النتاج عند نزول اللبن. و**المضَارِعُ** : ^(٤) الذي **يضارع** الشيء كأنه مثله وشبهه.

و**الضَّرِيعُ** في كتاب الله ، يبيس الشبرق. قال زائدة : هو يبيس كل شجرة.

رضع :

رَضِعَ الصبي **رِضَاعًا** و**رَضَاعَةً** ، أي : مص الثدي وشرب. و**أَرْضَعْتَهُ** أمه ، أي : سقته ، فهي **مُرْضِعَةٌ** بفعليها. و**مُرْضِع** ، أي : ذات **رَضِيع** ، ويجمع **الرَّضِيع** على **رُضْع** ، و**راضِع** على **رُضْع**. قال النبي ﷺ : لو لا بهائم رتع ، وأطفال **رُضَّع** ، ومشايخ ركع لصب عليكم العذاب صبا. ويقال : **رضيع وراضع**. ويقال : **الرَّضَاعَةُ** من المجاعة ، أي : إذا جاع أشبعه اللبن لا الطعام.

(١) البيت في أساس البلاغة (ضرع) غير معزو. وفي التهذيب ١ / ٤٧١ عجزه فقط غير معزو أيضا.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) في (ط) : أضرعة والصواب في ص وس وما أثبتناه.

(٤) من س. في ص وط : المضارعة ، والصواب ما أثبتناه.

وَرَضَعُ الرجل يَرْضَعُ رَضَاعَةً فهو رَضِيع راضِع : لثيم ، وقوم راضعون وَرَضَعَةً . يقال : لأنه يرضع لبن ناقتة من لؤمه .
والراضِعتان من السن اللتان شرب عليهما اللبن ، وهما الشيتان المتقدمتا الأسنان كلها ، والرواضع : الأسنان التي تطلع في فم المولود في وقت رَضاعه .

عرض :

عَرَضَ الشيء يَعْرضُ عَرْضاً ، فهو عَرِضٌ . والعَرَضُ مجزوما : ^(١) خلاف الطول . وفلان يَعْرضُ علينا المتاع عرضاً للبيع والهبة ونحوهما .
وعَرَضَتْهُ تَعْرِضاً ، وأَعرضته إِعْراضاً ، أي : جعلته عَرِضاً .
وعَرَضْتُ الجند عرض العين ، أي : أمررتهم علي لأنظر ما حالهم ، ومن غاب منهم . واعترضت : وعَرَضْتُ القوم على السيف عرضاً ، أي : قتلا ، أو على السوط : ضربا . وعَرَضْتُ الكتاب والقرآن عرضاً .

وعَرَضَ الفرس في عدوه إذا مر عارضاً على جنب واحد ، يَعْرضُ عَرْضاً . قال ^(٢)

يَعْرض حتى ينصب الخيشوما

وعَارَضَ فلان بسلعته ، أي : أعطى واحدة وأخذ أخرى . قال : ^(٣)

هل لك والعارض منك عارض في مائة يسئرها القابض

أي : هل لك فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئاً ، ويعطيك شيئاً يعتاض منك . قوله : في مائة ، أي في مائة من الإبل يسئرها الذي يقبضها .
ومعنى يسئرها : يبغي منها

(١) في ص و ط س وفي م أيضا : مجزوم والصواب ما أثبتناه . أي : ساكن الراء .

(٢) القائل هو (رؤبة) ديوانه . الملحق ص ١٨٥ ، والرجز في التهذيب ١ / ٤٥٧ منسوب إلى (رؤبة) أيضا .

(٣) نسب الأزهري الرجز ١ / ٤٥٦ إلى (أبي محمد الفقعسي) . وكذلك في اللسان (عرض) والرواية فيه : «في هجمة يسئرها القابض» .

بعضها ، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. ويقال : هذا رجل خطب امرأة ، فبذل لها مائة من الإبل.

وعَارِضَتْهُ في البيع فعرضته عرضا ، أي : غبته وصار الفضل في يدي.

وعَرِضْتُ أَعوادا بعضها على بعض. قال : ^(١)

تَـرى الـرِيشَ في جوفـه طامـيـا كَعَرِضَ لَكَ فـوق نـصـال نـصـالـا

يصف البئر أو الماء. يقول : إن الريش بعضه على بعض معترضا ، كما عرضت (أنت نصلا) ^(٢) فوق نصل كالصليب.

وَأَعْرِضْتُ كذا ، وأعرضت بوجهي عنه ، أي : صددت وحدت ، ^(٣) وَأَعْرِضَ الشيء من بعيد ، أي : ظهر وبرز. تقول : النهر مُعْرِضٌ لك ، أي : موجود ظاهر لا يمنع منه ، ومُعْرِضٌ خطأ. قال عمرو بن كلثوم : ^(٤)

وأعرضت اليمامة واشمخرت كأسـيـاف بـأيـدي مـصـلـتـينا

أي : بدت .. وعَارِضَتْهُ في المسير ، أي : سرت حiale. قال :

فعارضتها رهـوا علـى مـتـابـع نـبـيـل [مـنـيـل] ^(٥) خـارجـي مـجـنـب

وعارضته بمثل ما صنع ، إذا أتيت إليه بمثل ما أتى إليك ، ومنه اشتقت ^(٦) المعارضة.

واعترضت عُزْضَ فلان ، أي : نحوت نحوه ،

واعترضت عُزْضَ هذا الشيء ، أي : تكلفته ، وأدخلت نفسي فيه.

واعترض فلان عِرْضِي ، إذا قابله وساواه في الحسب.

(١) البيت في التهذيب ١ / ٤٦٠ والرواية فيه : « ترى الريش عن عرضه » وكذا في اللسان ٧ / ١٧٦ ولم ينسب.

(٢) ما بين القوسين من ط وس.

(٣) في ط : وجدت بالجيم ، وهو تصحيف.

(٤) معلقته.

(٥) بياض في ص ، وسقط في ط والتكملة في س.

(٦) في ط : اشتقة وهو خطأ في الرسم.

وعارضت فلانا ، أي : أخذ في طريق وأخذت في طريق غيره ، ثم لقيته.

ونظرت إليه مُعارضَةً ، إذا نظرت إليه من عُرْض ، أي : ناحية.

وعارضت فلانا بمتاع ، أو شيء معارضة.

وعارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه.

واعترض الشيء ، أي : صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر.

واعترض عُرْضي ، إذا وقع فيه ، وانتقصه ، ونحو ذلك ..

واعترض له بسهم ، أي : أقبل قبله فرماه من غير أن يستعد له فقتله.

واعترض الفرس في رسنه إذا لم يستقم لقائده. والاعتراض : الشغب ^(١). قال : ^(٢)

وأراني المليـك رشـدي وقـد كـنت أـحـلـا عـنـجـهـيـة واعـتـراضـ

واعترضت الناس : عرضتهم واحدا واحدا ^(٣)

واعترضت المتاع ونحوه. [عرضته] ^(٤).

وتَعَرَّضَ لمعروفي يطلبه ، وهو واحد ^(٥). وتَعَرَّضَ الشيء دخل فيه فساد. وكذلك تَعَرَّضَ الحب. قال لبيد : ^(٦)

فـاقـطـع لـبـانـة مـن تـعـرَّض و صـلـه

أي : تشاجر واختلف. ويقال : الحموضة عرض في العسل ، أي : عرض له شيء مما يحدث.

(١) في ط : الشعب بالعين المهملة ، وهو تصحيف.

(٢) القائل (الطرماح). ديوانه ق ١٨ ب ٣ ص ٢٦٣.

(٣) هذه الفقرة من ط وس. وقد سقطت من ص.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) العبارة (وهو واحد) غير واضحة المعنى.

(٦) ديوان لبيد. ق ٤٨ ب ٢٠ ص ٣٠٣. وعجز البيت : «ونشر واصل خلة صرامها».

وَعَرَّضْتُ لفلان وبفلان : إذا قلت قولاً وأنت تعييه ^(١) بذلك.

ومنه **المعارِض** بالكلام ، كما أن الرجل يقول : هل رأيت فلاناً فيكره أن يكذب. فيقول : إن فلاناً ليرى ^(٢).

وقال عبد الله بن عباس : ما أحب **بمعاريض** الكلام حمر النعم.

ورجل **عَرِيض** **يتعرض** للناس بالشر ، (ونفيح ونتيح ينتح له) ^(٣) أي : **يتعرَّض**. قال طريف بن زياد السلمي :

ومنتاحه من قومكم لا ترى لكم حرمًا ولا ترضى لذي عذركم عذرا ^(٤)

ويقال : **استعرضت** أعطي من أقبل وأدبر. **واستعرضت** فلاناً : سألته **عرض** ما عنده علي. جامع في كل شيء ^(٥) ..

وعَرَّض الرجل : حسبه. ويقال لا **تعرض عرض** فلان ، أي : لا تذكره بسوء. وسحاب **عارِض**. **والعارض** من كل شيء ما استقبلك كالسحاب

العارض ونحوه **والعرَّضُ** : السحاب ^(٦). قال : ^(٧)

كما خالف العَرَض عَرَضًا مَخِيلًا

وربما أدخلت العرب النون في مثل هذه زائدة ، وليست من أصل البناء ، نحو

(١) في ص وس م : تعنيه. وفي ط : تعنيه. والصواب ما أثبتناه وهو من المحكم ١ / ٢٤٨ واللسان ٧ / ١٨٣.

(٢) في س : لمنزو ، وهو ، فيما يبدو تصحيف.

(٣) كلمات لم تنفق النسخ عليها وم أسقطت واحدة وصحفت الآخرين. وقد رنا بالقرائن أن تكون كما رسمت هنا.

(٤) لم يقع لنا هذا البيت فيما بين أيدينا من مراجع.

(٥) لم تتضح لنا الصلة بين هذه الفقرة وما قبلها.

(٦) جاء في التهذيب ١ / ٤٥٧ : والعرض السحاب أيضا. وجاء في اللسان ٧ / ١٧٤ : والعرض والعارض : السحاب.

(٧) لم يقع لنا القائل ولا القول.

قولهم : يعدو العِرْضَى والعِرْضَنَّة وهو الذي يشتق ^(١) في عدوه ، [أي : يعترض] ^(٢) في شق. قال : ^(٣)

تعدو العِرْضَى خيلهم حواملا ^(٤)

أي : يعترضن في شق ^(٥). ويروى : ... حراجلا ، وأظنه ... عراجلا ، أي : جماعات. وامرأة عِرْضَنَّة ، أي : ذهبت عِرْضًا من سمنها وضخمها ^(٦).

والعِرْيَض : الجدي إذا بلغ ، ويروى : كاد ينزو ، وجمعه عِرْضَان. قال أبو الغريف الغنوي يصف ذئبا : ^(٧)

ويأكل المرجل مل طلياننه وممن عنق المعوز أو عِرْضانه

والعِرْضُ عِرْضُ الشعر ، لأن الشعر يعرض عليه ، ويجمع أَعَارِيض ، وهو فواصل الأنصاف. والعِرْضُ تَوْنُث. والتذكير جائز.

والعِرْضُ طريق في عِرْض الجبل ، وهو ما اعترض في عِرْض الجبل في مضيق ، ويجمع [على] ^(٨) عِرْض.

(١) يشتق الفرس في عدوه ، أي : يذهب يمينا وشمالا. وفي اللسان (شفق) : وقد اشتق في عدوه كأنه يميل في أحد شقيه.

(٢) جاء في م : وفي (عدوه) شق .. وهو تحريف ولا معنى له.

(٣) القائل هو (رؤية) والرجز منسوب إلى (رؤية) في التاج (عرض). وهو اللسان (عرجل) غير منسوب.

(٤) في ط وس : خواجل. وجاء في اللسان (عرجل) : أنشد الأزهري في ترجمة عرضن :

تعدو العرضني خيلهم. حراجلا

وقال : حراجل وعراجل : جماعات.

(٥) يبدو أن هذه الفقرة هنا مقحمة.

(٦) في ص وط وقد سقطت من س وم.

(٧) الرجز في التاج (عرض) غير منسوب ، وهو فيه مما أنشد (الأصمعي).

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

والعُرْضُ عُرْضُ الحائط وهو وسطه. وعُرْضُ النهر وسطه. قال لبيد: ^(١)

فتوس طا ع ر ض الس ري

أي وسط النهر. ومن روى : **عُرْضَ** السري يريد سعة الأرض ، الذي هو خلاف الطول. يقال جرى في **عرض** الحديث ، ودخل في **عُرْض** الناس ، أي : وسطهم ، وكلما رأيت في الشعر : عن **عُرْض** فاعلم أنه عن جانب ، لأن العرب تقول : نظرت إليه عن **عُرْض** ، أي ناحية.

والعَرَضُ من أحداث الدهر نحو الموت والمرض وشبهه.

وَعَرَضَتْ لَهُ الْغُولُ ، أَي : تَغَوْلَتْهُ وَبَدَتْ لَهُ . وَعَرَضَ لَهُ خَيْرٌ أَوْ شَرٌ ، أَي : بَدَأَ . وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ . وَأَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا عَرَضًا قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا . قَالَ :

من كان يرجو بقاء لا نفاد له فلا يكن عرض الدنيا له شجنا^(٢)

وفي فلان على أعدائه **عُرْضِيَّة** ، أي : صعوبة.

والمُعْرِض ^(٣) : المكان الذي يُعْرِض فيه ^(٤) الشيء.

وثوب **مِعْرَضٌ** ، أي : **تُعْرَضُ** فيه الجارية.

وعارضة الباب : الخشبة التي هي مساك العضادتين من فوق.

وفلان شديد **العارِضة** ، أي : ذو جلد وصرامة.

وعَارِضٌ وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة : أقول : عَارِضُ الفم لا غير^(٥).

(١) ديوانه ... ق ٤٨ ب ٣٤ ص ٣٠٧ .. السري : نهر صغير. وقام البيت :

فتوس طا ع رض الس رى وص دعا س جورا متج اوزا قلامه ا

(٢) البيت في التاج (عرض) غير منسوب.

(٣) في ص وط : فالمعرض. وما أثبتناه فمن (س).

(٤) في ص وس ، أما ط فقد سقطت (فيه) منها.

(۵) في ط وس : لا غيره.

ورجل خفيف **العَارِضَيْن** ، أي : **عَارِضِي** لحيته.

وتجيء **العَوَارِض** في الشعر يريد به أسنان الجارية. قال : ^(١)

..... بقسمة ^(٢) سبقت عوارضها إليك من الفم

والعَوَارِض : سقائف المحمل **العِراض** التي أطرافها في **العَارِضَتَيْن** ، وذلك أجمع سقائف المحمل **العِراض** ، وهي خشبه ، وكذلك **العورِض** من الخشب فوق البيت المسقف إذا وضعت **عرضا**.

والعوارِض : الثنايا. قال ^(٣) :

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منه ليل بالراح معلول

الظلم : ماء الأسنان كأنه يقطر منها. وقال أبو ليلى : الظلم صفاء الأسنان وشدة ضوئها. قال ^(٤)

إذا ما رنا الرائي إليها بطرفه غروب ثناياها أضواء وأظلم

يعني من ظلم الأسنان. وقيل : **العوارض** : الضواحك ، لمكانها في **عُرْض** الوجه ، وهي تلي الأنياب ^(٥)

عضر :

العَضْرُ : لم يستعمل في العربية ، ولكنه حي من اليمن. ويقال : بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة :

عَضْرَ بكلمة ، أي باح بها. وهل سمعت بعدنا **عَضْرَةً** ، أي : خيرا

(١) القائل (عنترة) ، والبيت من معلقته وتما الشطر الأول : «وكأن فأره تاجر بقسيمة».

(٢) سقطت (بقسيمة) من س.

(٣) القائل : (كعب بن زهير) ، والبيت من قصيدته : بانت سعاد. شرح ديوانه ص ٧.

(٤) البيت في اللسان والتاج (ظلم) غير منسوب ، والرواية فيهما :

إذا ما اجتلي الرائي ...

(٥) هذا من س. وفي ص وو! وهو يلي الأنياب.

(ع ض ل ، ع ل ض ، ض ل ع مستعملات
ض ع ل ، ل ض ع ، ل ع ض مهملات)

واحدة أَعْضَى لَكُمْ أَمْرَهَُا فَكَيْفَ لَوْ دَرْتِ عَلَى أَرْبَعِ

بلغنا أن ذا الإصبع تزوج فأني حيه يسألهم مهرها فلم يعطوه ، فهجأهم يقول : عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. وقوله : فكيف لو درت ، أي : فكيف لو قامت الحرب على ساق.

ولو قيل للحم الساق **عضيلة** وعضائل جاز.

وتقول : **عَضَلْتُ** عليه ، أي : ضيقته عليه في أمره وحلت بينه وبين ما يريد ظلما. و**عَضِلَتِ** المرأة ، بالتخفيف إذا لم تطلق ، ولم تترك ، ولا يكون **العَضَلُ** إلا بعد التزويج.

وَعَصَلَتْ المرأة بولدها ، إذا عسر عليها ولادها ، وَأَعْصَلَتْ مثله ، وأعسرت فهي مُعَصِّلٌ [وَمُعْصِلٌ] ^(٣).

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٢) الديوان ق ١١ ب ١ ص ٦٥.

البيت في المحكم ١ / ٢٥٢ غير منسوب والرواية فيه : أعضلكم شأنها ... فكيف لو قمت.

وفي اللسان (عضل) غير منسوب أيضا والرواية فيه أعضلني داؤها ... فكيف لو قت.

(٣) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١ / ٢٥١.

والعَصَل مواضع ^(١) بالبادية كثيرة الغياض ^(٢).

بنو عَصَل من أسد. **وَاعْضَلَتْ** ^(٣) الشجرة إذا كثرت ^(٤) أغصانها ، واشتد التفافها ، قال : ^(٥)

..... ش _____ جاع ت _____ راد في غص _____ ون معض _____ لله

علض :

العِلْوُض : ابن آوى بلغة حمير ، ولم يعرفه الضرير وغيره.

ضلع :

الضِّلَع والضِّلْع. يقال : ناولته ضِلْعاً من بطيخ ، تشبيها بالضلع.

وثلاث أضلع ، والجميع أضلاع. والضلع يؤنث.

والضَّلَع القصيرى : آخر الأضلاع من كل شيء ذي ضلع وأقصرها. وفي الحديث:

إن حواء خلقت من **الضِّلَع** القصيرى من **ضلوع** آدم **عَلَيْهِ السَّلَامُ**.

والالتواء في أحلاق النساء وراثه علقتهن من الضِّلَع ، لأنها عوجاء. والضِّلَع : الجسيم. قال (٦) :

عَبَدَ لَهِ وَكَيْعَ ضَمَّ لِيُعْ مَقَرَّبَ رَبِّ أَرْنَ

(١) في (م) : موضع والصواب ما أثبتناه وفي اللسان : موضع بالبادية كثير الغياض.

(٢) في ط : العياض بالعين المهملة وهو تصحيف.

(٣) في النسخ اعضالت بتسهيل الهمزة وصوابه من المحكم بأية ما جاء في البيت بعده.

(٤) هذا من (س) وفي ص وط : كثر.

(٥) البيت في المحكم ١ / ٢٥٢ غير منسوب أيضا وتماه فيه :

كأن زمامه أُمِّمَ شِمْشَ جاع تراه في غضبٍ ونِمْشِ علة

وقد وهم (م) وألحق (شجاع) ب (قال) حتى كان اسم القائل ، وهو وهم.

الأيم : الحية و التروء : التلوي والتميل .

(٦) القائل هو (سليمان بن يزيد العدوي) ، كما في التاج (وكع). العجل : الضخم. الوكيع : الصلب الشديد المتين. الأرن : النشيط المقرب : من الخيل التي تقرب وتكرم. المعترق : فرس

معروق ومعترق إذا لم يكن على قصبه لحم ، ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين.

والأَضْلَعُ : يوصف به الشديد ^(١) والغليظ.

ودابة مُضْلِعُ : لا تقوى ^(٢) أضلاعها على الحمل. وحمل مُضْلِع ، أي : مثقل. واضْطَلَعْتُ بهذا الحمل ، أي : احتملته أضلاعي. وإني ^(٣) لهذا الحمل مضطلع ، ولهذا الأمر ^(٤) مُطَّلَع ، الضاد مدغمة في الطاء ، وليس من المطالعة.

والمِضْلَعَةُ من الثياب : التي وشيها مثل الضِّلَع. قال أبو ليلى : هو المسير. قال ^(٥) :

تجاني عن المأثور بيني وبينها وتـدني [عليها] السـابري المضلعا

ورجل أَضْلَعُ ، وامرأة ضُلْعَاءُ ، وقوم ضُلْعُ ، إذا كانت سنه شبيهة بالضِّلَع. والضالِعُ : الجائر والمائل ، أخذه من الضِّلَع لأنها مائلة عوجاء. قال النابغة : ^(٧)

أتأخـذ عبـدا لم يخـذك أمانـة وتـترك عبـدا ظالمـا وهو ضـالع
وفلان أَضْلَعُهُمْ ، أي : أضخمهم.

(١) سقطت الواو في م.

(٢) في ص وط : لا تقوا ، وهو خطأ في الرسم.

(٣) في ط : وائي ، وهو تصحيف.

(٤) بياض في الأصل (ص). وفي ط : القوم ، وما أثبتناه فمن (س). وجاء في التهذيب ١ / ٤٧٨ عن الليث : يقال إني بهذا الأمر مضطلع ومطلع.

(٥) القائل : (امرؤ القيس). ديوانه ق ٥١ ب ١٥ ص ٢٤٢.

(٦) من الديوان .. في النسخ : الثياب ، وما أثبتناه من الديوان أصوب.

(٧) ديوانه ص ٥٠.

باب العين والضاد والنون معهما

(ن ع ض يستعمل فقط)

نعض :

النُّعْضُ : اسم شجر ^(١) معروف عندهم. قال عرام : لا ينبت **النعض** إلا بالحجارة ، وهي شجرة خضراء تشبه المرخ ^(٢) ، ليس لها ورق ، ولكنها خيطان. والخيطان : التي لا شوك لها ولا ورق.

باب العين والضاد والفاء معهما

(ض ع ف ، ض ف ع ، ف ض ع مستعملات

ع ض ف ، ع ف ض ، ف ع ض مهملات)

ضعف :

ضَعَفَ يَضْعِفُ ضَعْفًا وَضُغْفًا.

والضُّعْفُ : خلاف القوة. ويقال : **الضُّعْفُ** في العقل والرأي ، **والضُّعْفُ** في الجسد. ويقال : هما لغتان جائزتان في كل وجه. ويقال : كلما فتحت بالكلام فتحت **بالضُّعْفِ**. تقول : رأيت به ^(٣) **ضَعْفًا**.

وإنَّ به **ضَعْفًا** ، فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن ، تقول : به **ضُعْفٌ** شديد. وفعل ذاك من **ضُعِفٍ** شديد.

(١) في الأصل (ص) : شجرة ، وما أثبتناه فمن ط وس.

(٢) في اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة : المرخ من العضة وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه ، وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبية قضبان دقاق.

(٣) سقطت (به) من ط.

رجل **ضَعِيف** ، وقوم **ضُعَفَاء** ونسوة **ضعيفات** ، و**ضَعَائِف**. أنشد عرام : ^(١)

أَيَا نَفْسٍ قَدِ فَرَطْتَ وَهِيَ قَرِيبَةٌ وَأَبْلَيْتَ مَا تَبْلِيهِ النَّفْسُ الضَّعَائِفُ

ويجمع الرجال أيضا على **ضَعَفَى** ، كما يقال حمقى .

ويقال : رجال **ضِعَاف** ، كما يقال خفاف .

وتقول **أَضَعَفْتَهُ إِضْعَافًا** ، أي : صيرته **ضَعِيفًا**. و**اسْتَضَعَفْتَهُ** : وجدته **ضعيفا** فركبته بسوء .

وفي معنى آخر ^(٢) : **أَضَعَفْتُ الشَّيْءَ إِضْعَافًا** ، و**ضَاعَفْتَهُ مَضَاعِفَةً** ، و**ضَعَفْتَهُ تَضْعِيفًا** ، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر .

و**ضَعَفْتُ الْقَوْمَ أَضْعَفُهُمْ ضَعْفًا** إذا كثرتهم ، فصار لك ولأصحابك **الضَّعْفُ** عليهم .

ضعف . فضع : ^(٣)

ضَفَعَ الْإِنْسَانُ يَضْفَعُ ضَفْعًا ، إذا جعس .

وفضع ... لغتان ، مثل جذب وجبذ مقلوبا .

(١) لم يقع لنا القائل ولا القول .

(٢) في س ، وعنهما في م : ويقال في معنى آخر .

(٣) جاء في الهامش ال (٤) من ص : ورد هذان العنوانان مقترنين في جميع النسخ وقد أفردهما الأزهرى وابن سيده . وهو سهو فقد جمعهما الأزهرى كما جمعا في العين . انظر التهذيب ص

٤٨٣ ، ولم يفعل ابن سيده شيئا ذا بال في فصلهما فقد قال في ترجمة الثانية : فضع فضعاكضع . انظر المحكم ١ / ٢٥٥ .

باب العين والضاد والباء معهما

(ع ض ب ، ب ع ض ، ض ب ع ، ب ض ع مستعملات

ع ب ض ، ض ع ب مهملان)

عضب :

العَضْبُ : السيف القاطع. عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا ، أي قطعه.

وشاة عَضْبَاءَ : مكسورة القرن. وقد عَضِبَتْ عَضْبًا ، وَأَعْضَبْتُهَا إِعْضَابًا ، وَعَضِبْتُ قَرْنَهَا فَانْعَضِبَ ، أي : انكسر. ويقال العَضْبُ يكون في أحد القرنين.

وناقة عَضْبَاءَ ، أي : مشقوقة الأذن. ويقال : هي التي في أحد أذنيها شق وسميت ناقة رسول الله ﷺ العَضْبَاءَ.

بعض :

بَعْضُ كل شيء : طائفة منه. وَبَعْضُتُهُ تَبْعِيضًا ، إذا فرقته ^(١) أجزاء.

وبعض مذكر في الوجوه كلها ، كقولك : هذه الدار متصل بعَضُهَا ببعض.

وبعض العرب يصل ب (بعض) كما يصل ب (ما) ، كقول الله عَزَّوَجَلَّ : ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ ^(٢).

وكذلك ببعض في هذه الآية : ﴿وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ﴾ بَعْضُ ﴿الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾ ^(٣).

والبَّعْضُ : جمع البَّعْضَةِ ، وهي المؤذية العاضة في الصيف.

ضبع :

ضَبِعَتِ الناقة ضَبْعًا وضَبَعَةً فهي ضَبِيعَةٌ ، وَأَضْبَعَتْ فهي مُضْبِيعَةٌ إذا أرادت الفحل

(١) هذا في جميع النسخ. في (م) : مزقته بميم وزاي. ولا ندري من أين.

(٢) سورة آل عمران ١٥٩.

(٣) سورة غافر ٢٨.

وفي معنى آخر : **ضَبَعَتْ تَضَيِّعَ ضَبْعاً** ، **وضَبَعَتْ تَضَيِّعاً** ، وهو شدة سيرها. **وضَبَعَانْهَا** اهتزازها ، واشتقاقها من أنها تمد **ضَبَعِيَّهَا** في السير **والضَّبْع** وسط العضد بلحمه ، قال العجاج : ^(١)

وبلدة تمطو العناق الضُّبْعَا

قال عرام : **الضَّبْعَة** : اللحم [الذي]^(٢) تحت العضد مما يلي الإبط. **والمضْبَعَة** اللحم الذي تحت الإبط من قدم.

قال موسى ^(٣) : فرس **ضابِع** إذا كان يتبع أحد شقيه ، فيثني عنقه ، وهو أن يركض فيقدم إحدى رجليه. ويجمع : **ضَوابع**. والرجل **يَضْطَبِعُ** بالثوب أو بالشيء إذا تأبطه.

ضُبَاعَة اسم امرأة. **ضُبَيْعَة** : قبيلة ، والنسبة إليها : **ضُبَيْعِي** ^(٤)

والضُّبْعَان : الذكر من **الضُّبَاع** ، ويجمع على **ضُبْعَانَات** ، لم يرد بالتاء التأنيث ، إنما هو مثل قولك : فلان من رجالات الدنيا.

قال الخليل : كلما اضطروا إلى جماعة فصعب عليهم واستقبح ذهبوا به إلى هذه الجماعة ، تقول : حمام وحمامات ، كما يقولون : فلان من رجالات الدنيا.

(١) ليس الرجز في ديوانه. ونسب في التاج (ضبع) إلى (رؤية). والضبع جمع ضابع.

(٢) في (ص) وهي الأصل : التي ، وكذا في ط. في س : اللحمة التي. ويبدو أن الصواب ما أثبتناه.

(٣) في س وحدها : أبو موسى وقفنها (م). ولم يقع لنا أبو موسى هذا.

(٤) سقطت هذه الفقرة كلها من س ثم م.

قال : (١)

وبهلــــــــــــــــولا وشــــــــــــــــيعته تركــــــــــــــــنا لــــــــــــــــضــــــــــــــــبــــــــــــــــعــــــــــــــــات معقــــــــــــــــلة منابــــــــــــــــا

قال زائدة : هو مني مناب ، أي هو مني على بعد ليس كل البعد. والـضَّبَاع : جمع للذكر والأنثى ، ولغة للعرب : ضَبَعَ جزم. والضَّبَع : السنة المجدية. قال : (٢)

أبــــــــــــــــا خراشــــــــــــــــة إــــــــــــــــما كــــــــــــــــنت ذا نفــــــــــــــــر فــــــــــــــــإن قــــــــــــــــومي لم (٣) تــــــــــــــــأكلهم الضــــــــــــــــبــــــــــــــــع

بضع :

بَضَعْتُ اللحم أَبْضَعُهُ بَضْعًا ، وَبَضَعْتُهُ تَبْضِيعًا ، أي : جعلته قطعاً. والبَضْعَةُ : القطعة ، وهي الهبرة.

وفلان شديد البَضْع والبَضْعَةُ ، أي : حسنها إذا كان ذا جسم وسمن. قال : (٤)

خاظمي البضيع لحمه كالمرمر

وَبَضَعْتُ من صاحبي بُضُوعًا إذا أمرته بشيء فلم يفعله فدخلك منه شيء (٥) وَبَضَعْتُ من الماء بَضُوعًا ، أي : رويت.

والبُضْع اسم باضعتها ، أي : باشرتها. وباضعتها بَضْعًا ، وَبُضْعًا ، وهو (٦) الجماع

(١) لم يقع لنا. والبيت في اللسان والتاج (ضبع) غير منسوب.

(٢) القائل هو (العباس بن مرداس). والبيت من أبيات الكتاب ، والرواية في الكتاب ١ / ١٤٨ ،

أبا خراشة أما أنت ذا نفر ...

وهي رواية الصحاح واللسان والتاج (ضبع) أيضا.

أما رواية ابن دريد في الجمهرة فمطابقة لما جاء في العين. وقوله : (أما كنت ذا نفر أي : إن كنت ذا نفر ، و (ما) لغو.

(٣) في ط : (لا) مكان (لم) ، والصواب : ما في ص وس وهو ما أثبتناه.

(٤) لم يقع لنا القائل ولا القول. غير أن الجمهرة أوردت رجزا يشبه هذا ونسبته إلى (الأغلب العجلي) وهو قوله: «خاظمي البضيع لحمه خطا بظا»

الحاظمي : المكتتر ، والبضيع : اللحم أو الخير.

وقال في التهذيب ١ / ٤٨٧ وأنشد [أي الليث] : خاظمي البضيع لحمه خطا بظا.

(٥) هذا من (س) وقد سقط من ص وط.

(٦) من (س). في ص وط. وهي.

والبِضَاعَةُ : مَا أُبْضِعَتْ لِلْبَيْعِ كَأَنَّا مَا كَانَ. وَمِنْهُ الْإِبْضَاعُ وَالْإِبْطَاعُ.

والْبَاضِعةُ : شجة تقطع اللحم.

والباضعة : قطعة من الغنم انقطعت عن ^(١) الغنم.

يقال : فرق **بواضع** و**البَضِيع** : البحر. قال (٢) :

ســاد تـجـرم فـي البـضـيـع ثـمـانـيـا
 يـلـوى (بـفـيـفـاء) ^(٣) البـحـور وـيـجـنـب

ویروی ... بعیقات البحور.

قال الهذلي يصف حمار الوحش^(٤):

فَظَلَّ يَرَا عِيَّ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهَا فَوَيْقَ الْبُضْرِ يَعِ فِي الشَّعَاعِ جَمِيعًا (٥)

الجميل هاهنا : الشحم المذاب ، شبه شعاع الشمس في البحر بدسم الشحم المذاب.

والبِضْع من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة ، ويقال : هو سبعة. قال عرام : ما زاد على عقد فهو **بِضْع** ، تقول : **بِضْعَة** ^(٦) عشر و**بِضْع** وعشرون وثلاثون ^(٧) ونحوه.

(١) في س وحدها : من.

(٢) القائل هو (ساعدة بن جؤية). ديوان الهذليين ١ / ١٧٢ والرواية فيه : بعيقات .. يلوي بواو مكسورة. والبيت في التهذيب ١ / ٤٨٧ برواية الديوان. وفي الحكم ١ / ٢٥٩ والرواية فيه : يلوي بفتح الواو كما في النسخ الثلاث. في ص وط : بغيفا وهو تصحيف وما أثبتناه فمن (س). ساد : مقلوب من الإسّاد وهو سير الليل. والبعيقات : ساحات البحر. ويجنب : تصيبه الجنوب.

(٣) هذا في ص وط أما في (س) و (بقيةاء) وكلها فيما يبدو مصحف ، ولم نختد إلى الصواب.

(٤) القائل : (أبو خراش الهذلي). ديوان الهذليين ٢ / ١١٩. والرواية فيه : فلما رأين ... خميل بالحاء وجاء في شرح البيت : صارت الشمس حين دنت للغروب كأنها قطيفة لها مخمل لشعاعها.

(٥) في (ص) و (ط) : جميل بالجميم ، وفي (س) : خميل ، وعنهما في (م) وهو تصحيف. فقد جاء في تفسير الكلمة : الجميل هاهنا : الشحم المذاب ، (والشحم المذاب) هو تفسير ل (جميل) بالجميم ، لا ل (خميل) بالخاء. والبيت في اللسان (خمل). والرواية فيه :

وظللت تراعي الشمس خميل.

(٦) هذا في جميع النسخ ، وفي (م) بضعة وعشرون ولا ندري من أين.

(٧) في (س) وحدها : وبضع وثلاثون. وعنه في (م).

وَأَبْضَعْتُهُ بالكلام إِبْضَاعًا ، وهو أن تبين له ما تنازعه حتى تشتفي منه كائنا ما كان. وَبَضَعْتُهُ فانبضع ، أي قطعته فانقطع. وَبُضِعَ الشيء ، أي : فهم.

باب العين والضاد والميم معهما

(ع ض م ، م ع ض يستعملان فقط)

عَضُمَ :

العضم : معجس^(١) القوس والجميع العِضَام ، وهو ما وقعت عليه أصابع الرامي. قال^(٢) :

رب عضم رأيت في جوف ظهر

الظهر : موضع في الجبل.

والعِضَام : عسيب البعير وهو عظم الذنب لا الهلب ، و [أدنى]^(٣) العدد : أَعْضِمَة ، والجميع : العُضْم.

العَضْمُ : خشبة ذات أصابع يذرى بها الحنطة فينقى من التبن.

وعَضْمُ الفدان : لوحه العريض الذي في رأسه الحديدة التي تشق بها الأرض ، لم يعرفه أبو ليلى.

معض :

مَعِضَ الرجل من شيء يسمعه ، وامتعض منه إذا شق عليه وأوجعه فامتعض منه ، أي : توجع منه. وفي الحديث : فأشفق^(٤) عليه امتعاضه. أي :

موجدته.

(١) المعجس : المقبض.

(٢) لم نحدد إلى القائل. والشرط في التهذيب ١ / ٤٩١ وفي اللسان (عضم) وهو غير منسوب.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) في (ط) : فاشتق ، وهو تصحيف.

والمجاوز ^(١) أمعضته إمعاضا ، ومَعَّضْتَه تَعْيِضا إذا أزلت به ذلك. قال رؤية ^(٢) :

فَهِيَ تَعْرِى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا ذَا مَعَّضٍ لِي لَا يَرُدُّ الْمُعْضَا

باب العين والصاد والذال معهما

(ع ص د ، ص ع د ، د ع ص ، ص د ع مستعملات

ع د ص ، د ص ع مهملان)

عصد :

قلت لأبي الدقيش : ما الْعَصْدُ؟ قال : تقلبيك العَصيدة في الطنجير بالمعصدة. تقول: عَصَدَ يَغْصِدُ عَصْدًا.

قلت : هل تعرفه العرب العاربة ببواديها؟ قال : نعم! أما سمعت قول غيلان ^(٣) :

على الرجل مما منه السير ^(٤) عاصد

أي : يذبذب رأسه ويضطرب شبه الناعس الذي يعصد لخفة رأسه. وقال بعضهم : العاصد في هذا البيت هو الميت وهو خطأ.

وَالْعِصْوَادُ : جلبة في بلية. تقول : عَصَدْتُمْ الْعِصَاوِيدَ ، وهم في عِصْوَادٍ من أمرهم ، وفي عِصْوَادٍ بينهم ، يعني البلايا والخصومات.

وجاءت الإبل عِصَاوِيدَ : يركب بعضها بعضها. قال زائدة : (أقول) ^(٥) جاءت

(١) في س وعنه في م : المخاور بالمهملتين ، وهو تصحيف. وقوله : المجاوز بالمعجمتين : الفعل المجاوز ، أي : المتعدي.

(٢) ديوانه ٧٩ والشطر الثاني في التهذيب ١ / ٤٩١ وفي اللسان (معض). وفي (م) : مؤثضا. وهو تصحيف.

(٣) ديوان ذي الرمة ق ٣٥ ب ٣٧ ص ١١١٢ ج ٢ وصدر البيت : «ترى الناشي ، الغريد يضحى كأنه».

وفي س وعنه في م : مشه وهو تصحيف

وفي س وعنه في م : مشه وهو تصحيف.

(٤) سقطت من الأصل (ص) ، وأثبتناها من (ط) و (س).

(٥) سقطت من ط وس.

الإبل **عساويد** ، أي : متفرقة وكذلك **عساويد** الظلام لتراكبه.

وَعَصَدَ البعير إذا مات ^(١)

قال غيلان :

.....
على الرجل مما منه السـير عاصـد

ويقال لخفة رأسه.

صعد :

صَعَدَ صُعُوداً ، أي : ارتقى مكانا مشرفا.

وَأَصْعَدَ إِصْعَاداً ، أي : صار مستقبل حدور نهر أو واد ، أو أرض أرفع من الأخرى. قال الشماخ : ^(٢)

لا يدركنك إفراعي وتصعيدي

الإفراع هاهنا : الانحدار. **وَالصُّعُودُ** : طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه.

والهبوط من أعلاه إلى أسفله. والجميع : **أصعدة** وأهبطه.

وَالصُّعُودُ أيضا بمنزلة الكؤود من عقبة ، وارتكاب مشقة في أمر. والعرب تؤنثه ، وقول العرب : لأرهقنك **صَعُوداً** ، أي : لأجشمنك مشقة من الأمر. واشتق ذلك ، لأن الارتكاب في **صَعُود** أشق من الارتكاب في هبوط.

وقول الله عَزَّجَلَّ : ﴿سَارِهَةٌ﴾ **صَعُوداً** ^(٣) أي : مشقة من العذاب ، ويقال : بل هو جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرة ارتقاءه ، فكلما وضع رجله ليرتقي ذاب إلى أصله وركه. ثم تعود صحيحة مكانها ، ويضربون بالمقامع.

(١) في س وم بعد كلمة (مات) : وبه وبخفة الرأس فسر قول غيلان.

(٢) ديوانه. ق ٤ ب ١٠ ص ١١٥ ، والرواية فيه : تفريعي. وصدر البيت :

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي

(٣) سورة المدثر ١٧ .

والصَّعُود : الناقة يموت ولدها ، فترجع ^(١) إلى فصيلها الأول فتدر عليه ، يقال : هو أطيب للبنها .. وجمعها : **صُعُد**. قال خالد بن جعفر ^(٢) :

أمرت بهما الرعاء ليكرموها
لهما ليل الخليفة والصَّعود
يعني مهره. أمر ^(٣) أن يسقى اللبن. **والصَّعِيد :** وجه الأرض قل أو كثر. تقول : عليك **بالصَّعيد** ، أي : اجلس على الأرض وتيمم **الصَّعيد** ، أي : خذ من غباره بكفيك للصلاة. قال الله : عَزَّجَلَّ ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ ^(٤). قال ذو الرمة ^(٥) :

قد استحلوا قسمة السجود
والمسح بالأيدي من الصَّعيد
والصَّعْدَة القناة المستوية تنبت كذلك ، ومن القصب أيضا ، وجمعه : **صِعاد**. قال :

خريـر الـريح في القصب الصَّعاد

والصَّعْدَة من النساء : المستقيمة التامة ، كأنها **صَعْدَة** ، فإذا جمعت للمرأة ^(٦) قلت : ثلاث **صَعْدَات** ، جزم ^(٧) ، لأنه نعت ، وجمع القناة : **صَعْدَات** مثقلة. لأنه اسم. **والصُّعْدَاء :** تنفس بتوَجع. قال ^(٨) :

(١) ص ، ط ، س ، م أيضا : فترفع. والظاهر أنه تصحيف ، وصوابه من التهذيب ٢ / ٩ ومن اللسان (صعد).

(٢) ص ، ط ، س : خالد بن جعفر وفي م : خلف بن جعفر ولا ندري من أين. وعجز البيت في التهذيب ٢ / ٩ وتما البيت في اللسان (صعد) والرواية فيه : أمرت لها ...

(٣) هذا من س. وفي ص وط : يعني مهره أن يسقي اللبن.

(٤) سورة النساء ٤٣ والمائدة ٨.

(٥) ديوانه (دمشق) ق ١١ ب ٤٠ ، ٤١ ص ٣٣٩ / ٣٤٠ ج ١. والرواية فيه :

والرواية فيه : حتى استحلوا

(٦) س : للنساء.

(٧) أي : بسكون العين ، لأنها صفة ، وفعل صفة تجمع على فعلات بسكون العين ، واسما على فعلات بفتح العين.

(٨) لم يقع لنا القائل والقول.

ومما اقترأت كتابا منك يبلغني إلا تنفست من وجد بكم صُعدا^(١)

ويقال للحديقة إذا خربت ، وذهب شجرها : صارت **صَعيدا** ، أي : أرضا مستوية.

وقال زائدة : **الصَّعْدَة** : الأتان ، والجمع **صِعاد** و**صَعَدَات**. وتقول : افعل كذا وكذا **فصاعدا** ، أي : فما فوق ذلك.

دعص :

الدَّعْص : قوز من الرمل مثل التلال. الواحدة : **دِعْصَة**. ويقال **دِعْصَة** ، و**دِعْص** فمن أنثه يريد به رملة ، ومن ذكره يريد به الكثيب.

والمُنْدِعِص : الشيء الميت إذا انفسخ^(٢) ، وشبهه **بالدَّعْص** لورمه أو ضعفه. قال^(٣):

كـدعص النقا يمشي الوليدان فوقه

صدع :

الصَّدْع : الفتي من الأوعال. والرجل الشاب المستقيم القناة. قال^(٤)

قـد يـترك الـدهر في خلقـاء راسـية وهـيـا وينـزل مـنـها الأعـصم الصـدعـا

والمَصْدَع : شق في شيء له صلابة. و**صَدَعْتَ** الفلاة قطعت وسط جوزها. والنهر **تَصْدَع** في وسطه فتشقه شقا.

والرجل **يَصْدَع** بالحق : يتكلم به جهارا ، قال أبو ذؤيب^(٥) :

فكـأنـهـن ربـابـة وكأـنـهـ يسـر يـفـيـض علـى القـداح ويـصـدعـ

(١) قصر للضرورة.

(٢) س : تفسخ. انفسخ وتفسخ واحد.

(٣) لم يقع لنا القائل والقول.

(٤) القائل هو الأعشى ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ وقد وهم في م إذ نسبه إلى (ذي الرمة). والبيت في التاج (صدع).

(٥) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ٦. الرابة بكسر الراء : خرقة تغطي بها القداح. واليسر محركة : الذي يضرب بالقداح.

أي : يبين سهم كل إنسان يخرج له معلنا.

والصَّدْعُ : نبات الأرض لأنه **يصدع** الأرض ، والأرض **تتصدع** عنه ^(١) والصَّدِيعُ : انصداع الصبح. قال ^(٢) :

تَـرى السـرحان مفتحشـا يديـه كـأن يـياض لـبته صـديـع

ويقال : بل الصَّدِيعُ رقة جديدة في ثوب خلق.

والصُّدَاعُ : وجع الرأس. صُدِّعَ الرجل تصديعا ، ويجوز صُدِّعَ فهو مَصْدُوعٌ في الشعر. صَدَّعْتُهُمْ فَتَصَدَّعُوا أي : فرقتهم ففترقوا.

وإذا تغيب الرجل فاراً في الأرض يقال: **تَصَدَّعُ** به الأرض. اشتقاقه من **الصَّدْع**، وهو الشق والفعل اللازم: **انصدع** انصدعا.

والصَّديع : جبل.

باب العين والصاد والتاء معهما

(ص ت ع يستعمل فقط)

صنع :

العرب تقول : جاء فلان **يَتَصَتَّعُ** إلينا ، أي : يذهب بلا زاد ، ولا نفقة ، ولا حق واجب .

وقال أبو ليلى : بل هو التردد ، أي : يذهب مرة ، ويعود أخرى.

باب العين والصاد والراء معهما

(ع ص ر ، ع ر ص ، ص ع ر ، ر ع ص ، ص ر ع ، ر ص ع)

عصر :

العَصْر : الدهر ، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا : **عَصُر** ، وإذا سكنوا الصاد لم يقولوا

(١) الفقرة كلها سقطت من (م).

(٢) القائل هو (معديكرب الزبيدي). ديوانه ق ٥٢ ب ٣٠ ص ١٤٢. والرواية فيه : به السرحان

إلا بالفتح ، كما قال ^(١)

وهل ينعمن من كان في العُصْر الخالي

.....

والعَصْران : الليل والنهار. قال حميد بن ثور ^(٢) :

ولا يلبث العَصْران يومًا وليلة إذا اختلفا أن يدركا ما تيمما

والعَصْر : العشي. قال ^(٣) :

يروح بنا عمرو وقد عَصَرَ العَصْرُ وفي الروحنة الأولى الغنيمنة والأجـر

به سميت صلاة العصر ، لأنها تعصر. والعصران : الغداة والعشي. قال ^(٤) :

المطعم الناس اخـتلاف العَصْرِين جفان شـيزى كجـواي الغـرين

يعني للحدس التي يصيب فيها الغريان. والعُصارة ما تحلب من شيء **تَعَصِرُه**. قال العجاج ^(٥) :

عصارة الجزء الذي تحلبا

يعني بقية الرطب في أجواف حمر الوحش التي تجزأ بها عن الماء. وهو **العَصِير** أيضا. قال ^(٦) :

(١) القائل : (امرؤ القيس). ديوانه ق ٢ ب ١ ص ٢٧ والرواية فيه : وهل يعمن. وصدده ...

ألا عم صباحا أيها الظلل البالي ...

(٢) ديوانه ق أب ٥ ص ٨ والرواية فيه : إذا طلبا ...

(٣) لم يقع لنا القائل. وصدر البيت في التهذيب ٢ / ١٤ والبيت كاملا في المحكم ١ / ٢٦٥ ، وفي اللسان والتاج (عصر). والرواية في الأربعة : «تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر».

(٤) لم يقع لنا الراجز ولا الرجز.

(٥) ليس في ديوانه وهو في التهذيب ٢ / ١٥ وفي اللسان (عصر) بلا عزو. والرواية في اللسان : عصارة الخبز مكان الجزء.

(٦) لم يقع لنا الراجز. والرجز في التهذيب ٢ / ١٥ وفي اللسان (عصر) بلا عزو.

ويجمع **مَعَاصِير**. قال أبو ليلى : إذا بلغت قرب حيضها ، وأنشد ^(١) :

جارية بســــــــــــــــفوان دارهــــــــــــــــا تمشي الهوينــــــــــــــــا مــــــــــــــــائلا خمارهــــــــــــــــا
ينحــــــــــــــــل مــــــــــــــــن غلــــــــــــــــمتها إزارهــــــــــــــــا قد اعــــــــــــــــصرَتْ ، أو قد دنا إعــــــــــــــــصارها

والمُعْصِرَات : سحابات تمطر. قال الله عَزَّجَلَّ : ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ ^(٢).

وأعصرَ القوم : أمطروا. قال الله عَزَّجَلَّ : وَفِيهِ يُعْصِرُونَ ^(٣). ويقرأ يُعْصِرُونَ ، من عصير العنب. قال أبو سعيد : يُعْصِرُونَ : يستغلون أرضيهم ^(٤) ، لأن الله يغنيهم ^(٥) فتحيء عصارَ أرضيهم ، أي : غلتها ، لأنك إذا زرعت اعتصرتَ من زرعك ما رزقك الله. والإعْصار : الريح التي تثير السحاب. أعصرت الريح فهي مُعْصِرَات ، أي : مثيرات ^(٦) للسحاب. والإعْصار : الغبار الذي يستدير ويسطع. وغبار العجاجة إعْصار أيضا. قال الله عَزَّجَلَّ : ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ ^(٧) يعني العجاجة.

والعَصْرُ : الملجأ ، والعُصْرَةُ أيضا ، والمتَّعَصِرُ والمتَّعَصِرُ ، وهذا خلاف ما زعم في

(١) الرجز في الجمهرة ٢ / ٣٥٤ منسوب إلى (منظور بن مرشد الأسدي) ، وقد سقط منه الثالث : ينحل .. والأخير في التهذيب ٢ / ١٧ ولم ينسب. وفي الصحاح (عصر) غير منسوب ، والرواية فيه : ساقطا خمارها وقد صحف اللسان فنسبه إلى (منصور بن مرشد الأسدي). ونسبه في التكملة (عصر) إلى (منظور بن حبة) حاكيا ذلك عن ابن دريد. وحبة هي أم (منظور).

(٢) سورة النبأ ١٤.

(٣) سورة يوسف ٤٩.

(٤) في م أراضيه في الموضعين.

(٥) في ط : يغيبهم ، وهو تصحيف.

(٦) هذا من س. في ص : مثير ، وفي ط : مثير عصر.

(٧) سورة البقرة ٢٦٦.

تفسير هذا البيت ، في قوله ^(١) :

وعصف جار هد جار المعتصر

قالوا : أراد به كريم البلبل والندى ، وهو كناية عن الفعل ، أي : عمل جار وهد جار [المعتصر ^(٢)] فهذا معنى كرم ، أي : أكرم به من مُعْتَصِر ، أي : أنك تعصر خيره تنظر ما عنده ، كما يُعَصِّر الشراب. وقال عبد الله : هذا البيت عندي :

وعص جار هد جار فاعتصر

أي : لجأ. وقال أبو دوداد في وصف الفرس ^(٣) :

مسح ^(٤) لا يـ واري العـ ير منـه عَصَـهُ لُـ اللـهـ ب ^(٥)

قال أبو ليلى : اللهب : الجبل ، والعصر : الملقأ ، يقول : هذا العير إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس. وقال بعضهم : يعني بالعَصَر جمع الإعصار ، أي : الغبار ^(٦) : والغُصْرَة : الدنية ^(٧) في قولك : هؤلاء موالينا غُصْرَة ، أي : دنية ، دون من سواهم. والمُعْصِرَة : موضع يُعَصَّر فيه العنب.

(١) القائل هو (العجاج). ديوانه ق ٢ ب ١٦ ص ٦٣ (بيروت). وجاء في الشرح : هو عصفي أي : هو كسبي و (هد جار المعتصر) أي : نعم جار المعتصر. يقال ، كما في اللسان ، إنه لهد الرجل ، أي : لنعم الرجل. ابن سيده : هد الرجل ، كما تقول : نعم الرجل.

(٢) زيادة اقتضتها سلامة العبارة.

(٣) شعره (غر نباوم لينا ١٩٤٨) ص ٢٥١. الأزمنة والأمكنة للمرزوقي حيدرآباد) ج ٢ ص ٣٣٣.

(٤) هذا في الأصل (ص) وفي ط أيضا وهو الصواب ، يقال : فرس مسح ، أي : جواد سريع كأنه يصب الجري صبا. في س وعنه في م : مشيح وهو تصحيف ظاهر.

(٥) اللهب هنا بكسر اللام وسكون الهاء ، وقد جاءت محركة في (م) وليس بصواب.

(٦) من س. في ص وط : غبار.

(٧) في (م) : الدنية بياء مشدد في الموضعين وهو تصحيف قبيح ، لأن (الدنية) هنا هي من قولهم : هو ابن عمي دنیا إذا كان ابن عمه لحا ، وهي بدال مكسورة ونون ساكنة وياء مخففة.

والمُعْصَر : الذي يجعل فيه شيء يُعْصَر حتى يتحلب ماؤه.

وَعَصَرْتُ الكرم ، وعصرت العنب إذا وليته بنفسك ، واعتصرت إذا عُصِرَ لك خاصة.

وَالْعَصْرُ العطية ، عَصَرَهُ عَصْرًا. قال طرفة ^(١) :

لَو كَان فِي إِمْلَاكِنَا وَاحِدٌ ^(٢) يَعْصِرُنَا مِثْلَ الَّذِي تَعْصِرُ

والعرب تقول : إنه لكريم العُصارة. وكريم المَعْتَصِر ، أي : كريم عند المسألة. وكل شيء منعه فقد اَعْتَصَرْتُهُ. ومنه الحديث : يعتصر الوالد على ولده في ماله ^(٣). أي : يحبسه عنه ، ويمنعه إياه.

وَعَصَرْتُ الشيء حتى تحلب. قال مرار بن منقذ :

وَهِيَ لَو تَعْصِرُ مَنْ أَرْدَاهَا عَبَقَ الْمَسْكُ لَكَ كَادَاتُ تَعْصِرُ

وبعير مَعْصُور قد عصره السفر عصرا.

عرض :

الْعَرَصُ : خشبة توضع على البيت عرضا إذا أراد تسقيفه ثم يوضع عليه أطراف الخشب الصغار. وعَرَصْتُ السقف تَعْرِيصًا.

وَالْعَرَّاصُ من السحاب ما أطل من فوق ، فقرب حتى صار كالسقف ، ولا يكون إلا (ذا) ^(٤) رعد وبرق. قال ذو الرمة ^(٥)

يَرْقِدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ حَفِيفُ نَافِجَةٍ عَثْنُوهُمَا حَصْبٌ

(١) ديوانه ص ١٥٤ والرواية فيه : في أملاكنا ملك ... يعصر فينا كالذي

والبيت في التهذيب ٢ / ١٨ وفيه (أحد) مكان (واحد) وليس بصواب. وفي المحكم ١ / ٢٦٦.

(٢) في ص وط أحد وليس صوابا.

(٣) حديث عمر بن الخطاب كما في اللسان والرواية في اللسان : أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه ، وليس للولد أن يعتصر من والده. ورواية المحكم ١ / ٢٦٦ مطابقة لما جاء في العين.

(٤) في النسخ كلها : إلا ذو رعد ، والصواب ما أثبتناه.

(٥) ديوانه. ق ١ ب ١١٥ ص ١٢٦ ج ١. يرقد الظليم وزان يحمر : يعدو ويسر. والنافجة بالجيم الريح الشديدة ، وفي جميع النسخ : النافحة بالحاء وهو تصحيف.

والمعرَّص من اللحم ما ينضج على أي لون كان في قدر أو غيره. يقال ^(١) المعرَّص الذي تعرضه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يجود نضجه. والمملول ^(٢) : المغيب في الجمر ، المفأد ^(٣) : المشوي فوق الجمر ، والمخنود : المشوي بالحجارة المحماة ^(٤) خاصة. وعَرَصَةُ الدار : وسطها ، والجميع العَرَصَات والعِرَاص.

صعر :

الصَّعْر : ميل في العنق ، وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين. والتَّصْعِير إمالة الخد عن النظر إلى الناس تهاونا من كبر وعظمة ، كأنه معرض ، قال الله عَزَّجَلَّ : ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ ^(٥) وربما كان الإنسان والظليم أَصْعَر خلقه.

وفي الحديث : يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أَصْعَرُ أو أبتر ^(٦). يعني رذالة الناس الذين لا دين لهم. قال سليمان ^(٧) :

قد باشر الخد منه الأصعر العفر

والصُّعْرُورَة : دحرجة الجعل ، يصعُرُها بالأيدي ، قال زائدة : الصُّعْرُور أيضا جنس من الصمغ يخرج من الطلح.

وقال زائدة : أقول : دحرجة وصُّعْرُورَة وحدروجة ، وكتلة ودهدهة كله واحد. قال ^(٨) :

ييعرن مثل الفلفل المصعور ^(٩)

(١) من س. في ص وط : قال.

(٢) في ط : المملول. وفي س : المغلول وكلاهما تصحيف.

(٣) في م : المضأ بالضاد وهو تصحيف.

(٤) في ط : الحاة.

(٥) سورة لقمان ١٨.

(٦) الحديث في التهذيب ٢ / ٢٧ وفي اللسان (صعر).

(٧) لعله (سليمان بن يزيد العدوي) ، ولكننا لم نقف على الشطر فيما بين أيدينا من مراجع.

(٨) لم نعتد إلى القائل. والرجز في الجمهرة ٢ / ٣٥٣ وفي التهذيب ٢ / ٢٧ وفي اللسان والتاج (صعر) بلا عزو. وروايته في الصحاح (صعر) : سود كحب الفلفل المصحرة.

(٩) الرواية في جميع النسخ : المصعور وهو تصحيف.

وضربته **فاصْعَنْزَرَزَ** إذا استدار من الوجد مكانه ، وتقبض ، ولكنهم يدغمون النون في الراء فيصير ^(١) : **اصْعَرَزَ** وكل حمل شجر يكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الأجل وشبه مما فيه صلابة يسمى **الصَّعَارِيرَ**.

رعص :

الرَّعَصُ بمنزلة النفض ^(٢). **ارتعصت** الشجرة ، **ورَعَصَتْها** الريح ، **وأَرَعَصَتْها** ، لغتان. والثور يحتمل الكلب بطعنة **فيرَعَصُهُ رَعَصًا** إذا هزه ونفضه.

صرع :

صَرَعَهُ صرعا ، أي : طرحه بالأرض ^(٣). **والصَّرَاعُ** : معالجتهما أيهما **يصرع** صاحبه. ورجل **صِرَّيع** ، أي : تلك صنعته التي يعرف بها. **وصَرَّاعٌ** شديد **الصَّرْعِ** وإن لم يكن معروفا ... **وصَرَّوعٌ** للأقران ، أي : كثير **الصَّرْعِ** لهم. **والصَّرَاعَةُ** مصدر **الاصطرَاعِ** بين القوم ، **والصَّرْعَةُ** : القوم **يصرعون** من صارعوا. **والصرعة** : القوم **يصرعون** من صارعوا.

والمِصْرَاعَانِ من الأبواب بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما في الوسط من **المِصْرَاعَيْنِ**. ومن الشعر : ما كان قافيتان في بيت .. يقال : **صَرَّعت** الباب والشعر **تصريعا**. **ومِصَارِعُ** القوم : سقوطهم عند الموت. قال ^(٤) :

..... ولكل جنـب مصـرع

(١) بين كلمة (بصير) وكلمة (اصعرر) في النسخ كلها : كأنه قال ويبدو أنها زيادة مقحمة.

(٢) في ط : النقص. في م : النفض وكلاهما مصحف.

(٣) س : في الأرض. وفي م : طرحه أرضا ، ولا ندري من أين.

(٤) قائله (أبو ذؤيب الهذلي). ديوان الهذليين . القسم الأول ص ٢ . وتام البيت :

ســـــــــــــــــبقوا هـــــــــــــــــوى وأعنتــــــــــــــــوا لـــــــــــــــــهـــــــــــــــــواهم فتخرمــــــــــــــــوا ولكل جنــــــــــــــــب مصــــــــــــــــرع

والصُّرْعَة : الرجل الحليم عند الغضب.

قال الضرير : الاصطِرَاع مصدر والصَّرَاعَة اسم كالحياكة والحراثة وقول لبيد ^(١)

.....
منها مصراع غابرة وقيامها

فالمصارع هاهنا كان قياسه : مصارع ، لأن مصروع. ألا ترى أنه ذكر قيامها ، فهو جمع. و [ما]^(٢) ينبغي أن يكون المصارع جمعا ولكنه مضطر إلى ذلك.

رصع :

الرَّصْع : مثل الرشح سواء. وقد رَصِعت المرأة رَصْعاً ، فهي رَصْعَاء ، أي : ليست بعجزة ، ويقال : هي التي لا إسكتين ^(٣) لها.

وأما الرَّصْعُ ، جزما ^(٤) فشدة الطعن. رَصْعَةٌ بالرمح وأَرْصَعَةٌ. قال العجاج.

رخضنا إلى النصـف وطعننا أرضـعا قابـل من أجـوافهن الأخـدعا

قوله ^(٥) : أرصعا ، أي : لازقا.

والرَّصِيعَة ^(٦) : العقدة في اللجام عند المعذر كأنها فلس ، وإذا أخذت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلثة فذلك الرِّصِيع ، وهو عقد التميمة وما أشبهه :

قال الفرزدق ^(٧) :

وجـئـن بـأولاد النصـارى إلـىكم حبـالى وفي أعـناقهن المـراصـع

(١) هذا من س. في ص وط : وقول (لبيد) : مصرع غابة ، ويروى مصارع غابة. ديوانه. ق ٤٨ ب ٣٥ ص ٣٠٧ ، وصدر البيت : مخوفة وسط البراع يظلمها.

والرواية فيه : مصرع غابة.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) ص ، ط ، س : لا إسكتان لها ...

(٤) أي : بسكون الصاد. وفي النسخ : جرما ، والصواب ما أثبتناه.

(٥) ط : أرصعا ، أي لازقا .. س : أي لازقا. م. أي لازق.

(٦) ص ، ط ، س : الرصعة. الرصعة ، وما أثبتناه فمن التهذيب في حكايته عن الليث ٢ / ٢٣ ومختصر العين. الورقة (٢٥) : والرصيعه : العقدة في اللجام .. والمحكم ١ / ٢٧١.

(٧) والبيت في اللسان (رصع) أيضا بالرواية نفسها.

والرَّصْعُ : فراخ النحل.

(ع ص ل ، ع ل ص ، ص ع ل ، ص ل ع مستعملات

ل ع ص ، ل ص ع مهملان)

عصیل :

العَصَل : اعوجاج الناب ، قال ^(١) :

على شناع نابه لم يعصل

شناح ، أي : طويل.

والأَعْصَلُ من الرجال : الذي عَصَلَتْ ساقه فاعوجت اعوجاجا شديدا. ولا يقال العَصَلُ إلا لكل معوج فيه صلابة وكثرة.

والْعَصِيَّةُ : الشجرة العوجاء التي لا يقدر على إقامتها بعد ما صلبت. وكذلك السهم إذا اعوج مثنه. **والْعَصَلَةُ** شجرة إذا أكل البعير منها سلحته

تسليحا ، ويجمع على **عَصَل** قال لبيد ^(٢) :

وقبيل من عقيـل صـادق كليـوـث بـين غـاب وعصـل

علص :

العَلْوَص : من التخمّة والبشم. ويقال : هو اللوى ^(٣) الذي ييبس في المعدة.

(١) لم يقع لنا القائل. والرجز في التهذيب ٢ / ٢٨ ، واللسان (عصل) بلا عزو. والشناخ بالحاء المهملة ، وقد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالحاء المعجمة.

(٢) ديوانه. ق ٢٦ ب ٥٨ ص ١٩٠. والبيت في المحكم ١ / ٢٧٢ ، وفي اللسان (عصل) في ص : وقتل. وفي ط : وقتيل ، وفي م : وقتيل وكل ذلك تصحيف بدلالة قوله : كليوث.

(٣) س ، ط ، س : اللواء ، وفي م : اللواء بالضم والمد وهو تحريف ، والصواب : اللوى بالفتح والقصر عن مختصر العين . الورقة (٢٥) ، والتهديب ٢ / ٣٠ والمحكم ١ / ٢٧٢ ، واللسان والتاج (لوى).

عَلَّصَتْ التخمه في معدته **تَعْلِيصًا** ، وإن به **لِعَلَّوْصًا** . وإنه **لمعلوص** و**عِلَّوْص** ، أي : متخم .

صعل :

الصَّعَلُ من النعام ما صغر رأسه ، وكذلك الرجل **الصَّعَلُ** إذا صغر رأسه ، كأنه يستوي مع عنقه من غير قصر في العنق. قال ^(١) يصف دقلا ، وهي الخشبة التي ينصب في وسطها الشراع :

ودقـل أجـر شـوذي^(١) صـعـلٌ مـن السـام وريـانـي
الشوذي : الطويل ، وأراد بالصعل هاهنا الطويل. وإنما يصف مع طوله استواء أعلاه بأسفله ، ولم يصفه بدقة الرأس ، لأنه أراد جودة النعت. قال
الضرير : الصَّعْلُ : الدقيق ، والسام : شجر ، والرياني الذي يقعد فوق الدقل فيتمخر الرياح لأصحاب السفن.
صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَزَنْبَرِي

وهو الملاح ، ویروی : ... رباني.

وقد يقال : رجل **أَصْعَل** ، وامرأة **صَعْلَاء** ، وقد **صَعِلَ** صَعْلًا.

• صلح :

الصِّلَعُ : ذهب شعر الرأس من مقدمه إلى مؤخره ، وإن ذهب وسطه فكذلك ^(٣) والنعت : **أَصْلَعٌ** و**صَلْعَاءُ** ، والجميع : **صُلْعٌ** و**صُلْعَانُ**.

(١) القائل هو (العجاج). ديوانه : ق ٢٥ ب ٨٤ ، ٨٥ ص ٣٢١. والرواية في الديوان : من الساج. وفي التهذيب ٢ / ٣٣ : من الساج. وفي الحكم ١ / ٢٧٣ وكذا في اللسان (صعل) ، وجاء في اللسان :

رأيت في حاشية نسخة من التهذيب على قوله : صعل من الساج. قال : صوابه من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن»

قال : صوابه : من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن.

(٢) ص ، ط ، س ، م : شوذني بالنون وهو تصحيف وصوابه ما أثبتناه من الديوان والمعجمات.

(٣) في ص وط : كذلك ، وما أثبتناه فممن (س).

والصَّلَعَة : موضع الصَّلَع من الرأس حيث يرى ، وكذلك النزعة والجلحة ونحوه رأيتهم يخففونه ، ويجوز تثقيله في الشعر على قياس الكشفة والقزعة فإنها يثقلان هكذا جاءت الرواية.

الصُّلَاع : الصفاح وهو العريض من الصخر. الواحدة : **صُلَاعَة** وصفاحة. **والتَّصْلِيْع**: السلاح. يقال للمجسس : **صَلَّعَ تصليعا** ، إذا وضع مستويا مبسوطا على الأرض.

قال شجاع : أقول : لا أعرف : **صَلَّعَ** المجسس ، ولكن أقول : (سلخ أي : وضعه مطولا مثل سليخة الغزل ، ويصل به ، وهو السليخ أيضا التي تنزع المرأة مما على مغزلها إذا وفرته وفرع) ^(١). وزرق به وذرق به إذا وضعه بخراءة ^(٢) مستويا.

وصَلَّعت العرطة **تصليعا** إذا سقطت رءوس أغصانها ، وأكلتها الإبل. قال الشماخ^(٣)

إن تمسس في عرطف صُلَّع جماجمه من الأسـالق عـاري الشـوك مجـرود

والأُصْلَع من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة. **والأُصَيْلَعُ** : رأس الذكر مكنى عنه ^(٤)

(١) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه.

(٢) الخراءة بالكسر والمد : التخلي والقعود للحاجة.

(٣) ديوانه ... ق ٤ ب ١٤ ص ١١٧ والرواية فيه : من الأسالِق .. وجواب الشرط في البيت الذي يليه.

(٤) في جميع النسخ : عنها وليس صوابا.

باب العين والصاد والنون معهما

(ع ن ص ، ن ع ص ، ص ن ع ، ن ص ع مستعملات

ص ع ن ، ع ص ن مهملان)

عنص :

العُنْصُوتُ : الخصلة من الشعر على تقدير ثندوة^(١). وما لم يكن ثانيه نونا لا تضم العرب صدره ، مثل عرقوة وترقوة وقرنوة^(٢) ، وهي شجرة طيبة الريح يديغ بها الأدم ، وهي جنس من الجنبة. وتجمع **عناصي**. قال^(٣) :

فقد عيرتني الشيب عرسي ومسحت عناصي رأسي فهي من ذاك تعجب

نعص :

وأما **نَعَصَ** فليس [ت]^(٤) بعربية ، إلا ما جاء من اسم **ناعِصَة** المشبب بخنساء ، وكان جيد الشعر ، وقلما يروى شعره لصعوبته^(٥)

صنع :

صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعًا. وما أحسن **صُنْعَ** الله عنده و**صنيعه**.

والصُّنَاع : الذين يعملون بأيديهم. تقول : **صنعتُه** فهو **صِنَاعِي**.

وامرأة **صَنَاعٌ** ، وهي **الصَّنَاعَة** الرقيقة بعمل يديها ، ويجمع **صَوَانِع**. ورجل **صَنَعٌ** اليدين و**صِنَع** اليدين.

(١) ثندوة بالثاء المثلثة في جميع النسخ. في م : تندوة بالثاء وهو تصحيف. وقد صحف في التهذيب ٢ / ٣٥.

(٢) بالقاف في جميع النسخ. في م : ترنوة بالثاء وهو تصحيف ظاهر.

(٣) لم يقع لنا القائل. والبيت في المقاييس ٤ / ١٥٧ بدون عزو.

(٤) زيادة لا بد منها لسلامة العبارة ، وقد جاءت الكلمة في جميع النسخ بدون تاء.

(٥) جاء في مختصر العين في ترجمة (نعص) : نعصت الشيء حركته ، وانتعص مثل انتعش وناعصة اسم رجل الورقة ٢٦.

وَالصَّنِيعَةُ : ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال : ^(١).

إن الصنعة لا تكون صنعة حتى يصاب بها طريق المصنع

وفلان صنيعة ، أي : اصطنعته وخرجته.

والتَّصْنُعُ : حسن السميت والرأي سره يخالف جهره.

وفرس صنيعة ، أي : قد صنعه أهله بحسن القيام عليه. تقول : صنّع ^(٢) الفرس ، وصنّع الجارية تصنيعا ، لأنه لا يكون إلا بأشياء كثيرة وعلاج.

والمصنعة : شبه صهريج عميق تتخذ للماء ، وتجمع مصانع.

والمصانع : ما يصنعه العباد من الأبنية والآبار والأشياء. قال لبيد : ^(٣)

بلينا وما تلبى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

وقال الله عزَّجَل : ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ ^(٤). والصنّاع

والصنّاعة أيضا : خشب يتخذ في الماء ليحبس به الماء ، أو يسوى به ، ليمسكه حيناً ، لم يعرفه أبو ليلى ولا عرام.

والأصناع : جمع الصنّع [وهو مثل الصنّاع أيضا : خشب] ^(٥) يتخذ لمستنقع الماء.

نصع :

النصع : ضرب من الثياب شديد البياض. قال العجاج : ^(٦)

(١) لم يقع لنا القائل. والبيت في اللسان والتاج (صنع) بالرواية نفسها ، ولم ينسب فيهما.

(٢) ط ، س ، م : أصنع وليس صوابا.

(٣) ديوانه ... ق ٢٤ ب ١ ص ١٦٨.

(٤) سورة الشعراء ١٢٩.

(٥) قال ابن سيده : والصناعة كالصنع التي هي الخشبة المحكم ١ / ٢٧٥. والنص في النسخ الثلاث : والصناع أيضا والأصناع جمع الصنع وهو أيضا مثل هذا الخشب.

(٦) الرجز (لرؤية). ديوانه ٨٩ والرجز أيضا في التهذيب ٢ / ٣٦ وفي المحكم ١ / ٢٧٧.

تخال نصُّعا فوقها مقطعا

والناصع : الشديد البياض ، الحسن اللون. **نَصَع** لونه **نَصَاعَة** و**نُصُوعا**. ويقال للإنسان إذا تصدى للشر : قد **أَنَصَعَ** للشر **إِنْصاعا**.

والنَّصِيع : البحر ، قال : ^(١)

أدليت دلوي في النَّصِيع الزاخر

لم يعرفه عرام ، ولم ينكره.

قال أبو عبد الله : هو بالضاد والباء ، وكذلك البيت ^(٢) ، ولم يشك فيه ، وقال : هو مأخوذ من البضع ، وهو الشق ، كأن هذا البحر شقة شقت من البحر الأعظم. ومما يشبهه : الخليج ، لأنه خلج من النهر الأعظم. قال عرام : هذا صحيح لا شك فيه.

قال عرام : ويكون الأبيض **ناصعا** كما قال النابغة : ^(٣)

..... ولم يأتك الحق الذي هو ناصع

أي : الحق الواضح ، والواضح : الأبيض.

باب العين والصاد والفاء معهما

(ع ص ف ، ع ف ص ، ص ف ع ، ف ص ع مستعملات

ص ع ف ، ف ع ص مهملان)

عصف :

العَصْف : ما على ساق الزرع من الورق الذي يبس فتفتت. قال أبو ليلى : هو عندنا دقاق التبن الذي إذا ذري البيدر صار مع الريح كأنه غبار. وقال عرام : هو أن تؤخذ رؤوس الزرع قبل أن تسنبل فتعلفه الدواب ، ويترك الزرع حتى ينشو ، أو يكتنز ، فيكون أقوى له وأكثر لنزله ، وأنكر ما سواه.

(١) لم يقع لنا اسم الراجز ، والرجز في التهذيب ٢ / ٣٦ وفي التكملة (نصع).

(٢) سس : في البيت وعنه كذلك في م.

(٣) ديوانه ٥١.

والريح **تَعْصِفُ** بما مرت عليه من جولان التراب ، أي : تمضي به.

وناقة **عَصُوف** : تعصف براكبها ، أي : تمضي به كسرعة الريح. **والعَصْف** : السرعة في كل شيء. قال : ^(١)

ومن كل مسـحاج إذا ابتـل ليتهاـ تحلبـ منها ثائبـ متعصـف ^(٢)

ونعامة **عَصُوف** : سريعة. والحرب **تَعْصِف** بالقوم ، أي : تذهب بهم ، قال : ^(٣)

في فيلقـ جـأواء مـلومـة تَعْصِرُف [بالـدارع والحاسـر] ^(٤)

جأواء : التي فيها من كل لون. **والمُعَصِفَات** التي تثير ^(٥) السحاب والتراب ونحوهما الواحد [ة] ^(٦) **مُعَصِفَةٌ** قال العجاج : ^(٧)

والمعصفات لا يزلن هـدجا

عفص :

العَفْص : حمل شجرة تحمل سنة **عَفْصا** وسنة بلوطا.

والعِفْاص : صمام القارورة. [و] ^(٨) **عفصتها** : جعلت **العِفْاص** في رأسها.

(١) لم نقف على القائل ، والبيت في التهذيب ٢ / ٤٢ ، واللسان والتاج (عصف). ناقة سحاج : تقشر الأرض بخفها. والليث : صفحة العنق ، ويريد بالثائب العاصف : العرق.

(٢) في النسخ كلها : مكان سحاج. و (لينها) بالنون مكان (ليتها) بالثاء ونائب بالنون بدل ثائب بالثاء. وهو تصحيف ظاهر.

(٣) البيت في التهذيب ٢ / ٤٢ والمحكم ١ / ٢٧٨ واللسان عصف معزو إلى (الأعشى) والروايات كلها تتفق في رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما في العين ، ورواية التهذيب : شهباء مكان جأواء ، وفي الديوان : يجمع خضرء لها سورة.

(٤) العجز في النسخ كلها : تعصف بالمقبل والمدبر ، وهذا لا يكون لأن القافية على فاعل ولا تجيء معهما مفعل.

(٥) من ط. في س : تنثر.

(٦) زيادة اقتضاها السياق.

(٧) هذه الفقرة كلها من ط وس وقد سقطت من الأصل (ص).

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

صفع :

الصَّفْعُ : ضرب بجمع اليد على القفا ، ليس بالشديد. والسين لغة فيه. ويقال : الصَّفْع بالكف كلها. ورجل صَفْعَان.

فصع :

الفصع من ^(١) قولك : فَصَّعَ تَفْصِيعًا : يَكْنَى به ^(٢) عن ريح [سوء] ^(٣) وفسوة لا غير.

باب العين والصاد والباء معهما

(ع ص ب ، ص ع ب ، ب ع ص ، ص ب ع ، ب ص ع ، مستعملات

ع ب ص مهملة)

عصب :

العَصَبُ : أطناب المفاصل الذي يلائم بينها ، وليس بالعقب.

ولحم عَصَبٍ : صلب كثير العَصَبِ.

والعَصَبُ : الطي الشديد.

ورجل مُعْصَوَصِب الخلق كأنما لوي ليا. قال : ^(٤)

ذروا [التخاجؤ] ^(٥) وامشوا مشية سـجـحـا إن الرجل ذوو عَصَبٍ وتشـمـير

التخاجؤ ^(٦) : مشية فيها نفخ. وسجحا : مستوية. وروى عرام : سرحا.

(١) من س. سقطت من ص وط.

(٢) من س. في ص وط : يَكْنَى عنه في ريح ولا معنى له.

(٣) زيادة للبيان من اللسان وغيره.

(٤) القائل : (حسان) ديوانه ١٢٣ والرواية فيه : ذروا وتذكير والبيت في اللسان والرواية فيه : دعوا التخاجوه وتذكير.

(٥) الكلمة من رواية المحكم ١ / ٢٨٠ واللسان (خجأ) و (عصب).

(٦) قبل هذه الكلمة وفي النسخ كلها عبارة (وفي نسخة الحاتمي رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها ، ولأنها مقحمة على الأصل قطعاً.

والمَعْصُوب : الجائع ، في لغة هذيل ، الذي كادت أمعاؤه تيبس وهو يَعْصِبُ عُصُوبًا فهو عاصِب أيضا ، يقال ، لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع.

وعَصَبَتْهُمْ تَعْصِيبًا ، أي : جوعتهم ، قال ^(١) :

لقد عَصَّتْ أهل العرج منهم بأهل صل والقي إذ عَصَّ بوني

والعَصَب من البرود : ما يُعَصَب غزله ثم يصبغ ثم يحاك ، ليس من برود الرقم. وتقول : برد عَصَبٍ ، مضاف [إليه] ^(٢) لا يجمع ، وربما اكتفوا فقالوا : عليه العَصَب ، لأن البرد عرف بذلك الاسم.

وسمي العَصِيب من أمعاء الشاة ، لأنه مطوي.

ويقال في سنة المحل إذا احمر ^(٣) لأفق ، واغبر العمق : عَصَبَ الأفق يعصب فهو عاصِب ، أي : محمر.

قال أبو ليلى : عَصَبَت أفواه القوم عَصُوبًا ، إذا لصق على أسنانهم غبار مع الريق وجفت أرياقهم. ويقال : عَصَبَ القوم يعصب عَصُوبًا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبار أو شدة عطش ، فإذا غسل أو مسح ذهب.

والعَصَبَة : ورثة الرجل عن كلاله من غير ولد ولا والد.

فأما في الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسماة فهو عَصَبَة ، يأخذ ما بقي من الفرائض ، ومنه اشتقت العصبية.

والعُصْبَة من الرجال : عشرة ، لا يقال لأقل منه. وإخوة يوسف عليه السلام عشرة ، قالوا : ﴿وَنَحْنُ﴾ عُصْبَةُ ^(٤) ، ويقال هو ما بين العشرة إلى الأربعين من الرجال. وقوله تبارك وتعالى : ﴿لَتَنبَأَنَّ﴾ بِالْعُصْبَةِ ^(٥). يقال أربعون ، ويقال : عشرة.

(١) لم نحدد إلى القائل ولا القول.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) في الأصل وسائر النسخ : احمرت واغبرت وليس بصواب.

(٤) سورة يوسف ١٤ .

(٥) سورة القصص ٧٦ .

وأما في كلام العرب فكل رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم **عصبة** ، وكذلك **العصابة** من الناس والطير. قال النابغة : ^(١)
 إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عصاب طير تهدي بعصائب
 وأعصوب القوم : صاروا **عصابة**. قال : ^(٢)

يَعصوب الحشر إذا اقتدى بها

أي : يجتمع.

وأعصوب القوم إذا جدوا في السير ، واشتقاقه من اليوم **العصيب** ، أي : الشديد. وأمر **عصيب** ، أي : شديد. قال العجاج :
 ومبرك الجائل حيث اعصوبا

أي : تفرقت **عصبا**. وقال : ^(٣)

يعصوب السب إذا علاه رهبهم أو ينزل ذراه
يعصوب السفر ، أي : يجدون في السير حين رهبوا تلك المفازة. و**اعصوب** السفر ، أي اشتد.
 ويوم **عصبصب** بوزن فعلعل بناء مردف بحرفين ، قال : ^(٤)

أذقهم يوما عبوسا عصبصبا

و**العصب** : أن يشد أنثيا الدابة حتى تسقطا. **عصبته** وهو **معصوب**. و**العصابة** : ما يشد به الرأس من الصداغ. وما شددت به غير الرأس فهو **عصاب** ،

(١) ديوانه ص ٦ والرواية فيه :

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم

(٢) لم يقع لنا اسم القائل ولا القول.

(٣) لم نختد إلى القائل ، ولم نجد القول فيما اعتمدنا من مراجع.

(٤) لم نختد إلى القائل ولا إلى القول.

بغير الهاء فرقا بينهما ليعرفا. قال : (١).

فإن صعبت عليكم فاعصروها عصاها ، تستدر به شديدا

واعتصبت فلان بالتاج ، أي : شد ، ويقال : عصبت وعصبت ، يخفف ويشدد (٢) قال :

يعتصبت التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الـذهب

والبيت لقيس بن الرقيات (٣)

صعب :

الصعب : نقيض الذلول من الدواب ، والأنثى : صعبة ، وجمعه صعاب. وأصعب الحمل الفحل فهو مصعب ، وإصعابه أنه لم يركب ولم يمسه
حبل ، وبه سمي المسود مصعبا.

وصعب الشيء صعوبة ، أي اشتد. وكل شيء لم يطق (٤) فهو مصعب. وأمر صعب ، وعقبة صعبة. والفعل من كل : صعب يصعب صعوبة.

بعص :

البعضوضة : دويبة صغيرة لها بريق من بياضها. يقال للصبي : يا بعضوضة لصغره وضعفه. لم يعرفه أبو ليلى ، وعرفه عرام.

صبع :

الصبع : أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهاميك وسبابتيك ، ثم تسيل ما فيه ، أو تجعل شيئا في شيء ضيق الرأس ، فهو يصبعه صبعا.
والإصبع يؤنث ، وبعض يذكرها. من ذكره قال : ليس فيه علامة التأنيث ، ومن أنث قال : هي مثل العينين واليدين وما كان أزواجا فأنشاه.

(١) لم تختد إلى القائل ، والبيت في التهذيب ٢ / ٤٨ ، وفي اللسان : (عصب) ولم ينسب فيهما.

(٢) م : لم يشد ، وليس صوابا.

(٣) الصواب (عبد الله بن قيس الرقيات).

(٤) م : لم يطلق ، وليس صوابا.

قال الليث : قلت للخليل : ما علامة اسم التأنيث؟ قال : ثلاثة أشياء : الهاء في قولك : قائمة.

والمدة في : حمراء.

والياء ^(١) في حلقى وعقرى.

وإنما أنث **الإصْبَع** ، لأنها منفرجة ، فكل ما كان مثل هذا مما فيه الفرج فهو مؤنث ، مثل المنخرين ، وهما منفرج ما بينهما.

وكذلك .. الفككان والساعدان والزندان مذكر [ان]^(٢). وهذا جنس آخر. و**صَبَعْتَ** بفلان إذا أشرت نحوه **بِإِصْبَعِكَ** واعتبته.

والإصْبَع : الأثر الحسن. قال : ^(٣)

أَغْرَ كُلُّونَ الْبَدْرِ فِي كُلِّ مَنْكَبٍ مِنْ النَّاسِ تَعْمَى يَحْتَذِيهَا وَإِصْبَعٍ

وقال الراعي يذكر راعيا أحسن رعية إبله حتى سمت فأشير إليها **بِالْأَصَابِعِ** لسمنها :

يَسْـُوقُهَا بِـَادِي الْعُرُوقِ تـَرَى لـَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسَ إِصْـُـبَعَا ^(٤)

وتقول : ما **صَبَعَكَ** علينا؟ ، أي : ما ذلك علينا؟

بصع :

البَصْعُ : خرق لا يكاد ينفذ منه الماء لضيقه.

بَصْعُ بَصَاعَةٍ ، و**تَبَصَّعَ** العرق من الجسد أي نبع من أصول الشعر قليلا قليلا. قال عرام : الخرق هو البضع ، بالضاد. بضععت الثوب بضعاً ، أي :

مزقته تمزيقا يسيرا.

(١) يريد بالياء : الألف المقصورة التي تمال فترسم ياء.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) لم نختد إلى القائل ولا القول ، وقد اضطرب القول في (م) فنسبه إلى (ليبد) ثم أخذ يتحدث عنه على أنه رجز [م ٣٦٢].

(٤) والبيت في المحكم ١ / ٢٨٣. منسوب إلى الراعي أيضا والرواية فيه : ضعيف العصا ... وكذلك في اللسان والتاج (صبع).

وَتَبَصَّعَ العرق من الجسد ، أي : خرج. قال أبو ذؤيب : ^(١)

تسألي بـ... إذا... استعضبت ^(٢) إلا الحميم فإنه يتبصَّع

باب العين والصاد والميم معهما

(ع ص م ، ع م ص ، م ع ص ، ص م ع ، م ص ع مستعملات

ص ع م مهملة)

عصم :

العَصْمَةُ : أن يَغْصِمَكَ الله من الشر ، أي : يدفع عنك.

واعتَصَمْتُ بالله ، أي : امتنعت به من الشر.

واستعصمتُ ، أي : أبييت.

وأعصمتُ ، أي : لجأت إلى شيء اعتصمت به. قال: ^(٣)

قل لذي المعصم المسك بالأطناب يا ابن الفجار يا ابن ضريه

وأعصمتُ فلانا : هيأت له ما يعتصم به.

(١) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ٧ والرواية فيه : إذا ما استكرهت ... يتبضع بالصاد المعجمة.

وفي الجمهرة ١ / ٢٩٦ : يتضع بالصاد المهملة ناسبا ذلك إلى الخليل : إذا قال : «وكان الخليل يتشد بيت أي ذؤيب ... يتبضع ، وغيره ينشد : يتبضع».

وجاء في التهذيب ٢ / ٥٣ : أن ابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذي صحفه. ورواية اللسان (بضع) : استغضبت ... ويتبضع ولكنه أعاد زعم

الأزهري المذكور.

(٢) في جميع النسخ : استبصعت ولا معنى له وأخذنا برواية اللسان.

(٣) لم نقف على القائل ولا على القول.

والغريق **يَعْتَصِم** بما تناله يده ، أي : يلجأ إليه. قال : ^(١)

يظل ملاحه بالخوف مُعتصمًا

والْعَصْمَة : [ال] ^(٢) قلادة ، ويجمع على **أَعْصام**. **والأَعْصَم** : الوعل ، **وَعَصْمَتُهُ** بياضه في الرسغ ، شبه زمعة الشاة .. قال أبو ليلى : هي **عَصْمَة** في إحدى يديه من فوق الرسغ إلى نصف كراعه ، قال : ^(٣)

قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهيما وينزل منها الأعصم الصدعا وقال : ^(٤)

مقادير النفوس مؤقتات تحطط العُصم من رأس اليفاع ويقال : غراب **أَعْصَم** إذا كان كذلك وقلما ^(٥) يوجد في الغربان مثله ^(٦) **والْعَصِيم** الصدىء من العرق والبول والوسخ اليابس على فخذ الناقة يبقى فيه خثورة ^(٧) كالطريق ، قال : ^(٨)

بلبته سرائح ^(٩) كالعصيم

وعَصَام المحمل : شكله وقيدته الذي يشد في أعلى طرف العارضين ، وكل حبل **يُعَصَم** به شيء فهو **عِصام** ، وجمعه : **عُصُم**.

(١) ديوان النابغة ص ٢٦ وصدر البيت :

(٢) زيادة اقتضتها سلامة العبارة.

(٣) القائل هو (الأعشى). ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ وقد سبق الاستشهاد به في ترجمة (صدع).

(٤) لم نحتد إلى القائل. والبيت في المقاييس (عصم) ٤ / ٣٣٢ بدون عزو.

(٥) ط : وقواما وهو تصحيف ظاهر.

(٦) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٧) س. م : خثورة وهو تصحيف.

(٨) البيت في التهذيب ٢ / ٥٨ وفي اللسان (عصم) غير منسوب ، وفي (سرح) نسبه إلى (ليبد) وليس في ديوانه. وورد في المقاييس ٤ / ٣٣٢ غير منسوب ، وصدر هذا البيت في التهذيب واللسان : وأضحى عن مواسمهم قتيلا والرواية في المقاييس : عن مراسهم.

(٩) س : سرائح. م : برائح وكلاهما تصحيف.

وَالْعُصْمُ : طرائق طرف المزادة ، الواحدة **عصام** ، وهي عند الكلبة. قال أبو ليلى : **العِصام** القرية أو الأداة ، وأنشد : ^(١)
وقربــــة أقــــوام جعلــــت عــــصــــامها علــــى كاهــــل مــــني ذلــــول مــــذل
قال : لا يكون للدلو **عِصام** ، إنما يكون له رشاء. وقال عرام كما قال. ويقال : **العِصام** مستدق طرف الذنب ، وجمعه : **أعصمه** ، لم يعرفه أبو
ليلى ، وعرفه عرام. **والمُعَصَم** : موضع السوارين من ساعد [ي] المرأة. قال : ^(٢)
اليــــوم عنــــدك دلــــها وحــــديشها وغلــــدا لغــــيرك كفــــها والمــــعصــــم
أي : إذا مات تزوج الآخر.

عمص :

عَمَصْتُ العَامِصَ ، وأمصت الأَمِصَ ، أي : الخاميز ^(٣) ، معربة.

معص :

مِعَصَ الرجل مَعْصاً فهو **مِعَص ممتعص** ، وهو شبه الحجل ^(٤) ، قال أبو ليلى : **المِعَص** يكون في الرجل من كثرة المشي في مفصل القدم. وهو ^(٥)
تكسير يجده الإنسان في جسده من ركض أو غيره.

(١) شعر (تأبط شرا). ق ٢٩ ب ١ ص ١٢٨. والبيت في المقاييس ٤ / ٣٣٢ وفي اللسان (عصم) منسوب إلى (تأبط شرا) والرواية فيها كلها : مرحل.

(٢) لم نحتد إلى القائل. والبيت في المقاييس ٤ / ٣٣٣ وفي اللسان (عصم) ١٢ / ٤٠٧ من دون نسبة.

(٣) الخاميز ، كما جاء في اللسان : ضرب من الطعام ، أن يشرح اللحم رقيقاً ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي. يفعلهُ السكاري.

(٤) في النسخ الثلاث وفي م : الخجل بالخاء المعجمة وهو تصحيف والصواب الحجل بالخاء المهملة وهو ما أثبتناه. وفي التهذيب عن العين : شبه الخلج وهو تحريف وقد جاز ذلك على ابن منظور فمر على التحريف الذي حرفة الأزهري.

(٥) قبل هذه الكلمة جاءت في النسخ الثلاث عبارة رأيناها من عبث الناسخين وتزيدهم وهي : (وفي نسخة مطهر) فرفعناها.

سمع :

الصَّمْعُ : مصدر الأصَمَّع ^(١) صَمِعَتْ أذنه صَمَعًا ، أي : صغرت ، وضاق صماخها. قال : ^(٢)

حتى إذا صر الصماخ الأصمعا

يعني الحمار إذا رفع أذنيه.

ويقال للظليم : أَصَمَّع لرفعه أذنه. والأثنى صَمْعَاء.

وامرأة صَمْعَاء الكعيبين ، أي : لطف كعبها ، واستوى. وقناة صَمْعَاء ، أي : لطيفة العقد ^(٣) ، مكتنزة الجوف.

ومنه سمي الرمح : أَصَمَّع. قال : ^(٤)

وكـائن تـركـنا مـن عـمـيم مـحـوإ شـحـا فـاه مـحـشـور الحـديـدة أصـمـعا

وبقلة صَمْعَاء : مكتنزة مرتوية. قال : ^(٥)

رـعـت بـارـض البـهـمـى جـيـمـا وبـسـرة و صـمـعـاء حـتى آنـفـتـها نـصـالـها ^(٦)

وكلاب صُمُعُ الكعوب ، أي : صغارها.

والصُّمُعَان من الريش ما يراش به السهم من الظهار وهو أجوده وأفضله. وصَوْمَعَة الثريد جثتها وذروتها المصعبة.

وصَوْمَعَة الراهب : منارته يترهب فيها. وقول أبي ذؤيب ^(٧) :

(١) يحتمل أن تكون العبارة (مصدر صمع).

(٢) الراجز هو (رؤبة) ق ٣٣ ص ٦١.

(٣) ط : والعقد.

(٤) لم نختد إلى القائل ولا إلى القائل.

(٥) القائل : (ذو الرمة). ديوانه ق ١٤ ب ٣٣ ص ٥١٩ ج ١ وقد سقطت (قال) من ط.

(٦) ص : لصالحها ط ، س ، م : اتصاها. وكل ذلك تصحيف.

(٧) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ٨. النحوص : بالفتح : الأتان الوحشية الحائل. أما رواية الديوان فمن نحو ، والنحود الأتان الطويلة.

فومى فأنفـذ من نـحو ص عـائـط سـهـمـا فـخـر وريشـه مُـتـصـع
أي : لرق بعض ريشه ببعض من الدم ، يعني ريش السهم ، فأراد أنه رقيق. قال عرام: **المِتَصَّع** هاهنا : ريش السهم الذي خرج من هذه الرمية قبله
الدم ^(١)

مصع :

المِصْعُ : حمل العوسج. الواحدة : **مُصْعَةٌ** ، يكون حلوا أحمر يؤكل منه ، ومنه ضرب أسود أردأ العوسج ، وأكثره شوكا ، وهو حب صغار مثل
الحمص ، وربما كان مرا. **المِصْع** : الضرب بالسيف ، **والمِصَاعَةُ** : المجالدة بالسيف. قال : ^(٢)

سـلي عـني إذا اختـلـف العـوالي وجـدت اللوامـع للمـصـاع
وقال أبو كبير : ^(٣)

أزهـير أن يشـب القـبـال فـإنـي كـم هـيـض ل مـصـع لفـفـت بهـيـض ل
يعني بكتيبة. والدابة **تَمَصُّعُ** بذنبها ، أي : تحركه. و**مَصْعُ** به ، أي : رمى به ، والأم **تَمَصُّعُ** بولدها : ترمي به إذا ولدته. قال : ^(٤)
ومجنـبات لا يـذقن عـذوبـة يـمـصـعُ عـن بـمـهـرات والأـمـهـار
وقال : ^(٥)

يَمَصُّعُنَ بالأذنان من لوح وبق

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٢) لم نختد إلى القائل ولا إلى القول.

(٣) في الأصل (ص) وفي ط : (أبو كثير) ، وهو تصحيف. ديوان الهذليين . القسم الثاني ص ٨٩ والرواية فيه : رب.

(٤) لم نختد إليه.

(٥) (رؤبة) ديوانه ق ٤٠ ص ١٠٨.

أي : يحركن.

ورجل **مَصْنُوع** : فرق الفؤاد. و**مُصَعِّع** فؤاده : أي : ضرب.

و**مَصَعِّع** فلان بسلحه على عقبيه إذا سبقه من فرق أو عجلة أمر. قال : ^(١)

[ف] ^(٢) باست امرىء ^(٣) واست التي مَصَعَّت به إذا زينته الحـرب لم يترمـم

(١) لم تحتد إلى القائل والبيت في التاج ، ونص البيت فيه :

فبأسـت أـمـرئ واست الـتي مـصـعـت بـه إذا زينته الحـرب لم يترمـم

وهو غير منسوب.

ويبدو لنا أن هذا البيت ملفق من صدر بيت وعجز بيت آخر. وعجز البيت عجز بيت (لأوس بن حجر :

ومسـتـعـجـب مـمـا يـرـى مـن أناتـا إـو لـو زينته الحـرب لم يترمـم

وهذا البيت من قصيدة (لأوس بن حجر) رقمها ٤٨ في ديوانه.

(٢) زيادة من التاج لتصحيح الوزن.

(٣) في النسخ كلها : امرىء ، وفي (م) وحدها : أمة وليس صوابا.

باب العين والسين والطاء معهما

ع ط س . س ع ط . س ط ع . ط س ع . مستعملات

ط ع س . ع س ط مهملان

عطش :

المُعْطَسُ : الأنف من **يُعْطَسُ**. والمُعْطَسُ من **يُعْطَسُ**. قال ^(١) :

يَا قَوْمِ مَا الْإِسْلَامُ فِي الْعَرْشِ دَسْ الْمَخْلُوفِ الْوَعْدِ الْمَطْمُولِ الْفُلْسِ

وهو على ذاك كريم المعطس

أي : كريم الأنف. أخبر أنه حمي الأنف منيع. وهذا رجل كان له عليه دين فجدد ^(١) إياه.

يقال : عَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاسًا وَعَطِسَ يَعْطَسُ عَطْسًا.

ويقال : كان سبب **عطسة** آدم **عائِلًا** أن الروح جرى في جسده ، فتنفس فخرج من خياشيمه فصارت **عَطْسَةً** فقال : الحمد لله إلهاما من الله فقال

له ربه : يرحمك الله ، فسبقت رحمته غضبه ، فصارت سنة التسمية **للعاطس**.

وَعَطَسَ الصَّباح : انفلق ، ولذلك سمي الصَّباح **عُطاسا**. قال أبو ليلى : هو قبل أن يتبته أحد فيعطس ، وذلك لبلى. قال امرؤ القيس ^(٣) :

وقد أغتدي قبل العُطاس بسباح [أقرب كيغفور الفلاة مخب]

وقال عزام السلمي : لأن الإنسان **يعطس** قرب الصباح ، **والعطاس** للإنسان مثل الكداس للبهائم.

(١) لم نَتهدِ إلى القائل ولم نقف على القول في المراجع المعتمدة.

(٢) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(٣) لم نجد في ديوانه وهو في الجمهرة ٣ / ٢٥ منسوب إلى (امرئ القيس) ، والرواية فيه : بهيكل . والصدر وحده في التهذيب ٢ / ٦٤ وفي اللسان والتاج (عطس) بدون عزو ، ولا ريب

أن ما جاء في النسخ تلفيق من النساخ.

سعط :

أَسْعَطْتُهُ دواء فاسْتَعَطَه. والسَّعُوط : اسم ذلك الدواء.

وطعنته فَأَسْعَطْتَه الرمح ، أي : جعلته في أنفه.

والمِسْطُط : الذي يجعل فيه الدواء ، على مفعول ، لأنه أداة. والمِسْطُط أصل بنائه ، وقال غيره بالكسر وليس بشيء.

أَسْعَطْتُهُ سعطة واحدة وإِسْطَاطة واحدة ، فهو مُسْطِط وسَعِيط.

سطع :

كل شيء ينتشر فينبسط نحو البرق والغبار والريح الطيبة يقال : سَطَعَ سَطُوعاً. قال^(١):

مشـــــــــــــــــمولة غلـــــــــــــــــت بنابــــــــــــــــت عــــــــــــــــرفج كــــــــــــــــدخان نــــــــــــــــار ســــــــــــــــاطعٍ أــــــــــــــــســــــــــــــــنامها

وسَطَعَ الظليم ، أي : رفع رأسه ، ومد عنقه. وظليم أَسْطَعَ : طويل العنق ، وقياس فعله : سَطَعَ سَطْعاً ، والأنثى : سَطْعَاء مثل حمراء هذا من النعت.

ومن رفع العنق فقد سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعاً. وسِطَاع الخباء : خشبة تنصب في وسطه ووسط الرواق ونحوهما. وثلاثة أَسْطِعة وجمعه [لأكثر العدد^(٢)] سَطُوع. قال^(٣) :

أليســــــــــــــــوا بــــــــــــــــالأي قــــــــــــــــســــــــــــــــطوا قــــــــــــــــديما عــــــــــــــــلى النــــــــــــــــعمــــــــــــــــان وابــــــــــــــــتــــــــــــــــدروا الســــــــــــــــطاعا

وذلك أنهم دخلوا عليه قبله

والسَّطْع أن تَسْطَعَ شيئاً براحتك أو أصابعك ضرباً. وتقول : سمعت لوقعه سَطْعاً شديداً ، تعني صوت ضربة أو رمية ، وإنما ثقلت سَطْعاً ، لأنه

حكاية ، وليس بنعت ولا مصدر

(١) القائل (ليبد) ، والبيت من معلقته. ديوانه ق ٤٨ ب ٣٢ ص ٢٠٦.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) القائل : (القطامي). ديوانه ق ٢ ص ٣٦. والبيت في التهذيب ٢ / ٦٦ وفي المحكم ١ / ٢٨٩ منسوب إلى (القطامي).

وتقول : **أَسْطَعَتْهُ إِسْطَاعَةٌ**. قال عرام : إذا قويت عليه ، **والاستطاعة** تجري مجرى القدرة.

طسع :

الطَّسِع : الرجل الذي لا غيره له. **طَسِيعٌ طَسَعًا** ، أي : ذهب غيرته. وطزع لغة.

باب العين والسين والذال معهما

ع س د . ع د س . س ع د . د ع س . س د ع . د س ع

عسد :

العَسَد لغة في العزد ، كالأسد والأزد. **والعِسْوَدَّة** : دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها : بنت نقا ، تكون في الرمل يشبه بها بنان الجواري ، ويجمع على **عِسْوَدَّاتٍ وعَسَاوِدٍ**. قال زائدة : هي على خلق العطاء إلا أنها أكثر شحما من العطاء وإلى السواد أقرب.

عدس :

العَدَس : حبوب. الواحدة **عَدَسَةٌ**.

والعَدَس : بثرة من جنس الطاعون قلما يسلم منها ، وبها مات أبو لهب. **عُدِسَ** فهو **معدوس** ، كما تقول : طعن فهو مطعون.

عَدَسٌ : زجر للبغال ، وناس يقولون : حدس. ويقال : إن حدسا كانوا بغالين على عهد سليمان بن داود **عَلَيْهِ السَّلَام** يعنفون على البغال عنفا شديدا ، والبغل إذا سمع باسم حدس طار فرقا مما يلقي منهم ، فلهج الناس بذلك. والمعروف **عَدَس**. **وعَدَس** : قبيلة من تميم.

سعد :

السَّعْد : نقيض النحس في الأشياء يوم **سَعْدٍ** ويوم نحس ، **وسَعْدُ الذابح** ، **وسَعْدُ بلع** ، **وسَعْدُ السُّعُود** ، **وسَعْدُ الأخبية** ، نجوم من منازل القمر وهي بروج الجدي والدلو.

وسَعِدَ فلان يَسْعَد سَعْدًا وسَعَادَة فهو سَعِيد ويجمع سُعداء ، نقيض أشقياء ^(١) وتقول : أَسْعَدَه الله وَأَسْعَدَ جده.
وإذا كان اسما لا نعتا ^(٢) فجمعه ^(٣) سَعِيدُونَ لا سُعداء.
وسَعِيدُ الأرض النهر الذي يسقيها.
والسَّاعِد : إحليل خلف الناقة يخرج منه اللبن ، ويجمع سَوَاعِد ، ويقال : هي عروق يجري فيها اللبن إلى الضرع والإحليل. قال حميد ^(٤) :
وجاءت بمعيــــــــــــــــوف الشــــــــــــــــريعة مكلــــــــــــــــع أرســــــــــــــــت ^(٥) عليــــــــــــــــه بالأكف الســــــــــــــــواعد
قال ^(٦) : لا أشك أن سَعِيد النهر اشتق منه.
والسَّاعِد : عظم الذراع ملتقي الزندي من لدن المرفق إلى الرسغ ، وجمعه سَوَاعِد. قال ^(٧) :
هو الســــــــــــــــاعِد الأعلى الذي يتقــــــــــــــــى به وما خــــــــــــــــير كــــــــــــــــف لا تنــــــــــــــــوء بســــــــــــــــاعد
ويقال للأسد خاصة : سَاعِدَة.
وسَاعِدَة قبيلة.
والمُسَاعِدَة : المعاونة على كل أمر يعمله عامل.
والمُسْعُود : السَّعِيد. وسَاعِدْتُهُ فَسَّعِدْتُهُ فهو مَسْعُود ، أي : صرت في المُسَاعِدَة أسعد منه وأعون.

(١) ط : الأشقياء.

(٢) من (س). ص ، ط : لا نعت.

(٣) من (س). ص ، ط : يجمع.

(٤) (حميد بن ثور الهلالي) ديوانه ق ١٣ (جي) ب ٩ ص ٦٧.

(٥) في النسخ : أرشت بالشين المعجمة وهو تصحيف.

(٦) أكبر الظن أنه إذا قال : قال ولم يصرح باسم القائل ولا تقدم عليه ما يدل على اسمه فإنما هو الخليل ، وقد فعل مثل ذلك سيبويه في الكتاب.

(٧) لم نختد إلى القائل ولا إلى القول.

والسَّعدان : نبات له شوك كحسك القطب غير أنه غليظ مفرطح كالفلكة ، ونباته سمي الحلمة ، وهو من أفضل المراعى وهو من أحرار البقول. ويقال : الحلمة نبت حسن غير السعدان. وتقول العرب إذا قاست رجلا برجل لا يشبهه : مرعى ولا كالسعدان ، وماء ولا كصداء^(١). وسَعْدَانُ الندوة : التي في رأس الثدي ، شبهت بحسكة تلك الشجرة وهو ما استدار من السواد حول حلمة الثدي من المرأة ، ومن ندوة الرجل. والسُّعَادَى نبات السُّعد والسعد أصله الأسود.

والسَّعدانة : الحمامة الأنثى ، وإن جمع قيل : سَعْدانات.

والإِسعاد لا يستعمل إلا في البكاء والنوح. قال عمران بن حطان :

ألا يــــا عــــين ويحــــك أســــعديني علــــى تقــــوى وبــــر عــــاونيني

دعس :

الدَّعْس : الطعن بالرمح. قال^(٢) :

إذا دعسوها بالنضي المقلب

وطريق مِدْعَاس : دَعَسَتْهُ القوائم حتى لان ، والدَّعْس : شدة الوطء. قال رؤبة :

في رسم آثار ومِدْعَاس دعق

أراد بالدعق : الدقع على القلب ، وهو التراب.

(١) بعد كلمة (صداء) جاءت هذه العبارة في ص وط : وقال : إذا كدست البهيمة فإنه يستحب عند ذكر الحاجة. وهي فيما يبدو ، لا علاقة لها بما قبلها ولا بما بعدها فأسقطناها كما أسقطت من (س).

(٢) لم نقف على القائل. والبيت في اللسان (نضا) وصدر البيت كما في اللسان :

وظل لثيران الصريم غماغم

وفي النسخ الثلاث : داعسوها ، وأما ما أثبتناه فمن اللسان.

سدع :

رجل مسدع : ماض لوجهه نحو الدليل.

المسدع : الهادي. قال زائدة : وشجاع يصدع بالصاد.

دسع :

الدسع : خروج جرة البعير بمرة إذا دسَعَهَا وأخرجها إلى فيه.

والمُدسِع : مضيق موبج المريء في عظم ثغرة النحر ، واسم ذلك العظم الدَّسِيع ، وهو العظم الذي فيه الترقوتان مشدود [١]^(١) بعظم الكاهل. قال :

(٢)

يرقى الدسيع إلى هـاد لـه تلـع في جؤجؤ كمـدك الطيب مجيـوب

أي : متسع ، وهو من الجيب. والدَّسِيعَة : مائدة الرجل إذا كانت كريمة. قال أبو ليلى : الدسيعة : كل مكربة يفعلها الرجل. قال (٣) :

ضخم الدسيعة حمال لأثقال

ورجل ذو دسيعة ، أي : ذو مكربة. ودَسَعْتُ الحجر (٤) إذا أخذت دساما ، وهو شيء على قدر الحجر فسددت بمرة ، فدسمته بدسام دسما (٥).

(١) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(٢) القائل : (سلامة بن جندل). ديوانه. والبيت في التهذيب ٢ / ٧٥ والصحاح واللسان والتاج (دسع) وهو منسوب فيها إلى (سلامة بن جندل). ورواية البيت في الديوان وهذه المراجع هو ما أثبتناه هنا. ص وط : سقطت كلمة (في) من أول العجز. س : وجؤجؤ. وليس صوابا لأن (جؤجؤ) لا بد أن يكون مكسورا لأن القافية نعت له وروي هذه القصيدة مكسور .. مذاك الطيب : ما يسحق عليه الطيب.

(٣) لم نقف على القول ولا على القائل.

(٤) في النسخ الثلاث : الحجر وهو تصحيف ظاهر.

(٥) ص وط : قد ستمته يد سام دسما. في س : قد ستمته تدسعه دسعا. الدسام بالكسر : ما يسد به رأس القارورة ونحوها.

باب العين والسين والتاء معهما

س ت ع . ت ع س . ت س ع مستعملات وع س ت . ع ت س . س ع ت مهملات

ستع :

رجل **مِسْتَع** ، لغة في مسدع ، وهو الماضي في أمره .
ورأيت **مِسْتَعَا** ، أي : سريعا ، لم يعرفه عرام ولا أبو ليلى .

تعس :

التَّعَسَ : ألا ينتعش ^(١) من صرعته وعثرته ، وأن ينكس في السفال .

تَعَسَ الرجل **يَتَعَسُ تَعَسَا** فهو **تَعِسٌ** .

أَتَعَسَهُ الله [فهو] ^(٢) **مُتَعَسٌ** ^(٣) إذا أنزل الله به ذلك .

تسع :

يقال : **تَسَعْتُ** القوم ، أي : صرت **تاسِعَهُم** .

وَأَتَسَعْتُ الشيء إذا كان ثمانية وأتمته **تسعة** .

والتَّسْع والتَّسْعَة من ^(٤) العدد يجري على وجوه [التذكير والتأنيث ^(٥)] ، **تسعة** رجال ، و**تسع** نسوة .

(١) ط : ينتعس بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) جاءت بعد تعس بلا فصل وقيل (أتعسه) .

(٤) من س . ص ط : على .

(٥) زيادة من التهذيب وفي نص حكايته عن الليث .

ويقال : يَسِّرَهُ اللهَ لِلْعُسْرَى ، ولا وفقه لليسرى وما كان **أَعْسَرَ** ولقد كان عمل **بعسارة**^(١)

واستعسرتَه : طلبت معسوره.

واستَعْسَرَ الأمر وتعسَّر ، أي : التوى.

وتعسر الغزل بالغين [المعجمة^(٢)] إذا التبس فلا يقدر على تخليصه ، ولا يقال بالعين [المهملة^(٣)] إلا تجشما.

وَأَعْسَرَتِ المرأةُ : عَسَرَ عليها ولادها. وقيل : **أَعْسَرَتِ** وأثت إذا دعي عليها ، وأيسرت وأذكرت إذا دعي لها.

والعَسِيرُ : الناقة التي اعتاصت فلم تحمل سنتها. قال^(٤) :

وعســـــير أدمـــــاء حـــــادرة العـــــين خنـــــوف عيرانـــــة شمـــــلال

ويقال : عَسَرَتِ الناقة ، وناقة **عاسرة** **تَعْسِر** إذا عدت ، أي : ترفع ذنبها. قال^(٥) :

تـــــراني إذا مـــــا الركب جـــــدوا تنوفـــــة تكســـــر أذنـــــاب القـــــلاص العواســـــر

وناقة **عَوَسَرَانِيَّة** ، وهي التي تركب قبل أن تراض. والذكر **عَيْسَرَانِي** كالمنسوب ، وإن شئت طرحت الياء ، وضممت السين كما تضم الخيزران ،

فتقول : **عَيْسَرَان** ، وتفتح السين أيضا كما تفتح الغيدقان ، فتقول : **عَيْسَرَان**.

(١) عبارة غير واضحة القصد.

(٢)، (٣) زيادة اقتضاها بيان المعنى.

(٤) (الأعشى). ديوانه ق ١ ب ١٨ ص ٥.

الأدماء : الخالصة البيضاء. الحادرة : الصلية الخنوف النشطة.

(٥) (ذو الرمة). ديوانه ق ٦٧ (الملحق) ب ٧١ ص ١٧٠٣.

والرواية فيه : أراني ... جابوا تنوفة

وفي المقاييس ٤ / ٢٣٠ عجز البيت فقط بدون عزو.

عرس :

العرس : امرأة الرجل.

ولبوءة الأسد عرسُهُ

والعرّوس نعت للرجل والمرأة ، استويا فيه ما داما في تعريسهما إذا عرّس أحدهما بالآخر. وأحسن ذلك أن يقال للرجل : مُعرّس ، لأنه أعرّس ، أي

: اتخذ عرسا. والعرس : اسم الطعام الذي يُعرّس للعرّوس. والعرب تؤنث العرس. قال : ^(١)

يمشي إذا أخذ الوليد برأسه مشيا كما يمشي الهجين المعرس

هذا هو الذي يُعرّس العرس ، وهو اسم الطعام الذي يُعرّس للعرّوس.

قال عرام : عرس الرجل يعرّس عرسا ، أي : بطر. ويقال : عرس به ، أي : لزمه ، واعتسوا عنه ، أي : تفرقوا.

والعرسيّ : ضرب من الصبغ يشبه لون ابن عرس.

والعرّيس ^(٢) : مأوى الأسد في خيس من الشجر والغياض في أشدها التفافا. وقول جرير : ^(٣)

.....
... أجمي فـهم وعريسـي

يعني : منبت أصله في قومه.

والتّعريس : نزول القوم في السفر من آخر الليل ، ثم يقعون وقعة ثم يرتحلون. قال زهير ^(٤) :

(١) لم تحتد إلى القائل ولا إلى القول.

(٢) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها وهي : وفي نسخة أبي عبد الله الضبع.

(٣) ديوانه ص ٢٥١ (صادر) وتام البيت :

أي أمـرؤ مـن نـزار في أرومـتهم وأغلـم أن الوصل لـيس يـكون

وعجز البيت في اللسان (عرس) منسوب.

(٤) ديوانه ص ١٩٥. أسنمة : بفتح الهمزة وضم النون : اسم أكمه.

وعرّسوا ساعة في كئيب أسنمة وممنهم بالقسم وميات معترك
ابن عرس : دويبة دون السنور أشتّر أصلك ، وربما ألف البيت فرجن فيه. وجمعه : بنات عرس ، هكذا يجمع ذكرا كان أم أنثى.

سعر :

السَّعْر : سعر السوق الذي تقوم عليه بالثمن. تقول : أسَّعَر أهل السوق إِسْعَارًا ، وسَعَّرُوا تَسْعِيرًا إذا اتفقوا على سِعْر.

وقيل للنبي ﷺ : سَعَّرَ لنا. فقال : المسعَّرُ الله.

والسَّعْر : وقود النار والحرب. قال : ^(١)

شددت لها أزري وكننت بسعرها سعيذا وغير الموقد يديها سعيدها

وسَعَّرَت النار في الحطب والحرب ، وسَعَّرَت القوم شرا ، ويجوز بالتخفيف. واستَعَرَّت النار في الحطب ، واستعرت الحرب والشر.

ورجل مِسْعَر حرب ، أي : وقاد لها. قال الضرير : موقد لها.

والسَّاعُور : كهيفة تنور يحفر في الأرض.

والسَّعِير : النار. والشُّعَار حرها ، وهو السُّعْر أيضا.

وسُعِرَ الرجل فهو مسعور إذا ضربه السموم والعطش. قال : ^(٢)

أسَّعَرَ ضربا أو طوالا هجرعا

يعني طويلا.

والسُّعْرَة في الإنسان لون يضرب إلى سواد فويق الأدمة. والسُّعْرَة في الأشياء على ما وصفنا.

ومساعير البعير : مشافره. قال أبو ليلى : آباطه وأرفاعه. الواحد : مَسْعَر ، وهو أيضا

(١) لم نختد إلى القائل ولا إلى القول.

(٢) نسب إلى (العجاج) في التهذيب ٢٠ / ٨٨ وفي المحكم ١ / ٢٩٩ وليس في ديوانه ، ولكنه في مجموع أشعار العرب (ديوان رؤية) ٩٠ (برلين).

أصل ذنب البعير حيث دق وبره. ويقال لها : المشاعر ، لأن في تلك المواضع من جسده شعرا ، وسائر جسده وبر. **والسَّعْرَاوة** التي تتردد في الضوء الساقط في البيت من الشمس من الهباء المنبث.

سرع :

السَّرْع : من **السَّرعَة** في جري الماء وانهمار المطر ونحوه. وقال : ^(١)

غَرَبَ عَلَى نَاضِحٍ فِي سَجَلِهِ سَرْعٌ

والسَّرِع : نقيض البطيء ما كان **سَرِيعاً** ولقد **سُرِعَ سُرْعَة**.

وأما قولك : قد **أسرع** فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمرأ على مفعول به ، أي : **أسرع** المشي وغيره ، لمعرفته عند المخاطبين ، استغني عن إظهاره فأضمر. ومثله : أفصح فلان ، أي : أفصح القول ، وفصح الرجل فصاحة ، أي : صار فصيحاً.

والسَّرْع : قضيب سنة من قضبان الكرم ، وجمعه : **سُرُوع**.

وهي **تَسْرُعُ سُرُوعاً** فهي **سارعة** ، والجميع : **سوارع** ما دامت غرثها تقودها. **والسَّرْع** اسم للقضيب خاصة ، ويقال لكل قضيب ما دام غصاً رطباً :

سَرَعْرَع. وإن أنثتها قلت : **سَرَعْرَعَة**. قال ^(٢) يصف الشباب :

أَزْمَانٌ إِذْ كُنْتَ كَنَعْتَ النَّاعَاتِ سَرَعْرَعاً خَوِطَا كَغَصْنٍ نَابِتٍ ^(٣)

وسَرَعَانُ الناس : أوائلهم الذين يسبقون إلى أمر. ويقال : **لسرعان** ما صنعت كذا ، ولوشكان ما خرجت ، في معنى [ما] ^(٤) **أسرع** ما

(١) لم نختد إلى القائل ولا إلى القول.

(٢) لم نختد إلى القائل ، والشطران في التهذيب ٢ / ٩١ وفي المحكم ١ / ٣٠١ وفي اللسان (سرع). بدون عزو.

(٣) ص ، ط : النابت ، وما أثبتناه فمن س والمظان الأخرى.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

صنع ، وهن كلمات ثلاث : **سرعان** ، ووشكان ، وعجلان ، وحرك عرام **سرعان** ووشكان. قال بشر : ^(١)
أَخطب فـيهم بـعد قـتل رـجالهم لـسـرعان هـذا والـدماء تصـبب
واليسروع [و**الأسروع** ^(٢)] : دود تكون على الشوك والحشيش. الواحد : **يسروعة** [و**أسروعة** ^(٣)] والجمع : **الأساريع** قال امرؤ القيس : ^(٤)
وتعطـو بـرخـص غـير شـشـن كـأنـه أـسـارـيع ظـيـي أو مـسـاويـك إـسـحـل
نسب الدود إلى رمل يسمى ظيبا. وقال أبو الدقيش ، نسبها إلى الظبي ، لأن الأطباء تأكل هذا الضرب من الدود ، كما تأكل النمل. وضم الياء
لغة وجمعه **يساريع**. قال : ونحن نسمي تلك الدود : السرفة ، ويجمع على سرف.

رسع :

رَسَعَتْ عين الرجل ، أي فسدت وتغيرت.

رجل **مُرْسَع** و**مُرْسَعَة**. وقد **رَسَعَ** و**رَسَعَ** ، لغتان. قال ^(٥) :

مرسّعة وسط أرباعه به عسـم بيتغـي أرنـبا

(١) (بشر بن أبي خازم الأسدي). ديوانه ق ٢ ب ٢٨ ص ١٢.

والرواية فيه : وحالفهم قوما هراقوا دماءكم لو شكان ...

(٢) ، (٣) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٤) معلقته.

(٥) (امرؤ القيس). ديوانه ق ١٨ ب ٢ ص ١٢٨.

ط : أرباقه وهو تصحيف.

باب العين والسين واللام معهما

ع س ل . ع ل س . س ع ل . ل ع س . س ل ع . ل س ع

عسل :

العَسَل : لعاب النحل.

وعَسَل اللبنى : شيء يتخذ من شجر اللبنى يشبه **العسل** ، لا حلاوة له.

والعَسَالَة : شورة النحل يتخذ فيها **العسل**.

والعاسِل : الذي يشتار **العسل** من موضعه فيستخرجه. قال عرام : **العَسَال** **والعاسِلُ** واحد.

قال لييد : ^(١)

بأشـهـب مـن أبـكـار مـزن سـحابة وأري دبـور شـاره النـحل عاسـل

الأري : **العسل** ، والدبور : النحل.

وعَسَل النحل **تعسِلا**.

وطعام **مُعَسَّل** **مَعْسُول** : مجعول فيه **العسل** ، ومعقد به

وناقة **عَسُول** ، وجمل **عَسَال** ، إذا كان (باقي السير سريعه) ^(٢) وناقة **عَسَالَة** أيضا **والعاسِل** **والعَسَال** **والمعَسَّل** **والمِتَعَسَّل** من يطلب **العَسَل**.

والعَسِيل : الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليدين بالضرب ^(٣). قال : ^(٤)

(١) ديوانه ق ٣٦ ب ١٦ ص ٢٥٨.

(٢) في النسخ الثلاث : (باقي السير سريعة) وهي عبارة ذهب بدلالاتها التصحيف.

(٣) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصبها ولم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها.

(٤) لم نختد إلى القائل ، ولم تنسبه المظان التي رجعنا إليها.

تمشي موائله والنفس تنذرهما مع الوييل بكف الأهوج العسل^(١)
وكلام مَعْسُولٌ : حلو.

والعَسَلَانُ : شدة اهتزاز ، إذا هزته. عَسَلٌ يَغْسِلُ عَسَلَانَا كما يعسل الذئب إذا مشى مسرعا ، وهز رأسه فالذئب عاسِل ، ويجمع على عُسَلٍ وعَواسِل ، والرمح عَسَال. قال : ^(٢)

بكل عَسَال إذا هز عُسَل

وقال :

عَسَلَانٌ الذئب أمسى طاويها بررد الليل عليه فنفسه فسل
والدليل يَغْسِلُ في المفازة ، أي يسرع.

علس :

العَلَس : الشرب. عَلَسَ يَغْلِسُ عَلَسَا ، أي : شرب.

قال أبو ليلى : العَلَس لما يؤكل ويشرب جميعا. والعَلَس الشواء السمين.

وقال غير الخليل : العَلِيس الذي ليس بالسمين ولا [ال]^(٣) مهزول ، بين ذلك. والمسيب بن عَلَس شاعر. غير الخليل : العَلَس : القراد.

سعل :

السُّعال : معروف. تقول : سَعَلَ يَسْعُلُ سُعَالَا وسعلة شديدة. وإنه لذو سُعَال سَاعِل ، كما تقول : شغل شاغل ، وشعر شاعر. قال : ^(٤)

(١) البيت في التهذيب ٢ / ٩٦ بالرواية نفسها بدون عزو. وفي اللسان (عسل) بدون عزو أيضا ، والرواية فيه موالية.

(٢) لم نختد إلى اسم الراجز ، والرجز في المقاييس ٤ / ٣١٤ بدون عزو والرواية فيه كالرواية في العين. وفي اللسان (عسل) إلا أن الرواية فيه : عتر بدون عزو أيضا.

(٣) زيادة لاتساق العبارة.

(٤) لم نختد إلى القائل ولا إلى القول في المظان.

ذو ساعل كسَعَلَة المزفور

والسَّعْلَةُ من أخبث الغيلان ، ويجمع على سَعَالِي . ويقال للمرأة الصخابة : استسعلت ، أي : صارت كالسَّعْلَةِ ، كما قالوا : استكلب ، واستأسد وثلاث سِغَالِيَات ، وتصغر : سِغِيلِيَّة ، وثلاث سَعَالِي صواب أيضا. قال حميد : ^(١)
فأضحت تعال بالرجال كأنهم سَعَالِي بجني نخلة وسـلوق

لعس :

اللَّعْس : لعسة ، وهو سواد يعلو الشفة للمرأة البيضاء. وجعلها رؤبة في الجسد كله إذا كان بياضا ناصعا يعلوه أدمة خفية. قال الراجز : ^(٢)
وبشر ^(٣) مع البياض العسا

يريد بالبشر : جلدها. وامرأة لَعَسَاء. قال ذو الرمة ^(٤) :

لميساء في شفتيها حـوّة لَعَسٍ وفي اللثـمات وفي أنيابها شـنـب

ورجل مُتَلَعَس : شديد الأكل. ورجل لَعُوسٌ لحوس ، أي : أكل حريص. والجمع : لَعَاوس ^(٥). قال ^(٦) :

ومساء هتكت الليل عنه ولم يـرد روايا الفـراخ والذئاب اللّـعاوس
ويروى بالغين. والبيت لذي الرمة.

(١) (حميد بن ثور الهلالي :) ديوانه : ق (ب) ... ب ٢٥ ص ٣٧. والرواية فيه :

(٢) (العجاج :) ديوانه. ق ١١ ب ١٦ ص ١٢٦.

(٣) س : وبشرا ، وهو وهم ، لأن (بشر) مخفوض بالعطف على مخفوض ، ونصبت لعس لأنها على زنة الفعل ، والألف للإطلاق.

(٤) ديوانه. ق ١ ب ١٩ ص ٣٢.

(٥) هذا من (س). ص : سقط منها : (والجمع لعاس). ط : سقط منها : (والجمع لعاس قال) ...

(٦) ديوان ذي الرمة. ق ٣٦ ب ٣٣ ص ١١٣٢ ج ٢ والرواية فيه : اللعاس بالغين المعجمة. ص وط : (وما إن) وليس صوابا لأنه يتحدث عن ماء فعل به كذا وكذا. وفي (س) : اللعاس وهو تحريف.

• سلم :

السَّلَع : نبات ، يقال : هو سم. قال العجاج : ^(١)

فضل يسقيها السمام الأسلعا

أي : السم الأشد. وقال في موعظة يصف الدنيا : أسبابها رمام وقطافها **سَلَع**. و**السَّلَع** : شق في الجبل كهيئة الصدع. وبكسر السين أيضا ، والجميع : **السَّلُوع** ، وهو أيضا الشيء الذي يكون في العقب. يقال : به **سَلَع** وزلع ، و**سَلِعت** يده وزلعت. ويقال للدليل الهادي : **مِسْلَع** ، أي يشق بالقوم أجواز الفلا : قالت الخنساء : (٢)

ســـــــــــــــباق عاديـــــــــــــة ورأس ســـــــــــــــــرية ومقاتــــــــــــــــل بطــــــــــــــــل وهــــــــــــاد مِشــــــــــــــــكع

وَالسَّلْعَةُ تَجْمَعُ عَلَى سِلْعٍ وَمَا كَانَ مَتَجُورًا بِهِ مِنْ رَقِيقٍ وَغَيْرِهِ.

والسَّلْعَةُ يخفف ويتقلل : خراج ، ويخرج كهَيْئَةِ الغَدَةِ فِي العنق أو غيره ، يمور بين الجلد واللحم ، تراه يديص ديصانا إذا حركته. يديص : يتقلب.

وسئل : موضع بالحجاز. قال: (٣)

وأرقت لتومض الـبروق اللوامع ونحن نشادي بسـلـم وسـلام

سمع :

اللَّسْعُ للعقرب تَلْسَع بالحمة. والحية تَلْسَع أيضا ، ويقال : إن من الحيات ما تَلْسَع بلسانها كلسع الحمة وليس لها أسنان.

وَلَسَّعَ فلان فلانا بلسانه ، أي : قرصه. وإنه لَلسَّعة للناس ، أي : قراصه لهم بلسانه.

(١) لم نجد في ديوان العجاج. ونسبه المحكم ١ / ٣٠٥ إلى (رؤبة) ، وطمست نسبته في اللسان (سلع). والرواية فيها : يطل.

(٢) البيت في التهذيب ٩٩ / ٢ والمحکم ١ / ٣٠٥ منسوب إلى (الخنساء). وفي اللسان (سليح) إلى (سعدى الجهنية).

(٣) لم تهتد إلى اسم القائل ولا إلى القول.

والمَلْسَعَة : المقيم الذي لا يبرح. قال : ^(١)

مُلْسَعَة وسَط أرباعه به عسَم يَتَغَم أي أرنبا
ليجعل ل في رجله كعبه حذار المنية أن يعطبا

وذلك أن العرب كانوا يعلقون في أرجلهم كعاب الأرنب كالمعاذة لثلا يموتوا ، وهو باطل. والمَلْسَعَة مثل علامة وداهية.

باب العين والسين والنون معهما

ع س ن . ع ن س . س ع ن . ن ع س . س ن ع . ن س ع

عسن :

العَسَن : نجوع العلف والرعي في الدواب. عَسِنَتِ الإبل عَسَنًا إذا نجع فيها الكلاً وتمنت. ودابة عَسِن ، أي : شكور. وعَسَن : موضع. قال : ^(٢)
كأن علهم بجنوب عَسْن غماما يس تهل ويس تطير

عنس :

العَنَس من أسماء الناقة سميت به لتمام سننها وشدة قوتها. ووفور عظامها وأعضائها واعنيناس ذنبها ، أي : وفور هلبه وطوله. قال : ^(٣)

وكم قطعنا من علاة عنس

(١) (امرؤ القيس). ديوانه ق ١٨ ب ٢ ، ٣ ص ١٢٨. وقد سبق ذكر أولهما في ترجمة (رسع) وفيه (مرسعة) مكان (ملسعة) هنا ، وكأثما روايتان. والرواية في الديوان في كفه بدل رجله.

(٢) (زهير بن أبي سلمى). ديوانه ص ٣٣٨ والرواية فيه : عشر بالراء. والبيت في المحكم ١ / ٣٠٧ وفي اللسان (عسن).

(٣) (العجاج) ديوانه ق ٤٣ ب ١ ص ٤٧٢ والرواية فيه : عثر بالراء. والبيت في المحكم ١ / ٣٠٧ وفي اللسان (حسن).

وقال الطرماح : ^(١)

يمسح الأرض بمُعْنَى وُنُسٍ مـثـل مـئـلـة النـيـمـاح الفـئـام

وَعَنَسَتِ المرأة تَعْنُسُ عُنُوساً ، إذا صارت نصفاً وهي بعد بكر لم تزوج. وَعَنَسَهَا أهلها تَعْنِيساً إذا حبسوها عن الأزواج حتى تجاوزت فتاء السن ، ولما تعجز بعد فهي مُعْنَسَةٌ ، ويجمع على مَعَانِسٍ ومُعْنَسَاتٍ ، ويجمع العانس بالعوانس. قال : ^(٢)

وعسيت كأسراب القطا قد تشوفت معاصيرها والعاتقات العوانس

قال عرام : والقاعدات. وقال أبو ليلى : جماعة العانِس : عُنَسٌ ، وأنشد : ^(٣)

تجمع العون على العُنَس

من كل فحجاء لبود البرنس

وَعُنَس : قبيلة من مذحج.

سعن :

السَّعْنُ يتخذ من الأدم شبه الدلو إلا أنه مستطيل مستدير ، ربما جعلت له قوائم وينتبد فيه. وقد يكون على تلك الحلقة من الدلاء صغيراً [فتسميه] ^(٤) العرب السَّعْن ، وجمعه : سَعْنَةٌ وأسعان. قال : سَعْنٌ وسَعْنٌ كلاهما. وقال عرام : السَّعْن عندنا قرية بالية قد تحرق عنقها يبرد فيها الماء ، ولا يسمى الدلو سَعْنًا ، وأنشد لعنترة ^(٥) :

كـذـب العـتـيـق ومـاء سُـعـن بـارـد إن كـنـت سـائـلة غـبـوقـا فـأـذـهـبـي

ويروى :

... وماء شن.

(١) ديوانه ق ٢٧ ب ٤٤ ص ٤١٠. المئلاة : خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. والفئام الجماعة ص وس : ويمسح كمثل وما أتيناها فمن (ط) والديوان.

(٢) (ذو الرمة). ديوانه. ق ٣٦ ب ٣٩ ص ١١٣٥. والرواية فيه : وعيطا وكذا في اللسان (عنس).

(٣) لم نقف على اسم ولا على الرجز. ونثبته هنا كما هو في النسخ.

(٤) في الأصل (تسمى).

(٥) ديوانه ص ٣٣ (صادر) والرواية فيه : ماء شن .. سائلتي.

والمِسْعَن من الغروب يتخذ كل واحد من أديمين يقابل بينهما فيعرفان عراقين ، وله خصمان من جانبيين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه وأسفله.

والسُّعْنُ : ظلة يتخذها أهل عمان فوق سطوحهم من أجل ندى الومدة ^(١) والجميع: السُّعُون.

نعس :

نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاسًا وَنَعَسَةً شديدة فهو نَاعِسٌ.

وقد سمعناهم يقولون : نَعَسَان وَنَعَسَى ، حملوه على وسان ووسنى ، وربما حملوا الشيء على نظائره ، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر.

سنع :

امرأة سَنِيعَة قد سَنَعَتْ سَنَاعَةً ، وهي الجميلة اللينة المفاصل اللطيفة العظام في كمال. والسَّنِيع : التام الضليع من كل شيء.

والسَّنَع : السلامى التي تصل ما بين الأصابع والرسغ في جوف الكف. الواحدة : سِنْعَةٌ ويجمع على أَسْنَاع.

نسع :

النَّسْع : سير يضفر كهيئة أعنة البغال يشد به الرجال. والقطعة منها : نِسْعَةٌ تشد على طرفي البطان ، ويجمع على نُسُوع وَأَنَسَاع.

والمرأة النَّاسِعة هي الطويلة المتك. ونُسُوعه : طوله.

(١) الومد محركا : ندى يجيء في صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح.

باب العين والسين والفاء معهما

ع س ف . ع ف س . س ع ف . س ف ع . مستعملات ف ع س . ف س ع مهملان

عسف :

العُسْفُ : السير على غير هدى ، وركوب الأمر من غير تدبير ، وركوب مفازة بغير قصد ، ومنه **التعُسْفُ** . قال : ^(١)

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ الْجَهْلُولَ مَعْسِرُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومَ
والعَسِيف : الأجير . قال : ^(٢)

كَالْعَسِيفِ الْمَرْبُوعِ شَجَلٍ جَمَّالَا مَالَهُ دُونَ مَنْزِلِ مَنْ يِيَّاتِ
وعُسْفَ البعير **يَعْسِفُ عُسْفَا** (**وعُسُوفَا**) ^(٣) إذا كان في حشرجة الموت ، وهو مثل النزع للإنسان وهو أهون من كريب الحشرجة . **وعُسْفَان :** موضع بالحجاز .

عفس :

العَفْسُ : شدة سوق الإبل . قال : ^(٤)

يَعْفِسُهَا السَّوَاكُ كُلُّ مَعْفِسٍ

والرجل **يَعْفِسُ** المرأة برجله إذا ضربها على عجزيتها ، **يُعَافِسُهَا** **وَتُعَافِسُهُ** .

قال غيره : **المُعَافَسَةُ :** المعاركة في جد أو لعب ، وأصله اللعب .

(١) (ذو الرمة) ديوانه . ق ١٢ ب ٢٨ ص ٤٠١ . والرواية فيه : في ظل أغصف .

(٢) لم تختد إلى القائل ولا إلى القول .

(٣) الكلمة المحصورة بين القوسين موضعها في النسخ بعد كلمة (الموت) .

(٤) لم تختد إلى الراجز . والرجز في التهذيب ٢ / ١٠٧ ، والمحكم ١ / ٣١٠ واللسان (عفس) .

والعِفَّاس : اسم ناقة. قال (١) :

أشلى العِفَّاس وبروعا

والعِفَّس. أن ترد رأس الدابة إلى صدرها.

سَعَف :

السَّعَف : أغصان النخلة. الواحدة : سَعَفَةٌ. وأكثر ما يقال ذلك إذا يبست ، فإذا كانت رطبة فهي شطبة.

وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعَفِ النخل حيث يقول : (٢)

وأركب في الـ روع خيفانـة كسـا وجهـه سـا سـعفـ متشـر

والسَّعَفَةُ قروح تخرج على رأس الصبي وفي وجهه ، سُعِفَ الصبي إذا ظهر به ذلك فهو مسعوف.

والإِسْعَافُ : قضاء الحاجة. والمِسَاعَفَةُ : المواتاة على الأمر في حسن معاونة. قال: (٣)

وإذ أم عمـار صـديق مسـاعف

سَفَع :

السُّفْع : أثنية من حديد يوضع عليها القدر. الواحدة سَفْعَاء بوزن حمراء. وسمي سَفْعاً لسواده وشبهت الشعراء به. فسموا ثلاثة أحجار ينصب

عليها القدر سَفْعاً. والسَّفْع : سفعة سواد في خدي المرأة الشاحبة.

(١) القائل هو (الراعي). في التهذيب ٢ / ١٠٧ : عجز البيت. وفي الصحاح ٢ / ٩٤٨ : جاء بالبيت كاملاً. وفي المحكم ١ / ٣١٠ أيضا. وتما البيت : كما جاء في الصحاح :

وإن بركـت منهـا عـجاسـاة جـلـة بمـحنيـة أشـلى العـفـاس وبروعـا

وذكر الجوهري : أن العفاس وبروعا ناقتان كانتا (للراعي).

العجاساء : القطعة الكبيرة من الإبل. والإشلاء الدعاء. يقال : أشلى الناقة إذا دعاها باسمها ليحلبها.

(٢) ديوانه. ق ٢٩ ب ٢٦ ص ١٦٣.

(٣) (أوس بن حجر) ديوانه ق ٣٠ ب ٦٠ ص ٧٤ (صادر) ، وصدر البيت : «إذا الناس ناس والزمان بعزة والرواية في التهذيب ٢ / ١١ وفي المحكم ١ / ٣١١ واللسان (سعف) : بفرة.

وكل صقر **أَسْفَع** ، وكل ثور وحشي **أَسْفَع**. و [كل]^(١) من النعام **أَسْفَع** ، وكل سودانق **أَسْفَع**. وحمامة **سَفْعَاء** صارت **سُفْعَتْهَا** في عنقها دوين الرأس في موضع العلاطين. قال حميد : ^(٢)

مَن الـوَرَق سَفْعَاء العَلاطـيـن بـاكرت فـرُوع أشـاء مـطـلـع الشـمس أسـحـما
والنار تَسْفَع الشـيء إذا لفـحـته لفـحـا يسـيرـا فـغـيرت لون بشرته **سَفْعَا**.
وَسَفَعَتْهُ السـموم. والسَّوْفَع لـوـافـع السـموم.

والسُّفْعَة (ما) ^(٣) في دمنة الدار من زبل أو رماد أو قمام متلبد فتراه مخالفا للون الأرض في مواضع. ولا تكون **السُّفْعَة** في اللون إلا سوادا مشتربا حمرة. قال : ^(٤)

..... سُفْعَاء كَمَا تَنْشُر بَعْد الطَّيْئَةِ الْكُتُوبِ
وَسَفَعُ الطَّائِرُ لَطِيمَتَهُ ، أَي : لطمه. وَسَفَعْتُ وَجْهَ فُلَانٍ بِيَدِي ، وَسَفَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا. وَسَفَعْتُ بِنَاصِيَتَهُ إِذَا قَبَضْتَ عَلَيْهَا فَاجْتَذَبْتَهَا. وَكَانَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَاضِي الْبَصْرَةِ مَوْلَعًا بِأَنْ يَقُولَ : اسْفَعًا بِيَدِهِ ، أَي : خذا بيده فأقيماه.
وفي الحديث أن ابن عمر نظر إلى رجل فقال : به **سَفْعَةٌ** من الشيطان.
يريد به الأخذ بالناصية. وقال : **لَسْفَعًا** ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾^(٥) ، أَي : لنأخذن بها ولنقيمناه.

(١) زيادة اقتضاها السياق والسودانق : الصقر.

(٢) (حميد بن ثور الهلالي). ديوانه ق ١ ب ٧٩ ص ٢٤. والرواية فيه ... حماه ... عسب أشاء والبيت في المخصص ٨ / ١٧١ برواية الديوان نفسها.

والبيت في المخصص ٨ / ١٧١ برواية الديوان نفسها. والبيت في التهذيب ٢ / ١٠٩ ، والصحاح ٣ / ١٢٣٠ (سفع) برواية العين المثبتة هنا.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) (ذو الرمة). ديوانه. ق ١ ب ٤ ص ١٥ وتمام البيت فيه.

أَمْ دَمَتُّهُ تَسَفَعَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعَا كَمَا تَنْشُر بَعْد الطَّيْئَةِ الْكُتُوبِ
(٥) سورة العلق ١٥.

باب العين والسين والباء معهما

ع س ب . ع ب س . س ب ع . مستعملات س ع ب . ب ع س . ب س ع مهملات

عسب :

العَسْب : طرق الفرس ، وربما استعمله الشاعر في الناس . قال زهير : ^(١)

فلــــو لا عَسْـبُهُ لرددتــــمــــوه وشــــرر منيــــحــــة أيســــر معــــار

قال أبو ليلى : **العَسْب :** ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا . يقال : قطع الله **عَسْبَهُ** ، أي : ماءه وولده . وقال ^(٢) يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب :

يغــــادرن عســــب الــــوالقي وناصــــح ^(٤) تخــــص بــــه أم الطريــــق عيالــــها

أم الطريق : معظمه . يقول : هذه الإبل ترمي بأجنتها فتأكلها الطير والسباع . و**عَسِيب** الذنب : عظمه الذي فيه منابت الشعر .

و**العَسِيب** من النخل : جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها . وجمعه **عَسْبَان** ، وثلاثة **أَعْسِبة** . و**الْيَعْسُوب** : أمير النحل وفحلها ، ويقال : هي دبرة عظيمة مطاعة [فيها] إذا أقبلت أقبلت ، وإذا أدبرت أدبرت .

و**الْيَعْسُوب** : ضرب من الحجلان من أعظمها . قال أبو ليلى : هو اليعقوب من الحجلان لا **اليعسوب** .

و**الْيَعْسُوب** : دائرة عند مركز الفرس حيث يصيب رجل الفارس .

و**الْيَعْسُوب** أيضا طائر يشبه به الخيل والكلاب لضمرها .

(١) ديوانه ص ٣٠١ .

(٢) ط : (فلما) وليس صوابا . وفي س : فلو ما .

(٣) القائل هو (كثير) ، والبيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلقت ما في بطونها من أولادها من التعب . والبيت في التهذيب ٢ / ١١٤ والمحكم ١ / ٣١٣ .

(٤) هذا من س ومن المظان الأخرى ، وفي الأصل وفي ط : ناضح بالمعجمة وهو تصحيف .

عبس :

عَبَسَ يَعِيسُ عبوسا فهو عابس الوجه غضبان.

فإن أبدى عن أسنانه في عبوسه قلت كلح.

وإن اهتم لذلك وفكر فيه ، قلت : بسر، وهكذا قول الله عَزَّجَلَّ عَبَسَ ﴿وَيَسَّرَ﴾^(١).

وبلغنا أن النبي ﷺ كان مقبلا على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أم مكتوم ، فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرجل فعبس

رسول الله ﷺ وجهه ، وليس من التهاون به ، ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل ، فأنزل الله : عَبَسَ ﴿وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾^(٢).

وإن رأيته مع ذلك مغضبا قلت : بسل.

وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت : قطب وقطب أيضا فهو عابس وقاطب. والعَبَسُ : ما ييس على هلب الذنب من البعر والبول ، وهو

من الإبل كالوذح من الشاء الذي يتعلق بأذناها وألياتها وخصاها ، ويكون ذلك من السمن.

وفي الحديث : مر رسول الله ﷺ ببابل قد عبست في أبوالها فتقنع بثوبه^(٣).

وقد عبست فهي عبسة. قال : ^(٤)

كأن في أذن الشاهن الشمول من عَبَس الصيف قرون الأيـل

ويوم عبُوس : شديد.

(١) سورة المدثر ٢٢.

(٢) سورة (عبس) ١.

(٣) الحديث في اللسان (عبس) مع اختلاف في سياقه.

(٤) الراجز هو (أبو النجم العجلي). والرجز في المقاييس ٤ / ٢١١ وفي المحكم ١ / ٣١٤ وفي اللسان (عبس) في ط : السيف. في س : الريف وكلاهما محرف.

سبع :

السَّبْعُ : واحد السَّبْعِ . والأُنْثَى سَبْعَةٌ .

وَسَبَعَتْ فلانا عند فلان إذا وقعت فيه وقية مضرّة .

وعبد مُسَبِّع في لغة هذيل عبد متزف . ويقال : ترك حتى صار كالسَّبِّع لجرأته على الناس . وهو في لغة الدعي . قال العجاج : ^(١)

إن تميمًا لم يراضَ مع مُسَبِّعٍ بَعًا ولم تلهده أُمٌّ مَقْنَعُهُ

أي : لم يكن ملففًا خوف الفضيحة ، أي : لم يولد زنى . قال أبو ليلى : والمُسَبِّعُ : الراعي الذي أغارت السَّبَّاع على غنمه فهو يصيح بالسَّبَّاع وبكلايه . قال ^(٢) :

قَدْ أَسْبَعَ الرَّاعِي وضوضى أَكْلَبُهُ وانْطَفَع الذئب (وشاة يسحبه)

وقال أبو ليلى وعرام : المُسَبِّع ولد الزنى . وقال أبو ذؤيب : ^(٣)

..... كأنه عبيد لآل أبي ربيع مَسْبُوعٌ

إلا ^(٥) أن عراما ذكر أنه سمعه من أبي ذؤيب : مُسَبِّع ، ويقال هو الذي ينسب إلى سبعة آباء في العبودة أو في اللؤم .

(١) الرجز في ديوان رؤية ص ٦٢ وليس في ديوان العجاج . والأول منهما في التهذيب ٢ / ١١٧ ، وكلاهما في المحكم ١ / ٣١٦ وفي اللسان (سبع) والرواية في النسخ : مقفعا

(٢) ديوان الهذليين . القسم الأول ص ٤ . وقام البيت كما في الديوان :

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عبيد لآل أبي ربيع مَسْبُوعٌ

(٣) (أبي) من س والديوان وقد سقطت من الأصل ومن ط .

(٤) في ط وس قبل قوله (إلا) عبارة ويروى مسيع .

(٥) هذه الكلمة : (ينسب) من س ، وقد سقطت من ص وط .

وقالوا : **المِسْبَع** أيضا : الذي ولد **لسبعة** أشهر ، فلم ^(١) تنضجه الشهور في الرحم ولم تتمم .
وَأَسْبَعَتِ المرأة فهي **مُسْبِع** إذا ولدت **لسبعة** أشهر .
والأُسْبُوع : تمام **سبعة** أيام ، يسمى ذلك كله **أسبوعا** واحدا وجمعه : **أسابيع** ، كذلك **الأسبوع** من الطواف ونحوه ، ويجمع على **أسبوعات** .
شربت الدواء **أسبوعَيْن** وثلاثة **أسابيع** و**أسبوعات** كثيرة .
وسَبَعْتُ القوم : صرت **سابِعهم** . **وَأَسْبَعْتُ** الشيء إذا كان ستة فتممته **سبعة** . **وسَبَعْتُهُ تَسْبِعا** أيضا .
والسَّبْع من أظماء الإبل ، ولا تكون موارد الإبل .
سقينا الإبل **سَبعا** ، أي في اليوم **السابع** من يوم ^(٢) شربت ، فإن جمع **فأسبوع** . **والسَّبِيع** : جزء من **السبعة** كالعشير من العشرة .
ويقولون : عشرة دراهم وزن **سبعة** ، لأنهم جعلوا عشرة دراهم وزن **سبعة** مثاقيل . وقولهم : لأعملن بفلان عمل **سَبْعَة** يعني المبالغة وبلوغ الغاية في الشر . يقال : أراد به عمل **سبعة** رجال .
ويقال : أراد **بالسَّبْعَة** اللبؤة فخفف الباء . ومن أراد معنى **سبعة** رجال ، نصب الباء وثقل في بعض اللغات ، وهو في الأصل جزم ، كقول الله عَزَّجَلَّ **سَبْعَة ﴿وَتَأْمِنُهُمُ كَلْبُهُمْ﴾** ^(٣) وأرض **مَسْبَعَة** و**مُسْبَعَة** ، ويقال : **مسبوعة** و**سَبْعَة** ، كما يقال مذؤوبة وذئبة ، أي : ذات **سَباع** وذئاب . قال ^(٤) :

(١) من قوله (فلم) إلى آخر الفقرة .. سقط من (س).

(٢) ط ، س : في يوم .

(٣) سورة الكهف ٢٢ .

(٤) لم نحدد إلى الراجز . ولم نجد الرجز في المظان التي بين أيدينا .

يَا مَعْطِي الْخَيْرِ الْكَثِيرِ مَنْ سَعَهُ إِلَى كَ جَاوَزْنَا بِسَالِدَا مَسْبَعِهِ
وفلوات بعد ذاك مضبعه

أي : كثيرة الضباع.

باب العين والسين والميم معهما

ع س م . ع م س . س ع م . س م ع مستعملات م ع س . م س ع مهملان

عسم :

العَسَم : ييس في المرفق تعوج منه اليد.

عَسِمَ الرجل فهو أَعْسَم ، والأنثى عَسْمَاء . والعُسُوم : كسر الخبز القاحل اليابس . الواحد : عَسَم ، وإن أنثت قلت : عَسْمَةٌ . قال ^(١) :

ولا أقوات أهلهم العُسُوم

والعَسَم : الطمع . قال ^(٢) :

استسـلموا كرهـا ولم يسـلموا كـالبحر لا يـعسـم فيـه عاسـم

أي : لا يطمع فيه طامع أن يغالبه ويقهره ، وقد قيل : لا يمشي فيه ماش .

وأقول : يد عَسِمَةٌ وعَسْمَاء . والأرض من العضاه وما شابهه عُسُوم وأَعْسَام وعسون وأعسان . وأقول : رأيت بعيرا حسن الأعسان والأعسام ، أي :

حسن الخلق والجسم والألواح .

(١) القائل هو (أمية بن أبي الصلت) كما في التهذيب ٢ / ١٢٠ ، والمحكم ١ / ٣١٧ . وصدر البيت :

(٢) ورد الشطر الثاني في التهذيب ٢ / ١٢٠ بدون عزو . وورد الشطران في المحكم ١ / ١٧ من دون عزو أيضا . ونسبهما . اللسان مع ثالث (عسم) إلى (العجاج) .

وتقول : ظل العبد **يَعْسِمُ عَسْمَانَا** ، وهو الزميل وما شاكله. ومثل **يعسم** : يرسم من الرسم.

و**العَسَمَان** الحفدان ، وهو خيب الدابة.

ويد **عَسِمَة وعِشْمَاء** ، أي : معوجة.

و**عَسَم** بنفسه إذا ركب رأسه ورمى بنفسه وسط جماعة في حرب.

و**عَسَمَ واعتَسَم** ، أي اقتحم غير مكترث.

عمس :

العماس : الحرب الشديد وكل أمر لا يقام له ولا يهتدى لوجهه.

ويوم **عماس** من أيام **عُمس**. و**عمس** يومنا **عماسةً وعُموسا**. قال ^(١) :

ونزلوا بالسـهل بعد الشـأس [من مر أيام^(٢) مضين عُمس

ويقال : **عُمسَ** يومنا **عماسةً عموسةً** ^(٣). قال : ^(٤)

إذ لفتح اليوم العماس واقمطر

والليلة **العماس** : الشديدة الظلمة عن شجاع. و**تَعَامَسَتْ** عن كذا : إذا أريت كأنك لا تعرفه ، وأنت عارف بمكانه. وتقول : **اعمسِ** الأمر ، أي :

اخفه ولا تبينه حتى يشتبه. و**العماس** من أسماء الداهية.

(١) (العجاج). ديوانه. ق ٤٣ ب ٦٢ ، ٦٣ ص ٤٨٥. والرواية فيه : وينزلوا.

(٢) ما بين القوسين بياض في ص (الأصل). وفي ط : في مره.

(٣) كذا ما حكاه الأزهري عن الليث. في الأصول المخطوطة : عموسا.

(٤) (العجاج). ديوانه ق ١ ب ١٠٥ ص ٣٨.

• سم

السَّعْم : سرعة السير والتمادي. قال ^(١)

وَقُلْتُ إِذْ لَمْ أَدْرِ مَا أَسْمِيَّ

سَمِعْتُ الْمَلَأَى السَّمْعَ دَوَاوَهُ

سمع :

السَّمْعُ : الأذن ، وهي **المِسمَعَة** ، **والمِسمَعَة** خرقها ، **والسَّمْعُ** ما وقر فيها من شيء **يسمعه**.

يقال : أساء **سَمِعًا** فأساء إجابة ، أي : لم **يسمع** حسنًا فأساء الجواب.

وتقول : **سَمِعْتُ** أذني زيدا يقول كذا وكذا ، أي : **سَمِعْتُهُ** ، كما تقول : أبصرت عيني زيدا يفعل كذا وكذا ، أي : أبصرت بعيني زيدا ^(٢).

وَالسَّمَاءَ مَا سَمَّعَتْ بِهِ فُشَاعٌ.

وفي الحديث : من **سَمِعَ** بعبد **سَمِعَ** الله به. أي : من أذاع في الناس عيبا على أخيه المسلم أظهر الله عيوبه.

(١) الشطران في المحكم ١ / ٣١٨ غير منسوبين. والثاني منهما في التهذيب ٢ / ١٢٢ غير منسوب أيضا. وكلاهما في اللسان (سعم) غير منسوبين أيضا. والرواية في المحكم واللسان : قلت ولما ...

(٢) زعم الأزهري في التهذيب ٢ / ١٢٣ في ترجمة (سمع) : أن الليث قال : تقول العرب سمعت أذني زيدا يفعل كذا أي : أبصرته بعيني يفعل ذلك.

فَعَقِبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : قُلْتُ لَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ اللَّيْثُ بِهَذَا الْحَرْفِ ، وَلَيْسَ مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : سَمِعْتُ أَذْنِي بِمَعْنَى أَبْصَرْتُ عَيْنِي . وَهُوَ عِنْدِي كَلَامٌ فَاسِدٌ ، وَلَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا وَلَدَهُ أَهْلُ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ ، وَكَأَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْجَهْمِيَّةِ .

وجاء ابن منظور ، على عادته ، فنقله بدون تحفظ.

وهذا هو النص الذي اتخذهُ الأزهري للتحامل على العين وهو كلام سليم لا غبار عليه ولكنه ، كما يبدو ، جاءه مبتورا ، أو جاءه سالما فبتره وشوهه.

وهو قليل من كثير مما تعرض له العين من الأزهري وغيره ، وهو قليل من كثير مما ورط الأزهري نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماء الليث ، أو ابن المظفر.

ويقال : هذا قبيح في السَّماع ، وحسن في السَّماع ، أي إذا تكلم به.

والسَّماع الغناء. والمُسمِعة : القينة المغنية.

والسُّمْعَةُ : ما سَمِعْتَ به من طعام على ختان وغيره من الأشياء كلها ، تقول : فعل ذاك رياءً وسُمْعَةً ، أي : كي يرى ذلك ، وَيُسْمِعُ.

وَسَمِعَ بِهِ تَسْمِيعًا إِذَا نَوَّه بِهِ فِي النَّاسِ. وَالْمِسْمَعُ مِنَ الْمَزَادَةِ مَا جَاوَزَ خَرْتَ الْعُرْوَةَ إِلَى الظَّرْفِ. وَالْجَمِيعُ : الْمِيسَامِعُ.

وَمُسَمَّع الدلو والغرب : عروة في وسطه يجعل فيه جبل ليعتدل. قال أوس بن حجر^(١) :

ونعـدل ذا المـيـل إن رامنـا كـمـا يـعـدل الغـرب بالمـيـل مـع

أي : بأذنه. **والسامعة** في قول طرفة : الأذن ، حيث يقول : ^(٢)

كسَامِعَتِي شاةٌ بحومل مفرد

ويجمع على **سَوَامِعٍ**. **وَالسَّمْعُ** : سبع بين الذئب والضبع. قال (٣)

فإِذَا تَلَّانِي أَتْرَكَكَ صَـيْـدَا لَـذْـئِبِ القَـوَاعِ وَالسَّـمْعِ الأَزَلِ

الأزل : الصغير المؤخر الضخم المقدم. **والسَّمْعَمَع** من الرجال : المنكمش الماضي ، وهو الغول أيضا. يقال : غول **سَمْعَمَع** ، وامرأة **سَمْعَمَعَة** ، كأنها غول أو ذئبة.

(١) لم نجد في ديوانه. والبيت في التهذيب ٢ / ١٢٥ بدون عزو ، والرواية فيه :

وفي اللسان (سمع) ، والرواية فيه : نعدل بدال مشددة وعدل بدال مشددة أيضا ، وهو منسوب إلى (عبد الله ابن أوفى).

(٢) معلقته. وصدر البيت : «مؤلتان تعرف العتق فيهما».

(٣) لم نَهد إلى القائل ولا إلى القول.

ويقال : **السَّمْعَمَع** من الرجال : الصغير الرأس والجثة ، وهو في ذلك منكر داهية. قال ^(١)

هولول إذا دنس القوم نزل سَمْعَمَع كأنه سَمْعَمَع أزل هولول ، أي خفيف خدوم. وقال :

سَمْعَمَع كأني من جن ^(٢)

ويقال للشيطان : **سَمْعَمَع** لجنته.

ويقال : النساء أربع : جامعة تجمع ، ورابعة تربع ، وشيطان **سَمْعَمَع** (ورابعتهن القرثع) ^(٣) فالجامعة الكاملة في الخصال تجمع الجمال والعقل والخير كله. والرابعة التي تربع على نفسها إذا غضب زوجها. **والسَّمْعَمَع** : الصخابة السليطة شبهت بشيطان **سممع**. والقرثع : البذينة الفاحشة ، ويقال : هي التي تكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى ^(٤) لحمقها^(٥)

(١) أولهما في اللسان (هو) ، أما الثاني فلم نختد إليه في المظان.

(٢) من اللسان في روايته حديثا لعلي : سممع كأني من جن

وجاء في التاج : أن سعد بن أبي وقاس قال : رأيت عليا عليه السلام يوم بدر وهو يقول :

وجاء الرجز في التهذيب ٢ / ١٢٨ والمحكم ١ / ٣٢١ واللسان (سمع) برواية أخرى :

ويصل الأجمعال العجوز مـني اذا دنسوت أو دنسـون مـني

كأني سمع من جن

ونسب هذا الرجز في شرح ديوان زهير إلى (أبي سلمى) والد زهير. أما رواية النسخ : (سمع كأني من الجن) فمن عبث النساخ وتزيدهم.

(٣) ما بين القوسين من س وكان سقط من ص وط ، ص ، ط : (ومنهن القرثع وهي).

وقد صحفت كلمة القرثع في (س) في هذا الموضع فرسمت : البرقع.

(٤) ص وط : أخرى.

(٥) في اللسان رواية أخرى لما قيل هنا فقد جاء فيه أن المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال : النساء أربع : فربيع مربع ، وجميع تجمع ، وشيطان سممع ، ويروى : سمع ، وغل لا يخلع. وتفسير ذلك في اللسان (سمع).

باب العين والزاي والطاء معهما

ط ز ع يستعمل فقط

طنع :

رجل طَنْعٌ : لا غيرة له. وقد طَنْعَ يَطْنَعُ طَنْعًا إذا لم يغر.

باب العين والزاي والذال معهما

ع ز د يستعمل فقط

عزد :

العزد : الجماع.

باب العين والزاي والراء معهما

ع ز ر . ع ر ز . ز ع ر . ز ر ع مستعملات ر ع ز . ر ز ع مهملان

عزر :

العزير : ثمن الكلا ، ويجمع على عَزَائِر . إذا حصدت الحصائد بيعت مراعيها. وعزائرها ^(١)

والتَّعْزِيرُ : ضرب دون الحد. قال ^(٢) :

وليس بتَّعْزِيرٍ الأمرُ عِزْرٌ خزايرة علي إذا كنت غيْر مريب

والتَّعْزِيرُ : النصرة. عَزِيرٌ : اسم. عِزَارٌ اسم.

(١) سقطت من ص ، ط.

(٢) لم نختد إلى القائل ، والبيت في المحكم ١ / ٣٢٢ وفي اللسان (عزر) بدون عزو.

عرز :

العارِز : العاتب. قال الشماخ ^(١) :

وكلل خليل غدير هاضم نفسه لوصل خليل صـارم أو مُعـارِز

وتقول : اسْتَعَزَّ علي ، أي : استصعب.

والعَزَز واحدتها بالهاء ، من الشجر من أصاغر الثمام وأدقه ، ذات ورق صغار متفرق ، وما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ ، أمصوخة في أمصوخة إذا امتصخت انقلعت العليا من جوف السفلى انقلاع الغفاس من رأس المكحلة.

والتَّعْرِيز كالتعريض في الخصومة. ويقال : العَزَز : اللوم.

قال مزاحم : التَّعْرِيز : التوذير ^(٢) ، وإفساد وإفساد الشيء وتعيبه.

أَعَزَّ الله منه ، أي : أعوز منه وأفقده وعيب شخصه. وعَرَّزَ منه بمعناه

ويقال : التَّعْرِيز : الخسف والإعواز ، أَعَزَّ الله به ، أي : خسف به.

زعر :

الزَّعَر : قلة شعر الرأس ، وقلة ريش الطائر وتفرقه ، إذا ذهب أطوله وبقي أقصره وأردؤه ، قال علقمة ^(٣) :

كأنها خاضب زُعر قوادمها

يقال : زَعَرَ يَزْعُر زَعْرًا ، وازْعَارًا ازْعِيرَارًا.

والزَّعَاة ، الرء شديدة ، شراسة في خلق الرجل ، لا يكاد ينقاد ، ولا يلين ، ولا يعرف منه فعل وليس لها نظائر إلا حمارة القيظ ، وصبارة الشتاء ، وعبالة البقل ، ولم أسمع منه فاعلا ولا مفعولا ، ولا مصروفا في وجوه.

(١) ديوانه. ق ٨ ب ٢ ص ١٧٣.

(٢) ط ، س : التوذير بالمهملة ، وهو تصحيف.

(٣) علقمة الفحل. ديوانه. ق ٢ ب ١٧ ص ٥٨ ورواية البيت وتماه ، كما في الديوان :

كأنهم خاضب زغـير قوائمه أجنبي لـه باللوى شـرى وتـوم

ونسبه في اللسان (زعر) إلى (ذي الرمة) وليس في ديوانه.

والزُّعْزُور : شجر ، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها ، وربما كانت صفراء نواتها كنواة النبق في الصلابة والاستدارة ، إلا أنها مطبقة تكون اثنتين ^(١) في ثمرة واحدة ، ونواة النبق واحدة أبدا.

زَرَعَ :

زُرْعَةٌ من أسماء الرجال ، وكذلك **زُرْنِيع**.

الزَّرَعَ : نبات البر والشعير. الناس يحرثونه والله **يَزْرَعُهُ** ، أي : ينميه حتى يبلغ غايته وتمامه.

ويقال للصبي : **زَرَعَهُ** الله أي : بلغه تمام شبابه.

والمزْدَرَج : الذي **يزرع** ، أو يأمر بجرث **زرع** لنفسه خصوصا. دخلته الدال بدل تاء مفتعل ، كما يقال : اجدمعوا واجتمعوا.

قال شجاع : **المزْدَرَج** : الأرض التي **يُزْرَع** فيها. قال^(٢) :

فاطلب لنا منهم نخلا ومزْدَرَعاً كما لجيراننا نخل ومزْدَرَج

والمزَارِع : **الزارع**. **والمزارع** الذي **يزرع** أرضه.

باب العين والزاي واللام معهما

ع ز ل . ع ل ز . ز ع ل . ل ع ز . ز ل ع مستعملات ل ز ع مهملة

عزل :

عَزَلْتُ الشيء نحيته ، ورأيتَه في **مَعَزِل** ، أي في ناحية عن القوم **معتزلا** وأنا **بمعزل** منه ، أي : قد **اعتزلته**. **والعُزْلَة** : **الاعتزال** نفسه. **وعَزَلَ** الرجل عن المرأة **عزلا** إذا لم يرد ولدها.

(١) هذا هو الصواب. في الأصول المخطوطة : اثنين.

(٢) لم نختد إلى القائل ، والبيت في التهذيب ٢ / ١٣٢ ، وفي اللسان (زرع) ، وهو فيهما بدون عزو.

وَعَزَلْتُ الوالي : صرفته عن ولايته. والأَعَزَل من السماكين : الذي [ينزل به القمر ، والسماك الآخر هو السمك المرزم الذي لا ينزل به القمر ، لأنه ليس على مجراه ، وهو السمك الرامح]^(١) ، وقال ^(٢) :

والأعْزَلُ من الدواب الذي يميل ذيله عن دبره.

یہم رہا الکف علی انطوائہا
ہم ر شعیب العرف من عزائتہا

ویروی : مثل فنیق الغرب.

..... بليون المغاربة المعزلة

(٣) زيادة اقتضتها سلامة البناء.

(٤) لم نقف على الراجز ولا على الرجز.

(۵) دیوانہ. ق ۱ ب ۶۶ ص ۱۳. و صدر البيت فيه :

تخرج الشيخ عن بنیه وتقوی

علز :

العَلَزُ : شبه رعدة تأخذ المريض كأنه لا يستقر من الوجع.

والعلز : يأخذ الحريص على الشيء فهو عَلِزٌ ، وَأَعْلَزَهُ غيره. قال ^(١) :

عَلَزَانُ الْأَسِيرِ شَدَّ صَفَادَا

زعل :

الرَّعْلُ : النشيط الأشر. زَعِلَ يَزْعُلُ زَعَالًا. قال ^(٢)

زَعْلٌ يَمْسَحُهُ مَا يَسْتَقِر

وقال طرفة : ^(٣)

فِي مَكَانٍ زَعِلٍ ظِلِّ ظُلْمَانٍ كَالْمَخِاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ

أي : يوم فيه طل ومطر. يقول : زَعِلَتْ كأنها خائفة لا تستقر في موضع واحد وقالوا : الرَّعْلُ في الأذى والمرض وفي الجنع والهم والفرق ، وهو اختلاط وقوم زُعَالَى وَزَعْلُونَ من الهم والجنع.

وَأَزْعَلَهُ الرعي والسمن إزعالًا. قال أبو ذؤيب ^(٤) :

أَكَلَ الْحَمِيمَ ^(٥) وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ مِثْلَ الْقَنَاةِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأَمْرَعُ وَالرَّعْلَةُ من الحوامل : التي تلد سنة ولا تلد سنة ، كذلك ^(٦) ما عاشت.

لعز :

اللَّعْزُ : ليس بعربية محضة.

لَعَزَهَا : فعل بها ذاك ^(٧). ومن كلام أهل العراق : لَعَزَهَا لَعَزًا : باضعها.

(١) لم نختد إلى القائل ، والشرط في اللسان (علز).

(٢) لم نقف على القائل ولا على القول.

(٣) ديوانه. ق ٢ ب ٢٩ ص ٥٥ والرواية فيه : «بلاد زعل ظلماتها».

(٤) ديوان الهذليين. القسم الأول ، ص ٤.

(٥) ط : الحميم بالمهملة وهو تصحيف.

(٦) ط : لذلك.

(٧) جاء في التهذيب عن الليث : لعز فلان جاريته يلعزها إذا جامعها.

زلع :

الزَّلْع : شقاق ^(١) في ظاهر القدم وباطنه. فإذا كان في باطن الكف فهو الكلع.
زَلَعَتْ قدمه. **والزَّلْع** ، مجزوم [أ] ^(٢) : استلاب شيء في ختل. **زَلَعَهُ يَزْلَعُهُ زَلْعًا .. وَأَزْلَعَتْهُ** : أطعمته في شيء يأخذه. قال غيره : **زَلَعْتُ** الشيء قطعته فأبنته من مكانه ، فأنا **زالع** ، وقد **انزَلَع**.

باب العين والزاي والنون معهما

ع ن ز . ن ز ع يستعملان فقط

عنز :

العَنَز : الأنثى من المعز ومن الأوعال والظباء.
والعَنَز : ضرب من السمك ، يقال له : **عَنَز** الماء.
والعَنَزَة كهيئة عصا في طرفها الأعلى زج يتوكأ عليها الشيخ.
وضرب من الطير يقال له : **عَنَز** الماء.
والعَنَزَة والجمع **العَنَز** : دويبة ، دقيق ^(٣) الخطم يكون بالبادية ، وهو من السباع يأخذ البعير من قبل دبره ، فلما يرى ، يزعمون أنه شيطان ، يقال في قد ^(٤) ابن عرس يدنو من الناقة الباردة فيدخل حياءها فيندس فيه حتى يصل إلى الرحم فيجد به وتسقط الناقة فتموت مكانها.
والعَنَز : دابة تكون في الماء. قال رؤبة ^(٥) :

وإرم أحرس فوق عَنَز

(١) كذا في الأصول المخطوطة ، في حكاية الأزهري عن الليث في التهذيب : شقوق.

(٢) ط : محروب.

(٣) في س : دقيقة.

(٤) في س : قدر.

(٥) ديوانه ٦٥. والرجز في التهذيب والرواية فيه أعيس. ٢ / ١٤٠.

أحرس ، أي : أتى عليه الدهر.

والعَنْزُ : النسر الأنثى ، وجمعه : عُنُوزٌ ، ويقال : العَنْزُ : العقاب. قال ^(١) :

إذا مَا الْعَنْزُ مَن مَلَقَ تَدَلَّتْ ضَحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ ^(٢)
تَنَاولَتِ النَّسْرُوسَ بِلَهْذِمِهَا كَمَا يَطْوَحُ الْحَبْلُ الْجَنِيمَ

قوله : بلهذميها ، أي : بمنقاريها الأعلى والأسفل. يتطوح يأخذ الحية.

والعَنْزُ من الأرض ما فيه حزنونة ، وأكمة ، وتل فيه حجارة.

قال الضرير : العَنْزُ : أكمة سوداء غليظة.

نزع :

نَزَعْتُ الشيء : قلعته ، أَنْزَعُهُ نَزْعًا ، وَاَنْتَزَعْتُهُ أسرع وأخف.

ونَزَعَ الأمير عاملاً عن عمله. قال ^(٣) :

نَزَعَ الأمير للأمير المبدل

ونَزَعْتُ في القوس نَزْعًا.

والسياق النَّزْعُ هو في النَّزْعِ يَنْزِعُ نَزْعًا ، أي : يسوق سوقاً.

والنفس إذا هويت شيئاً ، وَنَازَعَتْكَ إِلَيْهِ فَإِنَّمَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ نَزْعًا.

ونَزَعْتُ عن كذا نُزُوعًا ، أي : كففت.

وَالنُّزُوعُ : الحمل الذي يُنْزَعُ عليه الماء من البئر وحده.

وبئر نَزُوعٌ إذا نُزِعَتْ دلاؤها بالأيدي.

(١) لم نختد إلى القائل. الشطر الأول من البيت الأول في اللسان. (عنز). والبيت الأول في التاج.

(٢) من التاج وفي النسخ الثلاث : لحوم. (عنز).

(٣) لم نختد إلى الراجز ولا إلى الرجز.

والتَّزَاج التي تجلب إلى غير بلادها. الواحدة نَزِيعَةٌ. وكذلك التَّزَاج من النساء يزوجن في غير عشائرن ، فينقلن ^(١) وفلانة تَنزِعُ إلى ولدها ، أي : تحن. والتَّزَوُّعُ : الذي يحن إلى الشيء.

ونَزَعَ الرجل أحواله وأعمامه ونَزَعُوهُ ونَزَعَ إليهم ، أي : أشبهوه وأشبههم. قال الفرزدق :

أشـبـهت أـمـك يـا جـريـر فإـنـهـا نَزَعْتُـكَ وَالْأُمُ اللَّيْمُـةُ تَنـزِعُ

أي اجترت شبهك إليها.

ونَزَعْتُ وانتَزَعْتُ له آية من القرآن ، ونحو ذلك.

ونَزَعْتُ وانتَزَعْتُ له بسهم. والمِنَزَعُ : السهم الذي يرمي به أبعد ما يقدر به الغلوة. قال : ^(٢)

فـهـو كـالمِنَزَعِ المـريـش مـن الشـوـحـط مـالـت بـه يـمـيـن المـغـالـي

يصف فرسا شبهه بقدح حين يرسله.

والمِنَزَعَةُ : إذا نَزَعَتْ يدك عن فيك بالإناء فنحيته. تقول : إن هذا الشراب لطيب المِنَزَعَةُ. وتكون تعني ^(٣) به الشرب. قال الضرير : المِنَزَعَةُ : الاجتذاب وهو أن يجرع جرعا شديدا.

ويقال للخيل إذا جرت طلقا : لقد نَزَعَتْ سننا ، أي بعضها خلف بعض. قال النابغة ^(٤) :

والخـيـل تَنـزِعُ غـريـبـا فـي أـعـنـتـهـا كـالطـير تنـجـو مـن الشـؤـبـوب ذـي الـبـرد

(١) في ط وس : فنقلن.

(٢) جاء في المحكم ١ / ٣٢٨ واللسان (نزع) منسوباً إلى (الأعشى) وليس في ديوانه.

(٣) من س. ص ، ط : تعنا.

(٤) معلقته ورواية النحاس والتبريزي : تمنز بالميم. وتمزج وتمزج بمعنى. والغرب : الحدة.

والتنازع : المَبَاذَعَة في الخصومات ونحوها ، وهي المجاذبة أيضا ، كما يَنَازِعُ ^(١) الفرس فارسه العنان .
والتَّرْعَة : الموضع من رأس الأَنَزَع ، وهما نَزْعَتَانِ ترتفعان في جانبي الناصية ، فتحاص الشعر عن موضعها . نَزِعَ يَنْزِعُ نَزْعاً فهو أَنَزَع ، والأنثى نَزْعَاء ،
وقوم نُزِعٌ ، وغنم نُزِعٌ ، أي : حرامى .

باب العين والزاي والفاء معهما

يستعمل ع ز ف . فزع فقط

عزف :

العَزْفُ : من اللعب بالدف والطناير ونحوه .

والمَعَارِف : الملاعب التي يضرب بها . الواحد : عَزَفَ والجميع : مَعَارِفَ ، رواية عن العرب . فإذا أفرد المِعْرِفُ فهو ضرب من الطناير يتخذه أهل اليمن .

والعَزْفُ : صرف النفس عن الشيء فتدعه . والعَزُوفُ : الذي لا يكاد يثبت على خلة خليل واحد . قال ^(٢) :

عَزَفْتُ بأعشاش وما كدت تَعْرِفُ

وقال : ^(٣)

ألم تعلمني أني عَزُوفٌ عن الهوى إذا صاحي من غير شيء تعصبا ^(٤)

(١) ط : ينازعه .

(٢) (الفرزدق) ديوانه ٢ / ٢٣ صادر ، وهو صدر بيت استهل به قصيدته وعجزها :

وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(٣) لم نحدد إلى القائل ، والبيت في المحكم ١ / ٣٣٠ والرواية فيه : على الهوى ، في غير ، تعصبا ، ، بالغين والضاد المعجمتين . وهو في اللسان (عزف) والرواية فيه : في غير . وفي التاج (عزف) والرواية في غير .

(٤) ط تغضا . س : تعصنا .

والعَزِيفُ : أصوات الجن ولعبهم ، وكل لعب عَزَفٌ.

وعَزَفُ الرياح : أصواتها ودويها. قال ^(١)

عَوَازِفُ جنان وهام صواحد

والعَزِيفُ والعَزَافُ رمل لبني سعد. تسمى هذه الرملة : أبرق العَرَافُ ، وفيها الجن ، قريب من زرود ، يسرة عن طريق الكوفة.

فرع :

فَرَعَ فَرَعاً ، أي فرق.

وهو لنا مَفْرَعٌ ، وهي لنا مَفْرَعٌ ، وقوم لنا مَفْرَعٌ ^(٢) سواء ، أي : فَرَعْنَا إليهم إذا دَهَمْنَا أمر ، وهو لنا مَفْرَعَةٌ ، وهي لنا مَفْرَعَةٌ [وهم لنا مَفْرَعَةٌ] ^(٣)

الواحد والجمع والتأنيث سواء ، أي : فَرَعْنَا منه ، ومن أجله فرقوا بينهما ، لأن المَفْرَعُ يُفْرَعُ إليه ، والمَفْرَعَةُ يُفْرَعُ منه.

ورجل فَرَّاعة : يُفْرَعُ الناس كثيرا.

(١) لم نحتد إلى القائل ، والبيت في التهذيب ٢ / ١٤٤ وفي اللسان والتاج (عزف) وصدر البيت كما في هذه المراجع : (وأني لأجتأب الغلاة وبينها)

(٢) س : سقطت منها هذه الجملة (وقوم لنا مفرع).

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

باب العين والزاي والباء معهما

ع ز ب . ز ع ب . ز ب ع . ب ز ع مستعملات ع ب ز . ب ع ز مهملان

عزب :

عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً فهو عَزَبٌ.

والمِعْزَابَةُ : الذي طالت عَزُوبَتُهُ حتى ما له في الأهل من حاجة ^(١)

والمِعْزَابَةُ : الذي يَعْزُبُ بغيره ، ينقطع به عن الناس إلى الفلوات.

وليس في التصريف مفعالة غير هذه الكلمة. وقالوا : مِعْزَابَةٌ تأكيد النعت ، وكذلك الهاء تأكيد في النسابة ونحوها.

ويقال : أدخلت الهاء في هذا الضرب من نعوت الرجال ، لأن النساء لا يوصفن بهذه النعوت.

وَأَعَزَبَ فلان حلمه وعقله ، أي : أذهب. وَعَزَبَ عنه حلمه ، أي : ذهب.

عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوباً.

وكل شيء يفوتك حتى لا تقدر عليه فقد عَزَبَ عنك ، ولا يَعْزُبُ عن الله شيء. والعازِب من الكاِل : البعيد المطلب. قال أبو النجم : ^(٢)

وعـــــــــــــــــازِب نــــــــــــــــور في خلــــــــــــــــائــــــــــــــــه في مقفــــــــــــــــر الكــــــــــــــــمــــــــــــــــاة مــــــــــــــــن جنائــــــــــــــــه

وَأَعَزَبَ القوم : أصابوا عازِبا من الكاِل.

ويقال : العازِب : ما لم يرع قط.

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (ط وس).

(٢) جاء الشطر الأول في التهذيب ٢ / ١٤٨ . واللسان (عزب) ولم ينسب فيهما.

زعب :

الزَّاعِبِيَّة : الرماح المنسوبة ، ولا يعلم الزَّاعِب أرجل هو أم بلد. قال ^(١) :

والزَّاعِبِيَّة ينهلون صدورها

والأَزْعَب : ضرب من الأوتار جيد : قال قيس بن الإطنابة :

كما طنت الأزْعَب المحصد ^(٢)

أنث (طنت) ، لأنه رده على طنة واحدة.

والتَّزْعُب : من النشاط والسرعة.

والزَّاعِب : الهادي السياح في الأرض. قال ابن هرمة :

يكاد يهلك فيها الزَّاعِب الهادي ^(٣)

وَزَعَبْتُ الإناء والقرية زَعْبًا إذا ملأته ، ويقال : إذا احتملتها وهي مملوءة.

والرجل يَزْعَب المرأة إذا ملأ [فرجها بفرجه] ^(٤) من ضخمه.

وَزَعَبْتُ له من مالي زَعْبَةً ، أي : قطعت له قليلا من كثير.

زيع :

الزَّوْبَعَة : اسم شيطان ، ويكنى الإعصار أبا زَوْبَعَة حين يدوم ثم يرتفع إلى السماء ساطعا ، يقال فيه شيطان مارد.

وَنَزَبَعَ فلان : تهيأ للشر. قال متمم بن نويرة ^(٥) :

وإن تلقه في الشر لا تلق فاحشاً على القوم ذا قاذورة ^(٦) مُتَزَبِعاً

(١) لم تحتد إلى القول ولا إلى القائل.

(٢) لم تحتد إلى البيت.

(٣) المقاييس ٣ / ١١ ، المحكم ١ / ٣٣٢.

(٤) في النسخ الثلاث : فرجه بفرجها.

(٥) المفضليات ق ٦٧ ب ٧ ص ٣٦٦ والرواية فيه : على الكأس.

(٦) ط : قارورة.

بزغ :

بَزَغَ الغلام بَزَاعَةً فهو بَزِيعٌ ، وجارية بَزِيعَةٌ يوصف بالظرافة والملاحة (و) ^(١) ذكاء القلب ، لا يقال إلا للأحداث.

وتَبَزَّغَ الشرأي : هاج وأرعد ^(٢) ولما يقع. قال ^(٣) :

إنــــا إذا أــــمر العــــدي تَبَزَّعــــا وأجمعت بالشــــر أن تلفعــــا

وبَوَزَّعَ رملة لبني سعد. قال ^(٤) :

برمل يرنا ^(٥) وبرمل بَوَزَّعا

وبَوَزَّعُ : من أسماء النساء.

باب العين والزاي والميم معهما

ع ز م . ز ع م . م ع ز . ز م ع . م ز ع مستعملات ع م ز مهمل

عزم :

العَزَمَ : ما عقد عليه القلب أنك فاعله ، أو من أمر تيقنته.

وما لفلان عَزِيمَةٌ ، أي : ما يثبت على أمر يَعْزِمُ عليه ، وما وجدنا له عَزَمًا ، وإن رأيه لذو عَزَمٍ.

والعَزِيمَةُ : الرقى ونحوها يعزم على الجن ونحوها من الأرواح ، ويجمع : عَزَائِمُ.

وعَزَائِمُ القرآن : الآيات التي يقرأ بها على ذوي الآفات لما يرجى من البرء بها.

(١) من التهذيب في حكايته عن الليث. والنسخ الثلاث : من.

(٢) ط : فلما.

(٣) (رؤية) ديوانه ٩١. والرواية فيه : تترعا. والتترع : التسرع.

(٤) (رؤية) والرجز في اللسان (بزغ) منسوب إلى (رؤية) أيضا.

(٥) في النسخ الثلاث (ترنا) بالتاء المثناة من فوق. والصواب ما أثبتناه من اللسان ومن معجم البلدان.

والتَّزَعُّمُ : التَّكْذِبُ. قال (١) :

يا أيها الزَّاعِمُ ما تَزَعِّمُا

وَالزَّعِيمُ : الكفيل بالشيء ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَإِنَّا بِهِ﴾ زَعِيمٌ (٢) أي : كفيل.

وَزَعَمَ فلان في غير مَزَعَم ، أي : طمع في غير مطمع. وَأَزَعَمْتُهُ : أطمعته. وَزَعَامَةُ المال : أكثره وأفضله من الميراث. قال لبيد (٣) :

تطير عدائـد الأشـراك شـفعـا ووتـرا والزَّعَامـة للغـلام
وقال عنتره (٤) :

علقتـها عـرضـا وأقتـل قومـها زَعَمـا لعمـر أيبـك لـيس بمـزَعَم
أي : طعما ليس بمطمع.

وَالزَّعُومُ من الجزر التي يشك في سمها حتى تضبث بالأيدي فتغط ، وتلمس بها ، وهي الضبوث (٥) والغبوط. قال (٦) :

مخلصة الأنقاء أو زعوما

وَالزَّعِيمُ : الدعي.

وتقول زَعَمْتُ أَنِي لا أحبها ، ويجوز في الشعر : زَعَمْتَنِي لا أحبها. قال (٧)

فإن تَزَعُمِينِي كنت أجـهـل فـيكم فإني شـريت الحـلـم بعـدك بالجـهـل
وأما في الكلام فأحسن ذلك أن توقع الزَّعَمَ على أن ، دون الاسم. وتقول : زَعَمْتَنِي

(١) لم تحتد إلى القائل ، والرجز في التهذيب ٢ / ١٥٨ والرواية فيه : فأيتها.

(٢) ديوانه ق ٢٧ ب ٤ ص ٢٠٢ . (٣) سورة يوسف ٧٢ .

(٣)

(٤) ديوانه . معلقته.

(٥) ص وط : الضبوط.

(٦) لم تحتد إلى الراجز ، والرجز في اللسان (زعم) والرواية هي الرواية.

(٧) (ذؤيب الهذلي). ديوان الهذليين . القسم الأول ص ٣٦ .

فعلت كذا. قال :

زَعَمْتُني شـيخا ولسـت بشـيخ إنيما الشـيخ مـن يـدب ديبـيـا ^(١)

معز :

المِعْزُ اسم جامع لذوات الشعر من الغنم.

قال الضرير : **المِعِيز** و**المِعْز** و**الماعِز** واحد ، والمعنى جماعة.

ويقال : **مَعِيز** مثل الضئین في جماعة الضأن ، والواحد : **الماعِز** والأنثى **ماعِزة**. قال ^(٢):

ویمنحہا بنو أشـجى بـن جـرم مَعِـيزهم حنانـك ذا الحنـان

والأُمْعُوزَة ^(٣) : جماعة الثياتل من الأوعال.

ورجل **ماعِز** : شديد عصب الخلق. ما **أُمْعَزَه** ، أي : ما أصلبه وأشدّه. ورجل **مُعْزَز** ، أي : شديد الخلق والجلد.

والأَمْعَز و**المِعْزَاء** من الأرض : الحزنة الغليظة ، ذات حجارة كثيرة ، ويجمع على **مُعْز** و**أَمَاعِز** و**مِعْزَاوات**. فمن جعله نعتا قال للجميع **مُعْز** ، نطق الشاعر بكل هذا. قال ^(٤) :

جمـاد بـيـا البـسـبـاس تـرهـص مُعْزُهمـا بـنـات اللـبـون والصـلاقـمـة الحمـرا

جماد : بلاد ينبت البسباس. والصلقامة : الجمل المسن. يقول : إذا وطئت هذه الصلاكمة **المِعْزَاء** رهصتها أخفافها فورمت ، لأنه غليظ.

(١) شاهد نحوي معروف على جعل زعم مثل عد.

(٢) لم نقف على القائل ولا على القول.

(٣) هذا في النسخ الثلاث وما في المعجمات : الأمعوز.

(٤) (طرفة) ديوانه ق ١٤ ب ٣ ص ١١٢.

• **زَمْعٌ** :

الرَّمَعُ : هنات شبه أظفار الغنم في الرسغ ، في كل قائمة **رَمَعَانِ** كأنهما خلقتا من القرون ، تكون لكل ذي ظلف.

ويقال : للأرناب **رُمَعَات** خلف قوائمها ، ولذلك يقال لها : **رُمُوع**. قال الشماخ^(١):

ومما تنفك به عن عريضات تجر برأس عكرشمة زئفوع

قال حماس : **زموع** : فردة من الأرناب تكون وحدها.

وَالزَّمْعَةُ : النهر الصغير ، ويسمى التلعة **الزَّمْعَةُ**.

والزَّمْعَةُ من الكِلإِ : الفردة من صغار الحشيش مما تأكل الشاء والأماعز.

ويقال : بل **الزموع** من الأرناب السريعة النشيطه التي **تَزْمَعُ زَمْعَانَا** يعني سرعتها وخفتها.

ويقال لردالة الناس إنما هم **زَمْعٌ**. وأزْماع عند الرجال بمنزلة **الزَّمْع** من الظلف. قال^(٢):

ولا الجـدا من مشـعب حبـاض ولا قمـاش الزمـع الأحـراض

يقول : لا ينقمشون من قلة الخير فيهم. ويروى ... من متعب. وقوله : ... من مشعب ... ، أي في مفرد من الناس. والحابض : الفشل من

الرجال ، وهو السفلة. وقوله : أحراض ، أي : قصار لا خير فيهم.

ويقال : رجل **زمع** ، أي خفيف للحادث.

والزَّمَاعَة التي تتحرك من رأس الصبي من يافوخه ، وهي اللماعة.

(١) ديوانه ق ١٠ ب ٣١ ص ٢١٣ والرواية فيه : فما.

(٢) (رؤية) ديوانه (مجموع أشعار العرب) ٨٣ (برلين) والرواية فيه : ولا الجدا من متعب حياض

والزَّمِيع : الشجاع الذي يَزِمِع بالأمر ثم لا يثنى ، وهم الزُّمَعَاء ، والمصدر منه : الزَّمَاع. قال ^(١) :

وصــــله بالزَّمــــاع وكــــل أــــمــــر ســــمــــا لــــك أو ســــمــــوت لــــه ولــــوع

أي : هو عزم. وأَزْمَعُوا على كذا إذا ثبت عليه عزيمة القوم أن يمضوا فيه لا محالة. وَأَزْمَعُوا بالابتكار ، وَأَزْمَعُوا ابتكارا قال ^(٢) :

أَزْمَعْتُ من آل ليلي ابتكارا

وَأَزْمَعَ النبت إِزْماعا إذا لم يستو النبت كله ، وكان قطعة قطعة متفرقا بعضه أفضل من بعض.

منزع :

مَرْغ الطَّي في عدوه يَمْرَغُ مَرْعاً ، أي : أسرع. قال : ^(٣)

فأقبلن يَمْرَعْنَ مَرْغَ الطَّباء

وامرأة مُمْرَغُ القطن بيديها إذا زيدته كأنما تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك.

وَمُرْعة : بقية من دسم. يقال : ما له جزعة ولا مُرْعة ، فالجزعة : ما يبقى في الإناء ، والمُرْعة : شيء من شحم متمرّع.

ويقال : إنه يكاد يَتَمَرَّغُ من الغضب ، أي يتطاير شققا.

والمُرْعة من الريش والقطن ونحوه كالمزقة من الحرق. وقال يصف ظليما :

مَرْغٌ يطير به أسف خذوم ^(٤)

(١) لم نقف على القائل ولا على القول.

(٢) (الأعشى) ديوانه. ق ٥ ب ١ ص ٤٥ وعجز البيت : وشطت على ذي هوى أن تزارا.

(٣) لم أهتمد إلى نسبه.

(٤) كذا في اللسان. في الأصول : جذوم.

وقال في **المزعة** ، أي : قطعة الشحم : ^(١)

فلما تخلل طرف الخلال لم ييق في عينه مُزَعَه
يصف أعور. قوله تخلل ، أي أخطأ الخلال وتحركت يده فأصاب الخلال عينه فأوجعها.

(١) لم أهتم إلى نسبه.

الثبت

منزلة كتاب «العين» في تاريخ علم اللغة.....	١٤ . ٥
منزلة «العين» في المعجمات العربية.....	٢٧ . ١٥
طريقة الكشف عن الكلمات في «العين».....	٣٠ . ٢٨
وصف نسخ كتاب «العين».....	٣٤ . ٣١
منهج المحققين في التحقيق.....	٤٤ . ٤٣
الجزء الأول من المعجم «العين».....	٣٦٩ . ٤٥
مقدمة الكتاب	٦٠ . ٤٧
المضاعف «باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين».....	٦١ . ٦٠
باب الثنائي الصحيح.....	٤٩٥ . ٦٢
«العين مع القاف ، وما قبله مهملة».....	٦٥ . ٦٢
باب العين والكاف	٦٧ . ٦٦
باب العين والجيم	٦٨ . ٦٧
باب العين والشين.....	٧١ . ٦٩
باب العين الضاد	٧٢
باب العين والسين.....	٧٥ . ٧٤
باب العين والزاي	٧٧ . ٧٦
باب العين والطاء	٧٨
باب العين والذال	٨١ . ٧٦
باب العين والتاء	٨٢
باب العين والظاء	٨٣
باب العين والذال	٨٤
باب العين والتاء	٨٤
باب العين والراء	٨٧ . ٨٥
باب العين واللام.....	٨٩ . ٨٨
باب العين والفاء.....	٩٢
باب العين والباء	٩٣
باب العين والميم	٩٥ . ٩٤

باب الثلاثي الصحيح	٩٦
باب العين والهاء والقاف.....	٩٦ . ٩٧
باب العين والهاء والكاف	٩٨
باب العين والهاء والجيم.....	٩٨
باب العين والضاد والهاء	٩٩
باب العين والهاء والزاي.....	١٠٠ . ١٠١
باب العين والهاء والطاء.....	١٠١
باب العين والهاء والذال.....	١٠٢ . ١٠٣
باب العين والهاء والتاء.....	١٠٤
باب العين والهاء والراء.....	١٠٥
باب العين والهاء واللام	١٠٦ . ١٠٧
باب العين والهاء والنون	١٠٨
باب العين والهاء والباء.....	١٠٩
باب العين والهاء والميم.....	١١٠ . ١١١
باب العين والخاء والضاد.....	١١٣
باب العين والخاء والزاي	١١٤
باب العين والخاء والتاء	١١٦
باب العين والخاء والذال	١١٦
باب العين والخاء والراء	١١٧
باب العين والخاء واللام.....	١١٨ . ١٢٠
باب العين العين والخاء والنون	١٢١ . ١٢٢
باب العين والخاء والقاف	١٢٣
باب العين والخاء والميم	١٢٤
باب العين والقاف والشين	١٢٤ . ١٢٥
باب العين والقاف والصاد	١٢٧ . ١٢٩
باب العين والقاف والسين	١٣٠ . ١٣١
باب العين والقاف والزاء	١٣٢ . ١٣٤
باب العين والقاف والطاء.....	١٣٥ . ١٣٩
باب العين والقاف والذال.....	١٤٠ . ١٤٥
باب القاف والقاف والتاء	١٤٦ . ١٤٧
باب العين والقاف والظاء.....	١٤٨
باب العين والقاف والذال.....	١٤٨
باب العين والقاف والثاء.....	١٤٩
باب العين والقاف والراء.....	١٤٩ . ١٥٨
باب العين والقاف واللام	١٥٩ . ١٦٧
باب العين والنون والقاف	١٦٨ . ١٧٣

باب العين والقاف والفاء	١٧٤ . ١٧٧
باب العين والقاف والباء	١٧٨ . ١٨٤
باب العين والقاف والميم	١٨٥ . ١٨٩
باب العين والكاف ، والشين معهما	١٩٠
باب العين والكاف ، والسين معهما	١٩١ . ١٩٣
باب العين والكاف ، والزاي معهما	١٩٣
باب العين والكاف ، والذال معهما	١٩٣ . ١٩٦
باب العين والكاف ، والتاء معهما	١٩٥
باب العين والكاف ، والطاء معهما	١٩٥ . ١٩٦
باب العين والكاف ، والثاء معهما	١٩٦
باب العين والكاف ، والراء معهما	١٩٦ . ٢٠١
باب العين والكاف ، واللام معهما	٢٠١ . ٢٠٣
باب العين والكاف ، والنون معهما	٢٠٣
باب العين والكاف ، والفاء معهما	٢٠٥
باب العين والكاف ، والباء معهما	٢٠٦ . ٢٠٨
باب العين والكاف ، والميم معهما	٢٠٨ . ٢١٠
باب العين والجيم والشين معهما	٢١٠ . ٢١٢
باب العين والجيم والضاد معهما	٢١٢
باب العين والجيم ، والسين معهما	٢١٢ . ٢١٤
باب العين والجيم ، والذال ومعهما	٢١٨ . ٢٢٠
باب العين والجيم ، والطاء معهما	٢٢٠
باب العين والجيم ، ومعهما	٢٢٠ . ٢٢١
باب العين والجيم ، والثاء معهما	٢٢١
باب العين والجيم ، والراء معهما	٢٢١ . ٢٢٧
باب العين والجيم ، واللام معهما	٢٢٧ . ٢٢٩
باب العين والجيم ، والنون معهما	٢٣٠ . ٢٣٣
باب العين والجيم ، والفاء معهما	٢٣٣ . ٢٣٦
باب العين والجيم ، والباء معهما	٢٣٥ . ٢٣٧
باب العين والجيم ، والميم معهما	٢٣٧ . ٢٤٢
باب العين والشين ، والسين معهما	٢٤٢
باب العين والشين ، والزاي معهما	٢٤٣
باب العين والشين ، والطاء معهما	٢٤٣
باب العين والشين ، والذال معهما	٢٤٤
باب العين والشين ، والثاء معهما	٢٤٤ . ٢٤٥
باب العين والشين ، والراء معهما	٢٤٥ . ٢٥٦
باب العين والشين ، واللام معهما	٢٥٦ . ٢٥٧
باب العين والشين ، والنون معهما	٢٥٧ . ٢٥٩
باب العين والشين ، والفاء معهما	٢٦٠ . ٢٦١
باب العين والشين ، والباء معهما	٢٦٢ . ٢٦٦

باب العين والشيم ، والميم معهما	٢٦٦ . ٢٦٨
باب العين والضاد ، والبدال معهما	٢٦٨ . ٢٦٩
باب العين والضاد ، والراء معهما	٢٦٩ . ٢٧٧
باب العين والضاد ، واللام معهما	٢٧٨ . ٢٨٠
باب العين والضاد ، والنون معهما	٢٨١
باب العين والضاد ، والفاء معهما	٢٨١ . ٢٨٢
باب العين والضاد ، والباء معهما	٢٨٣ . ٢٨٧
باب العين والضاد ، والميم معهما	٢٨٧ . ٢٨٨
باب العين الضاد ، والبدال معهما	٢٨٨ . ٢٩٢
باب العين والصاد ، والتاء معهما	٢٩٢
باب العين والصاد ، والراء معهما	٢٩٢ . ٢٠١
باب العين والصاد ، واللام معهما	٣٠١ . ٣٠٣
باب العين والصاد ، والنون معهما	٣٠٤ . ٣٠٦
باب العين والصاد ، والفاء معهما	٣٠٦ . ٣٠٨
باب العين والصاد ، والباء معهما	٣٠٨ . ٣١٣
باب العين والصاد ، والميم معهما	٣١٣ . ٣١٨
باب العين والسين ، والطاء معهما	٣١٩ . ٣٢١
باب العين والسين ، والبدال معهما	٣٢١ . ٣٢٤
باب العين والسين ، والتاء معهما	٣٢٥
باب العين والسين ، والراء معهما	٣٢٦ . ٣٣١
باب العين والسين ، واللام معهما	٣٣٢ . ٣٣٦
باب العين والسين ، والنون معهما	٣٣٦ . ٣٣٨
باب العين والسين ، والفاء معهما	٣٣٩ . ٣٤١
باب العين والسين ، والباء معهما	٣٤٢ . ٣٤٦
باب العين والسين ، ، والميم معهما	٣٤٦ . ٣٥٠
باب العين والزاي، والطاء معهما	٣٥١
باب العين والزاي، والبدال معهما	٣٥١ . ٣٥٣
باب العين والزاي، واللام معهما	٣٥٣ . ٣٥٦
باب العين والزاي، والنون معهما	٣٥٦ . ٣٥٩